

غیر ذلک باب ۲۷ معانی اسماء النبی صلی الله علیه و اله باب ۲۸
معانی اسماء محمد و علی فاطمة والحسن والحسین والائمه
علیه السلم باب ۲۹ معنی قول النبی صلی الله علیه و اله من کنت
مولاه فعلی مولاه باب ۳۰ معنی قول النبی صلی الله علیه و اله لعلی علیه السلم
انت منی بمنزله هرون من موسی الا انه لا نبی بعدی باب ۳۱ معنی
قول النبی صلی الله علیه و اله وسلم لعلی والحسن والحسین انتم
المستضعفون بعدی باب ۳۲ معنی الفاظ وردت فی صفة النبی
صلی الله علیه و اله باب ۳۳ معنی الثقلین والعتره باب ۳۴ معنی
الال والاهل والعتره والامة باب ۳۵ معنی الامام المبین باب ۳۶
معنی قول النبی صلی الله علیه و اله علی سید العرب باب ۳۷ معنی
تزویج النور فی النور باب ۳۸ معنی الظالم لنفسه والمقتصد والسابق باب ۳۹ معنی ما روی ان فاطمة علیها السلام احصنت فرجها فحرم
باب ۴۰ معنی ما روی ان فاطمة انها سیدة نساء العالمین
باب ۴۱ معنی الامانات التی امر الله سبحانه عباده باداءها
الی اهلها باب ۴۲ معنی الامانة التی عرضت علی السموات والارض
والجبال فابین ان یحملنها واشفقن منها وحملها الانسان
باب ۴۳ معنی البئر المعطلة والقصر المشید باب ۴۴ معنی طوبی
باب ۴۵ معنی اخفاء الله اربعة فی اربعة باب ۴۶ معنی الاسطر
التی راها رسول الله صلی الله علیه و اله فی المعراج الله



من فضة بيضاء وسطها من ياقوتة وزبرجد واعلاها
من ذهبة حمراء باب ٤٧ معنى النبوه باب ٤٨ معنى الشمس
والقمر والزهره والفرقدين باب ٤٩ معنى الصلوه على النبي صلى
الله عليه واله وسلم باب ٥٠ معنى الوسيلة باب ٥١ معنى الحرمات الثلث
باب ٥٢ معنى عقوق الابوين والاباق من الموالي وضلال
الغنم اخي الغني باب ٥٤ معنى الفتوة والمروة باب ٥٥ معنى الى تراب
باب ٥٦ معنى قول امير المومنين عليه السلم انا زيد بن عبد
مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب
باب ٥٧ معنى ال ياسين باب ٥٨ معنى الحديث الزوف
عن النبي صلى الله عليه واله لا تعادوا الايام فتعاديكم
باب ٥٩ معنى الشجرة التي اكل منها ادم وحوا باب ٦٠ معنى الكلمات
التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه باب ٦١ معنى كلمة التقوى
باب ٦٢ معنى الكلمات التي ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن
باب ٦٣ معنى الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلم باب ٦٤
معنى عصمة الامام باب ٦٥ معنى تحريم النار على صلب انزل
النبي صلى الله عليه واله وبطن حمل وحجر كفل باب ٦٦
معنى الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لادم
عليه باب ٦٧ معنى الكف الذي لا يبلغ الشرك باب ٦٨

باب ٥٣ معنى قول النبي صلى الله عليه واله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى صح

معنى

والباطنة باب ١٠٢ معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل الذي
مات وترك دينارين او كيتين باب ١٠٣ معنى عفو رسول الله صلى الله عليه واله
عما سوى التسعة الاصناف في الزكوة باب ١٠٤ معنى الجماعة والفرقة
والسنة والبدعة باب ١٠٥ معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل
الذي قال له انت ومالك لابيك باب ١٠٦ معنى الثقلين ١٠٧ باب
معنى قول النبي صلى الله عليه واله ليس للنساء سراة الطريق ١٠٨ باب
معنى يوم التلاق ويوم التناد ويوم التغابن ويوم الحسرة
باب ١٠٩ معنى قول النبي صلى الله عليه واله ومثل اصحابي فيكم كمثل النجوم
باب ١١٠ معنى قوله عليه السلام اختلاف امتي رحمة باب ١١١ معنى
الكذب المفترع باب ١١٢ معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك
عليهم سلطان باب ١١٣ معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات
والمولد الطيب باب ١١٤ معنى قول النبي صلى الله عليه واله حدثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج باب ١١٥ معنى نادر ان الفقيه لا يعيد الصلوة
باب ١١٦ معنى السميط والسعيده والانثى والذكر ١١٧ باب معنى الجهاد
الاكبر باب ١١٨ معنى اول النعم وباديها ١١٩ باب معنى اولى الاربة من الرجال
باب ١٢٠ معنى الاربعاء والنطاف باب ١٢١ معنى الحث الذي يا عبد الله
بشي احب اليه منه باب ١٢٢ معنى تسليم الرجل على نفسه ١٢٣ باب معنى
الاستيناس باب ١٢٤ معنى قول امير المومنين لا ابالي الكرامة

المجلد الثاني
في ١٢٥ باب
[illegible]

الاخبار باب ١٢٥ معنى طينة خبال باب ١٢٦ معنى العقد بن باب ١٢٧ معنى الوعايه
باب ١٢٨ معنى قول ابى ذر ثلثة يبغضها الناس وانا احبها باب ١٢٩
معنى قول الصادق عليه السلم الكذبة تفطر الصايم باب ١٣٠ معنى الجابه
وحد المجاوده باب ١٣١ معنى ما روى ان من كان يحبنا فهو فى موضع لا يثنيه
فهو من خالص الله تعالى باب ١٣٢ معنى الاكراه والاجبار باب ١٣٣ معنى
المؤمنه باب ١٣٤ معنى سبيل الله باب ١٣٥ معنى الوصى بالصلعاء باب ١٣٦ معنى
الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض باب ١٣٧ معنى وطى اعقاب
الرجال باب ١٣٨ معنى الوضيمة والبادرة باب ١٣٩ معنى النجى باب ١٤٠ معنى قول
الصادق عليه السلم فى الله انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض باب ١٤١
معنى الاغلب والمغلوب باب ١٤٢ معنى قول النبى صلى الله عليه واله فى امر
الاعرابى الذى اتاه يا على قم فاقطع لسانه باب ١٤٣ معنى الموتر اهله
وماله باب ١٤٤ معنى الحدث باب ١٤٥ معنى السوء باب ١٤٦ معنى قول
النبى صلى الله عليه واله فى الحية من تركها تخوفا من تبعتها فليس
منى باب ١٤٧ معنى السامة والهامة والعامة واللامة باب ١٤٨ معنى
الزهد باب ١٤٩ معنى التوبة النصوح باب ١٥٠ معنى حسنة الدنيا وحسنة
الاخره باب ١٥١ معنى ريش الدنيا وريش الاخرة باب ١٥٢ معنى قول
المصلى فى تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فلغيره باب ١٥٣
معنى التسليم فى الصلوة باب ١٥٤ معنى دار السلام باب ١٥٥ معنى سبع

كلمات تنبع فيها حكيم سبعمائة فرسخ باب ١٥٦ معنى اشراف الامه
باب ١٥٧ معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر باب ١٥٨ معنى قول
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام من طلب الرياسة هلك باب ١٥٩
معنى قول الصادق عليه السلام من تعلم علما ليماري به السفهاء او
يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار باب ١٦٠
معنى الاستيكال بالعلم باب ١٦١ معنى ما روي ان من مثل مثالا او اقتنى
كلبا فقد خرج من الاسلام باب ١٦٢ معنى ما روي عن ابي جعفر
الباقر عليه السلام انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت باب ١٦٣ معنى قول
الرجل للرجل جزاك الله خيرا باب ١٦٤ معنى قول امير المومنين عليه السلام
للرجل الذي قال له اني احبك اعدّ للفقر جلبابا باب ١٦٥ معنى قول
الصادق عليه السلام ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم يذكر
الله عز وجل فتملأ صحيفته حسنات باب ١٦٦ معنى الموجبتين
باب ١٦٧ معنى الخبر الذي روي ان من سعادة المرء خفة عارضيه
باب ١٦٨ معنى السنة من الرب والسنة من النبي صلى الله عليه واله والسنة
من الولي باب ١٦٩ معنى الغيبة والبهتان باب ١٧٠ معنى ذي الوجهين
واللسانين باب ١٧١ معنى نسبة الاسلام باب ١٧٢ معنى الاسلام
والايمان باب ١٧٣ معنى صبغة الله عز وجل باب ١٧٤ معنى الخلق

الوطء

العظيم باب ١٧٥ معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا صعب مستصعب
باب ١٧٦ معنى المدينة الحصينة باب ١٧٧ معنى قول الباقر عليه السلم
لا يبلغ احدكم الايمان حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة ١٧٨
والفقر احب اليه من الغناء والمرض احب اليه من الصحة باب
معنى القران والفرقان باب ١٧٩ معنى الحديث الذى روى عن الباقر ١٨٠
عليه السلم انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر باب
معنى الحال المرتحل باب ١٨١ معنى قول النبى صلى الله عليه واله ايعجز
احدكم ان يقرا الكرسى ليلة ثلث القران باب ١٨٢ معنى مكارم الاخلا[ق]
باب ١٨٣ معنى ذكر الله كثيرا المجلد الثانى باب معنى الغايات ١
باب ٢ معنى الكنز الذى كان تحت جدار الغلامين اليتيمين
باب ٣ معنى المستضعف باب ٤ معنى قول النبى صلى الله عليه واله
دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله باب ٥ معنى الناكثين
والقاسطين والمارقين باب ٦ معنى قول النبى صلى الله عليه واله
من بشرنى بخروج اذار فله الجنة باب ٧ معنى قول النبى صلى
الله عليه واله لعلى عليه السلم يا على لك كنز فى الجنة وانت ذو قرنيها
باب ٨ معنى العربية باب ٩ معنى الكريم واللئيم باب ١٠ معنى
القانع والمعتر باب ١١ معنى قول ابرهيم عليه السلم بل فعله كبيرهم
هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله انى سقيم ومعنى

قول يوسف عليه السلم حين امر المنادى ان ينادى ايتها العير انكم

لسارقون باب ١٢ معنى الملك الذى ذكره الله فى كتابه باب ١٣ معنى الازلام

باب ١٤ معنى الغلول والسحت باب ١٥ معنى قول النبى صلى الله عليه واله

اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله باب ١٦

معنى المبارك باب ١٧ معنى قول الصادق عليه السلم التزتر حزان ومعنى المطر

باب ١٨ معنى الباغى والعادى باب ١٩ معنى الاوقيه والنش باب ٢٠ معنى

قول الصادق عليه السلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا

باب ٢١ معنى الاغناء والاقناء باب ٢٢ معنى توبة الله على الخلق باب ٢٣ معنى الورقة

والحبة وظلمات الارض والرطب واليابس باب ٢٤ معنى السهم الذى

يوصى به الرجل باب ٢٥ معنى الشئ من المال يوصى به الرجل باب ٢٦ معنى الجزء

من المال يوصى به الرجل باب ٢٧ معنى الكثير من المال باب ٢٨ معنى القديم

من المماليك باب ٢٩ معنى الحبيس باب ٣٠ معنى الصدود باب ٣١ معنى

التبتير باب ٣٢ معنى الاحقاب باب ٣٣ معنى المشارق والمغارب

باب ٣٤ معنى العضباء والجدعاء باب ٣٥ معنى الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة

باب ٣٦ معنى الفرار الى الله باب ٣٧ معنى المحصور والمصدود باب ٣٨

معنى ما روى فى من ركب زاملة وسقط منها فمات انه يدخل

النار باب ٣٩ معنى العج والثج باب ٤٠ معنى الدباء والمزفت والحنتم و

النقير باب ٤١ معنى الضحك باب ٤٢ معنى النافلة باب ٤٣ معنى القطر باب ٤٤

كما فى الاية الكريمة
كلا تبرنا تتبيرا

معنى

سيأتي باب آخر يشتمل هذا العنوان في باب ١٦٣

باب ١٥١ معنى قول العالم عليه السلم عودن المومن على المومن حرام

باب ١٥٤ معنى الجواد

باب ١٥٢ معنى السخاو حده باب ١٥٣ معنى السماحة باب ١٥٥ معنى المروة باب ١٥٦ معنى سبحة الحديث والتحريف باب ١٥٧ معنى ظهر القران وبطنه باب ١٥٨ معنى الفقر الذى هو الموت الاحمر باب ١٥٩ معنى الحديث الذى روى انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغنى

باب ١١٠ معنى ماروى ان من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله تعالى منه باليسير من العمل باب ١١١ معنى التوكل على الله عز وجل والصبر والقناعه والرضاء والزهد والاخلاص واليقين باب ١١٢ معنى ماروى ان الصدقة لاتحل لغنى ولا لذى مرة سوى ولا لمحترف ولا لقوى باب ١١٣ معنى قول النبى صلى الله عليه واله كل بحاسب معذب باب ١١٤ معنى الطين الذى حرم الله اكله باب ١١٥ معنى ماروى اياكم والمطلقات ثلثا فى مجلس واحد فانهن ذوات ازواج باب ١١٦ معنى ثقل الرحم باب ١١٧ معنى القاتل الذى لايموت باب ١١٨ معنى قول النبى صلى الله عليه واله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا باب ١١٩ معنى التعرب بعد الهجرة باب ١٢٠ معنى ساعة الغفلة باب ١٢١ معنى الامعة باب ١٢٢ معنى الخبر الذى روى عن الصادق عليه السلم انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض باب ١٢٣ معنى قول امير المومنين عم ليجتمع فى قلبك الافتقار الى الناس

والاستغناء عنهم ١٢٤ باب معنى الخبر الذى روى عن النبى ص
انه قال ما بين قبرى و منبرى روضة من رياض الجنة و منبرى
على ترعة من ترع الجنة ١٢٥ باب معنى قول امير المومنين ع لا يابى
الكرامة الا حمار ١٢٦ باب معنى قول جبرئيل لادم عليهما السلم حياك
الله وبياك ١٢٧ باب معنى الذنوب التى تغير النعم والتى
تورث الندم والتى تنزل النقم والتى ترفع القسم والتى تهتك
العصم ومعنى الذنوب التى تنزل البلاء والتى تديل الاعداء
والتى تعجل الفناء والتى تقطع الرجاء والتى تظلم الهواء والتى
تكشف الغطاء والتى ترد الدعاء والتى تحبس غيث السماء
باب ١٢٨ معنى العرس والخرس والعذار والوكار والركاز
باب ١٢٩ معنى الكلالة ١٣٠ باب معنى الجبل ١٣١ باب معنى قول الصادق
ع لا جلب ولا جنب ولا شغار فى الاسلام ١٣٢ باب معنى النهى
عن البدل فى النكاح ١٣٣ باب معنى الاقيال العباهلة ومعنى التيعة
والتيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار
والاجباء ١٣٤ باب معنى المحاقلة والمزابنة والعرايا والمخابرة والمخاضرة
والمنابذة والملامسة وبيع الحصاة وغير ذلك من المناهى
١٣٥ باب معنى السكينة ١٣٦ باب معنى الاسلام الى طالب بحساب الجمل وعقد
بيده ثلثة وستين ١٣٧ باب معنى الزاهد فى الدنيا ١٣٨ باب معنى الموت

باب

فى خطبته بالنخيله حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله
بالانبار ١٦٣ باب معنى قول الرسل عليهم السلام اذا قيل لهم يوم
القيمه ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا ١٦٤ باب معنى نفس العقل و
روحه و راسه و عينيه و لسانه و فمه و قلبه و ماقوى به
١٦٥ باب معنى ماجاء فى لعن الذهب و الفضه ١٦٦ باب معنى
الدرجات و الكفارات و الموبقات و المنجيات
١٦٧ باب معنى رمضان ١٦٨ باب معنى ليلة القدر ١٦٩ باب معنى
خضراء الدمن ١٧٠ باب معنى جامع مجمع و ربيع مربع و كرب
مقمع و غل قمل ١٧١ باب معنى الغنيمه و الغرام و الود و ذو
الولود و العقيم و الضحابة و الولاجه و الهمازه ١٧٢ باب معنى
التهبره و اللهبره و النهبره و الهيدره و اللفوت ١٧٣ باب
معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين راى من شهر
رمضان افطر الحاجم و المحجوم ١٧٤ باب معنى القواعد و البواسق
و الجون و الحفر و الوميض و الرجاء ١٧٥ باب قول النبى
صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنه ١٧٦ باب معنى ماجاء
فى الابل انها اعنان الشياطين وانه لايجى خيرها الا من
جانبها الاشام ١٧٧ باب معنى عاجل بشرى المومن ١٧٨ باب
معنى عرفاء اهل الجنه ١٧٩ باب معنى الفرقه الواحده و الناجيه

باب

معنى التهبره واللهبره ... فى ... عقاب الاعمال فى ... باب ...

يحكم فى حصر

١٨٠
باب معنى قول الصادق ع من اعطى اربعا لم يحرم
اربعا باب ١٨١ معنى شيء اصله في الارض وفرعه في السماء باب ١٨٢
معنى زينة الآخرة باب ١٨٣ معنى النصيب من الدنيا باب ١٨٤
معنى الكعب باب ١٨٥ معنى الافواه باب ١٨٦ معنى اسنان الابل التي
توخذ في الزكوة باب ١٨٧ معنى الموضحة والسمحاق والباضعة و
المامومة والجائفة والمنقلة باب ١٨٨ معنى نهر العوطة باب ١٨٩ معنى
الجيوف والزيوف والحواض والجعظري باب ١٩٠ معنى الصلوة
الوسطى باب ١٩١ معنى تحية المسجد ومعنى الصلوة وما يتصل
بذلك من تمام الحديث باب ١٩٢ معنى القاع القرقر والشجاع الاقرع
باب ١٩٣ معنى العرق واللابتين باب ١٩٤ معنى التفث باب ١٩٥ معنى جهد
البلاء باب ١٩٦ معنى مخادعة الله جل وعز باب ١٩٧ معنى الهاويه
باب ١٩٨ معنى المغبون باب ١٩٩ معنى الكفاف باب ٢٠٠ معنى شيء يحقق
الزهد في اوله والخوف من آخره باب ٢٠١ معنى ماحمات الطهر باب ٢٠٢
معنى بوادر الايم باب ٢٠٣ معنى الخصال التي جمع الله فيها الخير
كله باب ٢٠٤ معنى الزبر باب ٢٠٥ معنى البز باب ٢٠٦ معنى حقيقة السعادة
والشقاء باب ٢٠٧ معنى الاقيعس باب ٢٠٨ معنى قول الصادق ع انا
وآل ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله سبحانه باب ٢٠٩ معنى
استعانة النبي صلى الله عليه واله بمعوية في كتابة الوحي باب ٢١٠

10



وفقكم الله تعالى لاتمامه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد عبده ورسوله
وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا **ابواب** الكتاب **باب**
الذي من اجله سمينا هذا الكتاب كتاب معاني الاخبار **قال**
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
القمي نزيل الري مصنف هذا الكتاب رحمه الله حدثنا جعفر بن محمد
بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه
عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال حديث تدريه خير من الف ترويه

ولا يكون الرجل منكم فقيها حتى يعرف معاريض كلامنا وان الكلمة من كلامنا
لتنصرف على سبعين وجها لنا من جميعها المخرج ٭ حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار رحمهم الله قالوا حدثنا احمد بن
محمد بن خالد قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عمن ذكره عن داود بن فرقد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا
ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب ٭
ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي
عمير عن يزيد الرزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا بني اعرف
منازل الشيعة على قدر رواياتهم ومعرفتهم فان المعرفة هي الدراية للرواية و
بالدرايات للروايات يعلو المؤمن الى اقصى درجات الايمان اني نظرت في
كتاب لعلي عليه السلام فوجدت في الكتاب ان قيمة كل امرء وقدره معرفته ان
الله تبارك وتعالى يحاسب الناس على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا ٭
باب ٢ معنى الاسم ٭ ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس عن الحسين
بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن ابي عثمن عن
ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال صفة
لموصوف ٭ حدثنا ابي رضي الله عنه بهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال سالته هل كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال

نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها
هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه
اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه
العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم وهو اول
اسمائه لانه علي على كل شيء باب معنى بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابي
رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالته عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع العالم الرحيم
بالمومنين خاصة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عمن
حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال
الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الالف
آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام الزام الله خلقه ولايتنا قال فالهاء
فقال هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم قلت الرحمن قال بجميع العالم
قلت الرحيم قال بالمومنين خاصة باب آخر في معنى بسم الله
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
مولى بني هاشم عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا

علي بن

علي بن موسى عليهما السلم قال عن بسم الله معنى قول القائل بسم الله اي اسم على نفسي سمة

من سمات الله عز وجل وهي العبادة قال فقلت له ما السمة فقال العلامة

باب ٥ معنى الله عز وجل ١ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن

ابي الحسن موسى عليه السلم قال سئل عن معنى الله عز وجل فقال

استولى على ما دق وجل ٢ حدثنا محمد بن الحسن الجرجاني المفسر رض قال

حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن

سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد عليهم

السلم في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتاله اليه عند

الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من هو دونه وتقطع

الاسباب من جميع من سواه يقول بسم الله اي استعين على اموري كلها بالله

الذي لا تحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي وهو ما قال

رجل للصادق عليه السلم يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر علي

المجادلون وحيروني فقال له يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال نعم

قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال نعم قال

فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئا من الاشياء قادر على ان يخلصك من

ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلم فذلك الشيء هو الله القادر على

الانجاء حيث لا منجي وعلى الاغاثة حيث لا مغيث باب ٦ معنى الواحد

حدثنا ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
هاشم الجعفري قال سالت ابا جعفر الثاني عليه السلم ما معنى الواحد قال
سالت ابا جعفر الثاني عليه السلم ما معنى الواحد قال المجتمع عليه بجميع الالسن بالوحدانية
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب بن عطاء
بن واصل السجزي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزه
الشعراني العماري من ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله عن ابي المقدام
بن شريح بن هاني عن ابيه قال ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المومنين عليه السلم
فقال يا امير المومنين اتقول ان الله واحد قال فحمل الناس عليه السلم دعوه فان
الذي يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في
ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان
يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب
الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا يجوز ان عليه فقول القائل واحد يقصد به
باب الاعداد فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد الا ترى انه كفر
من قال ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس
فهذا ما لا يجوز لانه تشبيه جل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان
يثبتان فيه فقول القائل هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا
وقول القائل انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا
وهم كذلك ربنا عز وجل باب ٧ معنى الصمد حدثنا ابي رضه قال

وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المومنين من تقسم القلب فقال امير المومنين ع صح

حدثنا

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد
الرحمن عن الربيع بن مسلم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم وسئل عن الصمد
فقال الصمد الذي لا جوف له ● حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رض قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القسم الجعفري قال
قلت لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود
اليه في القليل والكثير ● حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه
القمي ثم الايلاقي رض قال حدثنا ابو سعيد عبدان بن الفضل قال حدثني
ابو الحسن محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابرهيم بن محمد بن
علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بمدينة خجنده قال حدثني ابو بكر
محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني قال حدثني ابو محمد الحسن بن حماد العنبري
بمصر قال حدثني اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري وهب بن
وهب القرشي عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال قال الباقر حدثني
ابي زين العابدين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم انه قال الصمد الذي
لا جوف له والصمد الذي قد انتهى سودده والصمد الذي لا ياكل ولا يشرب
والصمد الذي لا ينام والصمد الذي لم يزل ولا يزال قال الباقر عليه السلم
كان محمد بن حنفيه قدس الله روحه يقول الصمد القايم بنفسه الغني عن
غيره وقال غيره الصمد المتعالي عن الكون والفساد والصمد الذي لا يوصف

بالتغاير قال الباقر عليه السلم الصمد السيد المطاع الذي ليس فوقه آمر
ولا ناه قال وسئل علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم عن الصمد فقال
الصمد الذي لا شريك له ولا يؤده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيء قال
وهب بن وهب القرشي قال زيد بن علي عليه السلم الصمد الذي اذا اراد
شيئا قال له كن فيكون والصمد الذي ابدع الاشياء فخلقها اضدادا
واشكالا وازواجا وتفرد بالوحدة بلا ضد ولا شكل ولا مثل ولا ند
قال وهب بن وهب القرشي سمعت الصادق عليه السلم يقول قدم
وفد من فلسطين على الباقر عليه السلم فسالوه عن مسائل فاجابهم ثم
سالوه عن الصمد فقال تفسيره فيه الصمد خمسة احرف فالالف دليل
على انيته وهو قوله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو وفي ذلك تنبيه
واشارة الى الغايب عن درك الحواس واللام دليل على الهيته انه هو الله
والالف واللام مدغمان لا يظهران على اللسان ولا يقعان في السمع و
يظهران في الكتابة دليلان على ان الهيته بلطفه خافية لا تدرك بالحواس
ولا يقع في لسان واصف ولا اذن سامع لان تفسير الاله هو الذي اله
الخلق عن درك ماهيته وكيفيته بحس او بوهم لا بل هو مبدع الاوهام
وخالق الحواس وانما يظهر ذلك عند الكتابة دليلا على ان الله سبحانه
اظهر ربوبيته في ابداع الخلق وتركيب ارواحهم اللطيفة في اجسادهم الكثيفة
فاذا نظر الى الكتابة يظهر له ما خفي ولطف فمتى تفكر العبد في ماهية البارى

عبد الحي نفسه لم يرد وجه كان
لام الصمد لا تنتفي ولا تدخل في
حاسة من حواسه الخمسة فاذا
نظر اليه

دكنعسه

وكيفيته اله فيه وتحير ولم تحط فكرته بشيء يتصور له لانه عز وجل
خالق الصور فاذا نظر الى خلقه ثبت له انه عز وجل خالقهم ومركب
ارواحهم في اجسادهم واما الصاد فدليل على انه عز وجل صادق قوله
صدق وكلامه صدق ودعا عباده الى اتباع الصدق بالصدق
ووعد بالصدق دار الصدق واما الميم فدليل على ملكه وانه عز و
جل الملك الحق لم يزل ولا يزال ولا نزول ملكه واما الدال فدليل على
دوام ملكه وانه عز وجل دايم تعالى عن الكون والزوال بل هو عز وجل مكون
الكائنات الذي كان بتكوينه كل كائن وقد اخرجت هذا الحديث بتمامه
في تفسير قل هو الله احد في كتاب التوحيد باب ٨ معنى قول الايمه
عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى شيء ه ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق حين ساله عن الله ما هو قال هو
شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولي شيء الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة
الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره رفعه الى ابي جعفر
عليه السلام انه سئل ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد
التعطيل وحد التشبيه باب ٩ معنى سبحان الله ه حدثنا ابي رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن

عبد الرحمن عن هشام بن عبد الملك قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن سبحان الله فقال انفة لله ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابى
الخطاب عن على بن اسباط عن سليم مولى طربال عن هشام الجواليقى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل سبحان ما يعنى به قال
تنزيه ٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا
ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن حمزه الشعرانى العمارى من
ولد عمار بن ياسر قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقى
الاذنى باذنه قال حدثنا على بن الحسن المعانى قال حدثنا عبد الله
بن يزيد عن يحيى بن عقبة بن ابى العيزار قال حدثنا محمد بن حجار عن
زيد بن الاصم قال سال رجل عمر بن الخطاب فقال يا امير المومنين ما
تفسير سبحان الله قال ان فى هذا الحايط رجلا كان اذا سئل انبا
واذا سكت ابتدا فدخل الرجل فاذا هو على بن ابى طالب فقال يا ابا الحسن
ما تفسير سبحان الله قال هو تعظيم جلال الله وتنزيهه عما قال فيه كل
مشرك فاذا قالها العبد صلى عليه كل ملك باب ١٠ معنى التوحيد
والعدل ٥ حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عيسى بن على بن الحسين بن
على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السلم قال حدثنا ابو عبد الله محمد
بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد القطان قال

حدثنا

حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابائه عن عمر بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله التوحيد
ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى
يطلب بكل مكان ولم يخل منه مكان طرفة عين حاضر غير محدود وغايب
غير مفقود ه حدثنا ابو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندي الفقيه بارض بلخ
قال حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الزاهد السمرقندي باسناده رفعه الى الصادق
عليه السلم انه سأله رجل فقال له ان اساس الدين التوحيد والعدل وعلمه كثير
ولا بد لعاقل منه فاذكر ما يسهل الوقوف عليه ويتهيا حفظه فقال اما التوحيد
فان لا تجوز على ربك ما جاز عليك واما العدل فان لا تنسب الى خالقك ما لامك عليه
باب ١١ معنى الله اكبر ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن مروك بن عبيد
عن عمرو بن جميع قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اي شي الله اكبر فقلت الله اكبر من
كل شي فقال فكان ثم شي فيكون اكبر منه فقلت فما هو فقال الله اكبر من ان يوصف
ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رجل عنده الله اكبر
فقال الله اكبر من اي شي فقال من كل شي فقال ابو عبد الله عليه السلم حددته
فقال الرجل وكيف اقول فقال الله اكبر من ان يوصف باب ١٢ معنى الاول

والاخر ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم وقد سئل عن قوله جل وعز هو الاول والاخر فقال الاول لا عن اول قبله
ولا عن بدئ يسبقه واخر لا عن نهاية كما يعقل عن صفات المخلوقين ولكن قديم
اول اخر لم يزل ولا يزال بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى
حال خالق كل شي باب ١٢ معاني الفاظ وردت في الكتاب والسنه في التوحيد
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن جليس لابي حمزه عن ابي حمزه قال
قلت لابي جعفر عليه السلم قول الله عز وجل كل شي هالك الا وجهه قال فيهلك كل
شي ويبقى الوجه ان الله عز وجل اعظم من ان يوصف بالوجه ولكن معناه كل شي
هالك الا دينه والوجه الذي يوتى منه ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال
حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ربيع
الوراق عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل كل شي
هالك الا وجهه قال نحن ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس المعاذي
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليه السلم عن قول الله عز وجل كلا انهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه
فيحجب عنه فيه عباده ولكنه عز وجل يعني انهم عن ثواب ربهم محجوبون وسالته

عن

عن قول الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا
وسالته عن قول الله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا انزلت
وسالته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله الله وهو خادعهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ٥ حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان الكليني قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال سالت ابا الحسن علي بن محمد بن عيسى العسكري عليه السلام عن قول الله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه فقال ذلك تعيير الله تبارك وتعالى لمن شبهه بخلقه الا ترى انه قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ان الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه كما قال عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ثم نزه عز وجل نفسه عن القبضة واليمين فقال سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف بعلان قال

يخادعون صح

حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم بن الرقام
عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت الرضا عليه السلم عن
قول الله تعالى نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسى ولا يسهو
انما ينسى ويسهو المخلوق المحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك
نسيا وانما يجازي من نسيه ونسى لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال عز وجل و
لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقوله
عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد
للقاء يومهم هذا ۰ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل
الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض وفي رواية
البرقي هدى من في السموات وهدى من في الارض ۰ حدثنا ابرهيم بن هرون
الهيتي بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا الحسين بن
ايوب عن محمد بن غالب عن علي بن الحسن عن الحسن بن ايوب عن الحسين بن
سليمن عن محمد بن مروان الذهلي عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله الصادق
عليه السلم الله نور السموات والارض قال كذلك الله عز وجل قال قلت مثل نوره قال
لي محمد صلى الله عليه واله وسلم قلت كمشكوة قال صدر محمد عليه السلم قلت فيها مصباح
قال فيه نور العلم يعني النبوة قلت المصباح في زجاجة قال علم رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم صدر الى قلب علي عليه السلم قلت كانها قال لاي شي تقرا كانها

قلت

تعز وجل

قلت وكيف جعلت فداك قال كأنه كوكب دري قلت توقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية قال ذاك امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم لا يهودي
ولا نصراني قلت يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال يكاد العلم يخرج
من فم العالم من آل محمد من قبل ان ينطق به قلت نور على نور قال الامام على اثر الامام
٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا بكر عن ابي عبد الله البرقي عن
عبد الله بن يحيى عن ابي ايوب الخراز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلم
فقلت قوله عز وجل يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي فقال اليد في
كلام العرب القوة والنعمة قال واذكر عبدنا داود ذا الايد وقال والسماء بنيناها
بايد اي بقوة وقال وايدهم بروح منه اي قواهم ويقال لفلان عندي يد بيضاء
اي نعمة ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه و
اله يوم القيمة آخذ بحجزة الله ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون
بحجزتنا ثم قال الحجزة النور ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان لله عز وجل خلقا خلقهم من نوره
ورحمته من رحمته لرحمته فهم عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق
في خلقه باذنه وامناؤه على ما انزل من عذر او نذر او حجة فبهم يمحو الله السيئات و

بهم يدفع الضيم وبهم ينزل الرحمه وبهم يحيى ميتا ويميت حيا وبهم يبتلي خلقه و
بهم يقضي في خلقه قضيته قلت جعلت فداك من هو قال الاوصياء ٥ ابي جدي قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن محمد بن مسلم
قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال روح
اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه الى نفسه وفضله على جميع الارواح
فامر فنفخ منه في ادم عليه السلم ٥ حدثني غير واحد عن اصحابنا عن محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثنا بكر عن القسم بن
عروه عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال ان الروح متحرك كالريح وانما
سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الروح لان الروح مجانس للريح و
انما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على ساير الارواح كما اصطفى بيتا من البيوت
فقال بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع
محدث مربوب مدبر ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن اسمعيل قال حدثنا علي بن العباس
قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم في
قوله عز وجل فاذا سويته ونفخت فيه من روحي قال من قدرتي ٥ حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال امير المومنين عليه السلم في خطبته انا الهادي انا المهتدي وانا ابو اليتامى

الحسن ١٤

والمساكين وزوج الارامل وانا ملجا كل ضعيف ومامن كل خائف وانا قايد
المومنين الى الجنة وانا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى وكلمة الله التقوى
وانا عين الله ولسانه الصادق ويده وانا جنب الله الذي يقول ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وانا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة
والمغفرة وانا باب حطة من عرفني وعرف حقي فقد عرف ربه لاني وصى
نبيه في ارضه وحجته على خلقه لا ينكر هذا الا راد على الله وعلى رسول الله
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار عمن سمعه عن ابي عبد الله
عليه السلم انه قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة لم يعنوا انه
هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله جل جلاله
تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار
عن محمد بن عيسى عن المشرقي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سمعته يقول بل
يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى يديه فقال لو
كان هكذا لكان مخلوقا باب ١٤ معنى رضى الله عز وجل وسخطه
ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن
عيسى اليقطيني عن المشرقي حمزة بن الربيع عمن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر

عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله عز وجل ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلم هو العقاب يا عمرو
انه من زعم ان الله قد زال من شي الى شي فقد وصفه صفة مخلوق ان الله عز وجل
لا يستفزه شي ولا يغيره • وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن ابي عمير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم قال ان الله تبارك
وتعالى لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اوليا لنفسه ياسفون ويرضون وهم
مخلوقون مدبرون فجعل رضاهم لنفسه رضى وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لانه
جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه ولذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل
الى الله عز وجل كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال ايضا
من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها وقال ايضا من يطع الرسول
فقد اطاع الله وقال ايضا ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وكل هذا و
شبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضى والغضب وغيرهما من الاشيا مما يشاكل
ذلك ولو كان يصل الى المكون الاسف والضجر وهو الذي احدثهما وانشاهما
لجاز لقائل ان يقول ان المكون يبيد يوما لانه اذا دخله الضجر والغضب دخله
التغيير واذا دخله التغيير لم يومن عليه الابادة ولو كان كذلك لم يعرف الخالق من
المخلوق تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا
كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ذلك ان شاء الله • حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس

بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم ان رجلا سال ابا عبد الله عليه السلام عن الله
تبارك وتعالى له رضى وسخط قال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك
ان الرضى والغضب دخال يدخل عليه فينقله من حال الى حال معتمل مركب للاشياء
فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه واحد واحدي الذات واحدي المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال
فان ذلك صفة المخلوقين والعاجزين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوي العزيز
لا حاجة به الى شيء مما خلق وخلقه جميعا محتاجون اليه انما خلق الاشياء لا من
حاجة ولا سبب اختراعا وابتداعا باب معنى الهدى والضلال والتوفيق و
الخذلان من الله تبارك وتعالى ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق ومحمد بن احمد
الشيباني وعلي بن احمد بن محمد رض قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن جعفر بن سليمن البصري عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال سالت
ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل من يهدي الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا فقال ان الله تعالى يضل الظالمين يوم القيمة
عن دار كرامته ويهدي اهل الايمان والعمل الصالح الى جنته كما قال الله جل
عز ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال عز وجل ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم
قال قلت فقوله عز وجل وما توفيقي الا بالله وقوله عز وجل ان ينصركم الله فلا غالب

لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال اذا فعل العبد ما امره الله عز وجل
به من الطاعة كان فعله وفقا لامر الله عز وجل وسمي العبد به موفقا واذا اراد
العبد ان يدخل في شيء من معاصي الله فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك
المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ومتى خلى بينه وبين تلك المعصية
فلم يحل بينه وبينها حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه

باب ١٦

معنى لا حول ولا قوة الا بالله • حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن
بن علي السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن
محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه
السلم قال سالته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول لنا عن معصية
الله الا بعون الله ولا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله عز وجل

باب ١٧

معاني الحروف المقطعة في اوايل سور القران • اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني
فيما كتب الي على يدي علي بن احمد البغدادي الوراق قال حدثنا جويرية عن سفيان
بن سعيد الثوري قال قلت لجعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلم يا ابن رسول الله ما معنى قول الله عز وجل الم والمص والر وكهيعص وطه
وطسم وطس ويس وص وحم وحمعسق وق ون قال عليه السلم اما الم في اول
البقرة فمعناه انا الله الملك واما الم في اول عمران فمعناه انا الله المجيد والمص
معناه انا الله المقتدر الصادق والر فمعناه انا الله الرءوف والمر فمعناه انا الله
المحيي المميت الرزاق وكهيعص فمعناه انا الكافي الهادي الولي العالم الصادق

معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا
عبد الله بن اسماء قال حدثنا صح

والمر

الوعد واما طه فاسم من اسماء النبي صلى الله عليه واله وسلم ومعناه يا طالب الحق
الهادي اليه ما انزلنا عليك القران لتشقى بل لتسعد به واما طس فمعناه انا الطالب
السميع واما طسم فمعناه انا الطالب السميع المبدي المعيد واما يس فاسم من اسماء
النبي صلى الله عليه واله ومعناه يا ايها السامع الوحي والقران الحكيم انك لمن
المرسلين على صراط مستقيم واما ص فعين تنبع من تحت العرش وهي التي توضا
منها النبي صلى الله عليه واله لما عرج ويدخلها جبرئيل عليه السلام كل يوم دخلة فينغمس
فيها ثم يخرج منها فينفض اجنحته فليس من قطرة تقطر من اجنحته الا خلق الله
تبارك وتعالى منها ملكا يسبح الله ويقدسه ويكبره ويحمده الى يوم القيمة واما حم
فمعناه الحميد المجيد واما حمعسق فمعناه الحكيم [الحليم] المثيب العالم السميع القادر القوي واما
ق فهو الجبل المحيط بالارض وخضرة السماء منه وبه يمسك الله الارض ان تميد باهلها
واما ن فهو نهر في الجنة قال الله عز وجل اجمد فجمد فصار مدادا ثم قال للقلم اكتب فسطر
القلم في اللوح المحفوظ ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة فالمداد مداد من نور و
القلم قلم من نور واللوح لوح من نور قال سفيان فقلت له يا ابن رسول الله بين لي
امر اللوح والقلم والمداد فضل بيان وعلمني مما علمك الله فقال يا ابن سعيد لولا انك
اهل للجواب ما اجبتك فنون ملك يؤدي الى القلم وهو ملك والقلم يؤدي الى اللوح
وهو ملك واللوح يؤدي الى اسرافيل واسرافيل يؤدي الى ميكائيل وميكائيل
يؤدي الى جبرئيل وجبرئيل يؤدي الى الانبياء والرسل صلوات الله عليهم

قال ثم قال لي قم يا سفيان فلا امن عليك حدثنا احمد بن زياد
بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن
يحيى بن ابي عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن سعدان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم الله
الاعظم المقطع في القران الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه واله والامام
اذا دعا به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال
بيان لشيعتنا الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون قال مما علمناهم يبثون وما علمناه من القران يتلون ٭ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يحدث ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله
صلى الله عليه واله فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل الله عليك الم قال بلى
قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعثت انبياء قبلك
وما نعلم نبيا منهم اخبر ما مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن
اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل
امته احد وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه واله فقال له
يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال فهاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف

الالف

الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحد وستون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه واله فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال فهل مع هذا غيره قال نعم قالوا قد التبس علينا امرك فما ندرى ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيى اخيه ما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر عليه السلام ان هذه الايات انزلت فيهم منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قال وهى تجرى فى وجه اخر على غير تاويل حيى وابى ياسر واصحابهما ه حدثنا محمد بن القسم الاسترابادى المعروف بابى الحسن الجرجانى المفسر رض قال حدثنى ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن على بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب صلوات الله عليهم اجمعين انه قال كذبت قريش واليهود بالقران وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اى يا محمد هذا الكتاب الذى انزلناه عليك هو بالحروف المقطعة التى منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله ~~ان كنتم صادقين~~ قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القران الذى

افتتح بالم الم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت موسى فمن بعده من الانبياء فاخبروا
بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من عزيز حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم
ان محمدا انزل عليه كتاب لا يلحقه الباطل يقراه هو وامته على سائر احوالهم هدى
بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه
على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه علموا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق
عليه السلم ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله ودل باللام
على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل
فعاله وجعل هذا القول حجة على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران
ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم العهود
والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي هاجر الى المدينة ياتي بكتاب
بالحروف المقطعة افتتاح بعض سوره يحفظه امته يقرؤنه قياما وقعودا ومشاة
وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم يقرنون بمحمد صلى الله عليه واله اخاه
ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلم الاخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه
لاماناته التي قلدها ومذلل كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ويفحم كل من جادله وخاصمه
بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى قبوله طائعين
وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه
ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها

قاتلهم بعد ذلك على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود
المغلول قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة واظهره
بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم ذلك الكتاب وهو ذلك
الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما
اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقراه
هو وامته على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتاولونه على غير وجهه
ويتعاطون التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال اجل هذه الامة وكم مدة ملكهم
فجاء الى رسول الله صلى الله عليه واله منهم جماعة فولى رسول الله صلى الله عليه واله
عليا عليه السلم مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد علمناكم قدر
ملك امته هو احدى وسبعون سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون
فقال علي عليه السلم فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وستون
ومائة قال فما تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكبر هذه مائتان واحدى
وثلثون سنة قال فما تصنعون بما انزل اليه المر قالوا هذه مائتان واحدى
وسبعون سنة فقال عليه السلم فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم
قال له واحدة منها وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع وثلثون
سنة ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي عليه السلم كتاب من كتب الله نطق
بهذا ام اراؤكم دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال اخرون منهم بل اراؤنا
دلت عليه فقال علي عليه السلم فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا

يعني الم

عن ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الراي فقالوا صواب رأينا
دليله ان هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام كيف دل على ما تقولون وليس في
هذه الحروف ما اقترحتم بلا بيان ارأيتم ان قيل لكم ان هذه الحروف ليست دالة
على هذه المدة لملك امة محمد لكنها دالة على ان كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا
الحساب او ان عدد ذلك لكل واحد منكم ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او
دنانير او ان لعلي على كل واحد منكم دين عدد ماله مثل عدد هذا الحساب قالوا
يا ابا الحسن ليس شيء مما ذكرته منصوص عليه في الم والمص والر والمر فقال
علي عليه السلام ولا شيء مما ذكرتموه منصوص عليه في الم والمص والر والمر فان
بطل قولنا لما قلنا بطل قولك لما قلت فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي
فان عجزنا عن اقامة حجة فيما نقوله على دعوانا فاي حجة لك في دعواك الا ان
تجعل عجزنا حجتك فاذاً ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي
عليه السلام لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة ثم نادى جمال اليهود يا ايتها
الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد و
كذب هؤلاء اليهود فقال علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود
التي عليهم اشهدي لمحمد ووصيه فنطقت كلها صدقت صدقت يا علي
نشهد ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت محمد ا
قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان
من اشرف انوار الله تميزتما اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا انه

ثيابهم صح

لا نبي

لا نبي بعد محمد صلى الله عليه واله فعند ذلك خرست اليهود وامن بعض
النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه واله وغلب الشقا على اليهود وسایر
النظارة الاخرين فذلك ما قال الله لا ريب فيه انه كما قال محمد ووصي محمد
عن قول محمد صلى الله عليه واله عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان و
شفاء للمتقين من شيعة محمد وعلي انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا
الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله واسرار ازكياء
عباده الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه واله وسلم فكتموها واتقوا
ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها • حدثنا المظفر بن
جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا احمد بن احمد قال حدثني سليمان
بن الخصيب قال حدثني الثقة قال حدثنا ابو جمعة رحمة بن صدقة قال اتى رجل
بني اميه وكان زنديقا جعفر بن محمد عليه السلام فقال قول الله تعالى في كتابه
المص اي شي اراد بهذا واي شي فيه من الحلال والحرام واي شي فيه مما ينتفع
به الناس قال فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال امسك ويحك
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون كم معك
فقال الرجل احدى وثلثون ومائة فقال له جعفر بن محمد اذا انقضت سنة
احدى وثلثين ومائة انقضى ملك اصحابك قال فنظرنا فلما انقضت سنة
احدى وثلثين ومائة يوم عاشوراء دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
قال حضرت عند جعفر بن محمد عليه السلم فدخل عليه رجل فسأله عن كهيعص
فقال عليه السلم كاف كاف لشيعتنا ها هادي لهم يا ولي لهم عين عالم
باهل طاعتنا صاد صادق لهم وعده حتى يبلغ بهم المنزلة التي وعدها
اياهم في بطن القرآن باب ١٨ معنى الاستواء على العرش حدثنا محمد
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب قال حدثني مقاتل بن سليمن قال سالت جعفر بن محمد عليه
السلم عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال استوى من كل شي فليس
شي اقرب اليه من شي باب ١٩ معنى العرش والكرسي حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن
عيسى بن ابي مريم العجلي قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العزرمي قال حدثنا علي
بن حاتم المنقري عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العرش
والكرسي ما هما فقال العرش في وجه هو جملة الخلق والكرسي وعاؤه وفي وجه
اخر العرش هو العلم الذي اطلع الله عليه انبياءه ورسله وحججه والكرسي هو العلم
الذي لم يطلع عليه احدا من انبيائه ورسله وحججه عليهم السلم حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن
غياث قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات

والارض

والارض قال علمه باب ٢٠ معنى اللوح والقلم حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسنى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد الله بن زياد العرزمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى عن ابرهيم الكرخى
قال سالت جعفر بن محمد عليه السلم عن اللوح والقلم فقال هما ملكان باب ٢١
معنى الموازين التى توزن بها اعمال العباد حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنى قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى
قال حدثنا محمد بن احمد بن زياد العرزمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى عن هشام
بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا قال هم الانبياء والاوصياء عليهم السلم باب ٢٢
معنى الصراط حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسنى
قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن عيسى بن ابى مريم العجلى قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله
بن زياد العرزمى قال حدثنا على بن حاتم المنقرى عن المفضل بن عمر قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن الصراط فقال هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان
صراط فى الدنيا وصراط فى الاخرة فاما الصراط الذى فى الدنيا فهو الامام المفترض
الطاعة من عرفه فى الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذى هو جسر جهنم فى
الاخرة ومن لم يعرفه فى الدنيا زلت قدمه عن الصراط فى الاخرة فتردى فى نار جهنم
حدثنا ابى رض قال حدثنا محمد بن احمد بن على بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن
يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن عبيد الله الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم قال

الصراط المستقيم امير المومنين ٥ حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رض قال حدثنا
ابي عن جدي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل اهدنا
الصراط المستقيم قال هو امير المومنين ومعرفته والدليل على انه امير المومنين قوله
عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المومنين عليه السلم في ام الكتاب في
قوله اهدنا الصراط المستقيم ٥ حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف
بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قوله اهدنا الصراط
المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك
في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير
واستقام فلم يعدل الى شيء من الباطل والطريق الاخر طريق المومنين الى الجنة الذي
هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة قال وقال جعفر
بن محمد الصادق عليه الصلوة والسلم في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول
ارشدنا الصراط المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المودي الى محبتك والمبلغ الى جنتك و
المانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك ٥ حدثنا ابي رض قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني
ثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلم قال ليس بين الله و
بين حجته حجاب ولا لله دون حجته ستر نحن ابواب الله ونحن الصراط المستقيم
ونحن عيبة علمه ونحن تراجمة وحيه ونحن اركان توحيده ونحن موضع

هو صراطان صراط في الدنيا وصراط في الاخرة فاما الصراط المستقيم

٢ التقصير

سر ٩ ٥ حدثنا ابي رضه قال حدثني سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عبيد الله
بن موسى العبسي عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله يا علي اذا كان يوم القيمة اقعد انا وانت وجبريل على الصراط فلم يجز احد الا من
كان معه كتاب فيه براة بولايتك ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثني محمد بن الحسن بن ابرهيم قال حدثنا
علوان بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال
قول الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته صلوات الله
عليهم ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم
قال حدثني عبيد بن كثير قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن
مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال شيعة علي عليه السلم الذين انعمت عليهم بولاية علي بن
ابي طالب عليه السلم لم تغضب عليهم ولم يضلوا ٥ حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن
الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا
اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين
قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من

النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا
بعينه عن امير المومنين عليه السلم قال ثم قال ليس هولاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن
وان كان كل هذا نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هولاء قد يكونون كفارا او
فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعا بان
ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولايه
لمحمد واله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من
شر اعداء الله ومن الزيادة في اثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم
باذاك واذى المومنين وبالمعرفه بحقوق الاخوان من المومنين فانه ما من
عبد ولا امة والى محمدا وال محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اتخذ من
عذاب الله حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا امة دارى عباد الله
فاحسن المداراة فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله عز وجل
نفسه تسبيحا وزكى عمله واعطاه بصيرة على كتمان سرنا واحتمال الغيظ لما
يسمعه من اعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد اخذ نفسه بحقوق
اخوانه فوفاهم حقوقهم جهده واعطاهم ممكنه ورضي منهم بعفوهم وترك
الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها لهم الا قال الله له يوم
يلقاه يا عبدي قضيت حقوق اخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم
فانا اجود واكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرم فانا اقضيك
اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع ولا استقصي عليك في تقصيرك

والكرم

فی بعض حقوقی قال فیلحقهم بمحمد واله ویجعله فی خیار شیعتهم ثم قال قال
رسول الله صلی الله علیه واله لبعض اصحابه ذات یوم یا عبد الله احب فی الله
وابغض فی الله ووال فی الله وعاد فی الله فانه لا تنال ولایة الله الا بذلک
ولا یجد رجل طعم الایمان وان کثرت صلوته وصیامه حتی یکون کذلک
وقد صارت مواخاة الناس یومکم هذا اکثرها فی الدنیا علیها یتوادون
وعلیها یتباغضون وذلک لا یغنی عنهم من الله شیئا فقال الرجل یا
رسول الله کیف لی ان اعلم انی قد والیت وعادیت فی الله ومن ولی الله
حتی اوالیه ومن عدوه حتی اعادیه فاشار له رسول الله صلی الله علیه واله
الی علی علیه السلم فقال اتری هذا قال بلی قال ولی هذا ولی الله فواله و
عدو هذا عدو الله فعاده ووال ولی هذا ولو انه قاتل ابیک وعاد
عدو هذا ولو انه ابوک او ولدک باب ١٣ معانی حروف الاذان و
الاقامة • حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزی الحاکم المقری قال
حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقری الجرجانی قال حدثنا ابو بکر محمد بن
الحسن الموصلی ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطریفی قال حدثنا ابو
زید عباس بن یزید بن الحسن الجمال مولی زید بن علی قال اخبرنی ابو یزید
الحسن قال حدثنی موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد عن ابیه محمد بن علی
عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین بن علی علیهم السلم قال کنا جلوسا
فی المسجد اذ صعد الموذن المنارة فقال الله اکبر الله اکبر فبکی امیر المومنین علی بن

مقابلة

ابي طالب عليه السلم فبكينا لبكائه فلما فرغ المؤذن قال المؤذن اتدرون ما يقول
المؤذن قلنا الله ورسوله ووصيه اعلم قال لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا فلقوله الله اكبر معاني كثيرة منها ان قول المؤذن الله اكبر يقع
على قدمه وازليته وابديته وعلمه وقوته وقدرته وحلمه وكرمه وجوده
وعطائه وكبريائه فاذا قال المؤذن الله اكبر فانه يقول الله الذي له الخلق
واليه يرجع الخلق وهو الاول قبل كل شيء لم يزل والاخر بعد كل شيء لا يزال
الظاهر فوق كل شيء لا يدرك والباطن دون كل شيء لا يحد وهو الباقي
وكل شيء دونه فالمعنى الثاني الله اكبر اي العليم الخبير عليم بما كان ويكون
قبل ان يكون والثالث الله اكبر اي القادر على كل شيء يقدر على ما يشاء والقوي
لقدرته المقتدر على خلقه القوي لذاته قدرته قائمة على الاشياء كلها اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون والرابع الله اكبر على معنى حلمه وكرمه يحلم كانه
لا يعلم ويصفح كانه لا يرى ويستر ويغفر كانه لا يعصى لا يعجل بالعقوبة كرما وصفحا
وحلما والوجه الاخر في معنى الله اكبر اي الجواد جزيل العطاء كريم الفعال والوجه
الاخر الله اكبر فيه نفي صفته وكيفيته كانه يقول الله اجل من ان يدرك الواصفون
قدر صفته الذي هو موصوف به وانما يصفه الواصفون على قدرهم لا على قدر
عظمته وجلاله تعالى الله عن ان يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا والوجه
الاخر الله كانه يقول الله اعلى واجل وهو الغني عن عباده لا حاجة به الى
اعمال خلقه واما قوله اشهد ان لا اله الا الله فاعلام بان الشهادة لا تجوز

الا بمعرفته من القلب كانه يقول اعلم انه لا معبود الا الله عز وجل وان كل معبود
باطل سوى الله عز وجل واقر بلساني بما في قلبي من العلم بانه لا اله الا الله و
اشهد انه لا ملجا من الله الا اليه ولا منجا من شر كل ذي شر وفتنة كل ذي فتنة
الا بالله وفي المرة الثانية المخلفة اشهد ان لا اله الا الله معناه اشهد ان
لا هادي الا الله ولا دليل الى الله الا الله واشهد الله باني اشهد انه لا اله الا الله
معناه واشهد سكان السموات وسكان الارضين وما فيهن من الملائكة و
الناس اجمعين وما فيهن من الجبال والاشجار والدواب والوحوش وكل
رطب ويابس باني اشهد ان لا خالق الا الله ولا رازق ولا معبود ولا ضار ولا نافع
ولا قابض ولا باسط ولا معطي ولا مانع ولا ناصح ولا كافي ولا شافي ولا مقدم
ولا موخر الا الله له الخلق والامر وبيده الخير كله تبارك الله رب العالمين واما
قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله يقول اشهد الله انه لا اله الا هو وان محمدا
عبده ورسوله ونبيه وصفيه ونجيه ارسله الى كافة الناس اجمعين بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد من في السموات
والارض من النبيين والمرسلين والملائكة والناس اجمعين ان محمدا سيد
الاولين والاخرين وفي المرة الثانية اشهد ان محمدا رسول الله يقول اشهد ان
لا حاجة لاحد الى احد الا الى الله الواحد القهار الغني عن عباده والخلائق
اجمعين وانه ارسل محمدا الى الناس بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا فمن انكره وجحده ولم يومن به ادخله الله تعالى نار جهنم خالدا

نحله لا ننفك عنها ابدا واما قوله حي على الصلوه اى هلموا الى خير اعمالكم
ودعوة ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم واطفاء ناركم التي اوقدتموها وفكاك
فكاك رقابكم التى رهنتموها ليكفر الله عنكم سيأتكم ويغفر لكم ذنوبكم ويبدل
سيأتكم حسنات وانه ملك كريم ذو الفضل العظيم وقد اذن لنا معاشر المسلمين
بالدخول فى خدمته والتقدم الى بين يديه وفى المرة الثانية حي على الصلوة
اى قوموا الى مناجاة الله ربكم وعرض حاجاتكم على ربكم وتوسلوا اليه بكلامه واعرضوا
وتشفعوا به واكثروا الذكر والقنوت والركوع والسجود والخضوع والخشوع و
ادفعوا اليه حوايجكم فقد اذن لنا فى ذلك واما قوله حي على الفلاح فانه يقول
اقبلوا الى بقاء لا فناء معه ونجاة لا هلاك معها وتعالوا الى حيوة لا موت
معها والى نعيم لا نفاد له والى ملك لا زوال عنه والى سرور لا حزن معه والى انس
لا وحشة معه والى نور لا ظلمة معه والى سعة لا ضيق معها والى بهجة لا انقطاع
لها والى غنى لا فاقة معه والى صحة لا سقم معها والى عز لا ذل معه والى قوة لا
ضعف معها والى كرامة يا لها من كرامة واعجلوا الى سرور الدنيا والعقبى و
نجاة الاخرة والاولى وفى المرة الثانية حي على الفلاح فانه يقول سابقوا الى
ما دعوتكم اليه والى جزيل الكرامة وعظيم المنة وسني النعمة والفوز العظيم ونعيم الابد
فى جوار محمد فى مقعد صدق عند مليك مقتدر واما قوله الله اكبر فانه يقول الله اعلى
واجل من ان يعلم احد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد اجابه واطاعه واطاع
امره وعبده وعرف وعيده واشتغل به وبذكره واحبه وامن به واطمأن اليه

دونه

ووثق وخافه ورجاه واشتاق اليه ووافقه في حكمه وقضائه ورضي به وفي

المرة الثانية الله اكبر فانه يقول الله اكبر واعلى واجل من ان يعلم احد مبلغ كرامته

لاوليائه وعقوبته لاعدائه ومبلغ عفوه وغفرانه ونعمته لمن اجابه واجاب رسوله

ومبلغ عذابه ونكاله وهوانه لمن انكره وجحده واما قوله لا اله الا الله معناه

لله الحجة البالغة عليهم بالرسول والرسالة والبيان والدعوة وهو اجل من

ان يكون لاحد منهم عليه حجة من اجابه فله الفوز والكرامه ومن انكره

فان الله غني عن العالمين وهو اسرع الحاسبين ومعنى قد قامت الصلوة

في الاقامة اي حان وقت الزيارة والمناجاة وقضاء الحوايج ودرك

المنى والوصول الى الله عز وجل والى كرامته وعفوه ورضوانه وغفرانه قال

مصنف هذا الكتاب رض انما ترك الراوي ذكر حي على خير العمل للتقيه

وقد روي في خبر اخر خير العمل بر فاطمة وولدها عليهم السلم حدثني ابو

الحسن بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو محمد خلف بن محمد

البلخي بها عن ابيه محمد بن احمد قال حدثنا عياش بن الضحاك عن علي بن ابرهيم

عن ابن جريح عن عطا قال كنا عند ابن عباس بالطائف انا وابو العاليه وسعيد بن

جبير وعكرمه فجاء المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر واسم المؤذن قثم بن عبد

الرحمن الثقفي فقال ابن عباس اتدرون ما قال المؤذن فسالوه ابو العاليه

فقال اخبرنا بتفسيره قال ابن عباس اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول

يا مشاغيل الارض قد وجبت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان لا اله

في خبر اخر ان الصادق عليه السلم سئل عن معنى حي على خير العمل فقال خير العمل الولاية وصح

الا الله يقول يقوم يوم القيمه ويشهد لي ما في السموات وما في الارض على اني
اخبرتكم في اليوم خمس مرات واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول يقوم
يوم القيمه ومحمد يشهد لي عليكم اني قد اخبرتكم بذلك في اليوم خمس مرات و
حجتي عند الله قائمة واذا قال حي على الصلوة يقول دينا قيما فاقيموه
واذا قال حي على الفلاح يقول هلموا الى طاعة الله وخذوا سهمكم من رحمة
الله يعني الجماعة واذا قال العبد الله اكبر الله اكبر يقول حرمت الاعمال واذا
قال لا اله الا الله يقول امانة سبع سموات وسبع ارضين والجبال والبحار
وضعت على اعناقكم ان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا • حدثنا علي بن
عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة
قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا العباس
بن سعيد بن الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن الحسن
عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن ابي جعفر عليه السلم قال اتدري ما تفسير
حي على خير العمل قال قلت لا قال دعاك الى البر اتدري بر من قلت لا قال دعاك
الى بر فاطمة وولدها عليهم السلم • حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد
بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد
الازرق قال حدثنا ابو نصر عن عيسى بن مهران عن يحيى بن الحسن بن الفرات
عن حماد بن يعلى عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة عن محمد بن الحنفية انه
ذكر عنده الاذان فقال لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله الى السماء تناهى
الى السماء السادسة نزل ملك من السماء السابعة لم ينزل قبل ذلك اليوم قط

فقال

فقال الله اكبر الله اكبر فقال الله جل جلاله انا كذلك فقال اشهد ان لا اله الا
الله فقال الله جل جلاله انا كذلك لا اله الا انا فقال اشهد ان محمدا رسول الله
قال الله جل جلاله عبدي واميني على خلقي اصطفيته على عبادي برسالاتي ثم قال
حي على الصلوة قال الله جل جلاله فرضتها على عبادي وجعلتها لي دينا ثم قال
حي على الفلاح قال الله جل جلاله افلح من مشى اليها وواظب عليها ابتغاء
وجهي ثم قال حي على خير العمل قال الله جل جلاله هي افضل الاعمال وازكاها
عندي ثم قال قد قامت الصلوة فتقدم النبي صلى الله عليه واله فام اهل
السماء فمن يومئذ تم شرف النبي صلى الله عليه واله باب ٢٤ معاني حروف
المعجم حدثنا محمد بن بكران النقاش رض بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلم قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه
الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصا فزعم انه لا يفصح
ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما
لم يفصح منها ولقد حدثني ابي رض عن ابيه عن جده عن امير المومنين
عليه السلم في ا ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء
تمام الامر بقائم ال محمد والثاء ثواب المومنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم
جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول اهل المعاصي
عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء

من الروف الرجيم والزاى زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله
الشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاءون الا ان يشاء الله ص ض
فالصاد من صادق الوعد فى حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند
المرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وال محمد ط ظ فالطاء طوبى للمومنين
وحسن ماب والظاء ظن المومنين بالله خير وظن الكافرين به سوء ع غ
فالعين من العالم والغين من الغنى ف ق فالفاء فوج من افواج النار
والقاف قران على الله جمعه وقرانه ك ل فالكاف من الكافين واللام لغو
الكافرين فى افتراءهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك
غيره ويقول لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبياءه ورسله وحججه فيقولون
لله الواحد القهار ويقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمومنين ونكاله بالكافرين
و ه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا لام الف
لا اله الا الله وهى كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة ى
يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القران بهذه الحروف التى
يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ٥ حدثنا
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى الحاكم قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر

المقرى

المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن
عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى
زيد بن علي قال اخبرني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم
السلم قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه واله وعنده امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلم فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال له رسول الله صلى الله
عليه واله لعلي اجبه وقال اللهم وفقه وسدده فقال علي بن ابو طالب عليه
السلم ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل ثم قال اما الالف فالله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واما البا فباق بعد فنا خلقه واما التا فالتواب
يقبل التوبة عن عباده واما الثا فالثابت الكامن يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناوه وتقدست اسماوه واما الحا فحق
حي حليم واما الخا فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان يوم الدين واما
الذال فذو الجلال والاكرام واما الرا فرءوف بعباده واما الزاي
فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر بعباده
المومنين واما الصاد فصادق في وعده ووعيده واما الضاد فالضار
النافع واما الطا فالطاهر المطهر واما الظا فالظاهر المظهر لاياته واما العين
فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفا ففالق الحب والنوى
واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له كفوا

احد

وأما اللام فلطيف بعباده وأما الميم فمالك الملك وأما النون فنور السموات
والارض من نور عرشه وأما الواو فواحد صمد لم يلد ولم يولد وأما الهاء فهادي
لخلقه وأما اللام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك له وأما الياء فيد الله
باسطة على خلقه فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا هو القول الذي
رضي الله تعالى لنفسه في جميع خلقه فاسلم اليهودي

باب معاني حروف الجمل

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى
بني هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد
بن علي بن ابي طالب قال حدثنا كثير بن عياش القطان عن ابي الجارود زياد بن
المنذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلم
كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته
بيده وجاءت به الى الكتاب فاقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل
بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى عليه السلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال
له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى عليه السلم راسه فقال وهل تدري ما ابجد
فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والا فسلني
حتى افسر لك قال فسره لي قال عيسى عليه السلم الالف الاء الله والباء بهجة الله
والجيم جمال الله والدال دين الله هوز ها هول جهنم والواو ويل لاهل
النار والزا زفير جهنم حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله
لا مبدل لكلماته سعفص صاع بصاع والجزا بالجزاء قرشت قرشتهم جهنم

فحشرهم

نحشرهم فقال المودب ايتها المراه خذى بيد ابنك فقد علم ولا حاجة له في
المودب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم
عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المومنين عليه السلم سال عثمن بن عفان رسول
الله صلى الله عليه واله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم
جهل تفسيره فقيل يا رسول الله وما تفسير ابجد قال اما الالف فالاء الله
واما البا فبهجة الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال
فدين الله واما هوز فالها الهاويه فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل
لاهل النار واما الزاى فزاويه في النار فنعوذ بالله مما في الزاويه يعنى زوايا
جهنم واما حطى فالحا حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل
به جبريل مع الملائكه الى مطلع الفجر واما الطا فطوبى لهم وحسن ماب و
هي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من
وراء سور الجنه تنبت بالحلى والحلل متدليه على افواههم واما اليا فيد الله
فوق خلقه باسطة سبحانه وتعالى عما يشركون واما كلمن فالكاف كلام الله
لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنه
بينهم في الزيارة والتحيه والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم
فملك الله الذى لا يزول ودوام الله الذى لا يفنى واما النون فنون

الحسن بن زيد لو

عن تفسير ابجد قال رسول الله صلى الله عليه واله

حرف بحرف لم

والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده
المقربون وكفى بالله شهيدا وأما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص
يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد وأما قرشت
يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون
حدثنا ابو حامد قال اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن زيد بن عبد الرحمن
البخاري ببخارا قال حدثنا احمد بن احمد بن يعقوب ابن اخي سهل بن يعقوب
البزاز قال حدثنا اسحق بن حمزه قال حدثنا ابو احمد عيسى بن موسى الغنجار
عن محمد بن زياد السكري عن الفرات بن سلمان عن ابان عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعلموا تفسير ابجاد فان فيه الاعاجيب كلها
وذكر الحديث بمثله سواء حرفا بحرف وروي في خبر آخر ان شمعون سال
النبي صلى الله عليه وآله فقال اخبرني ما ابو جاد وما هوز وما حطي وما
كلمن وما سعفص وما قرشات وما كتب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اما ابو جاد فهو كنية آدم عليه السلم ابى ان ياكل من الشجرة فجاد فاكل وأما هوز
هوى من السماء فنزل الى الارض وأما حطي احاطت به خطيئته وأما كلمن كلمه
الله عز وجل وأما سعفص فقال الله عز وجل صاع بصاع كما تدين تدان وأما
قرشات اقر بالسيئات فغفر له وأما كتب فكتب الله عز وجل عنده في اللوح
المحفوظ قبل ان يخلق آدم بالفي عام ان آدم خلق من التراب وعيسى خلق بغير
اب وانزل الله عز وجل تصديقه ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال

صدقت

صدقت يا محمد باب ٢٦ معاني اسماء الانبياء والرسل عليهم السلام وغير ذلك
٥ حدثني مشايخنا رضي باسانيد مرفوعة متصلة قد ذكرتها في كتاب علل الشرايع
والاحكام والاسباب في ابواب متفرقة ورتبتها فيه ان معنى ادم انه خلق
من اديم الارض والاديم الارض الرابعة ومعنى حوا انها خلقت من حي وهو
ادم ومعنى الانسان انه نسي ومعنى النساء انهن انس للرجال ومعنى
المراة انها خلقت من المرء ومعنى ادريس انه كان يكثر الدرس بحكم الله
وسنن الاسلام ومعنى نوح انه كان ينوح على نفسه وبكا خمسمائة عام ونحى
نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة ومعنى الطوفان في ايامه انه طفا الماء
فوق كل شيء ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من
ضلالتهم ومعنى الريح العقيم التي اهلك الله عز وجل بها عادا انها تلقح
بالعذاب وتعقم عن الريح كتعقم الرجل اذا كان عقيما لا يولد له فطحنت تلك
القبور والحصون والمداين والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا دقيقا
تسفيه الريح ومعنى ذات العماد ان عادا كانوا يسلخون العمد من الجبال
فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يسلخونه من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون فوقها القصور فسميت ذات
العماد لذلك ومعنى ابرهيم انه هم فبر ومعنى ذي القرنين انه دعا قومه
الى الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم
فضربوه على قرنه الاخر ومعنى اصحاب الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له

الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم
بعد سليمان بن داود عليه السلم وكانوا قوما يعبدون شجرة الصنوبر تقال
لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبطت لنوح بعد الطوفان
وكان نساوهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله عز وجل بريح عاصف
شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء
مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت ابدانهم كما يذوب الرصاص
في النار ومعنى يعقوب انه كان وعيص توامين فولد عيص ثم ولد
يعقوب يعقب اخاه عيصا ومعنى اسرايل عبد الله ان اسر هو عبد وايل
هو الله وقد قيل ان معنى اسرايل هو قوة الله وكذلك كل اسم اخره ايل
فما قبله عبد او عبيد وايل هو الله عز وجل وكذلك جبريل معناه عبد الله
وميكايل معناه عبيد الله وكذلك معنى اسرافيل عبيد الله ومعنى يوسف
ماخوذ من اسف يوسف اي اغضب يغضب اخوته قال الله تعالى فلما اسفونا
انتقمنا منهم والمراد بتسمية يوسف انه يغضب اخوته ما يظهر من فضله عليهم
ومعنى موسى انه التقطه ال فرعون من البحر بين الماء والشجر وهو في التابوت
وبلغة القبط الماء مو والشجر سي فسموه موسى لذلك ومعنى الخضر انه كان
لا يجلس على خشبة يابسة ولا ارض بيضاء الا اهتزت خضراء وكان
اسمه تاليا بن ملكان بن غابر بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلم
ومعنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل يكون عليه
ما ينتفع به من النبات والاشجار يسمى طور سينا وطور سينين وما

وقد روي في خبر اخر ان اسر هو القوه وايل الله جل وعز فمعنى اسرايل قوة الله

٢ التابوت د

لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات والاشجار من الجبال فانه يسمى جبل
وطور ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين ومعنى قوله عز وجل لموسى
عليه السلم فاخلع نعليك اى ارفع خوفيك يعنى خوفه من ضياع اهله وقد
خلفها تمخض وخوفه من فرعون وقد روى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
والوادى المقدس المطهر واما طوى فاسم الوادى ومعنى قوله عز وجل
فقولا له قولا لينا اى كنياه وقولا له يا ابا مصعب وكان فرعون اسمه الوليد بن
مصعب وكنيته ابو مصعب ومعنى فرعون ذى الاوتاد انه كان اذا عذب
رجلا بسطه على الارض وعلى خشب منبسط فوتد يديه ورجليه باربعة
اوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز وجل ذا الاوتاد لذلك ومعنى
داود انه داوى جرحه بود وقد قيل داوى وده بالطاعة حتى قيل عبدا
ومعنى ايوب من آب يؤوب وهو انه يرجع الى العافية والنعمة والاهل
والمال والولد بعد البلاء ومعنى يونس انه ذهب مستانسا لربه مغاضبا
لقومه وصار مونسا لقومه بعد رجوعه اليهم ومعنى تسمية الله عز وجل لاسمعيل
بن حزقيل صادق الوعد انه وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره ومعنى المسيح انه
كان يسيح فى الارض ويصوم ومعنى النصارى انهم منسوبون الى قرية يقال
لها ناصرة من بلاد الشام ومعنى الحواريين المخلصون فى انفسهم والمخلصون
لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير وكانوا قصارين واشتق هذا
الاسم لهم من الخبز الحوار وسمى نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات

عليهم اولي العزم لانهم اصحاب العزائم والشرائع وروي معنى اولي العزم انهم
عزموا على الاقرار بما عهد اليهم في محمد والائمة صلوات الله عليهم باب ٢٧
معاني اسماء النبي صلى الله عليه واله ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه
بمروروذ قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بآمد قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال اخبرنا محمد بن الاسود الوراق عن ايوب
بن سليمن عن ابي البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا اشبه الناس بادم
وابرهيم اشبه الناس بي خلقه وخلقه وسماني الله من فوق عرشه عشرة
اسماء وبين الله وصفي وبشر بي على لسان كل رسول بعثه الى قومه ف
سماني ونشر في التورية اسمي وبث ذكري في اهل التورية والانجيل
وعلمني كلامه ورفعني في سمائه وشق لي اسمي من اسمائه فسماني محمدا
وهو محمود واخرجني في خير قرن من امتي وجعل اسمي في التورية احد
فبالتوحيد حرم اجساد امتي على النار وسماني في الانجيل احمد فانا
محمود في اهل السماء وجعل امتي الحامدين وجعل اسمي في الزبور ماح
محا الله عز وجل بي من الارض عبادة الاوثان وجعل اسمي في القران
محمدا فانا محمود في جمع القيمة في فصل القضاء لا يشفع احد غيري و
سماني في القيمة حاشرا يحشر الناس على قدمي وسماني الموقف اوقف
الناس بين يدي الله جل جلاله وسماني العاقب انا عقب النبيين ليس
بعدي رسول وجعلني رسول الرحمة ورسول التوبة ورسول

الملاحم

الملاحم والمقفى قفيت النبيين جماعة وانا القيم الكامل الجامع ومن
علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول الى امته
بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي
لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك
ولامتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة و
جعلت لك ولامتك الارض كلها مسجدا وترابها طهورا واعطيت لك
ولامتك التكبير وقرنت ذكرك بذكري حتى لا يذكرني احد من
امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى لك يا محمد ولامتك ° حدثنا محمد بن
علي بن ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابي الحسن علي بن الحسين الرقي عن عبد الله بن جبلة عن معوية بن عمار عن
الحسن بن عبد الله عن ابائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم
السلم قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فسأله
اعلمهم فيما ساله فقال له لاي شيء سميت محمدا واحمد وابا القسم و
بشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي صلى الله عليه واله اما محمد فاني محمود
في الارض واما احمد فاني محمود في السماء واما ابو القسم فان الله عز وجل
يقسم يوم القيمة قسمة النار فمن كفر بي من الاولين والاخرين ففي
النار ويقسم قسمة الجنة فمن امن بي واقر بنبوتي ففي الجنة واما الداعي
فاني ادعو الناس الى دين ربي عز وجل واما النذير فاني انذر بالنار

من عصاني واما البشير فالي ابشر الجنة من اطاعني ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا محمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ابا الحسن ع
فقلت جعلت له لم كني النبي صلى الله عليه واله بابي القاسم فقال لانه كان
له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا
للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انا وعلي ابوا
هذه الامة قلت بلى قال اما علمت ان عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال
فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار فقلت له وما معنى ذلك
فقال ان شفقة النبي صلى الله عليه واله على امته شفقة الاباء على الاولاد
وافضل امته علي عليه السلم ومن بعده شفقة علي عليه السلم عليهم كشفقته
صلى الله عليه واله لانه وصيه وخليفته والامام بعده فقال فلذلك
قال عليه السلم انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي صلى الله عليه واله
المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته
فصار بذلك اولى بهم من اباهم وامهاتهم وصار اولى بهم منهم بانفسهم
وكذلك امير المؤمنين عليه السلم بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله
صلى الله عليه واله ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
تميم بن بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمن بن مهران عن

قال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله اب لجميع امته وعلي فيهم بمنزلته قلت بلى صح

عني بي

عن ابيه عن ابن عباس قال سئل عن قول الله عز وجل الم يجدك يتيما فاوى

قال انما سمي يتيما لانه لم يكن له نظير على وجه الارض من الاولين ولا من الاخرين

فقال عز وجل ممتنا عليه بنعمته الم يجدك يتيما اى وحيدا لا نظير لك فاوى

اليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك ووجدك ضالا تقول منسوبا

عند قومك الى الضلالة فهداهم لمعرفتك ووجدك عائلا تقول فقيرا عند

قومك يقولون لا مال لك فاغناك الله بمال خديجة ثم زادك من فضله فجعل

دعاءك مستجابا حتى لو دعوت على حجر ان يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه الى

مرادك واتاك بالطعام حيث لا طعام واتاك بالماء حيث لا ماء واغاثك

بالملائكة حيث لا مغيث فاظفرك بهم على اعدائك ٥ حدثنا حمزة بن

محمد العلوي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد الكوفي عن علي بن

الحسن بن علي بن فضال عن اخيه احمد عن محمد بن عبد الله بن مروان عن

ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل

ايتم نبيه صلى الله عليه وآله لئلا يكون لاحد عليه طاعة ٥ ابي رض قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد بن

خالد البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا

عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي صلى الله عليه وآله الامي فقال

ما تقول الناس قلت يزعمون انه انما سمي الامي لانه لم يكتب فقال عليه السلام

كذبوا عليهم لعنة الله انى ذلك والله عز وجل يقول في محكم كتابه هو الذي

بعث في الاميين رسولا يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة فكيف
كان يعلمهم ما لا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يقرا و
يكتب باثنين وسبعين او قال بثلثة وسبعين لسانا وانما سمي الامي لانه
كان من اهل مكة ومكة من امهات القرى وذلك قول الله عز وجل لتنذر
ام القرى ومن حولها باب ٢٩ معاني اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين والائمة عليهم السلم • حدثني ابي رض قال حدثني سعد بن عبد الله
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث
النخعي القاضي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء ابليس الى موسى بن عمران
عليه السلم وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على
هذه الحالة يناجي ربه فقال ارجو منه ما رجوت من ابيه ادم وهو في
الجنة وكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا لمن تواضع
لعظمتي والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة
وعرف حق اوليائي واحبائي فقال يا رب تعني باحبائك واوليائك
ابرهيم واسحق ويعقوب قال هم كذلك يا موسى الا اني اردت من من اجله
خلقت ادم وحوا ومن من اجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن
هو يا رب قال محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال
موسى يا رب اجعلني من امته قال انت يا موسى من امته اذا عرفته وعرفت
منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته ومن خلقت كمثل الفردوس
في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت

له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل
ان يسالني والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ه حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثني الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثني محمد بن
زكريا الجوهري الغلابي البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه
عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه واله اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط
بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذف بي في
النار في صلب ابي ابرهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط لم يزل الله عز وجل
ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة طاهرا مطهرا هاديا مهديا
حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالاسلام ميثاقي وبين كل شيء من صفتي
واثبت في التورية والانجيل ذكري ورقى بي الى السماء وشق لي اسما من
اسمائه امتي الحمادون وذو العرش محمود وانا محمد وقد رويت هذا الحديث
من طرق كثيرة ه حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا ابو محمد تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه واله ذات يوم جالسا وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين
عليهم السلم فقال والذي بعثني بالحق بشيرا ما على وجه الارض خلق احب الى الله

عز وجل ولا اكرم عليه منا ان الله تبارك وتعالى شق لى اسما من اسمائه فهو محمود
وانا محمد وشق لك يا على اسما من اسمائه فهو العلى الاعلى وانت على وشق
لك يا حسن اسما من اسمائه فهو المحسن وانت حسن وشق لك يا حسين
اسما من اسمائه فهو ذو الاحسان وانت حسين وشق لك يا فاطمة
اسما من اسمائه فهو الفاطر وانت الفاطمة ثم قال عليه السلم اللهم انى
اشهدك انى سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم ومحب لمن احبهم و
مبغض لمن ابغضهم وعدو لمن عاداهم وولى لمن والاهم لانهم منى و
انا منهم ٥ حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد النيسابورى
المروانى بنيسابور وما لقيت انصب منه قال حدثنا محمد بن اسحق بن
ابرهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدى قال
حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن اسرائيل عن ابى صالح عن ابى ذر رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول خلقت انا و
على بن ابى طالب من نور واحد نسبح الله يمنة العرش قبل ان خلق ادم
بالفى عام فلما ان خلق الله ادم جعل ذلك النور فى صلبه ولقد سكن الجنة
ونحن فى صلبه ولقد هم بالخطيئة ونحن فى صلبه ولقد ركب نوح
السفينة ونحن فى صلبه ولقد قذف ابرهيم فى النار ونحن فى صلبه
فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من اصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى
بنا الى عبد المطلب وقسمنا بنصفين فجعلنى فى صلب عبد الله وجعل

عليا

عليا في صلب ابي طالب وجعل في آل البنوة والبركة وجعل في علي الفصاحة و
الفروسية وشق لنا اسمين من اسمائه فذو العرش محمود وانا محمد والله
الاعلى وهذا علي ٭ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال
حدثنا الفرات بن ابرهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن الحسين بن
محمد قال حدثنا ابرهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابرهيم بن سليمن
بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري
قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الطايفي
قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن محمد بن اسحق عن الواقدي
عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلم لما خلق الله عز وجل
ذكره ادم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملائكته واسكنه جنته و
زوجه حوا امته فرفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور مكتوبات
قال ادم يا رب من هولاء قال الله عز وجل هولاء الذين اذا تشفع بهم
الي من خلقي شفعتهم فقال ادم يا رب بقدرهم عندك ما اسمهم قال اما
الاول فانا المحمود وهو محمد والثاني فانا العالي وهذا علي والثالث وانا
الفاطر وهذه فاطمة والرابع فانا المحسن وهذا حسن والخامس فانا
ذو الاحسان وهذا حسين كل يحمد الله عز وجل ٭ حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا

الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير وابو بكر
الهذلي عن ابي الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمة بالحسن فولدت وقد
كان النبي صلى الله عليه واله امرهم ان يلفوه في خرقة بيضاء فلفوه في صفراء
وقالت فاطمة يا علي سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله
عليه واله فجاء النبي صلى الله عليه واله فاخذه وقبله وادخل لسانه
في فيه فجعل الحسن عليه السلم يمصه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله
الم اتقدم اليكم ان تلفوه في خرقة بيضاء فدعا بخرقة بيضاء فلفه
فيها ورمى بالصفراء واذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي
عليه السلم ما سميته قال ما كنت لاسبقك باسمه فاوحى الله جل ذكره الى جبرئيل
عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقراه السلم وهنه مني ومنك
قل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه ابن هرون قال وما
كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد
الحسين عليه السلم جاء اليهم النبي صلى الله عليه واله ففعل به كما فعل بالحسن عليه
السلم وهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال ان الله عز وجل ذكره يقرئك
السلام ويقول لك ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن
هرون قال ما كان اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين
فسماه الحسين ٭ حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي رض قال حدثني
جدي قال حدثنا داود بن القسم قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا ابو يوسف

باسم صح

بن

بن يعقوب قال حدثنا عنبسة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال لما ولدت
فاطمة الحسن عليه السلم جاءت به الى النبي صلى الله عليه واله فسماه حسنا
فلما ولدت الحسين عليه السلم جاءت به اليه فقالت يا رسول الله هذا
احسن من هذا فسماه حسينا ۝ حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
رض قال حدثني جدي قال حدثني احمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله
بن عيسى عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال اهدى جبرئيل الى رسول
الله ص اسم الحسن بن علي في خرقة من حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من
الحسن عليه السلم ۝ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى بالبصرة قال حدثني المغيرة بن محمد قال
حدثني رجاء بن سلمة عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي عليه السلم قال خطب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم بالكوفة منصرفه
من النهروان وبلغه ان معوية يسبه ويعيبه ويقتل اصحابه فقام خطيبا
فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله وذكر ما
انعم الله على نبيه وعليه ثم قال لولا آية من كتاب الله ما ذكرت ما انا
ذاكره في مقامي هذا يقول الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث اللهم لك
الحمد على نعمك التي لا تحصى وفضلك الذي لا ينسى يا ايها الناس انه بلغني ما بلغني
واني اراني قد اقترب اجلي وكاني بكم وقد جهلتم امري واني تارك فيكم ما تركه
رسول الله صلى الله عليه واله كتاب الله وعترتي وهي عترة الهادي الى

نطعنه

النجاة خاتم الانبياء وسيد النجباء والنبي المصطفى يا ايها الناس لعلكم لا تسمعون
قائلا يقول مثل قولي بعدي الا مفتري انا اخو رسول الله وابن عمه وسيف
نقمته وعماد نصرته وباسه وشدته انا رحى جهنم الدائرة واضراسها الطاحنة
انا موتم البنين والبنات انا قابض الارواح وباس الله الذي لا يرده
عن القوم المجرمين انا مجدل الابطال وقاتل الفرسان ومبير من كفر بالرحمن
وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء ووصي خير الانبياء انا باب مدينة العلم
وخازن علم رسول الله ووارثه انا زوج البتول سيدة نساء العالمين
فاطمة التقية الزكية البرة المهدية حبيبة حبيب الله وخير بناته وسلالته
وريحانة رسول الله سبطاه خير الاسباط وولداي خير الاولاد هل
احد ينكر فضلهما ما اقول اين مسلموا اهل الكتاب انا اسمي في الانجيل اليا وفي
التورية بري والزبور اري وعند الهند كبكر وعند الروم بطريسا وعند
الفرس جبتر وعند الترك بثير وعند الزنج جيتر وعند الكهنة بوئي و
عند الحبشة بثريك وعند امي حيدرة وعند ظئري ميمون وعند العرب
علي وعند الارمن فريق وعند ابي ظهير الا واني مخصوص في القران باسماء
احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول الله عز وجل ان الله مع
الصادقين انا ذلك الصادق وانا المؤذن في الدنيا والاخرة قال الله
عز وجل فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين انا ذلك المؤذن وقال
واذان من الله ورسوله وانا ذلك الاذان وانا المحسن يقول الله عز وجل

ان الله لمع المحسنين وانا ذو القلب يقول الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ونحن اصحاب الاعراف انا وعمي واخي وابن عمي والله فالق الحب
والنوى لا يلج النار لنا محب ولا يدخل الجنة لنا مبغض يقول الله عز وجل وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وانا الصهر يقول الله عز وجل وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وانا الاذن الواعية يقول الله عز وجل
وتعيها اذن واعية وانا السلم لرسول الله يقول الله عز وجل ورجلا سلما
لرجل ومن ولدي مهدي هذه الامة الا وقد جعلت محنتكم ببغضي يعرف
المنافقون وبحبي امتحن الله المومنين هذا عهد النبي الامي الي انه لا يحبك
الا مومن ولا يبغضك الا منافق وانا صاحب لواء رسول الله في الدنيا و
الاخرة ورسول الله فرطي وانا فرط شيعتي والله لا عطش محبي ولا خاف
وليي انا ولي المومنين والله وليي بحسب محبي ان يحبوا ما احب الله وبحسب مبغضي
ان يبغضوا ما ابغض الله الا وانه بلغني ان معوية سبني ولعنني اللهم اشدد
وطاتك عليه وانزل اللعنة على المستحق امين رب العالمين رب اسمعيل وباعث
ابرهيم انك حميد مجيد ثم نزل عليه السلم عن اعواده فما عاد اليها حتى قتله ابن
ملجم لعنه الله ٠ قال جابر سناتي على تاويل ما ذكرنا من اسمائه اما قوله انا اسمي
في الانجيل اليا فهو بلسان العربي علي وفي التورية بري قال بري من الشرك و
عند الكهنة بوي هو من تبوا مكانا وبوي غيره مكانا فهو الذي بوى الحق

منازله ويبطل الباطل ويفسده وفي الزبور داري وهو السبع الذي يدق
العظم ويفترس اللحم وعند الهند كبكر قال يعرفون في كتب عندهم فيها ذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر فيها ان ناصره كبكر وهو الذي اذا
اراد شيئا لج فيه فلم يفارقه حتى يبلغه وعند الروم بطريسا قال هو
مختلس الارواح وعند الفرس جتر وهو البازي الذي يصطاد وعند
الترك بيثر قال هو النمر الذي اذا وضع مخلبه في شيء هتكه وعند الزنج حيتر
قال هو الذي يقطع الاوصال وعند الحبشة بتريك قال هو المدمر على كل شيء
اتى عليه وعند امي حيدره قال هو الحازم الراي الخير النقاب النظار في
دقائق الاشياء وعند ظئري ميمون قال جابر اخبرني محمد بن علي عليهما السلام
قال كانت ظئر علي عليه السلام التي ارضعته امراة من بني هلال خلفته في
خباها ومعه اخ له من الرضاعة وكان اكبر منه سنا بسنة الا اياما وكان
عند الخبا قليب فمر الصبي نحو القليب ونكس راسه فيه فحبا علي عليه السلام خلفه
فتعلقت رجل علي عليه السلام بطنب الخيمة فجر الحبل حتى اتى على اخيه فتعلق بفرد
قدميه وفرد يديه اما اليد ففي فيه واما الرجل ففي يده فجاءت امه فادركته
فنادت يا للحي يا للحي يا للحي من غلام ميمون امسك على ولدي فاخذوا
الطفل من عند راس البئر وهم يعجبون من قوته على صباه ولتعلق
رجله بالطنب وبجره الطفل حتى ادركوه فسمته امه ميمون وولده الى اليوم
وعند الارمن فرنيق قال الفرنيق الجسور الذي يهابه الناس وعند

الخير خ ل

فحبى خ ل

حبى الصبي على استه اي مشى على استه

القليب خ ل

ميمونا اي مباركا وكان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق صح

الى ظهر قال كان ابوه يجمع ولده وولد اخوته ثم يامرهم بالصراع وذلك خلق في

العرب وكان علي عليه السلم يحسر عن ساعدين له غليظين قصيرين وهو طفل

فيقول ابوه ظهر علي فسماه ظهيرا وعند العرب علي قال جابر اختلف الناس

من اهل المعرفة لم سمي علي عليا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد ادم قبله بهذا

الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا

علي يريد من العلو لا انه اسمه انما يسمي الناس بعده وفي وقته وقالت طائفة

سمي علي عليا لعلوه على كل من بارزه وقالت طائفة سمي علي عليا لان داره

في الجنان تعلو حتى تحاذي منازل الانبياء وليس نبي تعلو منزلته منزلة غيره وقالت طائفة سمي علي عليا لانه علا ظهر رسول

الله عز وجل ولم يعل احد على ظهر نبي غيره عند حط الاصنام من سطح مكه

وقالت طائفة انما سمي عليا لانه زوج في اعلى السموات ولم يزوج احد من خلق

الله عز وجل في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى

الناس علما بعد رسول الله صلى الله عليه واله ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد بن

عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن جعفر العمري قال حدثنا موسى بن

عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت

بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع

العباس بن عبد المطلب وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله

الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين عليه السلم وكانت

حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقال رب اني مومنة

ثم يصارع كبار اخوته وصغارهم وكبار بني عمه وصغارهم فيصرعهم صح

40

الله صلى الله عليه واله بقدميه طاعة صح

بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابرهيم
الخليل عليه السلم وانه بنى البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق
المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فراينا
البيت وقد انفتح ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن ابصارنا والتصق
الحايط فرمنا ان ينفتح لنا قفل البيت فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك امر من امر الله عز
وجل ثم خرجت بعد الرابع وبيدها امير المومنين عليه السلم ثم قالت اني فضلت
على من تقدمني من النساء لان اسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سرا في
موضع لا يحب ان يعبد الله فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت
النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت
من ثمار الجنة واوراقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه
عليا فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي
ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يوذن
فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن يبغضه وعصاه

حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه ابي الحسن
العبدي عن سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي قال جاء رجل الى ابن
عباس فقال له اخبرني عن الانزع البطين علي بن ابي طالب فقد اختلف
الناس فيه فقال ابن عباس ايها الرجل والله لقد سالت عن رجل ما وطي

تفسير الانزع البطين

الحصى

الحق بعد رسول الله صلى الله عليه واله افضل منه وانه لاخو رسول الله صلى الله
عليه واله وابن عمه ووصيه وخليفته على امته وانه لانزع من الشرك بطين
من العلم ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من اراد النجاة
غدا فليأخذ بحجزة هذا الانزع يعني عليا عليه السلم حدثنا محمد بن محمد بن
عصام الكليني رض قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال انما سمي سيف امير المومنين عليه السلم ذا
الفقار لانه كان في وسطه خطة في طوله تشبه بفقار الظهر فسمي ذو
الفقار لذلك وكان سيفا نزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته
فضة وهو الذي نادى به مناد من السماء لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا
علي ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن
بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جبرئيل بن احمد الفاريابي قال حدثني
الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن السويد بن
زيد الحارثي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلم قال
قلت لم جعلت فداك لم سمي امير المومنين قال لانه يمير هم العلم اما سمعت كتاب
الله عز وجل ونمير اهلنا ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن زكريا الغلابي قال حدثنا نجدح بن عمير الحنفي قال حدثنا بشر
بن ابرهيم الانصاري عن الاوزاعي يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هريرة
عن م

امير المومنين

قال انما سميت فاطمة لان الله عز وجل فطم من احبها من النار حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن فاطمة لم سميت زهرا فقال لانها كانت اذا قامت في
محرابها زهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكوكب لاهل الارض وقد روي
انها سميت الزهرا لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته • حدثنا احمد
بن محمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي
ابي طالب قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن اسباط قال حدثنا احمد
بن محمد بن زياد القطان قال حدثني ابو الطيب احمد بن محمد بن عبد الله قال
حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن
ابائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله
وسلم سئل ما البتول فانا سمعناك يا رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة
بتول فقال البتول التي لم تر حمرة قط اي لم تحض فان الحيض مكروه في بنات
الانبياء وسمي الامام اماما لانه قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى
ذكره مفترض الطاعة على العباد وسمي علي بن الحسين عليهما السلم السجاد
لما كان على مساجده من اثار السجود وقد كان يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة وسمي ذو الثفنات لانه كان له في مواضع سجوده اثار ناتية فكان
يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات فسمي ذا الثفنات لذلك

سمي

سمي الباقر عليه السلم باقراً لانه بقر العلم بقراً اى شقه شقاً واظهره اظهاراً وسمي الصادق
صادقاً ليتميز من المدعي للامامة بغير حقها وهو جعفر بن علي امام الفطحية الثانية
وسمي موسى بن جعفر عليه السلم الكاظم لانه كان يكظم غيظه على من يعلم سيقف
عليه ويجحد الامام بعده طمعاً في ماله وسمي علي بن موسى عليه السلم الرضا لانه
كان رضي لله تعالى ذكره في سمائه ورضي لرسوله والائمة بعده عليهم السلم في ارضه
ورضي به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه وسمي محمد بن
علي الثاني عليه السلم التقي لانه اتقى الله عز وجل فوقاه الله شر المامون لما دخل
عليه بالليل سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قد قتله فوقاه الله شره وسمي
الامامان علي بن محمد والحسن بن علي عليهما السلم العسكريين لانهما نسبا الى
المحلة التي سكناها بسر من راى وكانت تسمى عسكراً وسمي القائم قائماً لانه
يقوم بعد موت ذكره وقد روي في هذا المعنى غير ذلك وقد اخرجت هذه
الفصول مرتبة مسندة في كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب

باب ٢٩

معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه ۵ حدثنا محمد بن عمر
الحافظ الجعاني قال حدثنا جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف
قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زافر بن سليمن عن شريك عن ابي اسحق
قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم ما معنى قول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه
فعلي مولاه قال اخبرهم انه الامام بعده ۵ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعاني قال
حدثني ابو الحسن موسى بن الحسن الثقفي قال حدثني الحسين بن محمد صح

الحسن

بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابري عن يعقوب بن شعيب عن
ابان بن تغلب قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلم عن قول النبي صلى الله عليه و
اله من كنت مولاه فعلي مولاه فقال يا با سعيد تسال عن مثل هذا اعلمهم انه
يقوم فيهم مقامه ٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن القسم المحاربي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم عن
ابيه قال ذكر عند زيد بن علي بن الحسين عليه السلم قول النبي صلى الله عليه واله من
كنت مولاه فعلي مولاه قال نصبه علما ليعرف به حزب الله عز وجل عند الفرقه
٥ حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد بن الحسن ابو بكر الواسطي
من اصل كتابه قال حدثنا احمد بن محمد بن يزيد بن سليم قال حدثنا اسمعيل بن
ابان قال حدثنا ابو مريم عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الله ربي ولا امارة لي معه وانا رسول ربي ولا امارة معي وعلي ولي
من كنت وليه ولا امارة معه ٥ حدثنا محمد عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا محمد
بن عبيد الله العسكري قال حدثنا محمد بن علي بن بسام الحراني من اصل كتابه
قال حدثنا معلى بن نعيل قال حدثنا ايوب بن سليمة اخو محمد بن سلمة عن
بسام الصيرفي عن عطيه عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه واله
من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت هاديه فعلي هاديه ومن كنت و سيلته
الى الله فعلي وسيلته الى الله عز وجل فالله يحكم بينه وبين عدوه ٥ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد

ومن كنت امامه فعلي امامه ومن كنت
اميره فعلي اميره ومن كنت نذيره
فعلي نذيره صح

ابو

ابو محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن عطية عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه واله علي امام كل مومن بعدي ۵ حدثنا محمد بن
عمر الحافظ الجعابي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من اصل
كتاب ابيه قال حدثنا ابي قال حدثنا حفص بن عمر العمري قال حدثنا عصام
بن طليق عن ابي هرون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه واله في
قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون قال عن ولاية علي ما صنعوا في
امره وقد اعلمهم الله عز وجل انه الخليفة بعد رسوله ۵ حدثنا محمد بن احمد
بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى
الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا نعيم بن سالم قال سمعت
انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يوم غدير
خم وهو اخذ بيد علي عليه السلم الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا
بلى قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين مصنف
هذا الكتاب رض نحن نذل على ان رسول الله صلى الله عليه واله قد نص على
علي بن ابي طالب عليه السلم واستخلفه واوجب فرض طاعته على الخلق بالاخبار
الصحيحة وهي قسمان قسم قد جاء معنا عليه خصومنا في نقله وخالفونا
في تاويله وقسم قد خالفونا في نقله فالذي يجب علينا فيما وافقونا في
نقله ان نريهم بتقسيم الكلام ورده الى مشهور اللغات والاستعمال المعروف

تحقيق معنى من كنت مولاه فعلي مولاه

ان معناه هو ما ذهبنا اليه من النص والاستخلاف دون ما ذهبوا هم اليه من
خلاف ذلك والذي يجب علينا فيما خالفونا في نقله ان نبيّن انه ورد ورودا
نقطع مثله العذر وانه نظير ما قد قبلوه وقطع عذرهم واحتجوا به على مخالفيهم
من الاخبار التي تفردوا هم بنقلها دون مخالفيهم وجعلوها مع ذلك قاطعة
للعذر وحجة على من خالفهم فنقول وبالله نستعين انا ومخالفينا قد روينا عن
النبي صلى الله عليه واله انه قال صلى الله عليه واله وسلم يوم غدير خم وقد جمع
المسلمين فقال يا ايها الناس الست اولى بالمومنين من انفسهم قالوا اللهم
بلى قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله ثم نظرنا في معنى قول النبي صلى الله عليه واله
الست بالمومنين اولى من انفسهم ثم في معنى قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه فو
فوجدنا ذلك ينقسم في اللغة على وجوه لا نعلم في اللغة غيرها انا ذاكرها ان شاء
الله ونظرنا فيما يجمع له النبي صلى الله عليه واله الناس ويخطب ويعظم الشان
فيه واذا هو شيء لا يجوز ان يكونوا علموه فكرره عليهم ولا شيء لا يفيدهم بالقول
فيه معنى لان ذلك في صفة العابث والعبث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
منفي فرجعنا الى ما تحتمله لفظة المولى في اللغة تحتمل ان يكون المولى مالك الرق
كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه ويهبه وتحتمل ان يكون المولى المعتق من
الرق وتحتمل ان يكون المولى المعتق وهذه الاوجه الثلثة مشهورة عند
الخاصة والعامة فهي ساقطة في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لانه لا يجوز
ان يكون عنى بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه واحدة منها لانه لا يملك

بيع المسلمين ولا عتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه عليه السلم ويحتمل ايضا
ان يكون المولى ابن العم قال الشاعر • مهلا بني عمنا مهلا موالينا • كم تظهرون
لنا ما كان مدفونا • ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال الله عز وجل ماويكم
النار هي مولاكم اى عاقبتكم وما يؤول بكم الحال اليه ويحتمل ان يكون المولى ما يلي
الشيء مثل خلفه وقدامه قال الشاعر • فغدت كلا الفرجين تحسب انه
مولى المخافة خلفها وامامها • ولم نجد ايضا شيئا من هذه الاوجه يجوز ان
يكون النبي صلى الله عليه واله عناها بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه لا
يجوز ان يقول من كنت ابن عمه فعلي ابن عمه لان ذلك معروف معلوم وتكريره
على المسلمين عبث بلا فايده وليس يجوز ان يعني به عاقبة امرهم ولا خلف
ولا قدام لانه لا معنى له ولا فايده ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان
مولاي اذا كان مالك طاعته وكان هذا هو المعنى الذي عناه النبي صلى الله
عليه واله وسلم بقوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه ولان الاقسام التي تحتملها
اللغة لم يجز ان يعنيها بما بيناه ولم يبق قسم غير هذا فوجب ان يكون الذي
عناه بقوله صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه ومما يؤكد ذلك قوله
عليه السلم الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه
فدل ذلك على ان معنى مولاه هو انه اولى بهم لانه من نفسي فقد جعله مطاعا عليهم
امرا عليه ولا يجوز ان نعصيه وانا لو اخذنا بيعة على رجل واقررنا بانه اولى بنا من انفسنا صح
لم يكن لنا ان نخالفه في شيء نامره به لانه ان خالفنا بطل معنى اقرارنا بانه

من انفسهم لان المشهور في اللغة والعرف
ان الرجل اذا قال انك اولى صح
للرجل صح

اولى به من نفسه ولان الوجه ايضا اذا امر منهم انسان انسانا بشيء واخذه
بالعمل به وكان له ان يعصيه فعصاه قال له يا هذا انا اولى بنفسي منك ان لي
ان افعل بها ما اريد وليس ذلك لك مني فاذا كان قول الانسان انا اولى
بنفسي منك يوجب له ان يفعل بنفسه ما يشاء اذا كان في الحقيقة اولى
بنفسه من غيره وجب لمن هو اولى بنفسه منه ان يفعل به ما يشاء ولا يكون
له ان يخالفه ولا يعصيه اذا كان ذلك كذلك ثم قال النبي صلى الله عليه واله
الست اولى بالمومنين من انفسهم فاقروا له عليه السلم بذلك ثم قال متبعا لقوله الاول
بلا فصل فمن كنت مولاه فعلي مولاه فقد علم ان قوله مولاه عبارة عن المعنى
الذي اقروا له بانه اولى بهم من انفسهم واذا كان انما عنى بقوله من كنت مولاه
اي اولى به فقد جعل ذلك لعلي بن ابي طالب عليه السلم بقوله فعلي مولاه لانه لا يصلح
ان يكون عنى بقوله فعلي مولاه قسما من الاقسام التي حللنا ان يكون النبي
عليه السلم عناها في نفسه لان الاقسام هي ان يكون مالك رقا ومعتقا
او معتقا او ابن عم او عاقبة او خلفا او قداما فاذا لم يكن لهذه الوجوه
فيه صلى الله عليه واله معنى لم يكن لها في علي عليه السلم ايضا معنى وبقي ملك
الطاعة فثبت انه عناه واذا اوجب ملك طاعة المسلمين لعلي عليه السلم
فهو معنى الامامة لان الامامة انما هي مشتقة من الايتمام بالانسان والايتمام
هو الاتباع والاقتداء والعمل بعمله والقول بقوله واصل ذلك في اللغة
سهم يكون مثالا يعمل عليه السلم ويتبع بصنعته صنعتها وبمقداره مقدارها
واذا وجبت طاعة علي عليه السلم على الخلق استحق معنى الامامة فان قالوا

السهام صح

ان النبی صلی الله علیه واله انما جعل لعلی بهذا القول فضیلة شریفة وانها
لیست الامامة قیل لهم هذا فی اول تادی الخبر الینا قد کانت النفوس تذهب
الیه فاما تقسیم الکلام وتبیین ما یحتمله وجوه لفظ المولی فی اللغة حتی
یحصل المعنی الذی جعله لعلی علیه السلام بها فلا یجوز ذلک لانا قد رایت
ان اللغة تجیز فی لفظة المولی وجوها کلها لم یعنها النبی صلی الله علیه
واله بقوله فی نفسه ولا فی علی وبقی معنی واحد فوجب انه الذی عناه
فی نفسه وفی علی وهو ملک الطاعة فان قالوا فلعله قد عنی معنی لم نعرفه
لاننا لا نحیط باللغة قیل لهم لو جاز ذلک لجاز لنا فی کل ما نقل عن النبی
وکل ما فی القرآن ان نقول لعله عنی به ما لم یستعمل فی اللغة ویشکل
منه وذلک تعلیل وخروج من الفهم ونظیر قول النبی علیه السلام
الست اولی بالمومنین من انفسهم فلما اقروا له بذلک قال فمن کنت
مولاه فعلی مولاه قول الرجل لجماعة الیس هذا المتاع بینی وبینکم نبیعه
فالربح بیننا نصفان والوضیعة کذلک فقالوا له نعم قال فمن کنت
شریکه فزید شریکه فقد اعلم ان ما عناه بقوله فمن کنت شریکه انما
عنی به المعنی الذی قررهم به بدیًا من بیع المتاع واقتسام الربح والوضیعة
ثم جعل ذلک المعنی الذی هو الشرکة لزید بقوله فزید شریکه
وکذلک قول النبی صلی الله علیه واله الست اولی بالمومنین من
انفسهم واقرارهم بذلک ثم قوله صلی الله علیه واله فمن کنت مولاه

فعلي مولاه انما هو اعلام انه عنى بقوله المعنى الذي اقروا به بديا وكذلك جعل لعلي
بقوله فعلي مولاه كما جعل ذلك الرجل الشركة لزيد بقوله فزيد شريكي ولا فرق في
ذلك فان ادعى مدع انه يجوز في اللغة غير ما بيناه فليات به ولن يجده
فان اعترضوا بما يدعونه من زيد بن حارثة وغيره من الاخبار التي يختصون
بها لم يكن ذلك لهم لانهم راموا ان يخصوا معنى خبر ورد باجماع بخبر رووه
دوننا وهذا ظلم لان لنا اخبارا كثيرة تؤكد معنى من كنت مولاه فعلي
مولاه وتدل على انه انما استخلفه بذلك وفرض طاعته هكذا نروي نصا
في هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه واله وعن علي عليه السلم فيكون خبرنا
المخصوص بازاء خبرهم وبقي الخبر على عمومه نحتج به نحن وهم بما توجبه
اللغة والاستعمال فيها وتقسيم الكلام ورده الى الصحيح منه ولا يكون المخصوص
من الخبر المجمع عليه ولا من دلالته ما لنا وبازاء ما يروون من خبر زيد
بن حارثة اخبار قد جاءت على السنتهم بان زيدا اصيب في غزوة
موتة مع جعفر بن ابي طالب وذلك قبل يوم غدير خم بمدة طويلة لان
يوم الغدير كان بعد حجة الوداع ولم يبق النبي بعده الا اقل من ثلثة اشهر
فاذا كان بازاء خبركم في زيد ما قد رويتموه في نقضه لم يكن ذلك
لكم بحجة على الخبر المجمع عليه ولو ان زيدا كان حاضرا قول النبي صلى الله
عليه واله يوم الغدير لم يكن حضوره بحجة لكم ايضا لان جميع العرب عالمون
بان مولى النبي صلى الله عليه واله مولى اهل بيته وبني عمه مشهور ذلك

المخصوص صح

شهرت صح

في لغتهم وتعارفهم فلم يكن لقول النبي صلى الله عليه واله للناس اعرفوا ما قد عرفتموه وشهر بينكم لانه لو جاز ذلك لجاز ان يقول قايل ابن اخي الى النبي صلى الله عليه واله وليس بابن عم فيقوم النبي فيقول من كان ابن اخي فهو ابن عمي وذلك فاسد لانه عبث ولا يفعله الا اللاعب السفيه وذلك منفي عن النبي صلى الله عليه واله فان قال قايل ان لنا ان نروي في كل خبر نقلتموه فرقتنا ما يدل على معنى من كنت مولاه فعلي مولاه قيل له هذا غلط في النظر لان عليك ان تروي من اخبارنا ايضا ما يدل على معنى الخبر مثل ما جعلته لنفسك في ذلك فيكون خبرنا الذي نختص به مقاوما لخبرك الذي تختص به ويبقى من كنت مولاه فعلي مولاه من حيث اجمعنا على نقله حجة لنا عليكم موجبا ما اوجبناه به من الدلالة على النص وهذا كلام لا زيادة فيه فان قال قايل فهلا افصح النبي باستخلاف علي ان كان كما تقولون وما الذي دعاه الى ان يقول فيه قولا يحتاج فيه الى تاويل و تقع فيه المجادلة قيل له لو لزم ان يكون الخبر باطلا او لم يرد به النبي المعنى الذي هو الاستخلاف وايجاب فرض الطاعة لعلي لانه يحتمل التاويل او لان غيره عندك ابين وافصح عن المعنى للزمك ان كنت معتزليا الا ان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه لا تدركه الابصار اي لا يرى لان قوله لا يرى يحتمل التاويل وان الله عز وجل لم يرد بقوله في كتابه والله خلقكم وما تعملون انه خلق الاجسام التي يعملون فيها العباد دون افعالهم بان لو اراد ذلك

لاوضحه بان يقول قولا لا يقع فيه التاويل ولان يكون الله عز وجل لم يرد بقوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم ان كل قاتل للمومن ففي جهنم
كانت معه اعمال صالحة ام لا لانه لم يبين ذلك بقول لا يحتمل التاويل فان
ان كنت مجازيا الزمك ما الزم المعتزلة بما ذكرناه كله لانه لم يبين ذلك
بلفظ مفصح عن معناه الذي هو عندك بالحق وان كان من اصحاب الحديث
قيل له يلزمك ان لا يكون قال النبي صلى الله عليه واله انكم ترون ربكم كما ترون
القمر في ليلة البدر لا تضامون في رويته لانه قال قولا يحتمل التاويل
ولم يفصح به وهو لا يقول ترونه بعيونكم ولما كان هذا الخبر يحتمل التاويل
ولم يكن مفصحا علمنا ان النبي صلى الله عليه واله لم يعن به الروية التي
ادعيتموها وهذا اختلاط شديد لان اكثر كلامهم في القران واخبار
النبي بلسان عربي ومخاطبة لقوم فصحاء على احوال تدل على مراد النبي
صلى الله عليه واله وربما وكل علم المعنى الى العقول ان يتامل الكلام
ولا اعلم عبارة عن معنى فرض الطاعة اوكد من قول النبي صلى الله عليه واله
الست اولى بالمومنين من انفسهم ثم قوله فمن كنت مولاه فعلي مولاه لانه كلام
مترتب على اقرار المسلمين للنبي بمعنى الطاعة وانه اولى بهم من انفسهم ثم قال من
كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه لان معنى فمن كنت مولاه هو
فمن كنت اولى به من نفسه لانها عبارة عن ذلك بعينه اذ كان لا يجوز
في اللغة غير ذلك الا ترى ان قائلا لو قال لو قال لجماعة الست لهذا المتاع

لا يعقلونكم صح

بشا

بيننا بنبيعه ونقتسم الربح والوضيعة فيه فقالوا له نعم فقال من كنت شريكه

فزيد شريكه كان كلاما صحيحا والعلة في ذلك ان الشركة هي عبارة عن معنى

قول القايل هذا المتاع بيننا نقتسم الربح والوضيعه فكذلك صح بعد قول

القايل فمن كنت شريكه فزيد شريكه وكذلك ما صح بعد قول النبي صلى الله

عليه واله الست اولى بالمومنين من انفسكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لان مولاه

عبارة عن قوله الست اولى بكم من انفسكم والا متى لم تكن اللفظة التي جاءت

مع اللقاء الاول عبارة عن المعنى لم يكن الكلام منتظما ابدا ولا مفهوما ولا صوابا

بل يكون داخلا في الهذيان ومن اضاف ذلك الى رسول الله صلى الله عليه و

اله كفر بالله العظيم واذا كانت لفظة من كنت مولاه تدل على من كنت

اولى به من نفسه على ما بينا وقد جعلها بعينها لعلي فقد جعل ان يكون

علي اولى بالمومنين من انفسهم وذلك هو الطاعة لعلي كما بيناه بديا ومما

يزيد ذلك بيانا ان قوله عليه السلم فمن كنت مولاه فعلي مولاه لو كان لم يرد

بهذا انا اولى بكم من انفسكم جاز ان يكون لم يرد بقوله فمن كنت مولاه اي من

كنت اولى به من نفسه فان جاز ذلك لزم الكلام الذي من قبل هذا من انه

يكون كلاما مختلفا فاسدا غير منتظم ولا مفهم معنى ولا مما يتلفظ به حكيم ولا

عاقل فقد لزم بما مر من كلامنا بديا ان معنى قول النبي صلى الله عليه واله الست اولى

بكم من انفسكم انه يملك طاعتهم ولزم ان قوله فمن كنت مولاه انما اراد به من

كنت املك طاعته بقوله فعلي مولاه وهذا واضح والحمد لله على معونته وتوفيقه

فعلي يملك طاعته م

باب ٣٥ معنى قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام انت مني

بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد

الهاشمي بالكوفة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد

بن علي بن معمر قال حدثنا احمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا

يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا اسمعيل بن ابان

عن ابن يحيى بن ابي كثير عن ابيه عن ابي هرون العبدي قال سالت جابر بن

عبد الله الانصاري عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي انت مني بمنزلة

هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال استخلفه والله بذلك على امته

في حيوته وبعد وفاته وفرض عليهم طاعته فمن لم يشهد له بعد هذا القول

بالخلافة فهو من الظالمين ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن

بن علي بن الحسن السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن

عماره عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قلت لسيد العابدين علي بن الحسين

عليهما السلام ان الناس يقولون خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي قال فما يصنعون بخبر رواه سعد بن المسيب

عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام

انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمن كان في زمن

موسى مثل هرون قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه اجمعنا

وخصومنا على نقل قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة

هرون

هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فهذا القول يدل على ان منزلة علي عليه السلم
منه في جميع احواله منزلة هرون من موسى كان في جميع احواله الا ما خصه الاستثناء
الذي في نفس الخبر ممنا زل هرون من موسى انه كان اخاه ولادة والعقل
يخص هذه ويمنع ان يكون النبي صلى الله عليه واله عناها بقوله لان عليا عليه
السلم لم يكن اخاه ولادة ومن منازل هرون من موسى انه كان نبيا معه في
استثناء النبي عليه السلم يمنع من ان يكون عليا عليه السلم نبيا ومن منازل هرون
من موسى بعد ذلك اشياء ظاهرة واشياء باطنة فمن الظاهرة انه كان
افضل اهل زمانه واحبهم اليه واخصهم به واوثقهم في نفسه وانه كان يخلفه
على قومه اذا غاب موسى عنهم وانه كان بابه في العلم وانه لو مات موسى وهرون
حي كان هو خليفته بعد وفاته فالخبر يوجب ان هذه الخصال كلها لعلي عليه
السلم من النبي صلى الله عليه واله وما كان من منازل هرون من موسى باطنا
وجب ان الذي لم يخصه العقل منها كما خص اخوة الولادة فهو لعلي عليه
السلم من النبي عليه السلم وانه لم يحط به علما الا ان الخبر يوجب ذلك وليس للقايل
ان يقول ان النبي صلى الله عليه واله عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه
ان يقع عنى البعض الاخر دون ما ذكرته فيبطل جميعا حينئذ ان يكون
عنى معنى بتة ويكون الكلام هذرا والنبي عليه السلم لا يهذر في قوله لانه
انما كلمنا ليفهمنا ويعلمنا عليه السلم فلو جاز ان يكون عنى بعض منازل هرون
من موسى دون بعض ولم يكن في الخبر تخصيص ذلك لم يكن افهمنا بقوله

تأمل ظ

قليلا ولا كثيرا فلما لم يكن ذلك وجب انه قد عنى كل منزلة كانت لهرون من
موسى تمام بخصه العقل ولا الاستثنا في نفس الخبر فاذا وجب ذلك فقد ثبتت
الدلالة على ان عليا عليه السلم افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله واعلمهم واحبهم
الى رسول الله صلى الله عليه واله واوثقهم في نفسه وانه يجب له ان يخلفه على قومه
اذا غاب عنهم غيبة سفر او غيبة موت لان ذلك كله كان في شرط هرون و
منزلته من موسى فان قال قايل ان هرون مات قبل موسى ولم يكن اماما
بعده وكيف شبهتم امر على عليه السلم على امر هرون بقول النبي صلى الله عليه واله
هو مني بمنزلة هرون من موسى وعلى قد بقي بعد النبي عليه السلم قيل له نحن
انما قسنا امر على على امر هرون بقول النبي عليه السلم هو مني بمنزلة هرون من
موسى فلما كانت هذه المنزلة لعلى عليه السلم وبقى على وجب ان يخلف النبي عليه السلم في
قومه بعد وفاته ومثال ذلك ما انا ذاكره ان شاء الله لو ان الخليفة قال
لوزيره لزيد عليك في كل يوم يلقاك فيه دينار ولعمرو عليك مثل ما
شرطته لزيد فوجب لعمرو مثل ما لزيد فاذا جاء زيد الى الوزير ثلاثة ايام
فاخذ ثلثة دنانير ثم انقطع ولم ياته والى عمرو الوزير ثلثة ايام فقبض
ثلثة دنانير فلعمرو ان ياتي يوما رابعا خامسا وابدا سرمدا ما بقي عمرو
وعلى هذا الوزير ما بقي عمرو ان يعطيه في كل يوم اتاه دينارا وان كان
زيد لم يقبض الا ثلثة ايام وليس للوزير ان يقول لعمرو لا اعطيك
الا مثل ما قبض زيد لانه كان في شرط زيد انه كلما اتاك فاعطه دينارا
ولو اتى زيد لقبض وفعل هذا الشرط لعمرو وقد اتى فواجب ان

نقبض

بعض فكذلك اذا كان في شرط هرون الوصي ان يخلف موسى عليه السلم
على قومه وشل ذلك لعلي عليه السلم وبقي على عليه السلم على قومه وشل ذلك لعلي عليه
السلم فواجب ان يخلف النبي صلى الله عليه وآله في قومه ننظر ما مثلناه في زيد
وعمرو وهذا ما لا بد منه ما اعطى العباس حقه فان قال قايل لم يكن لهرون
لو مات موسى ان يخلفه على قومه قيل له باي شيء ينفصل من قول قايل قال
لك انه لم يكن هرون افضل اهل زمانه بعد موسى ولا اوثقهم في نفسه ولا بابيه
في العلم فانه لا يجد فصلا لان هذه المنازل لهرون من موسى عليه السلم مشهورة
فان جحد جاحد واحدة منها لزمه جحود كلها فان قال قايل هذه المنزلة التي
جعلها النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم انما جعلها في حيوته قيل له نحن نبين ذلك
بدليل واضح على ان الذي جعله النبي عليه السلم لعلي بقوله انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي انما جعله له بعد وفاته لا معه في حيوته فنبين ذلك
انشاء الله فمما يدل على ذلك في قول النبي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي معنيان احدهما ايجاب فضيلة ومنزلة لعلي عليه السلم منه
والآخر نفي لان يكون نبيا بعده ووجدنا نفيه ان يكون علي عليه السلم نبيا
بعده دليلا على انه لو لم ينف ذلك لجاز للمتوهم ان يتوهم انه نبي بعده لانه
قال انت مني بمنزلة هرون من موسى وقد كان هرون نبيا فلما كان نفي النبوة
لا بد منه وجب ان يكون نفيها عن علي عليه السلم في الوقت الذي جعل الفضيلة
المنزلة فيه لانه من اجل الفضيلة والمنزلة ما احتاج ان ينفي ان يكون علي عليه
السلم نبيا لانه لو لم يقل انه مني بمنزلة هرون من موسى لم يحتج الى ان يقول الا انه

لا نبي بعدي فلما كان نفيه النبوة انما هو لعلة الفضيلة والمنزلة التي توجب النبوة
وجب انه نفى النبوة عن علي عليه السلام في الوقت الذي جعل له الفضيلة فيه
مما جعل له من منزلة هرون ولو كان النبي صلى الله عليه وآله انما نفى النبوة
بعده في وقت والوقت الذي بعده عند مخالفينا لم يجعل لعلي عليه السلام فيه
منزلة توجب له نبوة لان ذلك في قوة الكلام ولان استثناء النبوة انما
وقع بعد الوفاة والمنزلة التي توجب النبوة في حال الحيوة التي لم تنتف النبوة
فيها فلما كان استثناء النبوة بعد الوفاة مع وجوب الفضيلة والمنزلة في حال
الحيوة اوجب ان يكون نبيا في حيوته فثبت لك فوجب ان يكون استثناء
النبوة انما هو في الوقت الذي جعل النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام المنزلة
فيه لئلا يستحق النبوة مع ما استحقه من الفضيلة والمنزلة ومما يبين ذلك
بيانا ان النبي صلى الله عليه وآله لو قال لعلي مني بعد وفاتي بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي معي في حيوتي لوجب بهذا القول ان لا يمتنع علي ان يكون
نبيا بعد وفاة النبي عليه السلام لانه انما منعه ذلك في حيوته واوجب له ان يكون
نبيا بعد وفاته لان احدى منازل هرون ان كان نبيا فلما كان ذلك كذلك
وجب ان النبي عليه السلام انما نفى ان يكون علي نبيا في الوقت الذي جعل له فيه الفضيلة
لان بسببها ما احتاج الى نفي النبوة واذا وجب ان المنزلة هي في وقت نفي
النبوة وجب انها بعد الوفاة لان نفي النبوة بعد الوفاة واذا وجب ان عليا عليه
السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هرون من موسى في حيوة موسى
فقد وجبت له الخلافة على المسلمين وفرض الطاعة وانه اعلمهم وافضلهم لان

هذه كانت منازل هرون من موسى في حيوة موسى فان قال قايل لعل

قول النبي صلى الله عليه واله بعدي انما دل به على بعد نبوتي ولم يرد بعد وفاتي

قيل له لو جاز ذلك لجاز ان يكون كل خبر رواه المسلمون من انه لا نبي بعد

محمد صلى الله عليه واله انه انما هو لا نبي بعد نبوته وانه قد يجوز ان

يكون بعد وفاته انبياء فان قال قد وقف المسلمون على ان معنى قوله لا نبي بعدي

هو انه لا نبي بعد وفاتي الى يوم القيمة وكذلك يقال له في كل خبر واثر روي في نفي

في انه لا نبي بعده فان قال ان قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم انت

مني بمنزلة هرون من موسى انما كان حيث خرج النبي الى غزوة تبوك فاستخلف

عليه السلم عليا عليه السلم فقال يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان

فقال له رسول الله صلى الله عليه واله الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون

من موسى قيل هذا غلط في النظر لانك لا تروي خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع

عليه الا روينا بازائه ما ينقضه ويخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذي

تدعيه دون ما نذهب اليه ولا يكون لك ولا لنا في ذلك حجة لان الخبرين

مخصوصان ويبقى الخبر على عمومه ويكون دلالته وما يوجبه ورووده عموما لنا

دونك ولانا نروي بازاء ما رويته ان النبي عليه السلم جمع المسلمين وقال لهم قد

استخلفت عليا عليكم بعد وفاتي وقلدته امركم وذلك بوحي من الله عز وجل

الي فيه ثم قال له بعقب هذا القول موكدا له انت مني بمنزلة هرون من موسى

الا انه لا نبي بعدي فيكون هذا القول بعد ذلك الشرح بيّنا مقوا وما لخبركم

المخصوص وبقي الخبر الذي اجمعنا عليه وعلى نقله من ان النبي صلى الله عليه
وآله قال لعلي عليه السلم انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي بحاله يتكلم
في معناه على ما تحتمله اللغة والمشهور من التفاهم وهو ما تكلمنا فيه وشرحناه وروينا
به ان النبي صلى الله عليه وآله قد نص على امامة علي عليه السلم بعده وانه استخلفه وفرض
طاعته والحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين باب ٣١ معنى قول النبي
صلى الله عليه وآله لعلي والحسن والحسين انتم المستضعفون بعدي ٥ حدثنا احمد بن
محمد بن الهيثم العجلي رض قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلم فبكى وقال انتم المستضعفون
بعدي قال المفضل فقلت له ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الائمة
بعدي ان الله عز وجل يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و
نجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين فهذه الاية جارية فينا الى يوم القيمة باب ٣٢
معنى الفاظ وردت في صفة النبي صلى الله عليه وآله ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد القسم بن بندار المعروف بابي صالح الحذاء
قال حدثنا ابرهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي نزيل نهاوند قال حدثنا ابو
غسان ملك بن اسمعيل النهدي قال حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن
العجلي قال حدثني رجل بمكة عن ابن ابي هالة التميمي عن الحسن بن علي عليهما السلم قال سالت

خالي

خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله ۞
وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين عليهم السلم ابن بنت الرسول صلى الله عليه وآله قال حدثني علي بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين
عليهم السلم قال قال الحسن بن علي عليهما السلم سالت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول
الله صلى الله عليه وآله ۞ وحدثني الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن
احمد عبدان وجعفر بن محمد البزاز البغدادي قالا حدثنا سفيان بن وكيع قال
حدثني جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل من تميم من ولد ابي هالة عن ابيه عن الحسن
بن علي عليهما السلم قال سالت خالي هند بن ابي هالة عن النبي وكان وصافا للنبي صلى
الله عليه وآله وانا اشتهي ان يصف لي منه شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وآله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع
واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ
في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم
يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة
كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء
البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عريض الصدر انور

المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن
مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر طويل الزندين رحب
الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف سبط القصب خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفوا ويمشي
هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر
من لقيه بالسلام قال قلت صف لي منطقه فقال كان عليه السلام متواصل
الاحزان دائم الفكر ليست له راحة طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح
الكلام ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير
دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة وان دقت لا يذم منها
شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها
فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار اشار
بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن
ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض ههنا رواه واشاح واذا فرح غض طرفه
جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام الى ههنا رواه ابو القسم بن منيع عن
اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن محمد والباقي من رواية عبد الرحمن الى آخره
قال الحسن صلوات الله عليه فكتمتها الحسين عليه السلام زمانا ثم حدثته بها فوجدته
قد سبقني اليه فسالته عما سالته عنه فوجدته قد سال اباه عن مدخل النبي صلى الله

عليه

عليه واله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين عليه السلام سألت
ابي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه واله فقال كان دخوله لنفسه ماذونا
له في ذلك فاذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزء لله وجزء لاهله وجزء
لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة و
لا يدخر عنهم منه شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه
وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم
ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما اصلحهم والامة من مسألته عنهم وباخبارهم
بالذي ينبغي ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يقدر
على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله
قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا
ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فسألته عن مخرج رسول الله صلى
الله عليه واله كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يخزن لسانه الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه
عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا
خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن
ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان
يغفلوا او يملوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم
افضلهم عنده اعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة و

لا يقبل خ ل

يميلوا خ ل

موازرة قال فسالته عن مجلسه فقال وكان صلى الله عليه واله لا يجلس ولا يقوم
الا على ذكر لا يوطن الاماكن و نهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس
حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد
من جلسائه احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف
من ساله حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس
منه خلقه وصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه مجلس حلم
وحياء وصدق وامانة ولا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم
ولا تنثى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين
يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق
لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا
مداح يتغافل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك
نفسه من ثلث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلث كان
لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عورته ولا يتكلم الا فيما رجا
ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا
ولا يتسارعون[٢] عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عند
حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في مسالته ومنطقه حتى اذا كان اصحابه ليستجلبونهم

٢ يتنازعون

ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافٍ
ولا يقطع على احد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيامٍ قال فسالته عن
سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله قال كان سكوته على اربع على الحلم
والحذر والتقدير والتفكر فاما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع
بين الناس واما تفكره ففيما يبقى او يفنى وجمع له الحلم في الصبر وكان
لا يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدى به
وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاده الراي في صلاح امته والقيام فيما جمع
لهم خير الدنيا والاخرة هذا اخر ما رواه عبدان وحدثنا ابو علي احمد بن
يحيى المؤدب قال حدثنا محمد بن الهيثم الانباري قال حدثنا عبد الله بن
الصقر السكري ابو العباس قال حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح قال
حدثني جميع بن عمير العجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل من بني تميم من
ولد ابي هالة التميمي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سالت
خالي هند بن ابي هالة التميمي وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله و
انا اشتهي ان يصف لي منه شيئا لعلي اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فخما مفخما وذكر الحديث بطوله قال محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه مصنف هذا الكتاب رض سالت ابا احمد الحسن بن عبد الله
بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر فقال قوله كان رسول الله صلى الله عليه
وآله فخما مفخما معناه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته

في جسمه الضخامة وكثرة اللحم وقوله يتلالا تلالؤ القمر معناه ينير ويشرق كاشراق
القمر وقوله اطول من المربوع واقصر من المشذب فالمشذب عند العرب الطويل
الذي ليس بكثير اللحم يقال جذع مشذب اذا طرحت عنه قشوره وما يجري
مجراها ويقال لقشور الجذع التي تقشر عنه الشذب قال الشاعر اما اذا استقبلته
فكانه في العين جذع من اوال مشذب وقوله رجل الشعر معناه في شعره
تكسر وتعقف ويقال شعر رجل اذا كان كذلك فان كان الشعر لا تكسر فيه قيل شعر
سبط ورسل وقوله اذا تفرقت عقيقته العقيقة الشعر المجتمع في الراس وعقيقة
المولود الشعر الذي يكون على راسه من الرحم ويقال لشعر المولود المتجدد بعد الشعر
الاول الذي حلق عقيقة ويقال للذبيحة التي تذبح عن المولود عقيقة و
في الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته وعق النبي عليه السلام عن نفسه بعد ما جاءته
النبوة وعق عن الحسن والحسين عليهما السلام كبشين بعد ما كملا سنتين وقوله
ازهر اللون معناه نير اللون يقال اضوء يزهر اذا كان نيرا والسراج يزهر معناه
ينير وقوله ازج الحواجب معناه طويل امتداد الحاجبين بوفور الشعر فيهما
وجبينه الى الصدغين قال الشاعر ان ابتساما بالنقي الافلج ونظرا
في الحاجب المزجج مئنة من الفعال الاعوج مئنة علامة وفي حديث
النبي صلى الله عليه واله ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
وقوله ازج الحواجب ولم يقل الحاجبين فهو على لغة من يوقع الجمع على التثنية و
يحتج بقوله جل ثناؤه وكنا لحكمهم شاهدين يريد لحكم داود وسليمن عليهما السلام

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وآله الاثنان وما فوقهما جماعة وقال بعض العلماء يجوز ان يكون
جمع وقال ازج الحواجب على ان كل قطعة من الحاجب اسمها حاجب فاوقعت الحواجب على
القطع المختلفة كما يقال المراة حسنة الاجساد وقد قال الاعشى
ومثلك بيضاء ممكورة وصاك العبير باجسادها صاك معناه لصق
وقوله في غير قرن معناه ان الحاجبين اذا كان بينهما انكشاف وابيضاض
يقال لهما البلج والبلجة يقال حاجبه ابلج اذا كان كذلك واذا اتصل الشعر في
وسط الحاجب فهو القرن وقوله اقنى العرنين القنا ان يكون في عظم الانف
احديداب في وسطه العرنين الانف وقوله كث اللحية معناه ان لحيته
قصيرة كثيرة الشعر فيها وقوله ضليع الفم معناه كبير الفم ولم تزل العرب تمدح
كبر الفم وتهجو بصغره قال الشاعر يهجو رجلا ان كان كدي واقدامي
لفي جرذ بين العواسج اجنى حوله المصع معناه ان كان كدي
اقدامي لرجل فمه مثل فم الجرذ في الصغر والمصع ثمر العوسج وقال بعض الشعراء
لحا الله افواه الدبا من قبيلة فعيرهم بصغر الافواه كما مدح الخطباء بسعة
الاشداق ولهذا المعنى يصرف قولهم ايضا نفتتح الكلام ونختمه باشداقه
لان الشدق جميل يستحسن عندهم يقال خطيب اهرت الشدقين وهريت
الشدق وسمي عمرو بن سعيد الاشدق وقالت الخنساء ترثي اخاها
واحيا من مخباة حياء واجرى من ابي ليث هزبر هريت الشدق
ريبال اذا ما عدا لم ينه عدوته بزجر وقال ابن مقبل هرت الشقاشق

ظلاموں للحرد • وقوله الاشنب من صفة الفم قالوا انه الذي لريقه عذوبة وبرد

قالوا ايضا ان الشنب في الفم تحدد ورقة وحدة في اطراف الاسنان ولا يكاد يكون

هذا الا مع الحداثة والشباب قال الشاعر • بابا بي انت وفوك الاشنب • كانما ذر عليه

ذرنب • وقوله دقيق المسربة فالمسربة الشعر المستدق الممتد من اللبة الى السرة

قال الحارث بن وعلة الجرمي • الان لما ابيض مسربتي • وعضضت من نابي

على جذمي • وقوله كان عنقه جيد دمية فالدمية الصورة وجمعها دمى قال

الشاعر • او دمية صور محرابها • او درة سيقت الى تاجر • والجيد العنق وقوله

بادن متماسك معناه تام خلق الاعضاء ليس بمسترخي اللحم ولا بكثيره وقوله

سواء البطن والصدر معناه ان بطنه ضامر وصدره عريض فمن هذه الجهة

ساوى بطنه صدره والكراديس رووس العظام وقوله انور المتجرد معناه

نير الجسد الذي يتجرد من الثياب وقوله طويل الزندين في كل ذراع زندان وهما

جانبا عظم الذراع فراس الزند الذي يلي الابهام يقال له الكوع وراس الزند الذي

يلي الخنصر يقال له الكرسوع وقوله رحب الراحة معناه واسع الراحة كبيرها والعرب

تمدح بكبر اليد وتهجو بصغرها قال الشاعر • فناطوا من الكذاب كفا صغيرة •

وليس عليهم قتله بكبير • ناطوا معناه علقوا قالوا رحب الراحة اي كثير العطاء

كما قالوا ضيق الباع في الذم وقوله شثن الكفين معناه خشن الكفين والعرب

تمدح الرجال بخشونة الكف والنساء بنعومة الكف وقوله سائل الاطراف اي

تامها غير طويلة ولا قصيرة وقوله سبط القصب معناه ممتد القصب غير منعقد

والقصب

والقصب العظام الجوف التي فيها مخ السّاقين والذراعين وقوله خمصان الاخمصين
معناه ان اخمص رجله شديد الارتفاع من الارض والاخمص ما يرتفع عن الارض من
وسط باطن الرجل واسفلها واذا كان اسفل الرجل مستويا ليس له اخمص فصاحبه
ازح يق رجل ازح اذا لم يكن لرجله اخمص وقوله مسيح القدمين معناه ليس بكثير
اللحم فيهما وعلى ظاهرهما فلذلك ينبو الماء عنهما وقوله زال قلعا معناه متثبتا يخطو
تكفوًا معناه خطاه كانه يتكسر فيها او يتبختر لقلة الاستعجال معها ولا تبختر فيها
ولا خيلاء وقوله ويمشي هونا معناه السكينة والوقار وقوله ذريع المشية معناه واسع
المشية من غير ان يظهر فيه استعجال وبدار يق رجل ذريع في مشيته وامراة ذراع
اذا كانت واسعة اليدين بالغزل وقوله كانما ينحط في صبب الصبب الانحدار وق
قوله دمثا الدمث اللين الخلق شبه بالدمث من الرمل وهو اللين قال قيس بن
الحطيم يمشي كمشي الزهرا في دمث الرمل الى السهل دونه الجرف والمهين الحقير وقد
رواه بعضهم المهين الذي لا يحتقر اصحابه ولا يذلهم يعظم عنده النعمة معناه من حسن
خطابه او معونته بما نقل من الشان كان عنده عظيما وقوله فاذا تعوطي الحق معناه
اذا تنول وغضب لله تبارك وتعالى قال الاعشى، تعاطى الضجيع اذا سامها، بعيد
الرقاد وعند الوسن، معناه تناوله وقوله اذا غضب اعرض واشاح قال واشاح
جد في الغضب وانكمش وقال واجد وجزع واستعد لذلك قال الشاعر، واعطائي
على العلات مالي، وضربي هامة البطل المشيح وقوله يسوق اصحابه معناه يقدمهم
بين يديه تواضعا وتكرمة لهم ومن رواه يفوق اراد يفضلهم دينا وحلما

وكرما وقوله يفتر مثل حب الغمام معناه تكشف شفتيه عن ثنوا ابيض يشبه حب الغمام

ثم قد فورت الفرس اذا كشفته عنه وقوله لكل حال عنده عتاد والعتاد العدة

يعني انه اعد الامور اشكالها ونظايرها ومن رواه لا يقيل من احد عثره بالدال

اي من جنى عليه جنايه اعتز بها وصفح عنها تصفحا وتكرما اذا كان تعطيلها

لا تضيع من حقوق الله شيئا ولا يفسد متعبدا به ولا مفترضا ومن رواه

يقيل باللام ذهب الى انه عليه السلم لا تضيع من حقوق الناس التي تجب لبعضهم

على بعض وقوله ثم يرد ذلك بالخاصه على العامه معناه انه كان يعتمد في

هذه الحال على ان الخاصه ترفع الى العامه علومه وادابه وفوايده وفيه قول

اخر فيرد ذلك بالخاصه على العامه ان يجعل المجلس للعامه بعد الخاصه فتنوب

الباء عن من وعلى عن الى قيام بعض الصفات مقام بعض وقوله يدخلون رواد

الرواد جمع رايد وهو الذي يتقدم الى المنزل يرتاد لهم الكلا يعني انهم ينفعون

بما يسمعون من النبي صلى الله عليه واله من ورائهم كما ينفع الرايد من خلفه وقوله

ولا يفترقون الا عن ذواق معناه عن علوم يذوقون من حلاوتها ما يذاق

من الطعام المشتهى او الادلة التي يدل الناس على امور دينهم وقوله ولا تؤبن

فيه الحرم اي لا تغاب يقال ابنت الرجل فانا ابن والماتون المعيب والابنه

العيب وقال ابو الدرداء ان تؤبن بما ليس فينا فرب زكينا بما ليس عندنا

سلاحم كالنحل البسها تصيب سواء قليل الابن وقوله ولا تنثى فلتاته

معناه من غلط فيه غلطة لم يشنع ~~سوا قليل الابن ولم~~ يتحدث بها يقال

نثوت الحديث انثوه وانثوته انثوه اذا حدثت به وقوله اذا تكلم

اذا كشفت عن اسنانه وفورت الرجل عما في قلبه صح

يحتمل ذلك ان يكون بذلك معناه ان ... الطرف

اطرق جلساوه كان على روسهم الطير معناه انهم كانوا اجلالهم نبيهم صلى الله
عليه واله لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طاير يريد ان يصيده فهو
يخاف ان تحرك طيران الطاير وذهابه وفيه قول اخر انهم كانوا يسكنون و
لا يتحركون حتى يصير واذلك عند الطاير كالجدران والابنية التي لا نخاف
الطير وقوعا عليها قال الشاعر، اذا حلت بيوتهم عكاظا، حسبت على روسهم
الغرابا، معناه لسكونهم تسقط الغربان على روسهم وخص بالغراب لانه من اشد
الطير حذرا وقوله ولا يقبل الثناء الا من مكافي معناه من صح عنده اسلامه حسن
موقع ثنائه عليه عنده ومن استشعر منه نفاقا وضعفا في ديانته الغي ثناءه عليه
ولم يحفل به وقوله اذا جاءكم طالب الحاجة يطلبها فارفدوا معناه فاعينوه و
اسعفوه على طلبته يقال رفدت الرجل رفدا بفتح الرا في المصدر والرفد
بكسر الراء الاسم معنى الصلة والعطية تم الخبر بتفسيره والحمد لله كثيرا باب ٣٣
معنى الثقلين والعترة، حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال
اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اني تارك
فيكم الثقلين احدهما اطول من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء
الى الارض طرف بيد الله وعترتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض
فقلت لابن سعيد من عترته قال اهل بيته، حدثنا محمد بن جعفر بن

الحسن البغدادي قال حدثني عبد الله بن محمد بن عبد العزيز املاء قال حدثنا
بشر بن الوليد قال حدثنا محمد بن طلحة عن الاعمش عن عطية بن سعيد عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه واله قال اني اوشك ان ادعى فاجيب واني تارك
فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي كتاب الله حبل ممدود بين السماء والارض
وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير اخبرني انهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا بماذا تخلفوني فيهما. حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر
صاحب ابي العباس ثعلب يقول سمعت ابا العباس ثعلب يسال عن معنى قوله
صلى الله عليه واله اني تارك فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما
ثقيل. حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين
عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة
من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقايمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم
حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه واله حوضه الحوض. حدثنا احمد بن الحسن القطان
قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر
بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي
وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين وضم بين سبابتيه فقام اليه
جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ومن عترتك قال علي والحسن و
الحسين والائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب قدس
الله روحه حكى محمد بن بحر الشيباني عن محمد بن عبد الواحد صاحب ابي العباس
تغلب في كتابه الذي سماه كتاب الياقوتة انه قال حدثني ابو العباس تغلب قال
حدثني ابن الاعرابي قال العترة قطاع المسك الكبار في النافجة وتصغيرها
عتيرة والعترة الريقة العذبة وتصغيرها عتيرة والعترة شجرة تنبت
على باب وجار الضب واحسبه اراد وجار الضبع لان الذي للضب جحر
وللضبع وجار ثم قال واذا خرجت الضب من وجارها تمرغت على تلك الشجرة
فهي لذلك لا تنمو ولا تكبر والعرب تضرب مثلا للذليل والذلة فيقولون
اذل من عترة الضب قال وتصغيرها عتيرة والعترة ولد الرجل وذريته
من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد صلى الله عليه وآله من علي وفاطمة عليها
السلم عترة محمد عليه السلم قال تغلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر
في السقيفة نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله قال اراد بلدته و
بيضته وعترة محمد عليه السلم لا محالة ولد فاطمة عليها السلم والدليل على
ذلك رد ابي بكر وانفاذ علي عليه السلم بسورة براءة وقوله صلى الله عليه
وآله امرت ان لا يبلغها عني الا انا او رجل مني واخذها منه ودفعها

الى من كان منه دونه فلو كان ابو بكر من العترة لنسبا دون تفسير ابن الاعرابي
انه اراد البلدة لكان محالا اخذه سورة براءة منه ودفعها الى علي عليه السلام
وقد قيل ان العترة الصخرة العظيمة تتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه و
هذا القلة هدايته وقد قيل ان العترة اصل الشجرة المقطوعة التي تنبت من
اصولها وعروقها والعترة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرعة
ولا عتيرة قال الاصمعي كان الرجل في الجاهلية ينذر نذرا على انه اذا بلغت
غنمه مائة ان يذبح رجبيته وعتايره فكان الرجل ربما بخل بشاته فيصيد
الظباء ويذبحها عن غنمه عند آلهتهم ليوفي بها نذره وانشد الحرث بن حلزه
عنتا باطلا وظلما كما يعتر عن حجرة الربيض الظباء يعني يأخذونها بذنب
غيرها كما يذبحون اولئك الظباء عن غنمهم وقال الاصمعي والعترة الريح و
العترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة تكون بجرس تهامة وقيل العتر الذكر
عتر يعتر عترا اذا انعظ وقال الرياشي سألت الاصمعي عن العترة فقال
هو نبت مثل المرزنجوش ينبت متفرقا قال مصنف هذا الكتاب رضي
الله عنه والعترة علي بن ابي طالب وذريته من فاطمة وسلالة النبي صلى الله
عليه وآله الذين نص الله تعالى عليهم بالامامة على لسان نبيه عليه السلام و
هم اثنا عشر اولهم علي وآخرهم القائم عليهم السلام على جميع ما ذهبت اليه
العرب من معنى العترة وذلك ان الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم
ومن بين جميع ولد ابي طالب كقطاع المسك الكبار في النافجة وعلومهم العذبة

عند اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي قال رسول الله صلى الله عليه واله انا
اصلها وامير المومنين فرعها والائمة من ولده اغصانها وشيعتهم ورقها و
علمهم ثمرها وهم عليهم السلم اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلم
الهداة على معنى الصخرة العظمة التي يتخذ الضب عندها جحرا يأوي اليه لقلة هدايته
وهم اهل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وظلموا وجفوا وقطعوا ولم يوصلوا فنبتوا
من اصولهم وعروقهم لا يضرهم قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم اذ كانوا من
قبل الله منصوصا عليهم على لسان نبي الله ومن معنى العترة هم المظلومون المأخوذون
بما لم يجترموه ولم يذنبوه ومنافعهم كثيرة وهم ينابيع العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن
وهم عليهم السلام ذكران غير اناث على معنى قول من قال ان العترة هو
الذكر وهم جند الله عز وجل وحزبه على معنى قول الاصمعي ان العترة الريح
قال النبي صلى الله عليه واله الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور عنه
عليه السلام والريح عذاب على قوم ورحمة لاخرين وهم عليهم السلام
كذلك كالقران المقرون اليهم بقول النبي صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي قال الله عز وجل وننزل من القران ما
هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون وهم عليهم السلم اصحاب المشاهد المتفرقة على المعنى الذي

ذهب الله من قال ان العترة هو نبت مثل المرزنجوش نبت متفرقا وبركاتهم
منبثة في المشرق والمغرب باب ٣٤ معنى الال والاهل والعترة
والامة ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الله بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم انا نقول اللهم صل على محمد وال محمد واهل بيته فيقول قوم نحن ال محمد فقال
فقال انما ال محمد من حرم الله عز وجل على محمد نكاحه ه حدثنا محمد بن الحسن رض
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن
سليمن الديلمي عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك من الال
قال ذريته محمد صلى الله عليه واله قال فقلت فمن الاهل قال الائمة عليهم السلم فقلت
قوله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال والله ما عنى الا ابنته
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم من ال محمد صلى الله عليه واله قال ذريته فقلت من اهل بيته قال الائمة
الاوصياء فقلت من عترته قال اصحاب العباء فقلت من امته قال المومنون
الذين صدقوا بما جاء به من عند الله عز وجل المتمسكون بالثقلين اللذين
امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته اهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وهما الخليفتان على الامة بعده عليهم السلم قال مصنف هذا الكتاب
رض تاويل الذريات اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل كذلك قال

ابو

ابو عبيده وقال اما الذى فى القران فالذين يقولون هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين قراها على عليه السلم وحده بهذا المعنى والاية التى فى يس
واية لهم انا حملنا ذريتهم وقوله كما انشاكم من ذرية قوم اخرين فيه لغتان
ذرية وذرية مثل علية وعلية وكانت قراءته بالضم وقراها ابو عمرو
هى قراءة اهل المدينة الا ما ورد عن زيد بن ثابت انه قرا ذرية من حملنا
مع نوح بالكسر وقال مجاهد فى قوله الا ذرية من قومه قال هم اولاد الذين ارسل
اليهم موسى ومات اباوهم وقال الفراء انما سموا ذرية لان اباءهم من القبط
وامهاتهم من بنى اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد اهل فارس الذين سقطوا
الى اليمن الابناء لانهم من غير جنس اباهم قال ابو عبيدة انهم يسمون ذرية وهم
رجال مذكورون بهذا المعنى وذرية الرجل كلهم النشو الذين خرجوا منه
وهم من ذروت او ذريت وليس بهموز قال ابو عبيدة اصله مهموز ولكن
العرب تركت الهمزة فيه وهو فى مذهب من ذرا الله الخلق كما قال الله عز وجل
ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس فذراهم اى انشاهم وخلقهم وقوله
عز وجل يذروكم فيه اى يخلقكم وكان ذرية الرجل هم خلق الله عز وجل
منه ومن نسله ومن انشاه الله تعالى من صلبه باب ٣ معنى الامام
المبين ه حدثنا احمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا عيسى بن محمد
العلوى قال حدثنا احمد بن سلام الكوفى قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد
قال حدثنا الحرب بن الحسن قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابى الجارود

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال لما نزلت هذه الاية على
رسول الله صلى الله عليه واله وكل شيء احصيناه في امام مبين قام ابو بكر وعمر من
مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فهو الانجيل قال لا قالا
فهو القران قال لا قال فاقبل امير المومنين عليه السلم فقال رسول الله صلى الله عليه
واله هو هذا انه الامام الذي احصى الله تعالى فيه علم كل شيء قال مصنف هذا الكتاب
رضه سالت ابا بشر اللغوي بمدينة السلام عن معنى الامام فقال الامام في لغة العرب
هو المتقدم بالناس والامام هو المطمر وهو التر الذي يبنى عليه البناء والامام
هو الذهب الذي يجعل في دار الضرب ليوخذ عليه العيار والامام الذي يجمع حبات
العقد هو الخيط صح والامام هو الدليل في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي يجعل
مثالا تعمل عليه السهام حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضه قال حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن علي الهاروني قال حدثنا ابو حامد عمران
بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القسم الرقام قال حدثني القسم بن مسلم عن
اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلم بمرو فاجتمعنا في الجامع
يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس
فيها فدخلت على سيدي عليه السلم فاعلمته خوضان الناس في ذلك فتبسم ع
ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله عز وجل
لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى اكمل لهم الدين وانزل عليه القران فيه
تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج

التر بالضم الخيط يقدر به البناء ق

اليه

اليه الناس كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء فانزل في حجة الوداع
وهي اخر عمره عليه السلم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فان الامامة من تمام الدين فلم يمض عليه السلم حتى بين لامته
معالم دينه واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد الحق واقام لهم عليا عليه السلم
علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم
يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة
ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا
واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها
بارائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله بها ابرهيم الخليل
عليه السلم بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة ثم شرفه بها ~~واشاد بها~~
~~ذكره قال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلم سرورا بها~~
واشاد بها ذكره فقال عز وجل اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه
السلم سرورا بها ومن ذريتي قال الله تعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه
الاية امامة كل ظالم الى يوم القيمة فصارت في الصفوة عليهم السلم ثم اكرمه الله
تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم يزل في
ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه واله فقال جل جلاله

منين
ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المو
وكانت له خاصة فقلدها رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلم بامر الله عز
وجل على رسم ما فرضها الله فصارت في ذرية الاصفياء الذين اتاهم الله العلم و
الايمان لقوله عز وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى
يوم البعث فهذا يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلم الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد
عليه السلم فمن اين يختار هولاء الجهال الامام ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث
الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول ومقام امير المومنين لقوله عز
وجل وقال الذين اوتوا العلم والايمان وميراث الحسن والحسين ان الامامة زمام
الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المومنين الامامة اس الاسلام النامي
وفرعه السامي بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفي
والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام
يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو
الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة بالحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة
بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا ينالها الايدي والابصار الامام البدر
المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجا والبلد
القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجي من
الردى الامام النار على اليفاع حار لمن اصطلى والدليل في المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة

والعين

والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الشفيق و
الاخ الشقيق ومفزع العباد في الداهية الامام امين الله في خلقه وحجته على
عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من
الذنوب المبرا من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين و
غيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم
ولا يوجد منه بدل ولا مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب
بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره
هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت
العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء
وذهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف
شانٍ من شانه او فضل من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
او ينعت بكنهه او يفهم بشيء من امره او يقوم احد مقامه ويغني غناه لا كيف
وانى وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين
الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان
يوجد في غير آل الرسول كذبتهم انفسهم والله ومنتهم الباطل فارتقوا
مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول
حائرة جائرة ناقصة واراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى
يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في

٢ جهلت الا

ذلك صح

بائرة د

في الخيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل وكانوا مستبصرين ورغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله
الى اختيارهم والقران يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما
كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال وما كان لمومن
ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم
ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم وكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل داع
لا ينكل معدن القدس والطهارة والنساء والزهادة والعلم و
العبادة مخصوص بدعوة الرسول ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في
نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم
والعترة من آل الرسول والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من
عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض

نا والنسك صح

الطاعة

الطاعة قائم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة يوفقهم
الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل
زمانهم في قوله جل وتعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في
العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه صلى الله
عليه واله وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيته وعترته
وذريته صلوات الله عليهم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من
فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان العبد اذا اختاره الله عز وجل
لامور عباده شرح لذلك صدره واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم
الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحار فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد
موفق مسدد قد امن الخطاء والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون
حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او يكون
مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله من الحق ونبذوا
كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون وكتاب الله الهدى والشفاء
فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم وانفسهم فقال عز وجل

ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين
قال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ٥ حدثنا ابو هشام بن هرون العبسي
قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا جعفر بن احمد بن عبد الله قال حدثنا
كثير بن عياش عن ابي الجارود قال سالت اباجعفر الباقر عليه السلم بم يعرف الامام
قال بخصال اولها نص من الله تعالى عليه ونصبه علما للناس حتى يكون عليهم
حجة لان رسول الله صلى الله عليه واله نصب عليا عليه السلم وعرفه الناس
باسمه وعينه وكذلك الائمة عليهم السلم ينصب الاول الثاني وان يسال فيجيب وان
سكت عنه فيبتدئ ويخبر الناس بما يكون في غد ويكلم الناس بكل لسان
ولغة قال مص هذا الكتاب رض الامام عليه السلم انما يخبر بما يكون في غد
بعهد عهده اليه واصل اليه من رسول الله صلى الله عليه واله وذلك بما نزل
به جبرئيل من اخبار الحوادث الكائنة الى يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق الطالقاني رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال
حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلم قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى
الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس ويولد
مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون
له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته
بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي

عليه

عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يرى له بول ولا غايط لان الله
عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه ويكون رايحته اطيب من
رايحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم
وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ
الناس بما يامر به واكف الناس عما نهى عنه ويكون دعاوه مستجابا
حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح
رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده
صحيفة فيها اسماء شيعته الى يوم القيمة وصحيفة فيها اسماء اعدايه
الى يوم القيامة ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعا
فيها جميع ما يحتاج اليه الناس ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر
والاصغر واهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش
الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة ويكون عنده مصحف
فاطمة عليها السلم

باب ٣٦ معنى قول النبي صلى الله عليه و
اله لعلي سيد العرب حدثنا احمد بن الحسن بن عبدويه القطان
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله
بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صلح بن
سلمة المضيبي قال حدثنا ابو عوانة عن ابي عبد بشر عن سعيد بن
جبير عن عائشة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله

فاقبل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال هذا سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم وعلي سيد
العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته كما افترضت
طاعتي حدثنا احمد بن محمد بن السناني رض قال حدثنا حمزة
بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري
قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه واله علي سيد العرب فقلت
يا رسول الله الست سيد العرب قال انا سيد ولد ادم و
علي سيد العرب قلت وما السيد قال من افترضت طاعته
كما افترضت طاعتي باب ٢٧ معنى تزويج النور من النور
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثني الحسين
بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد البزنطي
عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر
عليه السلم يقول بينا رسول الله صلى الله عليه واله جالس اذ دخل
عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله

الفزاري

جبسى

حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصوره فقال الملك لست بجبرئيل
يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن
قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول
الله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله منذكم كتب
هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق الله عز وجل ادم باثنين
وعشرين الف عام باب ٣١ معنى الظالم لنفسه والمقتصد والسابق
حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن نصر البخاري المقرى قال حدثنا ابو عبد الله
الكوفي العلوي الفقيه بفرغانه باسناد متصل الى الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم انه سئل عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله فقال الظالم يحوم حوم نفسه والمقتصد يحوم حوم
قلبه والسابق يحوم حوم ربه عز وجل حدثنا احمد بن الحسن القطان قال
حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا جعفر بن عماره عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليهما السلم قال سالته عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله فقال الظالم منا من لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف
بحق الامام والسابق بالخيرات باذن الله هو الامام جنات عدن

يحلونها يعني المقتصد والسابق ٥ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال حدثنا
عبد الله بن يحيى عن يعقوب بن يحيى عن ابي حفص عن ابي حمزة الثمالي
قال كنت جالسا في المسجد الحرام مع ابي جعفر عليه السلم اذ اتاه رجلان من اهل
البصرة فقالا له يا ابن رسول الله انا نريد ان نسالك عن مسئلة فقال لهما
سلا عما احببتما قالا اخبرنا عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبير الى اخر الايتين قال نزلت فينا اهل
البيت قال ابو حمزة فقلت بابي انت وامي فمن الظالم لنفسه قال من استوت
حسناته وسيئاته منا اهل البيت فهو ظالم لنفسه فقلت من المقتصد منكم
قال العابد لله في الحالين حتى ياتيه اليقين فقلت فمن السابق منكم بالخيرات
قال من دعا الى الله الى سبيل ربه وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ولم يكن
للمضلين عضدا ولا للخائنين خصيما ولم يرض بحكم الفاسقين الا
من خاف على نفسه ودينه ولم يجد اعوانا باب ٩٠ معنى ما روى
ان فاطمة عليها السلم احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ٥
حدثنا عبد الله بن الحسن بن احمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله
بن جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلم ومحمد بن علي بن بشار القزويني
رض قالا حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد القزويني قال حدثنا ابو الفيض
صالح بن احمد قال حدثنا الحسن بن موسى بن زياد قال حدثنا صالح

بن حماد

بن حماد قال حدثنا الحسن بن موسى الوشا البغدادي قال كنت بخراسان
مع علي بن موسى الرضا عليه السلم في مجلسه وزيد بن موسى حاضر وقد اقبل
على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن عليه السلم
مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت اليه وقال يا زيد اغرك
قول اهل الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله
ما ذلك الا للحسن والحسين وولد بطنها خاصة فاما ان يكون موسى بن
جعفر عليه السلم يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه انت ثم تجيئان
يوم القيمة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليه السلم كان
يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب وقال الحسن
الوشا ثم التفت الي فقال يا حسن كيف تقرؤن هذه الاية قال يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فقلت من الناس من يقرا انه عمل غير صالح و
منهم من يقرا انه عمل غير صالح فمن قرا انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال
عليه السلم كلا لقد كان ابنه ولكن لما عصى الله عز وجل نفاه الله عن ابيه كذا
من كان منا لم يطع الله فليس منا وانت اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت
٥ ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم هل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار قال نعم عنى بذلك الحسن والحسين وزينب وام كلثوم عليهم السلم ٥

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا

العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن علي الوشا عن محمد بن القاسم بن الفضيل

عن حماد بن عثمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما معنى قول رسول

الله صلى الله عليه وآله ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فقال

المعتقون من النار هم ولد بطنها الحسن والحسين وام كلثوم ه حدثنا ابي رض

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن اسحق التاجر عن علي بن مهزيار

عن الحسن بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال

لا يعذر احد يوم القيمة بان يقول يا رب لم اعلم ان ولد فاطمة هم الولاة

وفي ولد فاطمة انزل الله هذه الاية خاصة يا عبادي الذين اسرفوا على

انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور

الرحيم ه باب ١٤٥ معنى ما روي في فاطمة انها سيدة نساء العالمين ه

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم

عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني

عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله في فاطمة انها سيدة نساء العالمين اهي سيدة

نساء عالمها فقال ذاك لمريم كانت سيدة نساء عالمها وفاطمة سيدة نساء

العالمين من الاولين والاخرين ه باب ١٤٦ معنى الامانات التي امر الله عز وجل

عباده باداها الى اهلها ه حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي

عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن

خالد

خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سالت موسى بن جعفر عليه السلم عن قول
الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة
لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يودي الى الامام الذي بعده
ويوصي اليه ثم هي جارية في ساير الامانات • ولقد حدثني ابي عن ابيه ان
علي بن الحسين بن علي عليهم السلم قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل ابي
الحسين بن علي عليهما السلم ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه

باب ١٤٢

معنى الامانة التي عرضت على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها و
اشفقن منها وحملها الانسان • حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رضه قال
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر
بن عبد الله بن حبيب قال حدثني تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى خلق
الارواح قبل الاجساد بالفي عام فجعل اعلاها واشرفها ارواح محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلم فعرضها على السموات والارض
والجبال فغشيها نورهم فقال الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال
هولاء احبائي واوليائي وحججي على خلقي وائمة بريتي ما خلقت خلقا
هو احب الي منهم لهم ولمن تولاهم خلقت جنتي ولمن خالفهم وعاداهم
خلقت ناري فمن ادعى منزلتهم مني ومحلهم من عظمتي عذبته عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين وجعلته مع المشركين في اسفل درك من ناري ومن اقر

بولايتهم ولم يتبع منزلتهم مني ومكانهم من عظمتي جعلته معهم في روضات جناتي
وكان لهم فيها ما يشاؤون عندي وابحتهم كرامتي واحللتهم جواري وشفعتهم
في المذنبين من عبادي وامائي فولايتهم امانة عند خلقي فايكم يحملها باثقالها
ويدعيها لنفسه دون خيرتي فابت السموات والارض والجبال ان يحملنها
واشفقن من ادعاء منزلتها وتمني محلها من عظمتهم فلما اسكن الله عز وجل
ادم وزوجته الجنة قال لهما كلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة يعني شجرة الحنطة فتكونا من الظالمين فنظرا الى منزلة محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين والائمة بعدهم فوجداها اشرف منازل اهل الجنة فقالا يا ربنا
لمن هذه المنزلة فقال الله جل جلاله ارفعا رؤوسكما الى ساق عرشي فرفعا رؤوسهما
فوجدا اسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة صلوات الله عليهم مكتوبة على
ساق العرش بنور من نور الجبار جل جلاله فقالا يا ربنا ما اكرم اهل
هذه المنزلة عليك وما احبهم اليك وما اشرفهم لديك فقال الله جل
جلاله لولاهم ما خلقتكما هولاء خزنة علمي وامنائي على سري اياكما ان تنظرا
اليهم بعين الحسد وتمنيا منزلتهم عندي ومحلهم من كرامتي فتدخلا
بذلك في نهيي وعصياني فتكونا من الظالمين قالا ربنا ومن الظالمون
قال المدعون لمنزلتهم بغير حق قالا ربنا فارنا منزلة ظالميهم في نارك حتى
نراها كما رأينا منزلتهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فابرزت
جميع ما فيها من الوان النكال والعذاب وقال الله عز وجل مكان الظالمين
لهم المدعين لمنزلتهم في اسفل درك منها كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وكلما نضجت جلودهم بدلناهم سواها ليذوقوا العذاب يا ادم ويا حواء

من عظمته فيهما

لا تنظرا

لا تنظرا الى انواري وحججي بعين الحسد فاهبطكما عن جواري واحل بكما هواني

فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما

نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين

وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور وحملهما على تمني منزلتهم

فنظرا اليهم بعين الحسد فخذلا حتى اكلا من شجرة الحنطة فعاد مكان ما اكلا

شعيرا فاصل الحنطة كلها مما لم ياكلاه واصل الشعير كله مما عاد مكان ما اكلاه

فلما اكلا من الشجرة طار الحلي والحلل عن اجسادهما وبقيا عريانين وطفقا

يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة

واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين فقالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم

تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطا من جواري فلا يجاورني

في جنتي من يعصيني فهبطا موكولين الى انفسهما في طلب المعاش فلما اراد الله

ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلم فقال لهما انكما انما ظلمتما انفسكما

بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله

الى ارضه فسلا ربكما بحق الاسماء التي رايتموها على ساق العرش حتى يتوب

عليكما فقالا اللهم انا نسالك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن

والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب

الرحيم فلم تزل انبياء الله بعد ذلك يحفظون هذه الامانة ويخبرون بها

اوصياءهم والمخلصين من امهم فيابون حملها ويشفقون من ادعائها

وحملها الانسان الذي قد عرف باصل كل ظلم منه الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان
بن مسلم عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الامانة الولاية والانسان
ابو الشرور المنافق ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سالت ابا
الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال الامانة الولاية
من ادعاها بغير حق كفر **باب ١٤٣** معنى البئر المعطلة والقصر المشيد ٥
حدثنا محمد بن ابرهيم بن احمد بن يونس الليثي قال حدثنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابرهيم بن زياد
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال
البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ٥ حدثنا ابي رض
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن السندي عن محمد
بن عمرو عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

عن قول الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت

والقصر المشيد الامام الناطق ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي

السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن اسحق بن

محمد قال اخبرني محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن

عبد الله بن القسم البطل عن صالح بن سهل انه قال امير المومنين عليه السلم هو القصر

المشيد والبئر المعطلة فاطمة وولدها معطلين من الملك وقال محمد بن الحسن بن

ابي خالد الاشعري الملقب بشينولة بئر معطلة وقصر مشيد مثل لآل محمد

مستطرف فالناطق القصر المشيد منهم والصامت البئر التي لا تنزف باب ١٦٤

معنى طوبى ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا

جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن

احمد عن العمركي البوفكي عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم

عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلم طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبة

قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى

قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابي طالب عليه السلم وليس من مومن

الا وفي داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم و

حسن مآب باب ١٦٥ معنى اخفاء الله اربعة في اربعة ٥ حدثنا محمد

بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن

خالد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن

محمد بن مسلم عن ابی جعفر محمد بن علی الباقر عن ابیه علی بن الحسین عن ابیه الحسین
بن علی عن ابیه امیر المومنین علیهم السلم انه قال ان الله تبارک وتعالی اخفی اربعة
فی اربعة اخفی رضاه فی طاعته فلا تستصغرن شیئا من طاعته فربما وافق
رضاه وانت لا تعلم واخفی سخطه فی معصیته فلا تستصغرن شیئا من معصیته
فربما وافق سخطه وانت لا تعلم واخفی اجابته فی دعوته فلا تستصغرن شیئا
من دعائه فربما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفی ولیه فی عباده فلا تستصغرن
عبدا من عبید الله فربما یکون ولیه وانت لا تعلم باب ٤٦ معنی الاسطوانة
التی راها رسول الله صلی الله علیه واله فی المعراج اصلها من فضة بیضاء
وسطها من یاقوتة حمراء وزبرجد واعلاها من ذهبة حمراء حدثنا ابی
رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن المودب عن احمد بن علی الاصفهانی عن ابرهیم
بن محمد قال اخبرنا الحکم بن سلیمن قال حدثنی یحیی بن یعلی الاسلمی عن الحسن بن زید
الخزری عن شداد البصری عن عطاء بن ابی رباح عن انس بن مالک قال قال رسول
الله صلی الله علیه واله لما عرج بی الی السماء اذا انا باسطوانة اصلها من فضة بیضاء
ووسطها من یاقوتة وزبرجد واعلاها من ذهبة حمراء فقلت یا جبرئیل ما هذه
فقال هذا دینک ابیض واضح مضئ قلت وما هذه وسطها قال الجهاد قلت
فما هذه الذهبة الحمراء قال الهجرة ولذلک علا ایمان علی علیه السلم علی ایمان کل مومن
باب ٤٧ معنی البنوة حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس القطان قال
حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان بن سلیمن عن احمد بن فضلان قال حدثنا

سلیمن

سلمن بن حفص المروزی عن ثابت بن ابی صفیه عن سعید بن جبیر عن
ابن عباس قال قال اعرابی لرسول الله صلی الله علیه واله السلام علیک یا نبی الله
قال لست بنبی الله ولکنی نبی الله النبوة لفظ ماخوذ من النبوه وهو ما ارتفع
من الارض فمعنی النبوة الرفعه ومعنی النبی الرفیع سمعت ذلک من ابی بشر
اللغوی بمدینة السلام باب معنی الشمس والقمر والزهرة
والفرقدین حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری
قال حدثنا ابو بکر عبد الله بن علی الکوخی قال حدثنا ابو بکر محمد بن عبد الله
قال حدثنا ابی قال حدثنا عبد الرزاق الصنعانی قال حدثنا معمر عن الزهری
عن انس بن مالک قال صلی رسول الله صلی الله علیه واله صلوة الفجر فلما
انفتل من صلوته اقبل علینا بوجهه الکریم علی الله عز وجل ثم قال معاشر الناس
من افتقد الشمس فلیستمسک بالقمر ومن افتقد القمر فلیستمسک بالزهرة
ومن افتقد الزهرة فلیستمسک بالفرقدین ثم قال رسول الله صلی الله
علیه واله انا الشمس وعلی القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسین الفرقدان
وکتاب الله لا یفترقان حتی یردا علی الحوض حدثنا ابو الحسن
محمد بن عمر البصری قال حدثنا ابو القسم نصر بن الحسین الصفار النهاوندی
بها قال حدثنا ابو الفرج احمد بن محمد بن حوزی الساوری قال حدثنا
ابو بکر القسم بن ابرهیم العنطری قال حدثنا ابرهیم بن خالد الحوالی
قال حدثنا محمد بن خلف العسقلانی قال حدثنا محمد بن السری عن

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اقتدوا بالشمس فاذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر فاذا غاب القمر فاقتدوا
بالزهره فاذا غابت الزهره فاقتدوا بالفرقدين فقالوا يا رسول الله
فما الشمس وما القمر وما الزهره وما الفرقدان فقال عليه السلام انا الشمس و
علي القمر وفاطمة الزهرة والفرقدان الحسن والحسين ٥ حدثنا احمد
بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بندار
قال حدثنا ابو الحسن حيسون قال حدثنا القسم بن ابرهيم قال حدثنا
ابرهيم بن خالد الواسطي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبيد الله
بن السري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه واله انه قال اقتدوا بالشمس وذكر الحديث مثله
سواء ٥ حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي قال حدثنا علي
بن جعفر المديني قال حدثنا ابو جعفر المحاربي قال حدثنا ظهير بن
صالح العمري قال حدثنا يحيى بن تميم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان عن
ابيه عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه واله صلوة الفجر فلما انفتل من صلوته اقبل علينا بوجهه
الكريم فقال معاشر الناس من افتقد الشمس فليستمسك بالقمر و
من افتقد القمر فليستمسك بالزهره ومن افتقد الزهره فليستمسك
بالفرقدين فقيل يا رسول الله وما الشمس والقمر والزهره والفرقدان

فقال

20

فقال عليه السلم انا الشمس وعلى القمر وفاطمة الزهرة والحسن والحسين الفرقدان

وكتاب الله لا يفترقان حتى يردا على الحوض باب ٤٩ معنى الصلوة على النبي

صلى الله عليه واله حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا

ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى

ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عياش

بن يزيد بن الحسن بن على بن الكحال مولى زيد بن على قال حدثنى ابى يزيد

بن الحسن قال حدثنى موسى بن جعفر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليهم

السلم قال من صلى على النبي صلى الله عليه واله فمعناه انى انا على الميثاق

والوفاء الذى قبلت حين قوله الست بربكم قالوا بلى باب ٥٠

معنى الوسيلة حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال

حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن عبد الله

بن المغيرة قال حدثنا ابو حفص العبدى قال حدثنا ابى ابو هرون العبدى

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا سالتم

الله لى فاسالوه الوسيلة فسالنا النبي صلى الله عليه واله عن الوسيلة

فقال هى درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر

الفرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة زبرجد الى مرقاة

ياقوت الى مرقاة فضة فيوتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة

النبيين فهى فى درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ

الى مرقاة ذهب صح

نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته فينادي
النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذه درجة محمد
فاقبل انا يومئذ متزر اريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة و
علي بن ابي طالب امامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد يكون عليه لا اله الا الله
المفلحون هم الفائزون بالله فاذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان
لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة قالوا نبيين مرسلين حتى اعلوا
الدرجة وعلي يتبعني حتى اذا صرت في اعلا درجة منها وعلي اسفل مني
بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لهذين العبدين
ما اكرمهما على الله فينادي المنادي من قبل الله جل وعز يسمع النبيين والصديقين
والشهداء والمومنين هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه و
ويل لمن ابغضه وكذب عليه فلا يبقى يومئذ احد احبك يا علي الا
استروح الى هذا الكلام وابياض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن
عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسواد وجهه واضطربت
قدماه فبينا انا كذلك اذا ملكان قد اقبلا الي اما احدهما فرضوان
خازن الجنة واما الاخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول
السلام عليك يا احمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما احسن
وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح
الجنة بعث بها اليك رب العزة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك

من ربي فلله الحمد على ما فضلني به ربي ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم
يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا احمد فاقول السلم
عليك ايها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا
مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة
فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فلله الحمد على ما فضلني به
ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح
الجنة ومقاليد النار حتى يقف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا
زفيرها واشتد حرها وعلي آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي
فقد اطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي
هذا خذي هذا عدوي واتركي هذا وليي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة
لعلي من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمنة وان شاء يذهبها
يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق

باب معنى الحرمات الثلث ه حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال حدثني
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلم انه قال ان لله عز وجل حرمات ثلث ليس مثلهن شيء
كتابه وهو حكمته ونوره وبيته الذي جعله قبلة للناس لا يقبل
من احد توجها الى غيره وعترة نبيكم صلى الله عليه وآله

باب معنى عقوق الابوين

والاباق من الموالي وضلال الغنم من الراعي حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين
رض قال حدثنا علي بن محمد بن عصمه قال حدثنا احمد بن محمد الطبري بمكه
قال حدثنا محمد بن الفضل عن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
القرشي عن ابي سليمن عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنت
عند علي بن ابي طالب عليه السلم في الشهر الذي اصيب فيه وهو شهر رمضان
فدعا ابنه الحسن عليه السلم ثم قال يا با محمد اعل المنبر فاحمد الله كثيرا
واثن عليه واذكر جدك رسول الله صلى الله عليه واله باحسن الذكر
وقل لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله ولدا عق ابويه لعن الله
ولدا عق ابويه لعن الله عبدا ابق من مواليه لعن الله غنما
ضلت عن الراعي وانزل فلما فرغ من خطبته ونزل اجتمع الناس
اليه فقالوا يا ابن امير المومنين وابن بنت رسول الله نبئنا فقال الجواب
على امير المومنين فقال امير المومنين عليه السلم اني كنت مع رسول
الله صلى الله عليه واله في صلوة صلاها فضرب بيده اليمنى الى يدي
اليمنى فاجتذبها فضمها الى صدره ضما شديدا ثم قال لي يا علي
قلت لبيك يا رسول الله قال انا وانت ابوا هذه الامة فلعن الله من عقنا
قل آمين قلت امين قال انا وانت موليا هذه الامة فلعن الله من ابق
عنا قل امين قلت امين قال انا وانت راعيا هذه الامة فلعن الله
من ضل عنا قل امين قلت امين قال امير المومنين عليه السلم وسمعت

قائلين

قايلين يقولان مني امين فقلت يا رسول الله ومن القايلان مني امين قال جبريل وميكائيل عليهما السلم باب ٣ معنى قول النبي صلى الله عليه واله انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى ١ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن ابي الصهبان جميعا عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمن عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه واله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم فانا ابن ابرهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه باب ٤ معنى الفتوة والمروة ١ ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا امر الفتوة عنده فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما المروة و الفتوة طعام موضوع ونايل مبذول وبشر معروف واذى مكفوف واما تلك فشطارة وفسق ثم قال ما المروة قلنا لا نعلم قال المروة والله ان يضع الرجل خوانه في فناء داره باب ٥ معنى ابي تراب

حدثنا احمد بن الحسن القطان العدل قال حدثنا ابو العباس احمد بن
يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه قال حدثنا ابو الحسن العبدي عن
سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي قال قلت لعبد الله بن العباس
لم كنى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ابا تراب قال لانه صاحب
الارض وحجة الله على اهلها بعده وبه بقاؤها واليه سكونها ولقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان يوم القيمة وراى
الكافر ما اعد الله تبارك وتعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامة
قال يا ليتني كنت ترابا اي يا ليتني كنت من شيعة علي وذلك قول الله عز و
جل ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا **باب ٦** معنى قول امير المومنين
عليه السلم انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن
كلاب • حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة رض قال حدثنا
علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي المقرى عن محمد بن سنان عن
مالك بن عطية عن ثوير بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن
البصري قال صعد امير المومنين عليه السلم منبر البصرة فقال ايها الناس
انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب نفسي انا زيد بن عبد مناف
بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن الكوا فقال يا
هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن

ترابيا

عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع ان ابي سماني زيدا باسم جده
قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على الاسم وان اسم عبد المطلب
عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الاسم واسم
عبد مناف المغيرة فغلب اللقب على الاسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب
مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم حدثنا الحاكم
ابو حامد احمد بن الحسين بن الحسن بن علي ببلخ قال حدثنا عبد المؤمن بن خلف
قال حدثني الحسن بن مهران الاصبهاني ببغداد قال حدثنا الحسن بن حمزه
بن حماد بن بهرام الفارسي قال حدثنا ابو القسم بن ابان القرشي عن ابي بكر
الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري قال صعد علي بن ابي طالب عليه السلم
المنبر فقال ايها الناس انسبوني من عرفني فلينسبني والا فانا انسب
نفسي انا زيد بن عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب
فقام اليه ابن الكوا فقال يا هذا ما نعرف لك نسبا غير انك علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب فقال له يا لكع
ان ابي سماني زيدا باسم جده قصي وان اسم ابي عبد مناف فغلبت الكنية على
الاسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الاسم واسم هاشم عمرو فغلب
اللقب على الاسم واسم عبد مناف المغيره فغلب اللقب على الاسم واسم قصي
زيد فسمته العرب مجمعا لجمعه اياها من البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الاسم

باب ٥٧ معنى الياس

قال ولعبد المطلب عشرة اسماء منها عبد المطلب وشيبه وعامر

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو محمد عبيد الله بن يحيى بن
عبد الباقي قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن ابو عبد الغني المعاني قال
حدثنا عبد الرزاق عن سنول (ضنيل ؟) عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله عز وجل سلام على ال يس قال السلام من رب العالمين على محمد وآله صلى
الله عليه وآله وعليهم السلم لمن تولاهم في القيمة ٭ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى
الجلودي البصري قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن ابي فاطمة البلخي
قال حدثنا وهب بن نافع قال حدثني قادح عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم في قوله عز وجل سلام على ال يس قال يس
محمد صلى الله عليه وآله ونحن ال ياسين ٭ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
رض قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودي البصري
قال حدثني الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا
الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك في قوله عز وجل سلام على ال ياسين
قال ياسين محمد صلى الله عليه وآله ٭ حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن الحسن
المؤدب عن احمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال اخبرني
احمد بن ابي عمرو النهدي قال حدثني ابي عن محمد بن مروان عن محمد بن
السائب عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على ال ياسين
قال على آل محمد عليهم السلم ٭ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض

قال

قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا
ابرهيم بن معمر قال حدثنا عبد الله بن داهر الاحمري قال حدثني ابي قال حدثنا
الاعمش عن يحيى بن وثاب عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عمر بن الخطاب كان يقرأ
سلام على ال ياسين قال ابو عبد الرحمن السلمي ال ياسين ال محمد عليهم السلام

باب

معنى الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه واله لا تعادوا الايام فتعاديكم
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم عن عبد الله بن احمد
الموصلي عن الصقر بن ابي دلف قال لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلام
جئت اسأل عن خبره قال فنظر الي الزرافي وكان حاجبا للمتوكل فامر ان ادخل
عليه فدخلت عليه فقال يا صقر ما شانك فقلت خير ايها الاستاذ فقال اقعد
فاخذني ما تقدم وما تاخر وقلت اخطات في المجي قال فوحى الناس عنه ثم
قال لي ما شانك وفيم جئت فقلت لخير ما فقال لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك
فقلت ومن مولاي مولاي امير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق فلا تحتشمني
فاني على مذهبك فقلت الحمد لله فقال اتحب ان تراه فقلت نعم فقال اجلس حتى
يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلما خرج قال لغلام له خذ بيد
الصقر فادخله الى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلني
الحجرة واومى الى بيت فدخلت فاذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبحذاه
قبر محفور قال فسلمت فرد ثم امرني بالجلوس ثم قال لي يا صقر ما اتى بك قلت
سيدي جئت اتعرف خبرك قال ثم نظرت الى القبر فبكيت فنظر الي فقال

بلغ مقابلة والله اعلم

اي ابا الحسن الثالث وهو علي الهادي عليه السلام ح

فامر لخادم له

لعله يعني فقلت في نفسي اخطات في المجي فخاطبا النفسي ح

يا صقر لا عليك لن يصلوا الينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدي
حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف ما معناه فقال ما هو قلت قوله لا
تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض
فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين عليه السلام والاثنين
الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى
بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه
يجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهذا
هذا معنى الايام لا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة ثم قال ودع واخرج
فلا امن عليك باب ٥٩ معنى الشجرة التي اكل منها ادم وحوا حدثنا
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي
بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت
للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي اكل منها ادم وحوا ما كانت
فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة ومنهم من يروي انها العنب و
منهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه
على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت شجرة الحنطة
وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى باسجاد
ملائكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله
عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى ساق عرشي

مرفع

فرفع ادم راسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله
علي بن ابي طالب امير المومنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة فقال ادم يا رب من هولاء فقال عز وجل يا ادم هولاء
ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة
والنار ولا السماء والارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن
جواري فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط الله عليه الشيطان حتى
اكل الشجرة التي نهى عنها وتسلط على حوا لنظرها الى فاطمة بعين الحسد حتى
اكلت من الشجرة كما اكل ادم فاخرجهما الله تعالى عن جنته واهبطهما عن جواره
الى الارض باب ٦٠ معنى الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب عليه
حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرات على احمد بن محمد بن
سليمن بن الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين
الاشقر قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سالت النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الكلمات التي تلقاها ادم
من ربه فتاب عليه قال ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت
علي فتاب الله عليه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثني محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد قال حدثني ابو
سعيد المدايني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى ادم من ربه كلمات قال
ساله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم باب ٦١ معنى كلمة

التقوى حدثنا محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القاسم بن
زكريا ابو عبد الله والحسين بن علي السلولي قالا حدثنا محمد بن الحسن السلولي
قال حدثنا صالح بن الاسود عن ابي المطهر المدايني عن سلام الجعفي عن ابي
جعفر الباقر عليه السلام عن ابي برده عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله
عز وجل عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قلت قد
سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني باب ٦٢
معنى الكلمات التي ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن حدثنا علي بن احمد بن
محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين
بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدي عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابرهيم ربه
بكلمات فاتمهن ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من
ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسالك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له
يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني اتمهن الى القائم
عليه السلام اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام قال المفضل فقلت
يا ابن رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في عقبه

قال

قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلم الى يوم القيمة قال فقلت له يا ابن رسول الله فكيف صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن وهما جميعا ولدا رسول الله وسبطاه وسيدا شباب اهل الجنة فقال عليه السلم ان موسى وهرون كانا نبيين مرسلين اخوين فجعل الله النبوة في صلب هرون دون صلب موسى ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك فان الامامة خلافة الله عز وجل ليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون صلب الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ولقول الله تبارك وتعالى واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن وجه اخر وما ذكرناه اصل والابتلاء على ضربين احدهما مستحيل على الله تعالى والاخر جائز فاما ما يستحيل فهو ان يختبره ليعلم ما تكشف الايام عنه وهذا ما لا يصلح لانه عز وجل علام الغيوب والضرب الاخر من الابتلاء ان يبتليه حتى يصبر فيما يبتليه به فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق ولينظر اليه الناظر فيقتدى به فيعلم من حكمة الله تعالى انه لم يكل اسباب الامامة الا الى الكافي المستقل الذى كشفت الايام عنه بخبره واما الكلمات فمنها ما ذكرناه ومنها اليقين وذلك قول الله عز وجل وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ومنها المعرفة بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه حتى نظر الى الكوكب والقمر والشمس فاستدل بافول كل واحد منها على حدثه وبحدثه على محدثه ثم علمه

عليه السلم بان الحكم بالنجوم خطأ في قوله عز وجل فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
وانما قيده الله سبحانه بالنظرة الواحدة لان النظرة الواحدة لا توجب الخطاء
الا بعد النظرة الثانية بدلالة قول النبي صلى الله عليه واله لما قال لامير المومنين
عليه السلم يا علي اول النظرة لك والثانية عليك ولا لك ومنها الشجاع
وقد كشفت الايام عنه بدلالة قوله عز وجل اذ قال لابيه وقومه ما هذه
التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين قال بل ربكم
رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين وتالله
لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم
اليه يرجعون ومقاومة الرجل الواحد الوفا من اعداء الله عز وجل تمام
الشجاعة ثم الحلم مضمن معناه في قوله عز وجل ان ابرهيم لحليم اواه
منيب ثم السخا وبيانه في حديث ضيف ابرهيم المكرمين ثم العزلة
عن اهل البيت والعشيرة مضمن معناه في قوله واعتزلكم وما تدعون
من دون الله الاية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيان ذلك في
قوله عز وجل يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يا ابت
اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابت
اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ودفع
السيئة بالحسنة فذلك لما قال له ابوه اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا فقال في جواب ابيه سلام عليك

لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين صح

يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا صح

سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا والتوكل بيان ذلك في قوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ثم الحكم والانتمام الى الصالحين في قوله رب هب لي حكما والحقني بالصالحين يعني بالصالحين الذين لا يحكمون الا بحكم الله عز وجل ولا يحكمون بالاراء والمقاييس حتى يشهد له من يكون بعده من الحجج بالصدق بيان ذلك في قوله واجعل لي لسان صدق في الاخرين اراد في هذه الامة الفاضلة فاجابه الله عز وجل اليه ولغيره من انبيائه لسان صدق في الاخرين وهو علي بن ابي طالب عليه السلام وذلك قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا والمحنة في النفس حتى جعل في المنجنيق وقذف به في النار ثم المحنة في الولد حتى امر بذبح ابنه اسمعيل ثم المحنة بالاهل حتى خلص الله حرمه من عرارة القبطي في الخبر المذكور في هذه القصة ثم الصبر على سوء خلق سارة ثم استقصار النفس في الطاعة في قوله ولا تخزني يوم يبعثون ثم النزاهة في قوله عز وجل ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ثم الجمع لاشراط الكلمات في قوله ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فقد جمع في قوله محياي ومماتي لله رب العالمين جميع اشراط الطاعات كلها حتى لا يعزب عنها

العُرَّة بالضم والكسر ما اُعْرِرَ من شيء كالعُرارة بالضم ق

عازبة ولا تغيب عن معانيها غايبة ثم استجاب الله دعوته حتى قال رب
ارنى كيف تحيى الموتى وهذه اية متشابهة معناها انه سأله عن
الكيفية والكيفية من فعل الله عز وجل متى لم يعلمها العالم لم يلحقه عيب
ولا عرض فى توحيده نقص فقال الله عز وجل له اولم تؤمن قال بلى هذا
شرط عام من امن به متى سئل واحد منهم اولم تؤمن وجب ان يقول بلى كما
قال ابرهيم ولما قال الله عز وجل لجميع ارواح بنى ادم الست بربكم قالوا بلى
كان اول من قال بلى محمد صلى الله عليه واله فصار بسبقه الى بلى سيد
الاولين والاخرين وافضل النبيين والمرسلين فمن لم يجب عن هذه
المسئلة بجواب ابرهيم فقد رغب عن ملته قال الله عز وجل ومن يرغب
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ثم اصطفى الله عز وجل فى الدنيا ثم
شهادته له فى العاقبة انه من الصالحين فى قوله عز وجل ولقد اصطفيناه
فى الدنيا وانه فى الاخرة لمن الصالحين والصالحون هم النبى والائمة عليهم
السلم الاخذون عن الله امره ونهيه والملتمسين لصلاح من عنده و
المجتنبين للراى والقياس فى دينه فى قوله عز وجل اذ قال له ربه
اسلم قال اسلمت لرب العالمين ثم اقتدا به من بعده من الانبياء عليهم
السلم فى قوله ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى
لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون وفى قوله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه واله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
وفى قوله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين من قبل واشتراط

اشتراط امر

كلمات

كلمات الامام ماخوذة مما يحتاج اليه الامة من جهة مصالح الدنيا والاخرة وقول ابراهيم
عليه السلم ومن ذريتي ومن حرف تبعيض ليعلم ان من الذرية من يستحق الامامة و
منهم من لا يستحقها هذا من جملة المسلمين وذلك انه يستحيل ان يدعو ابراهيم
بالامامة للكافر او المسلم الذي ليس بمعصوم فصح ان باب التبعيض وقع على
خواص المومنين والخواص انما صاروا خواصا بالبعد من الكفر ثم من اجتنب
الكبائر صار من جملة الخواص اخص ثم المعصوم وهو الخاص الاخص ولو كان للتخصيص
صورة اربى عليه لجعل ذلك من اوصاف الامام وقد سمى الله عز وجل عيسى
من ذرية ابرهيم وكان ابن ابنته من بعده ولما صح ان ابن البنت ذرية و
دعا ابرهيم لذريته بالامامة وجب على محمد صلى الله عليه واله الاقتداء به
في وضع الامامة في المعصومين من ذريته حذو النعل بالنعل بعد ما اوحى
الله عز وجل اليه وحكم عليه بقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
الاية ولو خالف ذلك لكان داخلا في قوله ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من
سفه نفسه جل نبي الله عن ذلك وقال الله عز وجل ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا وامير المومنين عليه السلم ابو ذرية
النبي صلى الله عليه واله ووضع الامامة فيه ووضعها في ذريته المعصومين
بعده بقوله لا ينال عهدي الظالمين يعني بذلك ان الامامة لا تصلح لمن قد عبد
وثنا او صنما او اشرك بالله طرفة عين وان اسلم بعد ذلك والظلم
وضع الشيء في غير موضعه واعظم الظلم الشرك قال الله عز وجل ان الشرك

لظلم عظيم وكذلك لا تصلح الامامة لمن قد ارتكب من المحارم شيا صغيرا كان او كبيرا
وان تاب منه بعد ذلك وكذلك لا يقيم الحد من في جنبه حد فاذا لا يكون الامام
الا معصوما ولا تعلم عصمته الا بنص الله عز وجل عليه على لسان نبيه صلى الله
عليه واله لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فترى كالسواد والبياض وما
اشبه ذلك فهي مغيبة لا تعرف الا بتعريف علام الغيوب عز وجل باب ٦٣
معنى الكلمة الباقية في عقب ابرهيم عليه السلم حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن
عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزه عن ابيه عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وجعلها كلمة باقية في
عقبه قال هي الامامة جعلها الله في عقب الحسين عليه السلم باقية الى يوم
القيمة باب ٦٤ معنى عصمة الامام حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرى
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن
الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا عباس
بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي قال حدثني موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم
السلم قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة
فتعرف بها ولذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما معنى
المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القران لا يفترقان

لى

الى يوم القيمة والامام يهدي الى القران والقران يهدي الى الامام وذلك قول
الله جل وعز ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ۝ حدثنا علي بن الفضل بن
العباس البغدادي بالري المعروف بابي الحسن الحنوطي قال حدثنا احمد بن
محمد بن احمد بن سليمان بن الحرث قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار
قال حدثنا حسين الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام
لا يكون الا معصوما فقال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ذلك فقال
المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا
استفدت من هشام بن الحكم في طول صحبتي له شيا احسن من هذا
الكلام في صفة عصمة الامام فاني سالته يوما عن الامام اهو معصوم فقال
نعم قلت فما صفة العصمة فيه وباي شيء تعرف فقال ان جميع الذنوب لها اربعة
اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه منفية عنه لا يجوز
ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهي تحت خاتمه لانه خازن المسلمين فعلى ما
ذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسودا لان الانسان انما يحسد من هو فوقه وليس
فوقه احد فكيف يحسد من هو دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا
الا ان يكون غضبه لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود
وان لا تاخذه في الله لومة لائم ولا رافة في دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل

ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الاخرة لان الله عز وجل

حبب الله الاخرة كما حبب الينا الدنيا فهو ينظر الى الاخرة كما ننظر الى الدنيا فهل رايت
احدا يوخر وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب
خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زايلة فانية قال ابو جعفر مصنف هذا الكتاب
الدليل على عصمة الامام انه لما كان كل كلام ينقل عن قايله يحتمل وجوها من التاويل
وكان اكثر القران والسنة مما اجمعت الفرق على انه صحيح لم يغير ولم يبدل ولم
يزد فيه ولم ينقص منه محتملا لوجوه كثيرة من التاويل وجب ان يكون مع ذلك
مخبر صادق معصوم من تعمد الكذب والغلط ينبئ عما عنى الله ورسوله في
الكتاب والسنة على حق ذلك وصدقه لان الخلق مختلفون في التاويل كل
فرقة يميل مع القران والسنة الى مذهبها فلو كان الله تبارك وتعالى
تركهم بهذه الصفة من غير مخبر عن كتابه صادق فيه لكان قد سوغهم الاختلاف
في الدين ودعاهم اليه اذ انزل كتابا يحتمل التاويل وسن نبيه عليه السلام سنة
يحتمل التاويل وامرهم بالعمل بهما فكانه قال تاولوا واعملوا وفي ذلك اباحة
العمل بالمتناقضات والاعتقاد للحق وخلافه فلما استحال ذلك على الله عز وجل
وجب ان يكون مع القران والسنة في كل عصر من يبين عن المعاني التي
عناها الله عز وجل في القران بكلامه دون ما يحتمله الفاظ القران
من التاويل ويبين عن المعاني التي عناها رسول الله صلى الله عليه واله
في سننه واخباره دون التاويل الذي يحتمله الفاظ الاخبار المروية عنه
عليه السلام المجمع على صحة نقلها واذا وجب انه لا بد من مخبر صادق وجب

يعبر

ان

85

ان لا يجوز عليه الكذب تعمدا ولا الغلط فيما يخبر به من مراد الله عز وجل
في كتابه وعن مراد رسول الله صلى الله عليه وآله في سننه واخباره واذا
وجب ذلك وجب انه معصوم ومما يوكد هذا الدليل انه لا يجوز عند مخالفينا
ان يكون الله عز وجل انزل القرآن على اهل عصر النبي صلى الله عليه وآله ولا نبي
بينهم ولا ناطق ويتعبدهم بالعمل بما فيه على حقه وصدقه فاذا لم يجز ان ينزل
القرآن على قوم ولا ناطق به ولا معبر عنه ولا مفسر لما استعجم منه ولا مبين لوجوهه
فكذلك لا يجوز ان يتعبدنا نحن به الا ومعه من يقوم فينا مقام النبي عليه السلام
في قومه واهل عصره في التبيين لناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه والمعاني التي
عناها الله عز وجل بكلامه دون ما يحتمله التاويل كما كان النبي صلى
الله عليه وآله مبينا لذلك كله لاهل عصره ولا بد من ذلك ما لزموا العقول
والدين فان قال قائل ان المودي الينا ما يحتاج الى علمه من متشابه القرآن
ومن معانيها التي عناها الله دون ما يحتمله الفاظه هو الامة اكذبته اختلاف
الامة وشهادتها باجمعها على نفسها في كثير من آي القرآن بجهلهم بمعناه الذي
عناه الله عز وجل وفي ذلك بيان ان الامة ليست هي المودية عن الله عز وجل
ببيان القرآن وانها ليست تقوم في ذلك مقام النبي صلى الله عليه وآله فان
تجاسر متجاسر فقال قد كان يجوز ان ينزل القرآن على اهل عصر النبي صلى الله عليه وآله و
لا يكون معه نبي ولا يتعبدهم بما فيه مع احتماله للتاويل قيل له فهب ذلك كان
ووقع الخلاف في معانيه ما قد وقع في هذا الوقت ما الذي كانوا يصنعون
من هم

فان قال قائل قد صنعوا الساعة مثل الذي فعلوه الساعة اخذ كل فرقة من الامة جانبا
من التاويل وعمل عليه وتضليل الفرقة المخالفة لها في ذلك وشهادتها عليها
بانها ليست على الحق فان قال انه كان يجوز ان يكون في اول الاسلام كذلك
وان ذلك حكمة من الله تعالى وعدل فيهم ركب خطأ عظيما وما لا ارى
احدا من الخلق يقدم عليه فيقال له عند ذلك فحدثنا اذا انهيا العرب
الفصحاء اهل اللغة ان يتاولوا القرآن ويعمل كل واحد منهم بما يتاوله
على اللغة العربية فكيف يصنع من لا يعرف اللغة من الناس وكيف يصنع
العجم من الترك والفرس والى اي شيء يرجعون في علم ما فرض الله عليهم في
كتابه ومن اي الفرق يقبلون مع اختلاف الفرق في التاويل و
اباحتك كل فرقة ان تعمل بتاويلها ولا بد لك ان تجري العجم من لا يفهم
اللغة مجرى اصحاب اللغة من ان لهم ان يتبعوا اي الفرق شاؤوا
والا ان الزمت من لا يفهم اللغة اتباع بعض الفرق دون بعض
لزمك ان تجعل الحق كله في تلك الفرقة دون غيرها وان جعلت
الحق في فرقة دون فرقة نقضت ما بنيت عليه كلامك والا احتجت الى
ان يكون مع تلك الفرقة علم وحجة تبين بها من غيرها وليس هذا من قولك
لو جعلت الفرق كلها متساوية في الحق مع تناقض تاويلاتها فيلزمك
ايضا ان تجعل للعجم ومن لا يفهم اللغة ان يتبعوا اي الفرق شاؤوا وان فعلت ذلك
لزمك في هذا الوقت ان لا تلزم احدا من مخالفيك من الشيعة والخوارج واصحاب
التاويلات وجميع من خالفك ممن له فرقة ومن مبتدع لا فرقة له على مخالفيك
ذما وهذا نقض للاسلام والخروج من الاجماع وترك لما ينكر

على هذا الاعطاء ان تعبد الله عز وجل الخلق بما في كتاب مطبق لا يمكن احدا
ان يقرا ما فيه وجاز ان يبحثوا ويرتادوا ويعمل كل فرقة ما ترى انه في
الكتاب فان اجزت ذلك اجزت على الله العبث لان ذلك صفة العابث
ويلزمك ان يجيز على كل من نظر بعقله في شيء واستحسن امر من الدين ان
يعتقده لانه سواء اباحهم ان يعملوا في اصول الحلال والحرام وفروعهما
بارائهم او اباحهم ان ينظروا بعقولهم في اصول الدين كله وفروعه من
توحيده وغيره وان يعملوا ايضا بما استحسنوه وكان عندهم حقا فان
اجزت ذلك اجزت على الله عز وجل ان يبيح الخلق ان يشهد واعليه الله
ثاني اثنين وان يعتقدوا الدهر ويجحدوا البارئ عز وجل وهذا اخر ما في هذا
الكلام لان من اجاز ان يتعبدنا الله بالكتاب على احتماله التاويل و
لا مخبر صادق لنا عن معانيه لزمه ان يجيز على اهل عصر النبي صلى الله عليه
واله مثل ذلك واذا اجاز مثل ذلك لزمه ان يبيح الله عز وجل لكل فرقة
العمل بما رات وتاولت لانه لا يكون لهم غير ذلك اذا لم يكن معهم حجة في
ان هذا التاويل اصح من هذا التاويل واذا اباح اولئك اباح متبعيهم ممن
يعرف اللغة فاذا اباح اولئك ايضا لزمه ان يبيحنا في هذا العصر واذا اباحنا
ذلك في الكتاب لزمه ان يبيحنا ذلك في اصول الحلال والحرام ومقاييس العقول وذلك
خروج من الدين كله واذا وجب بما قدمنا ذكره انه لا بد من مترجم عن القرآن
واخبار النبي صلى الله عليه واله وجب ان يكون معصوما ليجب القبول منه

واذا وجب ان يكون معصوما بطل ان يكون هو الامة لما بينا من اختلافها في تاويل القرآن والاخبار وتنازعها في ذلك ومن اكفار بعضها بعضا واذا ثبت ذلك وجب ان المعصوم هو الواحد الذي ذكرناه وهو الامام فقد دللنا على ان الامام لا يكون الا معصوما واردنا انه اذا وجبت العصمة في الامام لم يكن بد من ان ينص النبي عليه لان العصمة ليست في ظاهر الخلقة فيعرفها الخلق بالمشاهدة فواجب ان ينص عليها علام الغيوب تبارك وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وذلك لان الامام لا يكون الا منصوصا عليه وقد صح لنا النص بما بيناه من الحجج وبما رويناه من الاخبار الصحيحة

باب ٦٥ معنى تحريم النار على صلب انزل النبي صلى الله عليه وآله وبطن حمله وحجر كفله

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلم ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد

الصادق ع

باب ٦٦ معنى الكلمات التي جمع الله عز وجل فيها الخير كله لآدم عليه السلم

حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الاشعري قال حدثنا عبد الرحمن بن

ابي

ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال اوحى الله تبارك وتعالى الى ادم يا ادم اني اجمع لك الخير كله في اربع كلمات
واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين
الناس فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك فاجازيك
بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة
واما التي فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك باب معنى ٦٧
الكفر الذي لا يبلغ الشرك ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
قال حدثنا النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي قال حدثني من
ساله يعني الصادق عليه السلم هل يكون كفر لا يبلغ الشرك قال ان الكفر
هو الشرك ثم قام فدخل المسجد فالتفت الي فقال نعم الرجل يحمل الحديث الى
صاحبه فلا يعرفه فيرده عليه وهي نعمة كفرها ولم يبلغ الشرك باب ٦٨
معنى الرجس ٥ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا
النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول
الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال الرجس هو الشك باب ٦٩ معنى ابليس ٥ حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود

العباسي عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن
الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه ذكر ان اسم ابليس
الحارث وانما قول الله تعالى يا ابليس يا عاصي وسمي ابليس لانه ابلس من
رحمة الله عز وجل باب ٧ معنى كحل ابليس ولعوقه وسعوطه حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال محمد عن ابن فضال
رفعه الى ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لابليس
كحلا ولعوقا وسعوطا فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر
باب ٧١ معنى الرجيم حدثنا محمد بن احمد الشيباني رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول
معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لا يذكره مومن
الا لعنه وان في علم الله السابق انه اذا خرج القائم عليه السلم لا يبقى
مومن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن باب ٧٢
معنى كنز الحديث حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي بسرخس قال
حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز
الحجبي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب عن خالد بن
يزيد عن عبد الله بن مشراخ عن ربيعه بن بوداع عن فضاله بن عبيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا

باب ٧٣ معنى المنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد بن طريف الإسكاف عن الاصبغ
عن امير المومنين عليه السلام انه قال من احب ان يخرج من الدنيا وقد
خلص من الذنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس احد يطالبه بمظلمة
فليقرا في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عز وجل قل هو الله احد اثني
عشر مرة ثم يبسط يده ويقول اللهم اني اسئلك باسمك المكنون المخزون
الطاهر الطهر المبارك واسئلك باسمك العظيم وسلطانك القديم يا واهب
العطايا يا مطلق الاسارى يا فكاك الرقاب من النار صل على محمد وال محمد
وفك رقبتي من النار واخرجني من الدنيا سالما وادخلني الجنة امنا واجعل
دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا انك انت علام الغيوب.
ثم قال عليه السلام هذا من المنجيات مما علمني رسول الله صلى الله عليه واله
وامرني ان اعلمه الحسن والحسين باب ٧٤ معنى سيد الاستغفار
حدثنا الحاكم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري قال حدثنا
ابو يزيد الهروي قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا محمد بن منيب العدني قال
حدثنا السري بن يحيى عن هشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال تعلموا سيد الاستغفار اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك وابوء بنعمتك علي و

المنجيات لو
انا ٢ سالما ٣

ابوء لك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت باب ٧٥ معنى قول
الصادق عليه السلام اياكم ان تكونوا منانين حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن علي بن
ميسرة قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم ان تكونوا منانين قلت جعلت فداك
وكيف ذلك قال يمسي احدكم ثم يستلقي ويرفع رجليه على الميل ثم يقول اللهم
اني انما اردت وجهك باب ٧٦ معنى المكافاة والشكر حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن عمر بن
اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من صنع مثل ما صنع اليه فانما
كافى ومن اضعف كان شاكرا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع
انما يصنع الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم في
مودتهم واعلم ان الطالب اليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فاكرم
وجهك عن رده باب ٧٧ معنى العلم الذي لا يضر من جهله ولا ينفع من
علمه حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن
عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله
المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقالوا علامة يا علامة
يا رسول الله فقال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها

لنفسه

وايام الجاهليه وبالاشعار فقال عليه السلام ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع
من علمه باب ٧٨ معنى المنافق حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن سنان قال
قال كنا جلوسا عند ابى جعفر عليه السلم اذ قال له رجل من الجلساء جعلت
فداك يا ابن رسول الله اتخاف علي ان اكون منافقا قال فقال له اذا
خلوت في بيتك ليلا او نهارا اليس تصلي فقال بلى قال فلمن تصلي فقال
لله عز وجل فقال وكيف تكون منافقا وانت تصلي لله عز وجل لا لغيره
باب ٧٩ معنى الشكوى في المرض حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن
ابى عمير عن جميل بن صالح عن ابى عبد الله عليه السلم قال انما الشكوى ان يقول
ابتليت بما لم يبتل به احدا ويقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى
ان يقول سهرت البارحة وحممت اليوم ونحو هذا باب ٨٠ معنى الريح
المنسية والمسخية حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثني ابو محمد الانصاري وكان
خيرا قال حدثني ابو اليقظان عمار الاسدي عن ابى عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو ان مومنا اقسم على ربه ان لا يميته
ما اماته ابدا ولكن اذا حضر اجله بعث الله عز وجل ريحين اليه ريحا يقال لها
المنسيه وريحا يقال لها المسخية فاما المنسيه فانها تنسيه اهله وماله واما

المستخرفانها تسخى نفسه عن الدنيا حتى تختار ما عند الله تبارك وتعالى

باب ٨١ معنى قول الصادق عليه السلم الناس اثنان واحد اراح واخر

استراح ٭ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد

بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا

عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال الناس اثنان واحد اراح واخر استراح

فاما الذي استراح فالمومن اذا مات استراح من الدنيا وبلائها واما الذي

اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس باب ٨٢

معنى السر واخفى ٭ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد

بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي قال حدثني موسى بن سعدان الحناط عن

عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سالت ابا

عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما اكننته في

نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته باب ٨٣ معنى استواء النبطي

استنباط العربي ٭ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني عمي محمد بن ابي

القسم عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن فرات بن احنف قال

سال رجل ابا عبد الله عليه السلم فقال ان من قبلنا يقولون نعوذ بالله من

شر الشيطان وشر السلطان وشر النبطي اذا استعرب فقال نعم الا ازيدك

منه قال بلى قال ومن شر العربي اذا استنبط فقلت وكيف ذاك فقال من دخل

في الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي اذا استعرب

وأما

٢ اكننته

واما العربي اذا استنبط فمن اقر بولاء من دخل بعد في الاسلام فادعاه ومنا فهذا قد استنبط باب ٨٤ معنى ما روى انه ليس لاوراه خطر لا الصالحتهن ولا الطالحتهن حدثنا ابي رض عن محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان عن بعض اصحابنا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول انما المراءة قلادة فانظر ما تتقلد وليس لامراءة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن فاما صالحتهن فليس خطرها الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة واما طالحتهن فليس خطرها التراب التراب خير منها باب ٨٥ معنى مشاورة الله جل وعزه حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن عثمن بن عيسى عن هرون بن خارجه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اراد احدكم امرا فلا يشاور فيه احدا من الناس حتى يشاور الله عز وجل قلت وما مشاورة الله جل وعز فقال يبدا فيستخير الله فيه اولا ثم يشاور فيه فاذا بدا بالله عز وجل اجرى الله له الخيرة على لسان من احب من الخلق باب ٨٦ معنى الحرجه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زراره عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام الذي لا منفذ له يسمع به ولا يبصر منه ه حدثنا عبد الواحد

بن محمد بن عبدوس العطار بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال

سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله

ان يهديه يشرح صدره للاسلام قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا

الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله والثقة به والسكون

الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته

في الآخرة لكفره وعصيانه له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى

يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في

السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون

باب ٨٧

معنى اصدق الاسماء وخيرها. حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون

عن معمر بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال اصدق الاسماء ما سمي

بالعبودية وخيرها اسماء الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين

باب ٨٨

معنى الغيب والشهادة. حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد

بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن

ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

الله عز وجل عالم الغيب والشهادة قال الغيب ما لم يكن والشهادة

ما قد كان خائنة الاعين. حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة

بن

بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل عالم
الغيب والشهادة قال الغيب ما لم يكن والشهادة ما قد كان باب ٨٩
معنى خائنة الاعين حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الرحمن بن سلمة
الجريري قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله عز وجل يعلم خائنة الاعين فقال
الم تر الى الرجل ينظر الى الشيء وكانه لا ينظر اليه فذلك خائنة الاعين باب ٩٠
معنى القنطار حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قرا مائة
اية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قراء مائتي اية في غير
صلوة الليل كتب الله له في اللوح المحفوظ قنطارا من حسنات والقنطار الف
ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن مهران عن سعد بن طريف
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قرا عشر ايات في
ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية كتب من الذاكرين ومن قرا
مائة اية كتب من الخاشعين ومن قرا ثلاثمائة اية كتب من الفائزين و
من قرا خمسمائة اية كتب من المجتهدين ومن قرا الف اية كتب له قنطار و
القنطار خمسمائة الف مثقال ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها

مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض باب ٩١ معنى البحيرة والسائبة والوصيلة والحام حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعرى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين فى بطن واحد قالوا وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذلك وقد روى ان البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اى شقوه وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت منها شىء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء باب ٩٢ معنى القتل والذبح ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

وقد روى ان الحام هو من الابل اذا نتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره صح

عيسى

عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم عمل تعد ذلك ذنبهم قال العمل العظيم الكفر و
الوثيم المشتهر بكفره باب ٩٣ معنى شرب الهيم ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي باسناده رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قيل له الرجل
شرب بنفس واحد قال لا باس قلت فان من قبلنا يقول ذلك شرب الهيم فقال
انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه ه حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن شيخ من اهل المدينة قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن رجل شرب فلا يقطع حتى يروى فقال وهل اللذة
الا ذلك قلت فانهم يقولون انه شرب الهيم فقال كذبوا انما شرب الهيم ما لم يذكر اسم
الله عليه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن الناب
عن عبيد الله بن علي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ثلثة انفاس في
الشرب افضل من نفس واحد في الشرب وقال كان يكره ان يتشبه بالهيم قلت و
ما الهيم قال الرمل وفي حديث اخر قال هي الابل قال مص هذا الكتاب رض سمعت
شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يقول سمعت محمد بن الحسن الصفار يقول كلما كان في
كتاب محمد بن الحسن بن الوليد رض علي الحلبي وفي حديث اخر فذلك قول محمد بن ابي
عمير رض باب ٩٤ معنى الاصوبين والاكدرين والهيثمتين ه حدثنا احمد بن موسى
بن ابرهيم بن الوليد السلمي قال حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد الكاتب البنسا

الهيثمين في المواضع الثلثة

باسناد رفعه الى امير المومنين عليه السلم انه قال كمال الرجل بست خصال باصغريه واكبريه وهيئتيه فاما اصغراه فقلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان واما اكبراه فعقله وهمته واما هيئتاه فماله وجماله باب ٩٥ معنى كرامة النعمة
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي عن سعدان بن مسلم عن حسين بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا حسين اكرم النعم قلت جعلت فداك واي شيء كرامتها قال اصطناع المعروف فيما يبقى عليك باب ٩٦ معنى السباء
ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن عبيد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذا الكتاب ففي اي شيء اسلمه فقال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي واما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على امتي ولئن يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما النخاس فانه اتاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان شرار امتك الذين يبيعون الناس باب ٩٧
معنى القليل ابي رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن جعفر بن محمد بن يحيى عن غالب عن ابي خالد عن حمران عن

ابي جعفر عليه السلم في قول الله تعالى وما آمن معه الا قليل قال كانوا ثمانية باب ٩٨
معنى آخر للقليل ه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمن عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن
ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا
منهم قال كان القليل ستين الفا باب ٩٩ معنى الخبر الذي روي
ان الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني
عثمن بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله عليه السلم قال تذاكرنا
الشوم عنده فقال الشوم في ثلثة في المرأة والدابة والدار اما شوم المرأة
فكثرة مهرها وعقوق زوجها واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها
واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها ه ابي رضه قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الشوم في
ثلثة اشياء في الدابة والمرأة والدار فاما المرأة فشومها غلاء مهرها
وعسر ولادتها واما الدابة فشومها كثرة عللها وسوء خلقها واما
الدار فشومها ضيقها وخبث جيرانها وقال من بركة المرأة خفة مؤنتها
ويسر ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها وتعسر ولادتها باب ١٠٠
معنى قول النبي صلى الله عليه واله ايما رجل ترك دينارين فهما كي

بن عيينه ٥ ابى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن اسمعيل عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عمن سمعه وقد
سماه عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالته عن الزكوة عما ياخذ الرجل
وقلت له انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ايما رجل ترك
دينارين فهما كي بين عينيه قال فقال ولئك قوم كانوا اضيافا
على رسول الله صلى الله عليه واله فاذا امسى قال يا فلان اذهب فعش
هذا واذا اصبح قال يا فلان اذهب فغد هذا فلا يكونوا يخافون ان
يصبحوا بغير غداء ولا بغير عشاء فجمع الرجل منهم دينارين فقال رسول
الله صلى الله عليه واله فيه هذه المقالة فان الناس انما يعطون من
السنة الى السنة وللرجل ان ياخذ ما يكفيه ويكفي عياله من السنة الى
السنة باب ١٥١ معنى الزكوة الظاهرة والباطنة ٥ حدثنا محمد بن الحسن
رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابو عبد الله الرازى عن نضر بن الصباح عن المفضل بن عمر قال كنت عند
ابى عبد الله عليه السلام فساله رجل في كم تجب الزكوة من المال فقال له الزكوة
الظاهرة ام الباطنة تريد قال اريدهما جميعا قال اما الظاهرة ففي كل الف
خمسة وعشرون درهما واما الباطنة فلا تستاثر على اخيك بما هو احوج اليه منك.
باب ١٥٢ معنى قول النبي صلى الله عليه واله للرجل الذى مات وترك دينارين
ترك كثرا ٥ ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن

منها صح

هو صح

ايبه

ابيه عن فضالة عن ابان قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلم فقال الغنا ان
رجلا هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وترك دينارين فقال
رسول الله صلى الله عليه واله ترك كثيرا قال ان ذلك كان رجلا يأتي
اهل الصفة فيسألهم فمات وترك دينارين باب ١٥٣
معنى عفو رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى التسعة الاصناف في
الزكوة ٥ ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن موسى
بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره عن ابي عبد الله
عليه السلم انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله عليه واله
الزكوة على تسعة وعفى عما سوى ذلك الحنطة والشعير والتمر والزبيب
والذهب والفضة والبقر والغنم والابل فقال السائل فالذرة فغضب
عليه السلم ثم قال كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه واله السماسم
والذرة والدخن وجميع ذلك فقال انهم يقولون انه لم يكن ذلك على
عهد رسول الله صلى الله عليه واله وانما وضع على تسعة لما لم يكن بحضرته
غير ذلك فغضب وقال كذبوا فهل يكون العفو الا عن شيء قد كان ولا والله
ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذا فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
باب ١٥٤ معنى الجماعة والفرقة والسنة والبدعة ٥ ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي الجهم هرون
بن الجهم عن جعفر بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سئل رسول الله صلى

عليه واله عن جماعة امته فقال جماعة امتي اهل الحق وان قلوا وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي يحيى الواسطي عن عبد الله بن يحيى
بن عبد الله العلوي رفعه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه واله ما جماعة
امتك قال من كان على الحق وان كانوا عشرة وبهذا الاسناد عن احمد بن
ابي عبد الله عن عبد الله بن محمد الحجال عن عاصم بن حميد رفعه قال جاء
رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال اخبرني عن السنة والبدعة وعن الجماعة وعن الفرقة فقال امير المومنين عليه السلم السنة ما سن رسول الله صلى الله عليه
واله والبدعة ما احدث من بعده والجماعة اهل الحق وان كانوا قليلا
والفرقة اهل الباطل وان كانوا كثيرا باب ١٠٨ معنى قول النبي صلى الله عليه
واله للرجل الذي قال له انت ومالك لابيك ابي رضه قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما يحل للرجل
من مال ولده فقال قوته بغير سرف اذا اضطر اليه قال فقلت له فقول رسول
الله صلى الله عليه واله للرجل الذي اتاه فقدم اليه اباه فقال له انت
ومالك لابيك فقال انما جاء بابيه الى النبي صلى الله عليه واله فقال له يا رسول
الله هذا ابي وقد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الاب انه قد انفقه عليه
وعلى نفسه فقال انت ومالك لابيك ولم يكن عند الرجل شيء او كان
رسول الله صلى الله عليه واله يحبس الاب للابن باب ١٠٩ معنى المتطلين
ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن عن ابن فضال

عن

بلغ

عن علی بن یعقوب عن مروان بن مسلم عن محمد بن شریح قال سألت ابا
عبد الله علیه السلم عن خروج النساء فی العیدین فقال لا الا العجوز علیها منقلاها
یعنی الخفین باب ١٠٥ معنی قول النبی صلی الله علیه واله لیس للنساء سراة الطریق
٥ حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضه قال حدثنی علی بن ابرهیم بن هاشم عن
ابیه عن محمد بن ابی عمیر عن هشام بن سالم عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال
رسول الله صلی الله علیه واله لیس للنساء سراة الطریق ولکن جنباه
یعنی بالسراة وسطه باب ١٠٦ معنی یوم التلاق ویوم التناد ویوم التغابن
ویوم الحسرة ٥ ابی رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانی
عن سلیمن بن داود عن حفص بن غیاث عن ابی عبد الله علیه السلم قال
یوم التلاق یوم یلتقی اهل السماء واهل الارض ویوم التناد یوم ینادی
اهل النار اهل الجنة ان افیضوا علینا من الماء او مما رزقکم الله ویوم التغابن
یوم یغبن اهل الجنة اهل النار ویوم الحسرة یوم یؤتی بالموت فیذبح باب ١٥٩
معنی قول النبی صلی الله علیه واله مثل اصحابی فیکم کمثل النجوم ٥ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد الولید قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسی
الخشاب عن غیاث بن کلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابائه
علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه واله ما وجدتم فی کتاب الله
عز وجل فالعمل لکم به لا عذر لکم فی ترکه وما لم یکن فی کتاب الله عز وجل وکانت
فیه سنة منی فلا عذر لکم فی ترک سنتی وما لم یکن فیه سنة منی فما قال

اقاويل

اصحابي فخذوا به انما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم بايها اخذ اهتدي وباي
اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة فقيل يا رسول الله ومن
اصحابك قال اهل بيتي قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب ان اهل البيت عليهم
السلم لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمر الحق وربما افتوهم بالتقية
فما يختلف من اقوالهم فهو للتقية والتقية رحمة للشيعة باب ١١٥ معنى قوله
عليه السلم اختلاف امتي رحمة ٥ حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابي الخير صالح بن ابي حماد قال حدثني احمد بن
هلال عن محمد بن ابي عمير عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اختلاف
امتي رحمة قال صدقوا قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال
ليس حيث ذهبت وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويختلفوا
اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان
لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد باب ١١ معنى الكذب المفترع ٥
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم والكذب المفترع قيل
له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فترويه عن غيره

الذي

الذي حدثتك به باب ١١٢ معنى قول الله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ه ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان قال ليس لهم على هذه العصابة خاصة سلطان قال قلت وكيف جعلت فداك وفيهم ما فيهم قال ليس حيث تذهب انما قوله ليس لك عليهم سلطان ان تحبب اليهم الكفر وتبغض اليهم الايمان باب ١١٣ معنى المعادن والاشراف واهل البيوتات والمولود الطيب ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن علي بن محمد الاشعث عن الدهقان عن احمد بن زيد عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلم قال انما شيعتنا المعادن والاشراف واهل البيوتات ومن مولده طيب قال علي بن جعفر فسالته عن تفسير ذلك فقال المعادن من قريش والاشراف من العرب واهل البيوتات من الموالي ومن مولده طيب اهل السواد باب ١١٤ معنى قول النبي صلى الله عليه واله حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن اخيه علي بن سيف عن ابيه سيف بن عميرة عن محمد بن مارد عن عبد الاعلى بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك حديث يرويه الناس ان رسول الله صلى الله عليه واله قال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج قال نعم قلت فنحدث عن بني اسرائيل بما سمعناه ولا حرج

علينا قال اما سمعت كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع قلت وكيف هذا
قال ما كان في الكتاب انه كان في بني اسرائيل فحدث انه كان في هذه
الامة ولا حرج باب ١١٥ معنى ما روي ان الفقيه لا يعيد الصلوة حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال اخبرنا المنذر
بن محمد قوارة قال حدثنا جعفر بن سليمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل عليه رجل فسأله عن رجل لم
يدر واحدة صلى او اثنتين فقال له يعيد الصلوة فقال له فاين ما روي
ان الفقيه لا يعيد الصلوة قال انما ذاك في الثلث والاربع باب ١١٦ معنى
السميط والسعيدة والانثى والذكر الحدث قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم وايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة قال حدثني
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان بنى مسجده بالسميط ثم ان المسلمين كثروا فقالوا
يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد فيه فقال نعم فامر به فزيد فيه وبني
بالسعيدة ثم ان المسلمين كثروا فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فزيد
فيه فقال نعم فامر به فزيد فيه وبنى جداره بالانثى والذكر ثم اشتد عليهم
الحر فقالوا يا رسول الله لو امرت بالمسجد فظلل قال فامر به فاقيمت فيه
سواري جذوع النخل ثم طرحت عليه العوارض والخصف والاذخر فعاشوا
فيه حتى اصابتهم الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا يا رسول الله لو

لو اوحت به قطيفن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله لا عيش كعيش
موسى فلم يزل كذلك حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وكان جداره قبل ان
يظلل قدر قامة فكان اذا كان الفي ذراعا وهو قدر مربض عنز صلى
الظهر فاذا كان الفي ذراعين وهو ضعف ذلك صلى العصر قال وقال
السميط لبنة لبنة والسعيد لبنة ونصف والانثى والذكر لبنتان مخالفتان
باب ١١٧ معنى الجهاد الاكبر حدثنا الحسن بن ادريس رض قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز قال حدثني
موسى بن اسمعيل عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين
عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا
قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي عليهم الجهاد الاكبر قيل يا
رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس قال عليه السلم افضل الجهاد
من جاهد نفسه التي بين جنبيه باب ١١٨ معنى اول النعم وبادئها حدثني
ابي ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
خالد قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن الكوفي وابو يوسف يعقوب
بن يزيد الانباري الكاتب عن ابي محمد عبد الله بن محمد الغفاري عن
الحسن بن يزيد عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احبنا اهل البيت فليحمد
الله تعالى على اول النعم قيل وما اول النعم قال طيب الولادة ولا يحبنا الا

من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته ٥ حدثنا علي بن احمد بن
عبد الله رض قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابي محمد الانصاري عن غير واحد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من
اصبح يجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل وما بادي النعم فقال
طيب المولد ٥ حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن زياد النهدي عن عبيد الله بن
صالح عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي من احبني
واحبك واحب الائمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فانه لا يحبنا الا
من طابت ولادته ولا يبغضنا الا من خبثت ولادته حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن سنان عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعا
لامه فانها لم تخن اباه باب ١١٩ معنى اولي الاربة من الرجال ٥ ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن
عبد الله بن مسكان عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل والتابعين غير اولي الاربة من الرجال الى اخر الاية فقال
الاحمق الذي لا ياتي النساء ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن

علي الكوفي عن محمد بن صح

بن علي الوشا عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن

عن التابعين غير اولي الاربه من الرجال قال هو الابله المولى عليه الذي لا ياتي

النسا، باب ١٢٠ معنى الاربعا والنطاف ه ابي رضه قال حدثنا احمد بن الحسن القطان

محمد بن يحيى

عن محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان عن اسحق بن عمار عن

ابي عبد الله عليه السلم قال لا تستاجر الارض بالتمر ولا بالحنطه ولا بالشعير و

لا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت ما الاربعاء قال المشرب والنطاف فضل

الشرب

الماء ولكن يقبلها بالذهب والفضه والنصف والثلث والربع باب ١٢١

معنى الخبء الذي ما عبد الله بشيء احب اليه منه ه حدثنا ابي رضه

قال حدثنا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما عبد الله

بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء قال التقيه باب ١٢٢

معنى تسليم الرجل على نفسه ه ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح قال سالت ابا جعفر

عليه السلم عن قول الله عز وجل فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم

الاية فقال هو تسليم الرجل على اهل البيت حين يدخل ثم يردون

عليه فهو سلامكم على انفسكم باب ١٢٣ معنى الاستيناس ه حدثنا محمد

بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن

محمد عن علي بن الحكم ومحسن بن احمد عن ابان الاحمر عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال الاستيناس وقع النعل والتسليم باب
معنى قول امير المومنين عليه السلم لا يابى الكرامة الا حمار ه ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن احمد بن
محمد البزنطي قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال امير المومنين عليه السلم لا
يابى الكرامة الا الحمار قلت ما معنى ذلك فقال ذلك في الطيب يعرض عليه
والتوسعة في المجلس من اباهما كان كما قال باب معنى طينة خبال ه
ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال من باهت مومنا
او مومنة بما ليس فيهما حبسه الله يوم القيمة في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال
قال صديد يخرج من فروج المومسات يعني الزواني ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمران
بن محمد عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال من شرب الخمر او مسكرا لم
تقبل الله صلوته اربعين صباحا فان عاد سقاه الله من طينة
خبال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج الزناة باب
معنى العقدين ه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن
محمد بن علي الكوفي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن ابيه عن
علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يصلي احدكم وبه احد العقدين

لا يصلين ح ا

124
سائل في اخبار
٦٩١ العشرين
باب ١٢٥ من المجلد الثاني
125
المومس الفاحشة ق
126

١٢٧

يعني البول والغايط باب ١٢٦ معنى الرعاية الى رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني شريف بن سابق عن ابو محمد التفليسي عن
الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مومن الا وفيه دعابة قلت

١٢٨

وما الدعابة قال المزاح باب معنى قول ابي ذر ثلثة يبغضها الناس وانا احبها الى رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن
شعيب العقرقوفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شيء يروى عن ابي ذر انه كان يقول
ثلثة يبغضها الناس وانا احبها احب الموت واحب البلاء واحب الفقر فقال
ان هذا ليس على ما يروون انما عنى الموت في طاعة الله احب الي من الحيوة في معصية
الله والفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في معصية الله والبلاء في طاعة الله احب

١٢٩

الي من الصحة في معصية الله باب معنى قول الصادق عليه السلم الكذبة تفطر الصائم
الي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الكذبة
تفطر الصايم قال فقلت له هلكنا قال انما عنى الكذب على الله عز وجل وعلى

١٣٥

رسوله صلى الله عليه واله وعلى الائمة عليهم السلم باب معنى الجار وحد المجاوره
الي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك

١٣١

ما حد الجار قال اربعين دارا من كل جانب باب معنى ما روي ان من كان يحتبيا
في موضع لا يشينه فهو من خالص الله تعالى ه الي رض قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال من كان يحبنا وهو في موضع لا يشينه فهو
من خالص الله تبارك وتعالى قلت جعلت فداك وما الموضع الذي لا يشينه قال
لا يرمى في مولده وفي جزاء ابجل ولدونا ١٣٢ باب معنى الاكراه والاجبار
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد الله بن سنان قال قال ابو
عبد الله عليه السلم لا يمين في غضب ولا في اجبار ولا في اكراه قلت اصلحك الله فما
الفرق بين الاكراه والاجبار قال الاجبار من السلطان والاكراه يكون
من الزوجة والام والاب وليس بشيء باب معنى النومة حدثني محمد بن علي
ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن الحسن
بن سفيان الجريري عن سلام بن ابي عمرة الازدي عن معروف بن خربوذ
عن ابي الطفيل انه سمع امير المؤمنين عليه السلم يقول ان بعدي فتنا مظلمة عمياء
مشككة لا يبقى فيها الا النومة قيل وما النومة يا امير المؤمنين قال الذي
لا يدري الناس ما في نفسه باب معنى سبيل الله ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عثمان بن مروان عن المنخل عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن هذه الاية في قول الله عز وجل ولئن
قتلتم في سبيل الله او متم قال فقال اتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله الا
ان اسمعه منك قال سبيل الله علي عليه السلم وذريته سبيل الله من قتل في

١٣٢

١٣٣

النومة كهمزة والابر مغفل او خامل ق

١٣٤

ولايته

وفي نسخة شيعتنا سبيل الله

ولايته قتل في سبيل الله ٥ ابي رض قال حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العبيدي
عن محمد بن سليمن البصري عن الحسن بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا
اوصى الي في سبيل الله قال فقال لي اصرفه في الحج قال قلت له انه اوصى لي في السبيل
قال اصرفه في الحج فاني لا اعرف سبيلا من سبله افضل من الحج ٥ حدثنا ابي رض قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد قال سالت ابا الحسن العسكري عليه السلم بالمدينة
عن رجل اوصى بمال في سبيل الله قال سبيل الله شيعتنا ٥

باب ١٣٥ معنى الرمي بالصلعاء

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن سفيان
الجريري عن علي بن الحزور عن الاصبغ بن نباتة قال لما اقبل امير المومنين عليه السلم من البصرة
تلقاه اشراف الناس فهنوه وقالوا انا نرجوا ان يكون هذا الامر فيكم
ولا ينازعكم فيه احد ابدا فقال هيهات في كلام له انى ذلك ولما ترمون
بالصلعاء قالوا يا امير المومنين وما الصلعاء قال يوخذ اموالكم قهرا فلا
تمنعون

باب ١٣٦ معنى الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض وشر بقاع الارض ٥

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر البزنطي قال حدثني مفضل بن سعيد عن ابي جعفر عليه السلم قال جاء
اعرابي احد بني عامر الى النبي صلى الله عليه واله فساله وذكر حديثا طويلا
يذكر في اخره انه ساله الاعرابي عن الصليعاء والقريعاء وخير بقاع الارض
وشر بقاع الارض فقال بعد ان اتاه جبرئيل عليه السلم فاخبره ان الصليعاء
الارض السبخة التي لا تروى ولا تشبع مرعاها والقريعاء الارض التي لا تعطي

من يحيى بن عمران الاشعري عن
محمد بن عيسى عن عبيد عن الحسين بن
راشد صح

بركتها ولا تخرج نبعها ولا يدرك ما انفق فيها وشر بقاع الارض الاسواق
وهي ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف
في قفيز او طايش في ميزان او سارق في ذراع او كاذب في سلعة فيقول عليكم
برجل مات ابوه وابوكم حي فلا يزال مع اول من يدخل واخر من يخرج وخير بقاع
الارض المساجد واحبهم الى الله اولهم دخولا واخرهم خروجا وكان الحريث طويلا اختصرنا
منه موضع الحاجة باب معنى وطي اعقاب الرجال ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة الصيرفي عن كرام
الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة واياك
ان تطا اعقاب الرجال فقلت جعلت فداك اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطا اعقاب
الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال ليس حيث تذهب
اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال باب معنى الوصمة والبادرة
٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن حصين بن مخارق
ابي قتادة السلولي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة
قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر عليه السلم ما الوصمة قال اليمين في معصية فلا
[illegible] قلت فما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم
عليها باب معنى بخ ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن ابان بن عثمن عن اخبره قال قلت لابي جعفر عليه
السلم لم سمي بخ قال البخ اي افلح فلان باب معنى قول الصادق عليه السلم
في

شارق

١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠

في الله انه شاء واراد ولم يحب ولم يرض ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلم شاء الله واراد ولم يحب ولم يرض قلت له كيف قال
شاء الا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال له ثالث ثلثة ولم
يرض لعباده الكفر باب معنى الاغلب والمغلوب ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الاغلب من غلب بالخير والمغلوب من غلب بالشر والمومن ملجم باب معنى قول النبي
صلى الله عليه واله في الاعرابي الذي اتاه يا علي قم فاقطع لسانه ٥
ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن موسى بن
بكر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى النبي صلى الله عليه واله اعرابي
فقال الست خيرنا ابا واما واكرمنا عقبا ورئيسنا في الجاهلية والاسلام
فغضب النبي صلى الله عليه واله وقال يا اعرابي كم دون لسانك من حجاب قال
اثنان شفتان واسنان قال فقال فما كان في احد هذين ما يرد عنا غرب
لسانك هذا اما انه لم يعط احد في دنياه شيئا هو اضر له في اخرته من طلاقة
لسانه يا علي قم فاقطع لسانه فظن الناس انه يقطع لسانه فاعطاه دراهم
باب معنى المو تور اهله وماله ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن
ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال قال ابو جعفر عليه السلم ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك في العصر

141

142

143

صلها والشمس بيضاء نقية فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور
اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له
اهل ولا مال في الجنة قلت وما تضييعها قال يدعها والله حتى تصفار او
تغيب باب معنى المحدث ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن جميل بن دراج قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول اني احب
ان يكون المومن محدثا قال قلت واي شيء يكون المحدث قال المفهم باب
معنى السوء ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عمه
عن محمد بن سنان عن خلف بن حماد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة وخرج الدم من محاجمك فقل قبل
ان تفرغ والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم في حجامتي
هذه من العين في الدم ومن كل سوء ثم قال وما علمت يا فلان انك اذا
قلت هذا فقد جمعت الاشياء كلها ان الله تبارك وتعالى يقول ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء يعني الفقر وقال عز وجل
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني ان يدخل في الزنا وقال
لموسى عليه السلام ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير
برص باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله في الجنة من تركها تخوفا
من تبعتها فليس مني ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن فضالة عن ابان قال سئل ابو الحسن عليه السلام عن رجل

١٤٤
١٤٥
١٤٦

بقتل الحية وقال له السايل انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من تركها
تخوفا من تبعتها فليس مني قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال من تركها تخوفا
من تبعتها فليس مني فاما الحية لا تطلبك فلا باس بتركها باب معنى السامة و
الهامة والعامة واللامة ابي رض عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى
بن جعفر عن غير واحد من اصحابنا عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه واله اعوذ بك من شر السامة و
الهامة والعامة واللامة فقال السامة القرابة والهامة هوام الارض
واللامة لمم الشياطين والعامة عامة الناس باب معنى الزم ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ابي الجوزاء عن الحسين بن
علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا زم يعني
السكوت باب معنى التوبة النصوح ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن احمد بن هلال قال سالت ابا الحسن الاخر عليه السلم عن التوبة النصوح
ما هي فكتب عليه السلم ان يكون الباطن كالظاهر وافضل من ذلك حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن
ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل توبوا
الى الله توبة نصوحا قال هو صوم يوم الاربعا والخميس والجمعة قال فقلت

هذا الكتاب رض معناه ان تصوم هذه الايام ثم تتوب ٭ حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا محمد
بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
سنان وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال التوبة النصوح ان يكون
باطن الرجل كظاهره وافضل وقد روى ان التوبة النصوح ان يتوب
الرجل من ذنب وينوي ان لا يعود اليه ابدا باب معنى حسنة الدنيا و 155
حسنة الاخرة ٭ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة و
في الاخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الاخرة والسعة في الرزق
والمعاش وحسن الخلق في الدنيا باب معنى دين الدنيا ودين الاخرة ٭ 156
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن
ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
ان علي دينا كثيرا ولي عيال ولا اقدر على الحج فعلمني دعاء ادعو به فقال
قل في دبر كل صلوة مكتوبة اللهم صل على محمد وال محمد واقض عني دين الدنيا
ودين الاخرة فقلت له اما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الاخرة فقال دين
الاخرة الحج باب معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث 157

ولغيره

فليغزه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما معنى قول
المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث فليغزه قال ما طاب وطهر كسب الحلال
من الرزق وما خبث فالربا باب معنى التسليم في الصلوة حدثنا احمد بن 153
الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر
بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى التسليم في الصلوة فقال التسليم
علامة الامن وتحليل الصلوة قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال كان الناس
فيما مضى اذا سلم عليهم وارد امنوا شره وكانوا اذا ردوا عليه امن شرهم
وان لم يسلم لم يامنوه وان لم يردوا على المسلم لم يامنهم وذلك خلق في العرب
فجعل التسليم علامة للخروج من الصلوة وتحليلا للكلام وامنا من ان يدخل
في الصلوة ما يفسدها والسلام اسم من اسماء الله عز وجل وهو واقع من
المصلي على ملكي الله الموكلين به باب معنى دار السلام حدثنا ابو الحسن احمد 154
بن محمد بن الصقر الصائغ قال حدثنا موسى بن اسحق القاضي قال حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بن رفيع
عن ابي ظبيان عن ابن عباس انه قال دار السلام الجنة واهلها لهم السلام
من جميع الافات والعاهات والامراض والاسقام ولهم السلامة من

الهرم والموت وتغير الاحوال وهم المكرمون الذين لا يهانون ابداً وهم الاعزاء الذين
لا يذلون ابداً وهم الاغنياء الذين لا يفتقرون ابداً وهم السعداء الذين لا يشقون ابداً
وهم الفرحون الذين لا يغتمون ابداً ولا يهتمون وهم الاحياء الذين لا يموتون ابداً فهم في قصور
الدرر والمرجان ابوابها مشرعة الى عرش الرحمن والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٥ حدثنا علي بن عبد الله
الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الازرق
قال وكان من العامة قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا شريك
بن عبد السلام الله عن العلا بن عبد الكريم قال سمعت ابا جعفر عليه
السلام يقول في قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام قال ان
السلام هو الله عز وجل وداره التي خلقها لاوليائه الجنة باب
معنى سبع كلمات تبع فيها حكيم حكيما سبعمائة فرسخ ٥ حدثنا احمد
بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن
احمد عن سجاده واسمه الحسن بن علي بن ابي عثمان واسم ابي عثمان حبيب عن محمد
بن ابي حمزة عن محمد بن وهب عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما
السلم قال تبع حكيم حكيما سبعمائة فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا
ما ارفع من السماء واوسع من الارض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة
من النار واشد برداً من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا ان

الحق

المسرورون
المستبشرون صح

١٥٥

الحق ارفع من السماء والعدل اوسع من الارض وغنى النفس اغنى من البحر
وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار واليأس من
روح الله عز وجل اشد بردا من الزمهرير والبهتان على البرئ اثقل من
الجبال الراسيات باب معنى اشراف الامة حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن 156
اسد الاسدي قال حدثنا عثمن بن ابي عيلان الثقفي وعيسى بن سليمن بن عبد الملك
القرشي قالا حدثنا ابو ابرهيم الترجماني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني
قال حدثنا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل حدثنا
ابو الحسن محمد بن احمد بن اسد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن بن
عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمن
قال حدثنا محمد بن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى
النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت
فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس باب معنى قول رسول الله صلى الله 157
عليه واله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر
حدثنا ابو سعيد الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا ابو عبد الله عبد السلام بن محمد بن
هرون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو القاسم الخضر
بن ابان عن ابي هدبة ابرهيم بن هدبة البصري عن انس بن مالك قال اتى

ابو ذر يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ما رايت كما رايت البارحة

قالوا وما رايت البارحة فقال رايت رسول الله صلى الله عليه واله ببابه فخرج ليلا

فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلم وخرجا الى البقيع فما زلت اقفو اثرهما الى ان اتيا مقابر

مكة فعدل الى قبر ابيه فصلى عنده ركعتين فاذا بالقبر قد انشق واذا بعبد الله جالس و

هو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا ابه

فقال وما الولي يا بني فقال هو هذا علي فقال وان عليا وليي قال فارجع الى روضتك ثم

عدل الى قبر امه فصنع كما صنع عند قبر ابيه فاذا القبر قد انشق واذا هي تقول

اشهد ان لا اله الا الله وانك نبي الله ورسوله فقال لها ومن وليك يا اماه فقالت

وما الولاية يا بني قال هو هذا علي بن ابي طالب فقالت وان عليا وليي فقال ارجعي الى

حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال و

ما كان من ذلك قالوا ان جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي صلى الله عليه و

ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر قال عبد السلام

بن محمد فعرضت هذا الخبر على الجهمي محمد بن عبد الاعلى فقال اما علمت ان النبي صلى الله

عليه واله قال اتاني جبرئيل عليه السلم فقال ان الله عز وجل حرم النار على ظهر انزلك

وبطن حملك وثدي ارضعك وحجر كفلك ه حدثنا ابي ره قال حدثنا محمد بن يحيى العطار

عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن حمدان بن سليمان عن ايوب بن نوح

عن اسمعيل الفراء عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اليس قد قال رسول الله صلى

الله عليه واله في ابي ذر رحمه الله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة

من التلبيب وهو اخذ اللبة اي المنحر ثم الجر

اصدق

اصدق من ابي ذر قال قال لي قال قلت فاين رسول الله وامير المومنين واين الحسن و الحسين
قال فقال لي كم السنة شهرا قال قلت اثنا عشر شهرا قال كم منها حرم قال قلت اربعة
اشهر قال فشهر رمضان منها قال قلت لا قال ان في شهر رمضان ليلة افضل من
الف شهر انا اهل بيت لا يقاس بنا احد باب معنى قول الصادق جعفر بن ١٥٨
محمد عليهما السلم من طلب الرياسة هلك ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني ابو جعفر محمد بن خالد عن اخيه سفيان بن
خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة فما طلبها احد الا هلك فقلت
له جعلت فداك قد هلكنا اذ ليس احد منا الا وهو يحب ان يذكر ويقصد ويوخذ
عنه فقال ليس حيث تذهب اليه انما ذلك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه
في كل ما قال وتدعو الناس الى قوله باب معنى قول الصادق عليه السلم من تعلم علما ليماري ١٥٩
به السفهاء او يباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ٥ حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن
سليمن عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول
رحم الله عبدا احيى امرنا فقلت له وكيف يحيى امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس
فان الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال فقلت يا ابن رسول الله فقد روي
لنا عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او
ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار فقال عليه السلم صدق جدي صلى الله عليه و آله
افتدري من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال هم قصاص مخالفينا

من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله قال هم علماء آل محمد عليهم السلام الذين فرض الله طاعتهم
واوجب مودتهم ثم قال وتدري ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه قلت لا قال
١٦٥ يعني بذلك والله ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار باب معنى الاستئكال
بالعلم حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي ره قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن محمد بن سنان عن حمزة
بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من استأكل بعلمه افتقر فقلت له جعلت
فداك ان في شيعتك ومواليك قوما يتحملون علومكم ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون
على ذلك منهم البر والصلة والاكرام فقال عليه السلام ليس اولئك بمستأكلين انما المستأكل
بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عز وجل ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا
١٦١ باب معنى ما روي ان من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن النهيكي باسناده
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال من مثل مثالا او اقتنى كلبا فقد خرج من الاسلام
فقيل له هلك اذا كثير من الناس فقال ليس حيث ذهبتم انما عنيت بقولي من
مثل مثالا من نصب دينا غير دين الله ودعا الناس اليه وبقولي من اقتنى كلبا
مبغضا لنا اهل البيت اقتناه فاطعمه وسقاه من فعل ذلك فقد خرج من الاسلام
١٦٢ باب معنى ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال اذا عرفت فاعمل ما شئت
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن علي بن النعمن
عن فضيل بن عثمن قال سئل ابو عبد الله عليه السلام فقيل له ان هولاء الاخابث يروون

عن ابيك يقولون ان ابان عليه السلم قال اذا عرفت فاعمل ما شئت فهم يستحلون بعد ذلك
كل محرم قال ما لهم لعنهم الله انما قال ابي عليه السلم اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خير يقبل
منك باب معنى قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ٥ ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار ١٦٣
عن احمد بن محمد عن الحسين بن يزيد عن الحسين بن اعين اخي مالك بن اعين قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الرجل للرجل جزاك الله خيرا ما يعني به فقال ابو عبد الله
عليه السلم ان الخير نهر في الجنة مخرجه من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه
منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جواري نابتات كلما قلعت واحدة
نبتت اخرى باسم ذلك النهر وذلك قول الله عز وجل في كتابه فيهن خيرات حسان
فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني به تلك المنازل التي اعدها الله
عز وجل لصفوته وخيرته من خلقه باب معنى قول امير المؤمنين عليه السلم للرجل ١٦٤
الذي قال له اني احبك اعد للفقر جلبابا ٥ ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن
محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن منصور عن احمد بن
خالد عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم حديث يروى ان رجلا
قال لامير المؤمنين عليه السلم اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال
انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيمة باب معنى قول الصادق عليه السلم ١٦٥
ان الرجل ليخرج من منزله فيرجع ولم يذكر الله عز وجل فتملأ صحيفته حسنات ٥
حدثني ابي رض محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن الحكم بن مسكين عن ثعلبة بن ميمون عن جعفر بن محمد عليه السلم قال ان الرجل ليخرج

من منزله الى حاجته فيرجع ما ذكر الله تعالى فيملأ صحيفته حسنات قال فقلت وكيف
ذلك جعلت فداك قال يمر بالقوم ويذكرونا اهل البيت فيقولون كفوا فان هذا
يحبهم فيقول الملك لصاحبه اكتب حب آل محمد في فلان اليوم باب معنى الموجبتين
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن
حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لا تنسوا الموجبتين او قال عليكم
بالموجبتين في دبر كل صلوة قلت وما الموجبتان قال تسال الله الجنة وتعوذ
به من النار باب معنى الخبر الذي روي ان من سعادة المرء خفة عارضيه
ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى الاشعري قال
حدثنا علي بن ابرهيم المنقري لوعنه رفعه قال قال الصادق عليه السلام ان من سعادة
المرء خفة عارضيه قال وما في هذا من السعادة انما السعادة خفة ماضغيه
بالتسبيح باب معنى السنة من الرب عز وجل والسنة من النبي صلى الله عليه واله وسلم
والسنة من الولي عليه السلام حدثنا علي بن احمد بن محمد رض قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا عليه السلام عن
الرضا علي بن موسى عليه السلام قال لا يكون المومن مومنا حتى يكون فيه ثلث خصال
سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان السر قال
الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من
نبيه فمداراة الناس ان الله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه واله بمداراة الناس
فقال خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر

١٦٦ هيب ل

١٦٧

١٦٨

الماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس او عرقان في اللحيين ق

في

على البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون باب معنى الغيبة و 169
البهتان ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن سيابه
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم ان من الغيبة ان تقول في اخيك ما
ستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في اخيك ما ليس فيه باب معنى ذي 170
الوجهين واللسانين ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن
النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي شيبة الزهري عن ابي
جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين
يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ٥ حدثنا
محمد بن الحسن رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا موسى بن عمران البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع
القلانس عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم
يقول من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيمة وله لسانان من نار باب 171
معنى نسبة الاسلام ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابرهيم عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه قال قال امير المؤمنين عليهم السلم لانسبن الاسلام

نسبة لم ينسبه احد قبلى ولا ينسبه احد بعدى الاسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ان المومن اخذ دينه عن ربه ولم ياخذ عن رايه ايها الناس دينكم دينكم تمسكوا به لا يزيلنكم احد عنه لان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره لان السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل باب

معنى الاسلام والايمان ٥ حدثنا محمد بن الحسن رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام فقلت له افرق بين الايمان والاسلام فقال او اضرب لك مثلا قال قلت اود ذاك قال مثل الايمان من الاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون الرجل في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم فقد يكون مسلما ولا يكون مومنا ولا يكون مومنا حتى يكون مسلما قال فقلت فيخرج من الايمان شيء قال الحنعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم ولو خرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم فضربت عنقه ٥ ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح الرازى عن ابى الصلت الخراسانى قال سالت الرضا عليه السلم عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان الا هكذا ٥ ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه واله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص
في القلب وصدقه الاعمال ٥ ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الايمان قول وعمل اخوان شريكان ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن صفوان بن يحيى عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لقي رسول الله صلى الله عليه واله يوما حارثة
بن النعمن الانصاري فقال له كيف اصبحت يا حارثة فقال اصبحت يا رسول الله
مومنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن
الدنيا واسهرت ليلي واظمات نهاري فكاني بعرش ربي قد قرب للحساب وكاني
باهل الجنة فيها يتزاورون واهل النار فيها يعذبون فقال رسول الله صلى
الله عليه واله انت مومن نور الله الايمان في قلبك فاثبت ثبتك الله
فقال له يا رسول الله ما انا على نفسي من شيء اخوف مني عليها من بصري فدعا
له رسول الله صلى الله عليه واله فذهب بصره ٥ حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه و
اله في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلم عليك يا رسول الله فقال ما انتم
قالوا نحن مومنون قال فما حقيقة ~~الايمان~~ ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله و
التسليم لامر الله والتفويض الى الله فقال علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة

عزفت نفسي عن الدنيا
اي عافتها وكرهتها
نهاية

عضت

ابنياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون و
انقوا الله الذي اليه ترجعون باب معنى صبغة الله عز وجل الى رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن صبغة قال هي الاسلام باب
معنى الخلق العظيم الى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن فضالة عن ابان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
انك لعلى خلق عظيم قال هو الاسلام وروي ان الخلق العظيم الدين العظيم باب
معنى قول الائمة عليهم السلم حديثنا صعب مستصعب الى رض قال حدثنا احمد بن
ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اهل المداين
قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم روي لنا عن ابائكم عليهم السلم ان حديثكم صعب مستصعب
لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان قال فجاءه الجواب
انما معناه لا يحتمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك مثله ولا يحتمله نبي حتى يخرجه الى نبي مثله
ولا يحتمله مومن حتى يخرجه الى مومن مثله انما معناه ان لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما هو
في صدره حتى يخرجه الى غيره باب معنى المدينة الحصينة حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن
سفيان بن يعقوب بن الحرث بن ابرهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد
الله جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن يزيد الخناط قال حدثنا عمرو
بن اليسع عن شعيب الحداد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان حديثنا صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان او مدينة حصينة

173 174 175 176

قال

قال عمرو فقلت لشعيب يا با الحسن واى شى المدينة الحصينة قال فقال سالت ابا عبد الله

١٧٧ عليه السلم فقال لي القلب المجتمع **باب** معنى قول الباقر عليه السلم لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان

حتى يكون الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنى والمرض احب اليه من

الصحة ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي

عن حارث بن الحسن الطحان عن ابرهيم بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن

ابي جعفر عليه السلم قال لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال يكون

الموت احب اليه من الحيوة والفقر احب اليه من الغنا والمرض احب اليه من الصحة قلنا ومن

يكون كذلك قال كلكم قال ايما احب الى احدكم يموت في حبنا او يعيش في بغضنا فقلت

نموت والله في حبكم احب الينا قال وكذلك الفقر والغنى والمرض والصحة قلت اي والله

١٧٨ **باب** معنى القران والفرقان ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد

قال حدثني ابو اسحق يعني ابرهيم بن هاشم عن ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سالت ابا عبد الله

عليه السلم عن القران والفرقان اهما شيئان ام شى واحد قال فقال القران جملة

١٧٩ الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به **باب** معنى الحديث الذي روي عن الباقر

عليه السلم انه قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر حدثنا محمد بن الحسن رض

قال حدثنا الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن

سليمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال ابي عليه السلم ما ضرب رجل القران بعضه ببعض

الا كفر وسالت محمد بن الحسن رض عن معنى هذا الحديث فقال هو ان تجيب الرجل في

١٨٠ تفسير اية بتفسير اية اخرى **باب** معنى الحال المرتحل ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

بن الحسن صح

عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سلمن بن داود المنقري عن سفيان بن
عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلم اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل
قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه كلما حل في اوله ارتحل في اخره وقال
رسول الله صلى الله عليه واله من اعطاه الله القران فرأى ان احدا اعطي افضل
مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله واله
ايعجز احدكم ان يقرا كل ليلة ثلث القران ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي
الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسن بن هرون بن يزيد قال حدثنا عبد الله بن معاذ
قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابرهيم النخعي عن الربيع بن خثيم
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايعجز احدكم ان يقرأ
كل ليلة ثلث القران قالوا ومن يطيق ذلك قال قل هو الله احد ثلث القران
باب معنى مكارم الاخلاق ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن قال جاء
رجل الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم فقال يا ابن رسول الله اخبرني بمكارم الاخلاق
فقال العفو عمن ظلمك وصلة من قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك ٥
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد
عن القسم بن سلمن عن جراح المدايني قال قال ابو عبد الله عليه السلم الا احدثك
بمكارم الاخلاق الصفح عن الناس ومواساة الرجل اخاه في ماله وذكر الله كثيرا
٥ حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن

١٨١
١٨٢

عنه

عثمن بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابى عبد الله الصادق عليه السلم
قال ان الله تعالى خص رسول الله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق فامتحنوا
انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل وارغبوا اليه فى الزيادة
منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والرضا وحسن الخلق
والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة باب معنى ذكر الله كثيرا حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن ابى اسامه زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلم ما ابتلى المؤمن
بشىء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هى قال المواساة فى
ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما انى لا اقول لكم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن ذكر الله عند ما احل له وعند ما حرم
عليه ه ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن عن ابن
المغيرة عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلم قال من اشد
ما عمل العباد انصاف المرء من نفسه ومواساة المرء اخاه وذكر الله على
كل حال قال قلت اصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند
معصية يهم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل
ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زراره عن

183

الحسين البزاز قال لي ابو عبد الله عليه السلم الا احدثك باشد ما فرض الله على خلقه قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك لاخيك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او معصية الى بعض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي جارود المنذر الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اشد الاعمال ثلثة انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى لها منهم بشي الا رضيت لهم منها بمثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا ورد عليك شي امر الله به اخذت به واذا ورد عليك شي نهى عنه تركته وقد روي في خبر اخر عن الصادق عليه السلم انه سئل عن قول الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا ما هذا الذكر الكثير قال من سبح تسبيح فاطمة عليها السلم فقد ذكر الله الذكر الكثير حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد قال ابو محمد جعفر بن محمد بن سعيد البجلي ابن اخي صفوان بن يحيى عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح بن نعيم العابدي عن محمد بن مسلم قال في حديث تقول في اخره تسبيح فاطمة عليها السلم من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني اذكركم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين الطيبين الطاهرين تم الجزء الاول بعون الله ومنه

٢٢٢

بلغ ... [illegible]

الجزء الثاني من كتاب معاني الاخبار تاليف الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه نزيل الري

بسم الله الرحمن الرحيم

1

باب معاني الغايات

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن ابي حمزة الثمالي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال الاشتهار في العبادة
ريبة ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال اعبد الناس من اقام الفرايض واسخى الناس من ادى زكوة ماله وازهد
الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من قال الحق فيما له وعليه واعدل الناس من
رضي للناس ما يرضى لنفسه وكره لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد
ذكرا للموت واغبط الناس من كان تحت التراب قد امن العقاب ويرجو الثواب
واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال الى حال واعظم الناس في الدنيا خطرا
من لم يجعل للدنيا عنده خطرا واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع
الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علما واقل الناس قيمة اقلهم
علما واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخيل وابخل الناس من بخل
بما افترض الله عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به واقل الناس حرمة الفاسق
واقل الناس وفاء الملوك واقل الناس صديقا الملك وافقر الناس الطامع
واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيرا وافضل الناس ايمانا احسنهم خلقا و

الطمع

الكرم

اكرم الناس اتقاهم واعظم الناس قدرا من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك
المراء وان كان محقا واقل الناس مروة من كان كاذبا واشقى الناس الملوك
وامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من
جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس واعقل الناس اشدهم مداراة للناس
واولى الناس بالتهمة من جالس اهل التهمة واعتى الناس من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه
واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة واحق الناس بالذنب السفيه المغتاب واذل الناس
من اهان الناس واحزم الناس اكظمهم للغيظ واصلح الناس اصلحهم للناس وخير الناس
من انتفع به الناس حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن معروف عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن الحسين بن سعيد عن الحارث
بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله الصادق عن
ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يكون اكرم الناس
فليتق الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليتوكل على الله ومن احب ان يكون
اغنى الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما في يده ثم قال الا انبئكم بشر الناس
قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبئكم بشر
من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر
ذنبا ثم قال الا انبئكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى
خيره وان عيسى بن مريم عليه السلم قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا
بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل

فضلكم الامر ثلثة امر تبيّن لك رشده فاتّبعه وامر تبيّن غيّه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فردّه الى الله عز وجل حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسين بن
يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه عليهم السلم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي المال خير قال زرع زرعه صاحبه واصلحه و
ادّى حقه يوم حصاده قيل يا رسول الله فاي المال بعد الزرع خير قال رجل في غنمه
قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلوة ويوتي الزكوة قيل يا رسول الله فاي المال
بعد الغنم خير قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فاي المال بعد البقر
خير قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل من باعه فانما ثمنه
بمنزلة رماد على راس شاهق اشتدت به الريح في يوم عاصف الا ان يخلف مكانها
قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير فسكت فقال له رجل فاين الابل قال فيها
الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا
من جانبها الاشئم اما انها لا يعدم الاشقياء الفجرة ٥ حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق قال حدثنا
احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القسم قراءة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
المعلى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين عن ابيه عليهم السلم قال بينا امير المومنين صلوات الله
عليه ذات يوم جالس مع اصحابه يعبيهم للحرب اذ اتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال
اين امير المومنين فقيل هو ذا فسلم عليه فقال يا امير المومنين اني اتيتك من ناحية الشام
وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصي واني اظنك ستغتال فعلمني مما علمك الله

قال

قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته
عند فراقها ومن كان غده شر يومه فهو محروم ومن لم يبال ما رزئ في آخرته اذا سلمت
له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان
في نقص فالموت خير له يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت الى الناس ما تحب
ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا
يمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين عائد ومعود وآخر
بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول
عنه وعلى اثر الماضي يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدي يا امير المؤمنين
اي سلطان اغلب واقوى قال الهوى قال فاي ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فاي
فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فاي دعوة اضل قال الداعي بما لا يكون قال فاي
عمل افضل قال التقوى قال فاي عمل انجح قال طلب ما عند الله قال فاي صاحب شر
قال المزين لك معصية الله قال فاي الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره
قال فاي الخلق اقوى قال الحليم قال فاي الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله
في غير حقه قال فاي الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فمال الى رشده قال فمن
احلم الناس قال الذي لا يغضب قال فاي الناس اثبت رايا قال من لم يغره الناس
من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فاي الناس احمق قال المغتر بالدنيا و
هو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فاي الناس اشد حسرة قال الذي حرم
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين قال فاي الخلق اعمى قال الذي

عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عز وجل قال فاي القنوع افضل قال
القانع بما اعطاه الله قال فاي المصايب اشد قال المصيبه بالدين قال فاي الاعمال
احب الى الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فاي الناس خير عند الله عز وجل قال
اخوفهم لله واعلمهم للتقوى وازهدهم في الدنيا قال فاي الكلام افضل عند الله
عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه والدعا قال فاي القول اصدق قال شهادة
ان لا اله الا الله قال فاي الاعمال اعظم عند الله عز وجل قال التسليم والورع قال فاي الناس
اصدق قال من صدق في المواطن ثم اقبل عليه السلم على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق
خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم فزهدهم فيها وفي حطامها فرغبوا في دار السلام
التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشه وصبروا على المكروه واشتاقوا الى ما
عند الله من الكرامة فبذلوا انفسهم ابتغا رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة
فلقوا الله وهو عنهم راض وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لاخرتهم
غير الذهب والفضه ولبسوا الخشن وصبروا على الذل وقدموا الفضل واحبوا
في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم في الاخره والسلام
فقال الشيخ فاين اذهب وادع الجنه وانا اراها وارى اهلها معك يا امير المومنين
جهزني بقوه اتقوى بها على عدوك فاعطاه امير المومنين عليه السلم سلاحا وحمله وكان
في الحرب بين يدي امير المومنين عليه السلم يضرب قدما قدما وامير المومنين عليه السلم يتعجب مما يصنع
فلما اشتد الحرب اقدم فرسه حتى قتل رحمة الله عليه واتبعه رجل من اصحاب امير المومنين
عليه السلم فوجده صريعا ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه فلما انقضت

الحرب الى امير المومنين عليه السلم بدابته وسلاحه وصلى الله عليه وآله ثم امير المومنين

عليه السلم فقال هذا والله السعيد حقا فرحموا على اخيكم باب معنى الكنز الذي ٢

كان تحت جدار الغلامين اليتيمين ❊ حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثنا الحسن بن علي رفعه الى عمرو بن جميع رفعه الى علي

عليه السلم في قول الله عز وجل وكان تحته كنز لهما قال كان ذلك الكنز لوحا من ذهب فيه

مكتوب بسم الله لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن يعلم ان الموت حق كيف

يفرح عجبت لمن يومن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن

يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها باب معنى المستضعف ٣

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري

عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثنا نضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي

عن ابي عبد الله عليه السلم انه ذكر ان المستضعفين ضروب يخالف بعضهم بعضا

ومن لم يكن من اهل القبلة ناصبا فهو مستضعف ❊ حدثنا ابي رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن

فضال عن ابي المغرا حميد بن المثنى العجلي قال حدثني ابو حنيفة رجل من اصحابنا عن

ابي عبد الله عليه السلم قال من عرف الاختلاف فليس بمستضعف ❊ حدثنا المظفر بن

جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه

قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال

قال ابو عبد الله عليه السلم من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف ❊ حدثنا محمد

بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر
عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان فيومن والصبيان
ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان رفع عنهم القلم حدثنا ابي
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قوله عز وجل الا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون
حيلة الى النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل اهل الحق فيدخلون فيه وهولاء يدخلون
الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله عنها ولا ينالون منازل الابرار
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان
بن السمط البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في المستضعفين فقال
لي شبيها بالفزع وتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله
لقد مشى بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات
بطرق المدينة حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابرهيم بن اسحق عن عمرو بن اسحق قال سئل

ابو عبد الله عليه السلم ما حد المستضعف الذي ذكره الله قال من لا يحسن سورة من
القران وقد خلقه الله خلقة ما ينبغي له ان لا يحسن ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن حجر بن زايدة عن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية قلت واي الولاية فقال
اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة
وهم ليسوا بالمومنين ولا بالكفار وهم المرجون لامر الله عز وجل حدثنا المظفر
بن جعفر بن المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن
علي بن محمد عن حمدان بن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن
سليمن بن خالد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الاية قال يا سليمن في هولاء المستضعفين
من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف
بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا اخذين باغصان الشجرة فاوليك
عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا اخذين بالاغصان وان لم يعرفوا اوليك
فان عفا عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم حدثنا ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عثمن بن
عيسى عن موسى بن بكر عن سليمن بن خالد عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته
عن المستضعفين فقال البلها في خدورها والخادم تقول لها صلي فتصلي

لا تدري الى ما قلت لها والجليب الذي لا يدري الى ما قلت له والكبير الفاني والصبي الصغير هؤلاء
المستضعفون فاما رجل شديد العنق جدل خصم يتولى الشراء والبيع لا تستطيع
ان تغبنه في شيء تقول هذا مستضعف لا ولا كرامة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي
الصباح عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في المستضعفين الذين لا يجدون حيلة
يدخلون في الكفر ولم يهتدوا فيدخلوا في الايمان فليس هم من الكفر والايمان
في شيء باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها
البله حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم
قال قال النبي صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها البله قال
قلت ما الابله قال العاقل في الخير الغافل عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلثة
ايام باب معنى الناكثين والقاسطين والمارقين حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن ابي القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم في حديث طويل
يقول في اخره ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لام سلمة رض يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا علي بن ابي طالب اخي في الدنيا واخي في الاخرة يا ام سلمة اسمعي
اشهدي هذا علي بن ابي طالب وزيري في الدنيا ووزيري في الاخرة يا ام سلمة اسمعي
واشهدي هذا علي بن ابي طالب حامل لوائي في الدنيا وحامل لوائي الحمد غدا في

ولا يهتدون سبيلا لا يستطيعون حيلة صح

٤٤

العقبه

القمه يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب وصيي وخليفتي من بعدي
وقاضي عداتي والذايد عن حوضي يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن ابي طالب
سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والمارقين
والقاسطين قلت يا رسول الله من الناكثون قال الذين يبايعونه
بالمدينه وينكثونه بالبصرة قلت من القاسطون قال معاويه
واصحابه من اهل الشام ثم قلت من المارقون قال اصحاب النهروان

6 باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله من بشرني بخروج
اذار فله الجنة ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني واحمد بن الحسن القطان
والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن
زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن
بهلول عن ابيه عن ابي الحسن العبدي عن سليمان بن مهران عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه واله
ذات يوم في مسجد قبا وعنده نفر من اصحابه فقال اول من يدخل
عليكم الساعة رجل من اهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا
وكل واحد منهم يحب ان يعود ليكون اول داخل فيستوجب الجنة فعلم
النبي صلى الله عليه واله ذلك منهم فقال لمن بقي عنده من اصحابه
انه سيدخل عليكم جماعة يستبقون فمن بشرني بخروج اذار فله الجنة

فعاد القوم ودخلوا ومعهم ابو ذر رض فقال لهم في اي شهر نحن من الشهور الرومية
فقال ابو ذر قد خرج اذار يا رسول الله فقال عليه السلم قد علمت ذلك يا ابا ذر
ولكني احببت ان يعلم قومي انك رجل من اهل الجنة وكيف لا تكون كذلك وانت
المطرود عن حرمي بعدي لمحبتك لاهل بيتي فتعيش وحدك وتموت
وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك اولئك رفقائي في جنة
الخلد التي وعد المتقون باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
يا علي لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها ه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد
بن محمد بن احمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال اخبرني جدي قال
حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن
محمد بن اسحق عن محمد بن ابرهيم التيمي عن سلمة عن ابي الطفيل عن علي بن ابي
طالب عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه واله قال له يا علي ان لك كنزا
في الجنة وانت ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة في الصلوة فان لك
الاولى وليس لك الاخرى قال مصنف هذا الكتاب معنى قوله عليه السلم ان لك
كنزا في الجنة يعني مفتاح نعيمها وذلك ان الكنز في المتعارف لا يكون الا
المال من ذهب وفضة لا يكنز الا خيفة الفقر ولا يصلحان الا للانفاق
في اوقات الافتقار اليها ولا حاجة في الجنة ولا فقر ولا فاقة لانها دار السلام
من جميع ذلك ومن الافات كلها وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
فهذا الكنز هو المفتاح وذلك انه عليه السلم قسيم الجنة وانما صار عليه السلم

قسم

قسيم الجنة والنار لان قسمة الجنة والنار انما هي على الايمان والكفر وقد قال له النبي صلى الله
عليه واله يا علي حبك ايمان وبغضك نفاق وكفر فهو عليه السلم بهذا الوجه قسيم
الجنة والنار وقد سمعت بعض المشايخ يذكر ان هذا الكنز هو ولده المحسن عليه السلم
وهو السقط الذي القته فاطمة عليها السلم لما ضغطت بين البابين واحتج في
ذلك بما روي في السقط انه يجي محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى
يدخل ابواي قبلي وما روي ان الله عز وجل كفل سارة وابرهيم اولاد المومنين يغذونهم
بشجر في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا و
اهدوا الى اباهم فهم في الجنة ملوك مع اباهم واما قوله عليه السلم وانت ذو قرنيها فان
قرنيها الحسن والحسين عليهما السلم لما روي ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله
عز وجل يزين بهما جنته كما يزين المراة بقرطيها وفي خبر اخر يزين الله بهما عرشه ووجه
اخر معنى قوله وانت ذو قرنيها اي انك صاحب قرني الدنيا وانك الحجة على شرق
الدنيا وغربها وصاحب الامر فيها والنهي فيها وكل ذي قرن في المشاهد اذا اخذ
بقرنه فقد اخذته وقد يعبر عن الملك بالاخذ بالناصية كما قال عز وجل ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ومعناه على هذا انه عليه السلم مالك حكم الدنيا في انصاف المظلوم من
والاخذ على ايدي الظالمين وفي اقامة الحدود اذا وجبت وتركها اذا لم تجب وفي الحل
العقد وفي النقض والابرام وفي الحظر والاباحة وفي الاخذ والاعطاء وفي الحبس والاطلاق
وفي الترغيب والترهيب وفي وجه اخر معناه انه عليه السلم ذو قرني هذه الامة كما كان
ذو القرنين لاهل وقته وذلك ان ذا القرنين ضرب على قرنه الايمن فغاب ثم حضر

فضرب على قرنه الاخر وتصديق ذلك قول الصادق عليه السلم ان ذا القرنين لم يكن نبيا
ولا ملكا وانما كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وفيكم مثله يعني
بذلك امير المؤمنين وهذه المعاني كلها صحيح يتناولها ظاهر قوله عليه السلم ان لك كنزا
٨ في الجنة وانت ذو قرنيها باب معنى العربية حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي
القسم ماجيلويه عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن حنان بن سدير عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال صعد رسول الله صلى الله عليه واله المنبر يوم فتح مكة
ثم قال ان الله تبارك وتعالى قد اذهب عنكم بنخوة الجاهلية وتفاخرها باباءها الا انكم
من ادم وادم من طين وخير عباد الله عنده اتقاهم ان العربية ليست باب والد
ولكنها لسان ناطق فمن قصر به عمله لم يبلغه رضوان الله حسبه الا ان كل دم في
٩ الجاهلية او احنة فهو تحت قدمي هاتين الى يوم القيمة باب معنى الكريم واللئيم
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال وقع بين سلمان
وبين رجل كلام فقال لسلمان من انت وما انت فقال له سلمان اما اولي واولك
فنطفة قذرة واما اخري واخرك فجيفة منتنة فاذا كان يوم القيمة ووضعت
١٠ الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم باب معنى القانع
والمعتر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها

قال اذا وقعت على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع الذى
يرضى بما اعطيته ولا يسخط ولا يكلح ولا يلوى شدقه غضبا والمعتر المار بك لتطعمه
وبهذا الاسناد عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف
التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان سعيد بن عبد الملك قدم حاجا فلقى
ابى عليه السلام فقال انى سقت هديا فكيف اصنع فقال اطعم اهلك ثلثا واطعم القانع
ثلثا واطعم المسكين ثلثا قلت المسكين هو السائل قال نعم والقانع يقنع بما ارسلت
اليه من البضعة فما فوقها والمعتر يعتريك لا يسالك وقال النبى صلى الله عليه و
اله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذى غمر على اخيه ولا ظنين فى ولاء و
لا قرابة ولا القانع مع اهل البيت لهم اما الخيانة فانها تدخل فى اشياء كثيرة
سوى الخيانة فى المال منها ان يؤتمن على فرج فلا يؤدى فيها الامانة ومنها ان يستودع
سرا يكون ان افشاه فيه عطب المستودع او فيه شينه ومنها ان يؤتمن على حكم بين اثنين
او فوقهما فلا يعدل ومنها ان يغل من المغنم شيئا ومنها ان يكتم شهادة ومنها ان
يستشار فيشير بخلاف الصواب تعمدا واشباه ذلك والغمر الشحناء والعداوة
واما الظنين فى الولاء والقرابة فالذى يتهم بالدعاوة الى غير ابيه والمتولى الى
غير مواليه وقد يكون ان يتهم فى شهادته لقريبه والظنين ايضا المتهم فى دينه
اما القانع مع اهل البيت لهم فالرجل يكون مع قوم فى حاشيتهم كالخادم لهم والتابع
والاجير ونحوه واصل القنوع الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأله معروفه
يقول فهذا يطلب معاشه من هؤلاء فلا تجوز شهادته لهم قال الله تعالى فكلوا منها و

الظنين المتهم ق

فى الحديث ولا ذى
غمر على اخيه اى
ولا ذى ضغن
غريبين

اطعموا القانع والمعتر والقانع الذي يقنع بما تعطيه ويسال والمعتر الذي يتعرض

ولا يسال ويقال من هذا القنوع قنع يقنع قنوعا واما القانع الراضي بما اعطاه

الله عز وجل فليس من ذلك يقال منه قنعت اقنع قناعة وهذا بكسر النون وذلك

بفتحها وذاك من القنوع وهذا من القناعة باب معنى قول ابرهيم عليه السلام بل فعله

كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون ومعنى قوله اني سقيم ومعنى قول يوسف

عليه السلام حين اذن المنادي ان ينادي ايتها العير انكم لسارقون ٭ ابي رضه قال حدثنا

محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي اسحق ابرهيم بن هاشم عن صالح بن سعيد

عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل في

قصة ابرهيم عليه السلام قال بل فعله كبيرهم هذا فاسالوهم ان كانوا ينطقون قال

ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم عليه السلام فقلت وكيف ذاك قال انما قال ابرهيم

فاسالوهم ان كانوا ينطقون ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل

كبيرهم شيئا فما نطقوا وما كذب ابرهيم عليه السلام فقلت قوله عز وجل في يوسف

ايتها العير انكم لسارقون قال انهم سرقوا يوسف من ابيه الا ترى انه قال لهم حين

قال ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولم يقل سرقتم صواع الملك انما

عنى سرقتم يوسف من ابيه فقلت قوله اني سقيم قال ما كان ابرهيم سقيما وما

كذب وانما عنى سقيما في دينه مرتادا وقد روي انه عنى بقوله اني سقيم اي ساسقم

وكل ميت سقيم وقد قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله انك ميت اي ستموت

وقد روي انه عنى اني سقيم بما يفعل بالحسين بن علي عليهما السلام باب معنى الملك الكبير

الذي

الذي ذكره الله عز وجل في كتابه ٭ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
الحسن بن موسى الخشاب عن يزيد بن اسحق عن عباس بن يزيد قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام وكنت عنده ذات يوم اخبرني عن قول الله عز وجل واذا
رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ما هذا الملك الذي كبره الله حتى سماه كبيرا
قال فقال اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة ارسل رسولا الى ولي من اولياءه
فيجد الحجبة على بابه فتقول له قف حتى نستاذن لك فما يصل اليه رسول
ربه الا باذن فهو قوله عز وجل واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

13 باب معنى الازرام ٭ اخبرني محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القسم بن سلام قال حدثنا
الهيثم قال اخبرنا يونس عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه واله
اتي بالحسن بن علي عليهما السلم فوضع في حجره فبال عليه فاخذه فقال
لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعي الازرام القطع يقال
للرجل اذا قطع بوله قد ازرمت بولك وازرمت غيره اذا قطعته و
زرم البول نفسه اذا انقطع

١٤ باب معنى الغلول والسحت ٭ حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن الغلول فقال كل شيء غل من الامام فهو سحت
واكل مال اليتيم سحت والسحت انواع كثيرة منها ما اصيب من اعمال الولاة

الظلمة ومنها اجور القضاة واجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ والمسكر و
الربا بعد البينة والرشوة يا عمار في الاحكام فان ذلك الكفر بالله العظيم
ورسوله ١٥ باب معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اخذتموهن بامانة الله
واستحللتم فروجهن بكلمات الله ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
القسم بن محمد عن سليمن بن داود يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله فاما الامانة
فهي التي اخذ الله عز وجل على ادم حين زوجه حوا واما الكلمات فهي الكلمات
التي شرط الله عز وجل بها على ادم ان يعبده ولا يشرك به شيا ولا يزني ولا
يتخذ من دونه وليا ١٦ باب معنى المبارك ه حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله
بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وجعلني
مباركا اينما كنت قال نفاعا ١٧ باب معنى قول الصادق عليه السلم
الذر بن حمران ومعنى المطمر ه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن حمزه
ومحمد ابني حمران قالا اجتمعنا عند ابي عبد الله عليه السلم في جماعة من
اجلة مواليه وفينا حمران بن اعين فخضنا في المناظره وحمران ساكت
فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما لك لا تتكلم يا حمران فقال يا سيدي اليت
على نفسي اني لا اتكلم في مجلس تكون فيه فقال ابو عبد الله عليه السلم اني قد اذنت

لك

لك في الكلام فتكلم فقال حمران اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا خارج من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه وان الحق
القول بين القولين لا جبر ولا تفويض وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان الجنة
حق وان النار حق وان البعث بعد الموت حق واشهد ان عليا حجة الله
على خلقه لا يسع الناس جهله وان حسنا بعده وان الحسين من بعده
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم انت يا سيدي من بعدهم فقال ابو
عبد الله عليه السلام الترّ ترّ حمران ثم قال يا حمران مدّ المطمر بينك وبين
العالم قلت يا سيدي وما المطمر فقال انتم تسمونه خيط البناء فمن
خالفك على هذا الامر فهو زنديق فقال حمران وان كان علويا فاطميا فقال ابو عبد
الله عليه السلام وان كان محمديا علويا فاطميا حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس بينكم وبين من خالفكم وجازه وابرءوا
منه وان كان علويا فاطميا باب ١٨ معنى الباغي والعادي ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال
الباغي الذي يخرج على الامام والعادي الذي يقطع الطريق لا تحل لهما الميتة
وقد روي ان العادي اللص والباغي الذي يبغي الصيد لا يجوز لهما التقصير

الا المطمر قلت اي شيء المطمر قال الذي
تسمونه الترّ فمن خالفكم

١٩ في السفر ولاكل الميتة في حال الاضطرار **باب** معنى الاوقية والنش

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما تزوج رسول الله صلى الله

٢٠ عليه واله شيئا من نسائه ولا زوج شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية

ونش والاوقية اربعون درهما والنش عشرون درهما **باب** معنى

قول الصادق عليه السلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا ابي رض قال حدثنا احمد

بن ادريس عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن سنان عن حريز عن فضيل

بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا

قال قلت وما المجبور قال ام تربية او ظئر مستاجرة او خادم مشتراة وما كان

٢١ مثل ذلك موقوف عليه **باب** معنى الاغناء والاقناء ابي رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابائه

عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم في قول الله عز وجل وانه هو اغنى واقنى قال اغنى

٢٢ كل انسان بمعيشته وارضاه بكسب يده **باب** معنى توبة الله عز وجل على الخلق

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن فضال

عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ثم تاب عليهم

٢٣ قال هداهم **باب** معنى الورقة والحبة وظلمات الارض والرطب

اليابس حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي بصير قال

سالته عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض
ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات
الارض الارحام والرطب ما يحيا واليابس ما تغيض وكل ذلك في كتاب
مبين **باب** معنى السهم من المال يوصى به الرجل حدثنا ابي رض قال ٢٢٤
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن
اسمعيل بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن رجل يوصي
بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية لقول الله عز وجل انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب و
الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
صفوان بن يحيى قال سالت الرضا عليه السلم عن رجل اوصى بسهم من ماله ولا
يدري السهم اي شي هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن جعفر وابي جعفر
عليهما السلم فيها شي فقلت له جعلت فداك ما سمعنا اصحابنا يذكرون
شيا في هذا عن ابائك عليهم السلم فقال السهم واحد من ثمانية فقلت جعلت
فداك كيف صار واحدا من ثمانية فقال اما تقرا كتاب الله عز وجل فقلت
جعلت فداك اني لاقراه ولكن لا ادري اين موضعه فقال قول الله عز و
جل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثم عقد بيده

ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله على ثمانية أسهم والسهم واحد

من ثمانية وقد روي أن السهم واحد من ستة وذلك على حسب ما يفهم من مراد

٢٥ الموصي وعلى حسب ما يعلم من سهام ماله. باب معنى الشيء من المال يوصي به الرجل

أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن علي بن السندي عن

محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن أبان بن تغلب عن أبي حمزة عن علي بن الحسين

عليه السلام قال سئل عن رجل أوصى بشيء من ماله فقال الشيء في كتاب علي عليه السلام الشيء

٢٦ من ماله واحد من ستة. باب معنى الجزء من المال يوصي به الرجل. حدثنا

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى

بن عمران الأشعري عن علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعيد عن جميل عن أبان

بن تغلب عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله أن الجزء واحد من

عشرة لأن الله عز وجل يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة

والطير أربعة فجعل على كل جبل منهن جزءا وروي أن الجزء واحد من سبعة

يقول الله عز وجل لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم. أبي رضي الله عنه قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان الأحمر عن عبد الله

بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة أوصت بثلثها يقضى به

دين ابن أخيها وجزء لفلان وجزء لفلانة فلم أعرف ذلك فقدمنا إلى

ابن أبي ليلى قال فما قال لك قلت ليس لهما شيء فقال كذب والله لهما العشر من الثلث

حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران

الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن
خالد عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن رجل اوصى بجزء من ماله فقال سبع ثلثه

٢٧ باب معنى الكثير من المال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلم قال في رجل نذر ان يتصدق بمال كثير فقال الكثير ثمانون فما زاد
لقول الله تبارك وتعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا

٢٨ باب معنى القديم من المماليك حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا
قال دخل ابن ابي سعيد المكاري الى علي الرضا صلوات الله عليه فقال له ابلغ الله
من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفا الله نورك وادخل الفقر بيتك
اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فوهب له مريم
ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى ومريم وعيسى شيء واحد وانا من
ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسئلة فقال
لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال رجل قال عند موته كل مملوك لي
قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى عاد كالعرجون
القديم فما كان من مماليكه اتى له ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتى
مات ولم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله

٢٩ باب معنى الحبيس حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن عبد الله

بن المغيرة عن عبد الرحمن الجعفي قال كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث و
كان يدافعني فلما طال ذلك علي شكوته الى جعفر بن محمد عليه السلم فقال او ما علم
ان رسول الله صلى الله عليه واله امر برد الحبيس وانفاذ المواريث قال
فاتيته ففعل كما كان يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد عليه
السلم فقال لي كيت وكيت فحلفني ابن ابي ليلى انه قال ذلك لك فحلفت له
فقضى لي بذلك ٥ ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد
بن احمد قال حدثنا عبد الله بن احمد الرازي عن بكر بن صالح عن ابن
ابي عمير عن ابن عيينة النصري قال كنت شاهدا ابن ابي ليلى وقضى في
رجل جعل لبعض قرابته غلة داره ولم يوقت لهم وقتا فمات الرجل
فحضر ورثته ابن ابي ليلى وحضر قرابته الذي جعل له الدار فقال ابن ابي
ليلى ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفي
اما ان علي بن ابي طالب عليه السلم قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت قال
وما علمك قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قضى علي بن ابي طالب عليه السلم
برد الحبيس وانفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى هو عندك في كتاب
قال نعم قال فارسل اليه فاتني به فقال محمد بن مسلم على ان لا تنظر في
الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذلك قال فاراه الحديث عن ابي جعفر
عليه السلم في الكتاب فرد قضيته والحبيس هو كل وقف الى وقت غير
معلوم وهو مردود على الورثة **باب** معنى الصدود ٥ حدثنا محمد بن

الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن
ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله في قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون قال الصدود في العربية الضحك باب معنى التتبير ٣١
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عمن ذكره عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل وكلا تبرنا تتبيرا قال يعني كسرنا تكسيرا قال وهي بالنبطية باب ٣٢
معنى الاحقاب ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن جعفر بن محمد بن عقبة عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
لابثين فيها احقابا قال الاحقاب ثمانية احقاب والحقبة ثمانون سنة
والسنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كالف سنة مما تعدون باب معنى ٣٣
المشارق والمغارب حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحجال عن عبد الله بن ابي
حماد يرفعه الى امير المومنين عليه السلم في قول الله عز وجل رب المشارق والمغارب
قال لها ثلثمائة وستون مشرقا وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق
فيه لا تعود فيه الا من قابل ويومها الذي تغرب فيه لا تعود فيه الا من قابل
باب معنى العضباء والجدعاء حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله ٣٤
عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابي جعفر بن

محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضحي بالعرجاء
بيّن عرجها ولا بالعوراء بيّن عورها ولا بالعجفاء ولا بالجرباء ولا بالجدعاء ولا
بالعضباء وهي المكسورة القرن والجدعاء المقطوعة الاذن باب معنى ٣٠٥
الشرقاء والخرقاء والمقابلة والمدابرة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه
قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد قال حدثني ابو نصر البغدادي
عن احمد بن يحيى المقرى عن عبد الله بن موسى عن اسرئيل عن ابي اسحق عن شريح
بن هاني عن علي عليه السلم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه واله في الاضاحي ان
نستشرف العين والاذن ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة
الخرقاء ان يكون في الاذن ثقب مستدير والشرقاء في الغنم المشقوقة الاذن
باثنين حتى ينفذ الى الطرف والمقابلة ان تقطع من مقدم اذنها شيء ثم يترك
معلقا لا يبين كانه زنمة ويقال له مثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك
المعلق الرعل والمدابرة ان يفعل ذلك بموخر اذن الشاة باب معنى الفرار ٣٠٦
الى الله عز وجل حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ففروا الى الله اني لكم
منه نذير مبين قال حجوا الى الله باب معنى المحصور والمصدود ابي رضه قال حدثنا ٣٠٧
سعد بن عبد الله قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن ابي عمير وصفوان
بن يحيى جميعا رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال المحصور غير المصدود وقال

المحصور

المحصور هو المريض والمصدود هو الذي يرده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله
عليه واله ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء باب ٣٨
معنى ما روي فيمن ركب زاملة وسقط منها فمات انه يدخل النار حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال من ركب زاملة ثم وقع منها
فمات دخل النار قال مصنف هذا الكتاب معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل
فاذا اراد احدهم النزول وقع من زاملته من غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا
يسقط احدهم متعمدا فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب بذلك دخول النار
وليس هذا الحديث بنهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان
يتعلق بالرحل والحديث الذي روي ان من ركب زاملة فليوص فليس في ذلك نهي
عن ركوب الزاملة انما هو امر بالوصية كما قيل من خرج في حج او جهاد فليوص
ليس ذلك بنهي عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل
محدثة لم تعرف فيما مضى باب معنى العج والثج حدثنا محمد بن احمد الشيباني ٣٩
رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلم قال نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد مر اصحابك
بالعج والثج فالعج رفع الاصوات بالتلبيات والثج نحر البدن باب معنى الدباء و ٤٠
المزفت والحنتم والنقير ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد

عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن النرد والشطرنج قال لا تقربهما قلت فالغنا قال لا خير فيه لا تفعلوا
قلت فالنبيذ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر وكل مسكر حرام
قلت فالظروف التي تصنع فيها قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدبا و
المزفت والحنتم والنقير قلت وما ذاك قال الدبا القرع والمزفت الدنان والحنتم
جرار الاردن ويقال انها جرار الخضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى
يصير لها اجواف ينبذون فيها

٤١ **باب معنى الضحك**

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال حاضت

٤٢ **باب معنى النافلة**

ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يحيى بن عمران عن ابي
عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة قال ولد الولد نافلة

٤٣ **باب معنى القط**

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن ابرهيم بن
محمد الثقفي عن ابرهيم بن ميمون عن مصعب بن سعد عن علي عليه السلم في قول الله عز وجل
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب قال نصيبهم من العذاب

٤٤ **باب معنى الكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج**

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحق الحذاء عن محمد بن الفيض قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك فان لم تكن عارفة قال

فلعرض

فاعرض عنها وقل لها فان قبلت فتزوجها وان ابت ان ترضى بقولك فدعها واياكم
والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الازواج فقلت ما الكواشف قال اللواتي
يكاشفن وبيوتهن معلومة ويؤتين قلت فالدواعي قال اللواتي يدعون الى نفسهن
وقد عرفن بالفساد قلت فالبغايا قال المعروفات بالزنا قلت فذوات الازواج
قال المطلقات على غير السنة

٤٥ باب معنى الفقيه حقا

ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خالد عن بعض رجاله عن داود الرقي عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المومنين عليه السلم الا اخبركم بالفقيه
حقا قالوا بلى يا امير المومنين قال من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من
عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القران رغبة عنه الى غيره
الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير
في عبادة ليس فيها تفقه

٤٦ باب معنى بلوغ الاشد والاستواء

حدثنا ابي رض
قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن هلال عن محمد بن سنان عن محمد
بن عبد الله بن رباط عن محمد بن النعمان الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
عز وجل فلما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما قال اشده ثماني عشرة سنة واستوى
التحى

٤٧ باب معنى الخيف

حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن
بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي
العلا عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال ان عبدا يمكث في النار سبعين
خريفا والخريف سبعون سنة قال ثم انه سال الله عز وجل بحق محمد واهل بيته

لما رحمتني قال فاوحى الله تعالى الى جبرئيل عليه السلم ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يارب
كيف لي بالهبوط في النار قال اني قد امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما قال يارب
فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال فهبط في النار فوجده معقولا على وجهه قال
فاخرجه الى الله عز وجل فقال يا عبدي كم لبثت تناشدني في النار قال ما احصي يارب
قال اما وعزتي وجلالي لولا ما سالتني به لاطلت هوانك في النار ولكنه حتم على نفسي ان
لا يسالني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت لك

٤٨ اليوم باب معنى الفلق حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي
الكوفي عن عثمن بن عيسى عن معوية بن وهب قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فقرا
رجل قل اعوذ برب الفلق فقال الرجل وما الفلق قال صدع في النار فيه سبعون الف دار
في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود
سبعون الف جرة سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها

٤٩ باب معنى شر حاسد اذا
حسد حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
ابن ابي عمير رفعه في قول الله عز وجل ومن شر حاسد اذا حسد قال اما رايته اذا فتح عينيه
وهو ينظر اليك هو ذاك

٥٠ باب معنى قول الصادق عليه السلم الشتاء ربيع المؤمن
حدثنا ابي رض محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن محمد بن
سليمن الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول
فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه

٥١ باب

معنى

معنى ربيع القران ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن احمد بن ابي النصر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لكل شي ربيع وربيع القران شهر رمضان

٢ باب معنى الافق المبين ه حدثنا ابي رض قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثنا موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد بن ابي حمزه عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال كل يوم من شعبان سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم واتوب اليه كتب في الافق المبين قال قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيه انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم

٣ باب معنى الافق من الناس ه ابي رض قال حدثنا محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن سعيد بن الوليد قال دخلنا مع ابان بن تغلب على ابي عبد الله عليه السلم فقال ابو عبد الله عليه السلم لان اطعم مسلما حتى يشبع احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت كم الافق قال مائة الف

٤ باب معنى الاسودين ه اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن غالب قال حدثنا ابو الفضل يعقوب بن يوسف قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ضمضم عن ابي هريره ان نبي الله صلى الله عليه واله امر بقتل الاسودين في الصلوة قال معمر قلت ليحيى ما معنى الاسودين قال الحية والعقرب

٥ باب معنى تمام النعمة ه

حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بها قال حدثنا ابو لبيد محمد بن
ادريس الشامي قال حدثنا محمد بن مهاجر البغدادي قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال حدثنا الجريري عن ابي الورد ابن ثمامة عن اللجلاج عن معاذ بن جبل قال كنت
مع النبي صلى الله عليه واله فمر برجل يدعو وهو يقول اللهم اني اسئلك الصبر
فقال له النبي صلى الله عليه واله سالت البلاء فسل الله العافية ومر على رجل
وهو يقول اللهم اني اسئلك تمام النعمة فقال يا ابن ادم وهل تدري ما تمام النعمة تمام
النعمة الخلاص من النار ودخول الجنة ومر على رجل وهو يدعو ويقول يا ذا
الجلال والاكرام فقال له قد استجيب لك فسل باب معنى مطلوبات الناس حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم مطلوبات الناس في الدنيا الفانية اربعة الغنى والدعة
وقلة الاهتمام والعز فاما الغنى فموجود في القناعة فمن طلبه في كثرة المال لم يجده
واما الدعة فموجودة في خفة المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها واما قلة الاهتمام
فموجوده في قلة الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها واما العز فموجود في خدمة
الخالق فمن طلبه في خدمة المخلوق لم يجده باب معنى قول الناقوس حدثنا
صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي الفقيه قال حدثنا ابو
نصر الشعراني في مسجد حميد قال حدثنا سلمة بن الوضاح عن ابيه عن ابي اسحق

٥٦

٥٧

عن

ضمرة

عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن حمزة عن الحرث الاعور قال بينا انا اسير مع

امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم في الحيرة اذا نحن بدير اني يضرب الناقوس

قال فقال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم يا حارث اتدري ما يقول هذا

الناقوس قلت الله ورسوله وابن عم رسوله اعلم قال انه يضرب مثل الدنيا

وخرابها ويقول لا اله الا الله الا الله حقا حقا لا اله الا الله صدقا صدقا

ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا واستهوتنا واستغوتنا يا بن الدنيا مهلا

مهلا يا بن الدنيا دقا دقا يا بن الدنيا جمعا جمعا تفنى الدنيا قرنا قرنا ما

من يوم يمضي عنا الا اوهن منا ركنا قد ضيعنا دارا تبقى واستوطنا دارا

تفنى لسنا ندري ما فرطنا فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا امير المومنين

النصارى يعلمون ذلك قال لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح الها من دون الله عز

وجل قال فذهبت الى الديراني فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس

على الجهة التي تضربها قال فاخذ يضرب وانا اقول حرفا حرفا حتى بلغ

الى قوله الا لو قد متنا فقال بحق نبيكم من اخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي

كان معي امس قال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم

اسمع هذا من نبيكم قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت في التورية انه يكون

في اخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس باب معنى قول الانبياء عليهم السلم اذا

قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي

قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقري الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي

قال صح

ما يقوله

58

بلغ مقابلة ... في ...

...

ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن
الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني
موسى بن جعفر عليه السلم قال قال الصادق عليه السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال و
قال الصادق عليه السلم القران كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب
رض يعني بذلك انه من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران باب
معنى الاخلاء الثلثة للمرء المسلم ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثني
عمي محمد بن ابي القاسم قال حدثنا هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال علي عليه السلم ان للمرء المسلم ثلثة
اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله وخليل يقول له انا معك
حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل يقول له انا معك
الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده باب معنى القرين الذي يدفن مع الانسان
وهو حي والانسان ميت ٥ حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري
قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا ابو حاتم عن العتبي يعني محمد بن
عبيد الله عن ابيه واخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا بن يحيى المنقري
قال حدثنا العلاء بن الفضل عن ابيه عن جده قال قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة
من بني تميم الى النبي صلى الله عليه واله فدخلت عليه وعنده الصلصال بن دلهمس فقلت
يا نبي الله عظنا موعظة ننتفع بها فانا قوم نعمر في البرية فقال رسول الله صلى الله

للوارث ز
٦٥

الدلهمس

عليه

عليه وآله يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحيوة موتا وان مع الدنيا آخرة وان لكل شيء
حسيبا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة عقابا ولكل
اجل كتابا وانه لا بد لك يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه
انت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما اسلمك ثم لا يحشر الا معك
ولا تبعث الا معه ولا تسأل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه ان صلح انست به
ان فسد لا تستوحش الا منه وهو فعلك يا نبي الله احب ان يكون هذا الكلام
في ابيات من الشعر نفتخر به على من يلينا من العرب وندخره فامر النبي صلى الله عليه
وآله من يأتيه بحسان قال فاقبلت افكر فيما اشبه هذه العظة من الشعر فاستتب
لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله قد حضرتني ابيات احسبها توافق
ما تريد فقلت لقيس ، تخير قرينا (خليطا) من فعالك انما ، قرين الفتى في القبر ما
كان يفعل ، ولا بد بعد الموت من ان تعده ، ليوم ينادى المرء فيه فيقبل ،
فان كنت مشغولا بشيء فلا تكن ، بغير الذي يرضى به الله تشغل ، فلا يصحب
الانسان من بعد موته ، ومن قبله الا الذي كان يعمل ، الا انما الانسان ضيف
لاهله ، يقيم قليلا بينهم ثم يرحل ، باب معنى عقول النساء وجمال الرجال ٦١
حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي الحافظ البغدادي قال حدثني احمد
بن عبد الله الثقفي ابو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثنا المدائني
عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال علي بن
ابي طالب عليه السلام عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم باب ٦٢
معنى قول سلمان رض لما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايكم يصوم الدهر

وفقال صح

وايكم يحيي الليل وايكم يختم القران في كل يوم فقال في ذلك انا حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار رض قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب عن شعيب
العقرقوفي عن ابي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يحدث عن ابيه عن
اباءه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يوما لاصحابه ايكم يصوم الدهر
فقال سلمان رضي الله عنه انا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله فايكم يحيي الليل قال
سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القران في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول
الله فغضب بعض اصحابه فقالوا يا رسول الله ان سلمان رجل من اهل الفرس
يريد ان يفتخر علينا قلت ايكم يصوم الدهر قال انا وهو اكثر ايامه ياكل وقلت ايكم
يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليله نايم وقلت ايكم يختم القران في كل يوم فقال
انا وهو اكثر ايامه صامت فقال رسول الله صلى الله عليه واله مه يا فلان انى لك
بمثل لقمن الحكيم سله فانه ينبئك فقال الرجل لسلمان يا باعبد الله اليس زعمت انك
تصوم الدهر فقال نعم فقال رايتك في اكثر نهارك تاكل فقال ليس حيث تذهب
اني اصوم الثلثة في الشهر وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واصل
شعبان بشهر رمضان فذلك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحيي الليل
فقال نعم قال انت اكثر ليلك نايم فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي
رسول الله صلى الله عليه واله يقول من بات على طهر فكانما احيي الليل فانا ابيت
على طهر فقال اليس زعمت انك تختم القران في كل يوم قال نعم قال فانت اكثر
ايامك صامت فقال ليس حيث تذهب ولكني سمعت حبيبي رسول الله

كذا

صلى الله عليه وآله يقول يوما لعلي عليه السلام يا أبا الحسن مثلك في أمتي مثل قل
هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد
قرأ ~~ثلث القرآن ومن قرأها مرتين~~ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فقد ختم
القرآن فمن أحبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ومن أحبك بلسانه
وقلبه فقد كمل له ثلثا الإيمان ومن أحبك بلسانه وقلبه ونصرك بيده فقد
استكمل الإيمان والذي بعثني بالحق يا علي لو أحبك أهل الأرض كمحبة أهل
السماء لك لما عذب أحد بالنار وأنا أقرأ قل هو الله أحد في كل يوم ثلاث مرات
فقام وكأنه قد ألقم حجرا باب معنى المنتقم من البقاع حدثنا الحسن بن ٦٣
إبراهيم بن ناتانة رضه قال حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة
الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثني أبو الحسن علي بن المعلى الأسدي
قال أنبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال إن لله عز وجل بقاعا
تسمى المنتقمة فإذا أعطى الله عبدا مالا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلطه
الله على بقعة من تلك البقاع فأتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها باب ٦٤
معنى القول الصالح والعمل الصالح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال
حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن
أبيه عن محمد بن زياد عن أبان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال من ختم صيامه بقول صالح وعمل صالح تقبل الله عز وجل منه صيامه فقيل
له يا ابن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة أن لا إله إلا الله والعمل الصالح

اخراج النطفة **باب** معنى ما روى ان من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض
لقاء الله ابغض الله لقاءه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن القسم
بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت
له اصلحك الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن ابغض لقاء الله ابغض الله
لقاءه قال نعم قلت فوالله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك حيث تذهب انما ذاك
عند المعاينة اذا راى ما يحب فليس شيء احب اليه من ان يتقدم والله يحب
لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ واذا راى ما يكره فليس شيء ابغض اليه من
لقاء الله عز وجل والله يبغض لقاءه وبهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن
فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم في الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك عند معاينة
رسول الله صلى الله عليه واله فيرى ما يسره قال ثم قال اما ترى الرجل يرى
ما يسره وما يحب فتدمع عينه ويضحك **باب** معنى ما روى ان الصلوة
حجزة الله في الارض حدثني محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي
القسم عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الصلوة حجزة الله في الارض فمن احب
ان يعلم ما ادرك من نفع صلوته فلينظر فان كانت صلوته حجزته عن الفواحش
والمنكر فانما ادرك من نفعها بقدر ما احتجز ومن احب ان يعلم ما له عند الله

فليعلم

فليعلم ما لله عنده ومن خلا بعمل فلينظر فيه فان كان حسنا جميلا فليمض عليه
وان كان سيئا قبيحا فليجتنبه فان الله عز وجل اولى بالوفاء والزيادة
ومن عمل سيئة في السر فليعمل حسنة في السر ومن عمل سيئة في العلانية فليعمل
حسنة في العلانية باب معنى الحاقن والحاقب والحازق ابي رض ٦٧
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
لا صلوة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذي به البول والحاقب
الذي به الغائط والحازق الذي يضغطه الخف باب معنى المجنون ٦٨
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى
البصري الجلودي بالبصرة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا
جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلم قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول مر رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم برجل مصروع وقد اجتمع عليه الناس ينظرون اليه
فقال عليه السلم على ما اجتمع هؤلاء فقيل له على مجنون يصرع فنظر اليه فقال
ما هذا بمجنون الا اخبركم بالمجنون حق المجنون قالوا بلى يا رسول الله قال
ان المجنون حق المجنون المتبختر في مشيه الناظر في عطفيه المحرك جنبيه بمنكبيه
فذاك المجنون وهذا المبتلى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي

فحص

عمر عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان من اجاب كل ما سئل عنه

٦٩ لمجنون باب معنى الحية الى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد

بن محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن اسمعيل عن الخراسانى

يعنى الرضا عليه السلم قال ليس الحية من الشى تركه انما الحية من الشى الاقلال منه

٧٠ باب معنى دبقا الى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن

محمد عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن على بن جعفر بن الزبير عن

جعفر بن اسمعيل عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته كم يحمى المريض

فقال دبقا فلم ادر كم دبقا فسالته فقال عشرة ايام وفى حديث اخر

٧١ احدى عشر دبقا ودبق صباح بكلام الروم يعنى احدى عشر صباحا باب

معنى الخايف الى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله

عن على بن محمد القاسانى عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفرى عن ابى

عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول الخايف من لم تدع له الرهبة لسانا ينطق

٧٢ به باب معنى الكفو الى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى

ابرهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنى

جماعة من اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال الكفو ان يكون عفيفا

٧٣ وعنده يسار باب معنى المسلم والمومن والمهاجر والعربى والمولى الى رض

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابى

عمير عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال المسلم من سلم الناس من

يده

يده ولسانه والمومن من ائتمنه الناس على اموالهم وانفسهم وروى في حديث اخر ان المومن من امن جاره بوايقه وروى ان الصادق عليه السلم قال من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه بعد ما كبر فهو مهاجر ومن سبي واعتق فهو مولى ومولى القوم من انفسهم باب معنى العقل ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قلت ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك النكرا تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بعقل وسئل الحسن بن علي عليه السلم فقيل له ما العقل فقال التجرع للغصة حتى تنال الفرصة باب معنى اتقاء الله حق تقاته حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر عن ابي الحسين عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر ولا يكفر باب معنى العبادة ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عمن ذكره عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال سال عيسى بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلم وانا حاضر فقال ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجه الذي يطاع الله منه باب معنى السايبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله

٧٤

النكراء دزان الحمراء بمعنى المنكر والقبيح

٧٥

٧٦

٧٧

عليه السلم عن السائبة فقال الرجل يعتق غلاما ويقول له اذهب حيث شئت
ليس لي من ميراثك شيء وليس علي من جريرتك شيء ويشهد شاهدين

٧٨ باب معنى الكبر حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن النعمن عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال
حبة من خردل كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس الثوب او يركب الدابة فيكاد يعرف
منه الكبر قال ليس بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان الاقرار بالحق حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي ايوب الخزاز
عن محمد بن مسلم عن احدهما يعني ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم قال لا يدخل
الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال قلت انا نلبس الثوب
الحسن فيدخلنا العجب فقال انما ذاك فيما بينه وبين الله عز وجل حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن فضال عن عبد الله بن مسكان عن يزيد بن فرقد عمن سمع
ابا عبد الله عليه السلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل
من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال فاسترجعت
فقال ما لك تسترجع فقلت لما اسمع منك فقال ليس حيث تذهب انما

خردل اسپندان كبر

اعني

اعنى الجحود انما هو الجحود ٥ وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن علي بن عقبه
عن ايوب بن الحر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال الكبر ان تغمص الناس
ويسفه الحق ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن عبد الاعلى بن الحسين عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اعظم الكبر غمص
الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على
اهله ومن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل في ردائه حدثني محمد بن علي ماجيلويه
رض عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابن بقاح عن سيف
بن عميرة عن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلم قال من دخل مكة مبرا
من الكبر غفر ذنبه قلت وما الكبر قال غمص الخلق وسفه الحق قلت فكيف
ذلك قال يجهل الحق ويطعن على اهله قال مصنف هذا الكتاب رض عنه
في كتاب الخليل بن احمد يقول فلان غمص الناس وغمص النعمة اذا تهاون
بها وبحقوقهم ويقال انه المغموص عليه في دينه اي مطعون عليه وقد
غمص النعمة والعافية اذا لم يشكرها قال ابو عبيدة في قوله عليه السلم سفه
الحق هو ان يرى الحق سفها وجهلا وقال الله تعالى ومن يرغب عن ملة
ابرهيم الا من سفه نفسه قال بعض المفسرين الا من سفه نفسه يقول
سفهها واما قوله غمص الناس فانه الاحتقار لهم والازراء بهم وما اشبه
ذلك قال وفيه لغة اخرى في غير هذا الحديث وغمض بالضاد المعجم وهو
بمعنى غمط والغمص في العين منه والقطعة غمصة والغميصاء كوكب والغمص

غمصه كضربه وسمع احتقره وعابه وتهاون بحقه ق

٧٩ فی المعاد غلظة وتقطیع وجع باب معنی التزکیة التی نهی الله عنها
ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن ابی عمیر
عن جمیل بن دراج قال سالت ابا عبد الله علیه السلم عن قول الله عز وجل فلا تزکوا
انفسکم هو اعلم بمن اتقی قال قول الانسان صلیت البارحة وصمت امس ونحو
هذا ثم قال علیه السلم ان قوما کانوا یصبحون فیقولون صلینا البارحة وصمنا
٨٠ امس فقال علیه السلم لکنی انام اللیل والنهار ولو اجد بینهما شیا لنمته باب
معنی العجب الذی یفسد العمل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن علی بن
اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علی بن سوید المدینی عن ابی الحسن موسی
علیه السلم قال سالته عن العجب الذی یفسد العمل فقال العجب درجات منها ان
یزین للعبد سوء عمله فیراه حسنا فیعجبه ویحسب انه یحسن صنعا ومنها ان
یؤمن العبد بربه فیمن علی الله تبارک وتعالی ولله تعالی فیه المن ابی رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رفعه الی ابی عبد الله
٨١ علیه السلم قال من لا یعرف لاحد الفضل فهو المعجب برایه باب معنی الحسد حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس
بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم انه سئل
عن الحسد فقال لحم ودم یدور فی الناس حتی اذا انتهی الینا یئس وهو الشیطان
٨٢ باب معنی النفقة حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابی عبد الله عن بعض اصحابه یبلغ به سعد بن طریف عن الاصبغ بن نباتة عن

الحرث

الحرث الاعور قال كان فيما سال عنه علي بن ابي طالب ابنه الحسن عليهما السلم ان

قال له ما الفقر قال الحرص والشره باب معنى البخل والشح ابي رض قال ٨٣

حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري

عن الفضيل بن عياض قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتدري من الشحيح فقلت هو

البخيل فقال الشح اشد من البخل ان البخيل يبخل بما في يديه وان الشحيح

يشح بما في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يشبع بما رزقه الله

ولا يقنع ص ٢

ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن سويد

عن عبد الاعلى الارجاني عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ان البخيل من كسب مالا من غير حله وانفقه في غير حقه حدثنا محمد بن

علي ماجيلويه رض عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه بلغ به

سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال فيما سال علي

صلوات الله عليه ابنه الحسن عليه السلم ان قال له ما الشح فقال ان ترى

ما في يديك شرفا وما انفقت تلفا حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن

عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر

عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس البخيل من يودي الزكوة المفروضة

من ماله ويعطي البائنة في قومه وانما البخيل حق البخيل الذي يمنع الزكوة

المفروضة في ماله ويمنع البائنة في قومه وهو فيما سوى ذلك يبذر

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول انما الشحيح من منع حق الله وانفق في غير حق الله عز وجل ه و
بهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد
بن سليمن عن ابي الحسن عليه السلم قال البخيل من بخل بما افترض الله عليه ه
ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن معوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال البخيل من بخل بالسلام ه حدثنا احمد بن محمد
بن عبد الرحمن المقرى قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن بندار بن
المثنى التميمي المطري قال حدثنا ابو نصر محمد بن الحجاج المقرى الرقي قال حدثنا
احمد بن العلا بن هلال قال حدثنا ابو زكريا قال حدثنا سليمن بن بلال
عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل
علىّ باب معنى سوء الحساب ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال لرجل يا فلان ما لك ولاخيك قال جعلت فداك
كان لي عليه شيء فاستقصيت عليه في حقي فقال ابو عبد الله عليه السلم
اخبرني عن قول الله عز وجل ويخافون سوء الحساب اتراهم خافوا ان
يجور عليهم او يظلمهم لا ولكنهم خافوا الاستقصاء والمداقة باب
معنى السفه ه ابي رض قال حدثنا الحميري عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عن
بعض اصحابنا بلغ به سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث

موسى بن جعفر صح

٨٤

٨٥

الاعور الهمداني قال قال علي للحسن ابنه عليهما السلام في مسائله التي سأله عنها يا بني
٨٦ ما السفه فقال اتباع الدناة ومصاحبة الغواة باب معنى قول النبي صلى
الله عليه واله نعم العبد الحجامه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم العبد الحجامه يعني العادة تجلو البصر
٨٧ وتذهب بالداء باب معنى الحجامه النافره والمغيثه والمنقذه
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال احتجم النبي صلى الله عليه واله في راسه وبين
كتفيه وفي قفاه ثلثا سمى واحدة النافره والاخرى المغيثه والثالثه المنقذه
وبهذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن
ابن سلمة وهو ابو خديجه واسمه سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجامه
على الراس على شبر من طرف الانف وفتر بين الحاجبين وكان رسول الله
صلى الله عليه واله يسميها بالمنقذه وفي حديث اخر قال كان رسول الله صلى الله
٨٨ عليه واله يحتجم على راسه ويسميها المغيثه او المنقذه باب معنى الاحداث في
الوضوء ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن منصور بن حازم عن ابرهيم بن معرض
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفه يروون عن علي عليه السلام انه كان بالكوفه
فبال حتى رغى ثم توضا ثم مسح على نعليه ثم قال هذا وضوء من لم يحدث قال نعم

قد فعل ذلك قال قلت فأي حدث أحدث من البول فقال إنما يعني بذلك التعدي في الوضوء

١٩ ان يزيد على حد الوضوء باب معنى قول علي بن الحسين عليهما السلام ويل لمن غلبت
آحاده أعشاره ٥ أبي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ويل لمن غلبت آحاده
أعشاره فقلت له وكيف هذا فقال أما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها فالحسنة الواحدة إذا عملها كتبت له عشرا
والسيئة الواحدة إذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر

٩٥ سيئات ولا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته باب معنى
الصاع والمد والفرق بين صاع الماء ومده وبين صاع الطعام ومده ٥ أبي رض
ومحمد بن الحسن رض قالا حدثنا أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد
عن علي بن محمد عن رجل عن سليمان بن حفص المروزي قال قال أبو الحسن عليه السلام الغسل
صاع من ماء والوضوء مد من ماء وصاع النبي صلى الله عليه وآله خمسة أمداد والمد وزن
مائتين وثمانين درهما والدرهم وزن ستة دوانيق والدانق وزن ست حبات والحبة
وزن حبتين من شعير من أوساط الحب لا من صغاره ولا من كباره ٥ وبهذا الإسناد عن
محمد بن أحمد عن جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني قال وكان معنا حاجا قال كتبت
إلى أبي الحسن عليه السلام على يدي أبي جعلت فداك إن أصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم
يقول الفطرة بصاع المدني وبعضهم يقول بصاع العراقي فكتب إلي الصاع ستة
أرطال بالمدني وتسعة أرطال بالعراقي قال وأخبرني فقال بالوزن يكون ألفا

ومائة

بلغ

ومائة وسبعين وثناه ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الجبار
عن ابي القسم الكوفي ان جابر بعدو ذكر ان ابن ابي عمير اعطاه ذلك المد وقال
اعطانيه فلان رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام وقال اعطانيه ابو عبد الله عليه
السلام وقال هذا مد النبي صلى الله عليه وآله فعيرناه فوجدناه اربعة امداد وهو قفيز
وربع بقفيزنا هذا

91 **باب** معنى النامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة
والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ حدثنا احمد بن محمد بن الهيثم العجلي رض قال
حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب
قال حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة
والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل
ذلك بها والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها و
المستوشرة التي تفعل ذلك بها والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر
امرأة غيرها والمستوصلة التي تفعل ذلك بها والواشمة التي تشم وشما
في يد المرأة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز يديها او ظهر كفها او
شيئا من بدنها بابرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر
والمستوشمة التي تفعل ذلك بها

92 **باب** معنى آخر للواصلة والمستوصلة ٥

حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب رض قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابرهيم بن زياد الكرخي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لعن رسول الله صلى الله عليه واله الواصلة
والمستوصلة يعني الزانية والقوادة باب معنى اطابة الكلام واطعام ٩٣
الطعام وافشاء السلام وادامة الصيام والصلوة بالليل والناس
نيام ٥ حدثني احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن يحيى بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام
وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي عليه السلم يا رسول الله
ومن يطيق هذا من امتك فقال عليه السلم يا علي اوما تدري ما اطابة الكلام
من قال اذا اصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر
مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله واما ادامة الصيام فهو
ان يصوم الرجل شهر رمضان وثلثة ايام في كل شهر يكتب له صوم
الدهر واما الصلوة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء
الاخرة وصلوة الغداة في المسجد في جماعة فكانما احيى الليل كلها
وافشاء السلام ان لا يبخل بالسلام على احد من المسلمين باب معنى ٩٤

الزهد

الزهد ابی رض قال حدثنا علی بن ابرهیم عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبد الله علیه السلم قال قیل لامیر المومنین علیه السلم ما الزهد فی الدنیا
قال تنکب حرامها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابی عبد الله عن ابیه عن محمد بن سنان
عن مالک بن عطیة الاحمسی عن معروف بن خربوذ عن ابی الطفیل قال سمعت
امیر المومنین علیه السلم یقول الزهد فی الدنیا قصر الامل وشکر کل نعمة والورع
عما حرم الله علیک وبهذا الاسناد عن احمد بن ابی عبد الله قال حدثنی
الجهم بن الحکم عن اسمعیل بن مسلم قال قال ابو عبد الله علیه السلم لیس الزهد فی
الدنیا باضاعة المال ولا بتحریم الحلال بل الزهد فی الدنیا ان لا تکون بما فی یدک
اوثق منک بما فی ید الله عز وجل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهانی عن سلیمن بن داود
المنقری عن علی بن هاشم بن البرید عن ابیه عن ابی جعفر علیه السلم ان رجلا سأله
عن الزهد فقال الزهد عشرة اشیاء فاعلی درجات الزهد ادنی درجات الورع
واعلی درجات الورع ادنی درجات الیقین واعلی درجات الیقین ادنی درجات
الرضا الا وان الزهد فی آیة من کتاب الله عز وجل لکیلا تاسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا
بما آتاکم ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن علی
بن حدید عمن ذکره عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال عیسی بن مریم علیه السلم
فی خطبة قام بها فی بنی اسرائیل اصبحت فیکم وادامی الجوع وطعامی ما تنبت

الارض للوحوش والانعام وسراجي القمر وفراشي التراب ووسادتي الحجر ليس لي
بيت يخرب ولا مال يتلف ولا ولد يموت ولا امراة تحزن اصبحت وليس لي شيء و
امسيت وليس لي شيء وانا اغنى ولد ادم باب معنى الورع من الناس ٩٥
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن
داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من الورع
من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله ويجتنب هؤلاء واذا لم يتق الشبهات وقع
في الحرام وهو لا يعرفه واذا راى المنكر ولم ينكره وهو يقوى عليه فقد احب ان يعصى الله
ومن احب ان يعصى الله فقد بارز الله بالعداوة ومن احب بقاء الظالمين فقد احب
ان يعصى الله ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين باب معنى حسن الخلق وحده ٩٦ حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حد حسن
الخلق قال تلين جانبك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن باب
معنى الخلاق والخلق ٩٧ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابنا رفعه قال لقمن لابنه يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحدا يا بني
انما هو خلاقك وخلقك فخلاقك دينك وخلقك بينك وبين الناس فلا
تتبغض اليهم وتعلم محاسن الاخلاق يا بني كن عبدا للاخيار ولا تكن ولدا
للاشرار يا بني اد الامانة تسلم لك دنياك واخرتك وكن امينا تكن غنيا

الخلاق كسحاب النصيب الوافر من الخير والخلق بالضم وبضمتين السجية والطبع والدين ق

باب

98 باب معنى الشكاية من المرض ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ليس الشكاية ان يقول مرضت البارحة او وعكت البارحة ولكن
الشكاية ان يقول بليت بما لم يبتل به احد 99 باب معنى قول العالم عليه السلم
من دخل الحمام فلير عليه اثره ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه رفعه قال نظر ابو عبد الله عليه السلم الى رجل قد خرج من الحمام
مخضوب اليدين فقال له ابو عبد الله عليه السلم ايسرك ان يكون الله تعالى
خلق يديك هكذا قال لا والله وانما فعلت ذلك لانه بلغني عنكم انه من دخل
الحمام فلير عليه اثره يعني الحنا فقال ليس حيث ذهبت انما معنى ذلك اذا خرج
احدكم من الحمام وقد سلم فليصل ركعتين شكرا لله قال سعد واخبرني احمد بن
ابي عبد الله ورواه نوح بن شعيب رفعه قال رحمه الله 100 باب معنى
قول النبي صلى الله عليه واله وسلم الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
عن ابيه عن فضالة عن ابان الاحمر قال سال بعض اصحابنا ابا الحسن عليه السلم عن الطاعون
يقع في بلدة وانا فيها اتحول عنها قال نعم قال ففي القرية وانا فيها اتحول عنها قال
نعم قال ففي الدار وانا فيها اتحول عنها قال نعم قلت فانا نتحدث ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله انما قال هذا في قوم كانوا يكونون في الثغور في نحو العدو

فيقع الطاعون فيخلون اماكنهم ويفرون منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك فيهم وروى انه اذا وقع الطاعون في اهل مسجد فليس لهم ان يفروا منه الى غيره

١٥٦ **باب** معنى قول العالم عليه السلم عورة المومن على المومن حرام ۞ ابى رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن الحسين بن
المختار عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم في قوله عورة المومن على المومن حرام
قال ليس هو ان ينكشف فيرى منه شيئا انما هو ان يروى عليه ۞ محمد بن موسى بن المتوكل
رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له عورة المومن على المومن
حرام فقال نعم قلت يعنى سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره ۞
ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان
عن حذيفة بن منصور قال قلت لابى عبد الله عليه السلم شئ يقوله الناس عورة المومن
على المومن حرام قال ليس حيث تذهب انما عورة المومن ان يراه يتكلم بكلام يعاب عليه
فيحفظه عليه ليعيره به يوما اذا غضب **باب** معنى الشحا ۞ حدثنا ابى رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا عن ابى
عبد الله عليه السلم قال قلت له ما حد الشحا قال تخرج من مالك الحق الذى اوجبه الله عليك
فتضعه في موضعه ۞ وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن ابى عبد الله عن ابن فضال عن على بن عقبة عن ابى عبد الله عليه السلم
ابى رض قال حدثنا على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله

عن

عن ابي عبد الله عليه السلم قال السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن علي بن عوف الازدي قال قال
ابو عبد الله عليه السلم السخا ان تسخى نفس العبد عن الحرام ان تطلبه فاذا ظفر بالحلال
طابت نفسه ان ينفقه في طاعة الله عز وجل ه وبهذا الاسناد عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابن فضال عن رجل عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله السخا شجرة اصلها في الجنة وهي مظلة
على الدنيا من تعلق بغصن منها اجترّه الى الجنة باب معنى السماحة ١٠٣
ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا بعض
اصحابنا بلغ به عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن الحارث الاعور
قال قال امير المؤمنين عليه السلم للحسن عليه السلم في بعض ما ساله عنه يا بني ما السماحة
قال البذل في العسر واليسر باب معنى الجواد ه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن ١٠٤
عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي الجهم عن موسى بن بكر عن احمد بن
مسلم قال سال رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد
فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي
ما افترض الله عليه وان كنت تسال عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان
منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك باب ١٠٥
معنى المروة ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن
الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب عن صباح بن خاقان
عن عمرو بن عثمان التيمي القاضي قال خرج امير المومنين صلوات الله عليه على اصحابه
وهم يتذاكرون المروة فقال اين انتم من كتاب الله قالوا يا امير المومنين في اي
موضع فقال في قوله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان فالعدل الانصاف
والاحسان التفضل قال عبد الرحمن بن العباس ورفعه قال سال معوية
الحسن بن علي عليه السلم عن المروة فقال شح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيام
بالحقوق فقال معوية احسنت يا ابا محمد احسنت يا ابا محمد قال فكان معوية
يقول بعد ذلك وددت ان يزيد قالها وانه كان اعور ٥ حدثنا ابي رضه قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ايمن
بن محرز عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الحسن بن علي
عليهما السلم في نفر من اصحابه عند معوية فقال له يا ابا محمد اخبرني عن المروة
قال حفظ الرجل دينه وقيامه في اصلاح ضيعته وحسن منازعته و
افشاء السلام ولين الكلام والكف عن الاذى والتحبب الى الناس ٥ وبهذا
الاسناد عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا رفعه الى سعد بن طريف عن
الاصبغ بن نباتة عن الحرث الاعور قال قال امير المومنين عليه السلم للحسن عليه
السلم يا بني ما المروة فقال العفاف واصلاح المال ٥ وبهذا الاسناد عن
احمد بن محمد عن علي بن حفص الجوهري ولقبه القرشي عن رجل من الكوفيين من

اصحابنا

اصحابنا رفعه الى سعيد بن له ابرهيم قال سئل الحسن عليه السلم عن المروة فقال
العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة ⁕ وبهذا الاسناد
عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن مهران عن صالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المروة استصلاح المال ⁕
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن عمرو بن حماد ⁕
الانصاري رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم تعاهد الرجل ضيعته من المروة ⁕
وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن ابيه عن ⁕
ابي عبد الله عليه السلم قال المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة
الحضر فتلاوة القران وحضور المساجد وصحبة اهل الخير والنظر في الفقه
واما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من
صحبك وترك الرواية عليهم اذا انت فارقتهم ⁕ حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم انه قال ما المروة فقلنا لا نعلم قال المروة ان يضع الرجل خوانه بفناء
داره والمروة مروتان فذكر نحو الحديث الذي تقدم باب معنى سحر الحديث
والتحذف ⁕ حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان احب السحر
الى الله عز وجل سحر الحديث وابغض الكلام الى الله عز وجل التحذف فقيل يا رسول
الله وما سحر الحديث قال الرجل يسمع حرص الدنيا واباطلها فيغتم عند ذلك

فيذكر الله عز وجل واما التوسف فكقول الرجل الحي المجهود ومالي وما عندي

١٠٧ باب معنى ظهر القران وبطنه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن خالد الاشعري عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن ثعلبة بن ميمون عن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن ظهر القران وبطنه فقال ظهره الذين نزل فيهم القران وبطنه الذين عملوا بمثل اعمالهم يجري فيهم ما نزل في اولئك

١٠٨ باب معنى الفقر الذي هو الموت الاحمر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن صفوان بن يحيى عن ذريح بن يزيد المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال الفقر الموت الاحمر فقيل الفقر من الدينار والدرهم قال لا ولكن من الدين

١٠٩ باب معنى الحديث الذي روي انه اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه يرفعه قال اذا منعت الزكوة ساءت حال الفقير والغني قلت هذا الفقير يسوء حاله لما منع من حقه وكيف يسوء حال الغني قال الغني المانع للزكوة يسوء حاله في الاخرة

١١٠ باب معنى ما روي انه من رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن النضر بن سويد عن قابوس قال سالت ابا عبد الله عليه

السلم

علیه السلم عن معنی الحدیث من رضی من الله تعالی بالیسیر من الرزق رضی الله

منه بالیسیر من العمل قال یطیعه فی بعض ویعصیه فی بعض باب ١١١

معنی التوکل علی الله عز وجل والصبر والقناعة والرضا والزهد والاخلاص

والیقین حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابی عبد الله

عن ابیه فی حدیث مرفوع عن النبی صلی الله علیه واله قال جاء جبرئیل علیه السلم الی النبی

صلی الله علیه واله قال یا رسول الله ان الله تبارک وتعالی ارسلنی الیک بهدیة

لم یعطها احدا قبلک قال رسول الله صلی الله علیه واله وما هی قال الصبر واحسن

منه قلت وما هو قال الزهد واحسن منه قلت وما هو قال الاخلاص واحسن منه

قلت وما هو قال الیقین واحسن منه قلت وما هو یا رسول الله قال ان

مدرجة ذلک التوکل علی الله عز وجل فقلت وما التوکل علی الله عز وجل

فقال العلم بان المخلوق لا یضر ولا ینفع ولا یعطی ولا یمنع واستعمال الیاس

من الخلق فاذا کان العبد کذلک لم یعمل لاحد سوی الله عز وجل ولم

یرج ولم یخف سوی الله ولم یطمع فی احد سوی الله عز وجل ولم یرج

~~ولم یخف سوی الله ولم یطمع فی احد سوی الله~~ فهذا هو التوکل قال قلت یا جبرئیل

فما تفسیر الصبر قال یصبر فی الضراء کما یصبر فی السراء فی الفاقة کما یصبر فی الغنا

وفی البلاء کما فی العافیة فلا یشکو حاله عند المخلوق بما یصیبه من البلاء قلت

فما تفسیر القناعة قال تقنع بما یصیب من الدنیا تقنع بالقلیل ویشکر الیسیر

قلت فما تفسیر الرضا قال الراضی الذی لا یسخط علی سیده اصاب من الدنیا

القناعة واحسن منها قلت وما هو
قال الرضا واحسن منه قلت وما هو قال
صح

انه لا يصيب ولا يرضى لنفسه باليسير من العمل قلت يا جبريل فما تفسير الزهد قال الزاهد
يحب من يحب خالقه ويبغض من يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى
حرامها فان حلالها حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه و
يتحرج من الكلام كما يتحرج من الميتة التي قد اشتد نتنها ويتحرج عن حطام الدنيا
وزينتها كما يتجنب النار ان يغشاها وان يقصر امله وكان بين عينيه اجله قلت
يا جبريل فما تفسير الاخلاص قال المخلص الذي لا يسال الناس شيئا حتى يجد واذا
وجد رضي واذا بقي عنده شي اعطاه في الله فان لم يسال المخلوق فقد اقر لله
بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض والله تبارك وتعالى عنه راض
واذا اعطى الله عز وجل فهو على حد الثقة بربه عز وجل قلت فما تفسير اليقين قال
المومن يعمل لله كانه يراه فان لم يكن يرى الله فان الله يراه وان يعلم يقينا ان
ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه وهذا كله اغصان التوكل
ومدرجة الزهد

١١٢ باب معنى ما روي ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي
مرة سوي ولا لمحترف ولا لقوي حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
ولا لمحترف ولا لقوي قلنا ما معنى هذا قال لا تحل له ان ياخذها وهو يقدر
على ان يكف نفسه عنها وفي حديث اخر عن الصادق عليه السلم انه قال قد قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الصدقة لا تحل لغني ولم يقل ولا لذي مرة

سوي

سوى باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله كل محاسب معذب ١١٣
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله كل محاسب معذب فقال له قايل يا رسول الله فاين قول
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعني التصفح باب ١١٤
معنى الطين الذي حرم الله اكله ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثني احمد بن ابي عبد الله قال حدثني المعادي عن معمر عن ابي الحسن
عليه السلم قال قلت له ما يروي الناس في الطين وكراهته قال انما ذاك
المبلول وذاك المدر وروي ان رسول الله عليه واله نهى عن اكل
المدر حدثني بذلك محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن ابي عبد الله باب معنى ما روي اياكم والمطلقات ثلثا في مجلس ١١٥
واحد فانهن ذوات ازواج حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسن بن احمد
المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومايتين
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلم ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو
يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال اذا كان من اخوانك فلا شي
عليه وان كان من هولاء فابنها منه فانه عنى الفراق قال قلت جعلت
فداك اليس روي عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اياكم والمطلقات ثلثا
في مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال ذاك من اخوانكم لا من هولاء

١

١١٦ لانه من دان بدين قوم لزمته احكامهم باب معنى ثقل الرحم

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي
بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفي غضب الرب
وان قطيعة الرحم واليمين الكاذبة لتذران الديار بلاقع من اهلها
وتثقلان الرحم وان ثقل الرحم انقطاع النسل

١١٧ باب معنى القاتل الذي لا يموت

ه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن منصور
بن يونس عن ابي حمزه الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لا يغرنكم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله
قاتلا لا يموت قالوا وما قاتل لا يموت فقال النار

١١٨ باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا

حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لعن رسول الله صلى الله عليه و
اله من احدث في المدينة حدثا او اوى محدثا قلت وما ذلك الحدث
قال القتل حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس

قال

قال حدثنا الوليد بن محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسمعيل قال
حدثنا سيف بن هرون البرجمي عن عمرو بن قيس الملائي عن انس بن يزيد القرشي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احدث حدثا او اوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف
يوم القيمة فقيل يا رسول الله ما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او
مثل مثلة بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة او انتهب نهبة ذات شرف
قال فقيل ما العدل يا رسول الله قال الفدية قال فقيل ما الصرف يا رسول الله
قال التوبة **باب** معنى التعرب بعد الهجرة حدثنا ابي رضه قال ١١٩
حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابن
سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت اباعبدالله عليه السلم
يقول المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته **باب** ١٢٠
معنى ساعة الغفلة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبدالله عن
احمد بن محمد بن خالد عن سليمن بن سماعة عن عمه عاصم الكوزي
عن ابي عبدالله عن ابيه عليهما السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما يورثان
دار الكرامة قيل يا رسول الله ومتى ساعة الغفلة قال ما بين المغرب
والعشاء **باب** معنى الامة حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن ١٢١
عبدالله عن احمد بن ابي عبدالله عن ابيه باسناده يرفعه الى النبي

الامام كهلع وبلعة تفخا له من يقول انا مع الناس

١٢٢

عبد الله عليه السلم انه قال لرجل من اصحابه لا تكونن امعة يقول انا مع الناس وانا كواحد من الناس باب معنى الخبر الذي روي عن الصادق عليه السلم انه قال اسكنوا ما سكنت السماء والارض ٩ حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني علي بن الريان قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قلت جعلت فداك حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زراره قال فقال لي وما هو قال قلت له روى عن عبيد بن زراره انه لقي ابا عبد الله عليه السلم في السنة التي خرج فيها ابرهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله لئن كان عبيد بن زراره صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن عليه السلم الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله عليه السلم بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش باب

١٢٣

معنى قول امير المومنين عليه السلم ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم ٩ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد قال اخبرني احمد بن عمر عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم

بلغ

١٢٤

قال كان امير المومنين صلوات الله عليه يقول ليجتمع في قلبك الافتقار
الى الناس والاستغناء عنهم يكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك
ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك باب معنى الخبر الذي روي
عن النبي صلى الله عليه واله قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على ترعة من ترع الجنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعدابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بين قبري
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة لان قبر فاطمة
صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة واليه ترعة من
ترع الجنة قال مصنف هذا الكتاب رض روى هذا الحديث هكذا واوردته
لما فيه من ذكر معنى الصحيح وعندي في موضع قبر فاطمة عليها السلم ما حدثنا به ابي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد الادمي
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلم عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في بيتها فلما زادت بنو امية في
المسجد صارت في المسجد باب معنى قول امير المومنين صلوات

١٢٥

الله عليه لا يابى الكرامة الا حمار حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن علي بن اسباط عن الحسن
بن الجهم قال قال ابو الحسن عليه السلم كان قال امير المومنين عليه السلم لا يابى الكرامة

قد ورد في المجلد الاول [illegible]
١٣٤

الاحمار قلت ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلم يقول لا يابى
الكرامة الا حمار قلت اي شيء الكرامة قال مثل الطيب وما يكرم الرجل الرجل
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن علي بن ميسرة
عن ابي عبد الله عليه السلم زيد المكي قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول لا يابى الكرامة
الا حمار يعني بذلك الطيب والوسادة ابي رض قال حدثنا الحميري عن احمد بن محمد عن
عثمن عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الرجل يرد الطيب قال
لا ينبغي له ان يرد الكرامة باب معنى قول جبرئيل لادم عليهما السلم حياك الله
وبياك حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا عمي محمد بن ابي القسم عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابي نصر عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لقد طاف ادم عليه السلم بالبيت مائة عام ما ينظر الى
حواء ولقد بكا على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين
من الدموع ثم اتاه جبرئيل عليه السلم فقال حياك الله وبياك فلما ان قال له
حياك الله تبلج وجهه فرحا وعلم ان الله قد رضي عنه قال وبياك فضحك
وبياك اضحكك قال ولقد قام على باب الكعبة ثيابه جلود الابل والبقر
فقال اللهم اقلني عثرتي واغفر لي ذنبي واعدني الى الدار التي اخرجتني
منها فقال الله عز وجل قد اقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وساعيدك الى

بن عيسى صح
١٢٦

العظيمين

التي

الا ما اخرجتك منها **باب** معنى الذنوب التي تغير النعم والتي تورث
الندم والتي تنزل النقم والتي تدفع القسم والتي تهتك العصم ومعنى
الذنوب التي تنزل البلاء والتي تديل الاعداء والتي تعجل الفناء والتي تقطع
الرجاء والتي تظلم الهواء والتي تكشف الغطاء والتي ترد الدعاء والتي تحبس
غيث السماء ه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن المعلى بن
محمد قال حدثنا العباس بن علا عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والذنوب
التي تنزل النقم الظلم والذنوب التي تهتك العصم وهي الستور شرب الخمر
والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل قطيعة الرحم والتي ترد الدعا وتظلم
الهواء عقوق الوالدين ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال
حدثنا تميم بن بهلول عن ابيه عن عبد الله بن الفضيل عن ابيه قال سمعت ابا
خالد الكابلي يقول سمعت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلم يقول الذنوب
التي تغير النعم البغي على الناس والزوال عن العادة في الخير واصطناع المعروف
وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم والذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله
تعالى في قصة قابيل حين قتل اخاه هابيل فعجز عن دفنه فاصبح من النادمين
وترك صلة القرابة حتى يستغنوا وترك الصلوة حتى يخرج وقتها وترك الوصية

ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت وغلق اللسان والذنوب التي تنزل
النقم عصيان العارف بالبغي والتطاول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم
والذنوب التي تدفع القسم اظهار الافتقار والنوم عن العتمة وعن صلوة الغداة
واستحقار النعم وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم
شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر
عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والذنوب التي تنزل البلاء اغاثة
الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والذنوب التي تديل الاعداء المجاهرة بالظلم واعلان
الفجور واباحة المحظور وعصيان الاخيار والانطياع للاشرار والذنوب
التي تعجل الفناء قطيعة الرحم واليمين الفاجرة والاقوال الكاذبة والزنا
وسد طرق المسلمين وادعاء الامامة بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء الياس
من روح الله والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل
والذنوب التي تظلم الهواء السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق
الوالدين والذنوب التي تكشف الغطاء الاستدانة بغير نية الاداء والاسراف في
النفقة على الباطل والبخل على الاهل والولد وذوي الارحام وسوء الخلق وقلة الصبر و
استعمال الضجر والكسل والاستهانة باهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء سوء النية
وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوات
المفروضات حتى تذهب اوقاتها وترك التقرب الى الله بالبر والصدقة واستعمال

ترك صح

الدعاء

150

البذاء والفحش فی القول والذنوب التی تحبس غیث السماء جور الحکام فی القضاء
وشهادة الزور وکتمان الشهادة ومنع الزکوة والقرض والماعون وقساوة
القلوب علی اهل الفقر والفاقه وظلم الیتیم والارمله وانتهار السایل ورده

١٢٨

باللیل باب معنی العرس والخرس والعذار والوکار والرکاز حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنی
محمد بن احمد قال حدثنی ابو عبد الله الرازی عن سجاده عن موسی بن بکر قال
قال ابو الحسن الاول علیه السلم قال رسول الله صلی الله علیه واله لا ولیمة الا فی
خمس فی عرس او خرس او عذار او وکار او رکاز فاما العرس فالتزویج و
الخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوکار الذی یشتری الدار و
الرکاز الرجل یقدم من مکة قال مصنف هذا الکتاب رض سمعت بعض
اهل اللغة یقول فی معنی الوکار یقال للطعام الذی یدعی الیه الناس عند بناء
الدار او شراها الوکیرة والوکار منه والطعام الذی یتخذ للقدوم من السفر
یقال له النقیعه ویقال له الوکار ایضا والرکاز الغنیمه کانه یرید ان فی اتخاذ
الطعام للقدوم من مکة غنیمة لصاحبه من الثواب الجزیل ومنه قول النبی
صلی الله علیه واله الصوم فی الشتاء الغنیمه البارده وقال اهل
العراق الرکاز المعادن کلها وقال اهل الحجاز الرکاز المال المدفون خاصة
مما کنزه بنو ادم قبل الاسلام کذلک ذکره ابو عبیده ولا قوة الا بالله اخبرنا الشیخ
ابو الحسن محمد بن هرون الزنجانی فیما کتب الی علی بن عبد العزیز عن ابی

١٢٩

عن ابي عبيد القسم بن سلام باب معنى الكلالة حدثنا ابي رضه قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن

١٣٥

ابي عبد الله عليه السلم قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد باب معنى الحميل ابي رضه

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن

بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحميل قال واي شي الحميل فقلت

المراة تسبى من ارضها معها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى

اخاه فيقول هو اخي ليس لهما بينة الا قولهما قال فما يقول الناس فيه عندكم قلت

لا يورثونهم اذا لم يكن لهما على ولادتهما بينة انما كانت ولادة في الشرك فقال

سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها لم تزل مقرة به واذا عرف اخاه وكان

ذلك في صحة منهما لم يزالوا مقرين بذلك ورث بعضهم من بعض اخبرني

ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال

في حديث النبي صلى الله عليه واله في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة

في حميل السيل قال الاصمعي الحميل ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما

يقال للمقتول قتيل ومنه قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وسمي حميلا لانه حمل

من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام قال الاصمعي واما الحبة فكل نبت له حب فاسم

الحب منه الحبة وقال الحبة بزور البقل وقال ابو عبيد وفي الحميل تفسير اخر وهو

اجود من هذا يقال انما سمي الحميل لانه محمول النسب وهو ان يقول الرجل هذا

اخي وابني وابي فلا يصدق الا ببينة لانه يريد بذلك ان يدفع ميراث مولاه الذي

اعتقه ولهذا قيل للدعي حميل قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن علام

131

نزلتم من غير فقر ولا اضراء منزلة الحميل باب معنى قول الصادق عليه السلام لا جلب ولا جنب

ولا شغار في الاسلام حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب ولا

جنب ولا شغار في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل ويركض معها والجنب الذي

يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية ابنته باخته

قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب يعني انه كان الرجل في الجاهلية يزوج ابنته من رجل

132

على ان يكون مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته باب معنى النهي عن البدل في

النكاح حدثنا ابو احمد القسم بن محمد بن احمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمداني

بهمدان قال حدثنا ابو عمرو احمد بن الحسين بن عزون قال حدثنا ابرهيم بن

احمد بن نفيس البغدادي قال حدثنا ابي الحماني قال حدثنا عبد السلم عن اسحق بن

عبد الله بن ابي فروه عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريره

قال كان البدل في الجاهلية ان يقول الرجل للرجل بادلني بامراتك وابادلك

بامراتي تنزل لي عن امراتك فانزل لك عن امراتي فانزل الله عز وجل

ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن قال فدخل عيينة بن

حصين على النبي صلى الله عليه واله وعنده عائشه فدخل بغير اذن فقال

له النبي صلى الله عليه واله فاين الاستيذان قال ما استاذنت على رجل من

مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميرا الى جنبك فقال رسول الله صلى

الله عليه واله هذه عائشه ام المومنين قال عيينه افلا انزل لك عن

قال المصـ

احسن الخلق ونترك عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله قد حرم ذلك
علي فلما خرج قالت عايشة من هذا يا رسول الله قال هذا احمق مطاع وانه
على ما ترين لسيد قومه

باب معنى الاقيال العباهلة ومعنى التيعة والتيمة والسيوب والخلاط والوراط والشناق والشغار والاجباء

اخبرني ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز
عن ابي عبيد القسم بن سلام باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله انه كتب
لوائل بن حجر الحضرمي ولقومه من محمد رسول الله الى الاقيال العباهلة من
اهل حضرموت باقام الصلوة وايتاء الزكوة وعلى التيعة شاة والتيمة
لصاحبها وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار
ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام قال ابو عبيد الاقيال ملوك باليمن
دون الملك الاعظم واحدهم قيل يكون ملكا على قومه و العباهلة الذين
قد اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل مهمل فهو معبهل وقال تابط شرا متى
تبغني ما دمت حيا مسلما تجدني مع المسترعل المتعبهل فالمسترعل الذي
يخرج في الرعيل وهي الجماعة من الخيل وغيرها والمتعبهل الذي لا يمنع من
شيء قال الراجز يذكر الابل انها قد ارسلت على الماء ترده كيف شاءت
عباهل عبهلها الوراد يعني الابل ارسلت على الماء ترده كيف شاءت
والتيعة الاربعون من الغنم والتيمة يقال انها الشاة الزائدة على الاربعين
حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال انها الشاة تكون لصاحبها في منزله

يحتلبها وليست بسائمة وهي الغنم الربائب التي يروى فيها عن ابرهيم انه قال
ليس في الربائب صدقة قال ابو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها
فيقال عند ذلك قد اتام الرجل واتامت المراة قال الحطيئة يمدح آل لأي فما تتام
جارة آل لأي ولكن يضمنون لها قراها. يقول لا يحتاج الى ان يذبح تيمتها
قال والسيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية تقول
من سيب الله وعطائه واما قوله لا خلاط ولا وراط فانه يقال ان الخلاط اذا كان
بين الخليطين عشرون ومائة شاة لاحدهما ثمانون وللآخر اربعون
فاذا جاء المصدق واخذ منها شاتين رد صاحب الثمانين على صاحب
الاربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلث شاة وعلى الآخر ثلثا
شاة وان اخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد
صاحب الثمانين على صاحب الاربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة
وعلى الآخر ثلث شاة فهذا قوله لا خلاط والوراط الخديعة والغش ويقال
ان قوله لا خلاط ولا وراط كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
قال مصنف هذا الكتاب رضه وهذا اصح والاول ليس بشيء وقوله لا اشناق
فان الشنق هو ما بين الفريضتين وما زاد من الابل من الخمس الى العشر
وما زاد على العشر الى خمس عشر يقول لا يوخذ من ذلك شيء وكذلك جميع
الاشناق قال الاخطل يمدح رجلا. قوم تعلق اشناق الديات بهم
اذا المئون امرت فوقه حملا. واما قوله لا شغار فانه كان في الجاهلية

نخطب الى الرجل ابنته او اخته ومهرها ان يزوجه ايضا ابنته او اخته فلا يكون
مهر سوى ذلك فنهى عنه وقوله من اجبى فقد اربى فالاجباء بيع الحرث قبل ان
يبدو صلاحه باب معنى المحاقله والمزابنه والعرايا والمخابره
والمخاضره والمنابذه والملامسه وبيع الحصاه وغير ذلك من المناهي اخبرني
ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد
القسم بن سلام باسانيد متصله الى النبي صلى الله عليه واله في اخبار متفرقه
انه نهى عن المحاقله والمزابنه فالمحاقله بيع الزرع وهو في سنبله بالبر و
هو ماخوذ من الحقل والحقل هو الزرع يسميه اهل العراق القراح ويقال
في مثل لا تنبت البقله الا الحقله والمزابنه بيع التمر في رؤس النخل بالتمر و
رخص النبي صلى الله عليه واله في العرايا واحدتها عريه وهي النخله يعريها
صاحبها رجلا محتاجا والاعراء ان يجعل له ثمرة عامها يقول رخص لرب
النخل ان يبتاع من تلك النخله من المعرا بتمر لموضع حاجته قال وكان النبي
صلى الله عليه واله اذا بعث الخراص قال خففوا في الخرص فان في المال العريه
والوصيه قال ونهى عليه السلم عن المخابره وهي المزارعه بالنصف والثلث والربع
واقل من ذلك واكثر وهو الخبر ايضا وكان ابو عبيد يقول ولهذا سمي
الاكار الخبير لانه يخابر الارض والمخابره المواكره والخبره النفل
والخبير الرجل ولهذا سمي الاكار لانه يواكر الارض اي يشقها ونهى عن
المخاضره وهو ان يبتاع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد

القراح المزرعه التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر صح

١٣٤

وتدخل في المخاضرة انه بيع الارطاب والبقول واشباههما ونهى عن بيع
الثمر قبل ان يزهو وزهوه ان يحمر او يصفر وفي حديث آخر نهى عن بيعه
قبل ان تشقح ويقال يشقح والتشقيح هو الزهو ايضا وهو معنى قوله حتى يأمن
العاهة والعاهة الآفة تصيبه ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع
الحصاة ففي كل واحد منهما قولان اما المنابذة فيقال انها ان يقول الرجل
لصاحبه انبذ الي الثوب او غيره من المتاع او انبذه اليك وقد وجب
البيع بكذا وكذا ويقال انما هو ان يقول الرجل اذا نبذت الحصاة فقد وجب
البيع وهو معنى قوله انه نهى عن بيع الحصاة والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبي
او لمست ثوبك فقد وجب البيع بكذا وكذا ويقال هو ان يلمس المتاع
من وراء الثوب ولا ينظر اليه فيقع البيع على ذلك وهذه بيوع كان اهل
الجاهلية يتبايعونها فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها لانها غرر
كلها ونهى عليه السلم عن المجر وهو ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة
ويقال منه امجرت البيع امجارا ونهى عليه السلم عن الملاقيح والمضامين فالملاقيح
ما في البطون وهي الاجنة والواحدة منها ملقوحة واما المضامين فما
في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة وما يضرب الفحل
في عامه او في اعوام ونهى عليه السلم عن بيع حبل الحبلة ومعناه ولد ذلك
الجنين الذي في بطن الناقة وقال غيره هو نتاج النتاج وذلك غرر
قال صلى الله عليه وآله ليس منا من لم يتغن بالقران ومعناه ليس منا

من لم يستغن به ولا يذهب به الى الصواب وقد روى ان من قرأ القرآن
فهو غنى لا فقر بعده وروى ان اعطى القرآن فظن ان احدا اعطى اكثر مما
اعطى فقد عظم صغيرا وصغر كبيرا فلا ينبغى لحامل القرآن ان يرى احدا
من اهل الارض اغنى منه ولو ملك الدنيا برحبها ولو كان كما يقوله قوم ان
الترجيع بالقراءة وحسن الصوت لكانت العقوبة قد عظمت فى ترك
ذلك ان يكون من لم يرجع صوته بالقراءة فليس من النبى صلى الله عليه
واله حين قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عليه السلم انى قد نهيت
عن القراءة فى الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما السجود
فاكثروا فيه الدعا فانه قمن ان يستجاب لكم قوله قمن كقولك جدير وحرى
ان يستجاب لكم وقال عليه السلم استعيذوا بالله من طمع يهدى الى طبع
والطبع الدنس والعيب وكل شين فى دين او دنيا فهو طبع واختصم
رجلان الى النبى صلى الله عليه واله فى مواريث واشياء قد درست
فقال النبى صلى الله عليه واله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بشىء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال
كل واحد من الرجلين يا رسول الله حقى هذا لصاحبى فقال لا
ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
فقوله لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض يعنى افطن لها و
اجدل واللحن الفطنة بفتح الحاء واللحن بجزم الحاء الخطاء وقوله استهما

اى اقترعا وهذا حجة لمن قال بالقرعة فى الاحكام وقوله اذهبا فتوخيا يقول
توخيا الحق فكانه قد امر الخصمين بالصلح ونهى عن تقصيص القبور وهو
التجصيص ويقال ان الجص يقال له القصة يقال منه قصصت القبور والبيوت
اذا جصصتها ونهى عليه السلم عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة
المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات يقال
ان قوله اضاعة المال يكون فى وجهين اما احدهما وهو الاصل فما انفق
فى معاصى الله عز وجل من قليل او كثير وهو السرف الذى عابه الله عز وجل
ونهى عنه والوجه الاخر دفع المال الى ربه وليس له بموضع قال الله عز وجل
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا وهو العقل
فادفعوا اليهم اموالهم وقد قيل ان الرشد هو صلاح فى الدين وحفظ
المال واما كثرة السوال فانه نهى عن مسئلة الناس اموالهم وقد يكون
ايضا من السوال عن الامور وكثرة البحث عنها كما قال عز وجل لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم واما وأد البنات فانهم كانوا يدفنون
بناتهم احياء ولهذا كانوا يسمون القبر صهرا واما قوله نهى عن قيل
وقال القال مصدر الا ترى انه يقول عن قيل وقال فكانه قال عن قيل
وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا وفى حرف عبد الله ذلك عيسى بن
مريم قال الحق وهو من هذا فكانه قال قول الحق ونهى عليه السلم عن التبقر فى
الاهل والمال قال الاصمعى اصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت

بطنه انما هو شقه وفتحه وسمّى ابو جعفر الباقر عليه السلام لانه بقر العلم اى
شقه وفتحه ونهى عليه السلام ان يدبّح الرجل فى الصلوة كما يدبّح الحمار ومعناه
ان يطاطئ الرجل راسه فى الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وكان عليه السلام
اذا ركع لم يصوّب راسه ولم يقنعه معناه انه لم يرفعه حتى يكون اعلى من
جسده ولكن بين ذلك والاقناع رفع الراس واشخاصه قال الله تعالى
مهطعين مقنعى رؤسهم والذى يستحب من هذا ان يستوى ظهر الرجل وراسه
فى الركوع لان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا ركع لو صُبّ على ظهره
ماء لاستقر وقال الصادق عليه السلام لا صلوة لمن لم يقم صلبه فى ركوعه
وسجوده ونهى عليه السلام عن اختناث الاسقية معنى الاختناث ان
يثنى افواهها ثم يشرب منها واصل الاختناث التكسر ومن هذا سمّى
المخنث لتكسره وبه سميت المراة خنثى ومعنى الحديث فى نهى عن اختناث
الاسقية يفسر على وجهين احدهما انه يخاف ان يكون فيه دابة والذى
دار عليه الحديث معنى الحديث انه عليه السلام نهى عن ان يشرب من افواهها
ونهى عليه السلام عن الجداد بالليل يعنى جداد النخل والجداد الصرام وانما
نهى عنه عليه السلام بالليل لان المساكين لا يحضرونه وقال عليه السلام لا تعضية
فى ميراث ومعناه ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته اذا
اراد بعضهم القسمة كان فى ذلك الضرر عليهم او على بعضهم يقول فلا تقسم
ذلك وتلك التعضية وهى التفريق وهو ماخوذ من الاعضاء قال

صوّب راسه خفضه ق

عضدت

عضيت اللحم اذا فرقته وقال الله عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين اي آمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه وهذا من التعضية ايضا انهم فرقوه والشيء الذي
لا يحتمل القسمة مثل الحبة من الجوهر لانها ان فرقت لم ينتفع بها وكذلك
الحمام اذا قسم وكذلك الطيلسان من الثياب وما اشبه ذلك من الاشياء وهذا
باب جسيم من الحكم يدخل فيه الحديث الآخر لا ضرر ولا اضرار في الاسلام فان اراد
بعض الورثة قسمة ذلك لم يجب اليه ولكنه يباع ثم تقسم ثمنه بينهم ونهى عليه السلام
عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين
السماء شيء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه
فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا فيخرج منه يده واما الفقهاء فانهم
يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من
احد جانبيه فيضعه على منكبه يبدو منه فرجه وقال الصادق عليه السلام
التحاف الصماء هو ان يدخل الرجل رداءه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه على
منكب واحد وهذا هو التأويل الصحيح دون ما خالفه ونهى عليه السلام
عن ذبائح الجن وذبائح الجن ان يشتري الدار او يستخرج العين
او ما اشبه ذلك فيذبح له ذبيحة للطيرة قال ابو عبيد معناه انهم
كانوا يتطيرون الى هذا الفعل مخافة انهم ان لم يذبحوا ويطعموا ان
يصيبهم فيها شيء من الجن فأبطل النبي صلى الله عليه وآله هذا
ونهى عنه وقال عليه السلام لا يوردن ذو عاهة على مصح يعني

الرجل يصيب ابله الجرب او الداء فقال لا توردنها على مصح وهو الذي ابله و ماشيته صحاح بريئة من العاهة قال ابو عبيد وجهه عندي والله اعلم انه خاف ان ينزل بهذه الصحاح من الله ما نزل بتلك فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم في ذلك وقال صلى الله عليه واله لا تصروا الابل والغنم من اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر المصراة يعني الناقة او البقرة او الشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حقن وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه يقال منه صريت الماء وصريته ويقال ماء صري مقصورا ويقال منه سميت المصراة كانها مياه اجتمعت وفي حديث اخر من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا وانما سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه قيل قد احفل القوم اذا اجتمعوا وكثروا ولهذا سمي محفل القوم وجمع المحفل محافل وقوله عليه السلام لا خلابة يعني الخداعة يقال خلبته اخلبه خلابة اذا خدعته واتى عمر رسول الله صلى الله عليه واله فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا فترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قوله متهوكون اي متحيرون يقول امتحيرون انتم في الاسلام لا تعرفون دينكم حتى تاخذوه من اليهود والنصارى ومعناه انه كره اخذ العلم من اهل الكتاب واما قوله لقد جئتكم بها بيضاء نقية اراد الملة الحنيفية فلذلك جاء التانيث كقول الله عز وجل وذلك دين القيمة انما هي الملة الحنيفية وقال صلى الله عليه واله لقد هممت ان انهى عن الغيلة والغيلة هو الغيل وهو ان يجامع

كذا و انا (؟) متهوكون

الرجل المؤامرة فهي موضع تفاعل منه قد اغال الرجل واغيل والولد تغال ومغيل ونهى
عليه السلم عن الادفاء وهو كثرة التدهن وقال عليه السلم اياكم والقعود بالصعدات
الامن ادى حقها الصعدات الطرق وهو ماخوذ من الصعيد والصعيد التراب
وجمع الصعيد الصعد ثم الصعدات جمع الجمع كما تقول طريق وطرق ثم طرقات
قال الله تعالى عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا والتيمم التعمد للشيء تقول منه امّمت
فلانا واممته امّا وتاممته وتيممته كله تعمدته وقصدت له وروى عن الصادق
عليه السلم انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الموضع الذي ينحدر عنه
الماء وقال عليه السلم لا غرار في الصلوة ولا في التسليم الغرار النقصان اما في
الصلوة ففي ترك اتمام ركوعها وسجودها ونقصان اللبث في ركعة عن
اللبث في الركعة الاخرى ومنه قول الصادق عليه السلم الصلوة ميزان من
وفى استوفى ومنه قول النبي صلى الله عليه واله الصلوة مكيال فمن وفى
وفي له فهذا الغرار في الصلوة واما الغرار في التسليم فان تقول الرجل السلام
عليك او يرده فيقول وعليك ولا يقول وعليكم السلام ويكره تجاوز الحد في
الرد كما يكره الغرار وذلك ان الصادق عليه السلم سلم على رجل فقال له الرجل و
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لا تجاوزوا بنا
قول الملائكة لابينا ابرهيم عليه السلم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد
مجيد وقال صلى الله عليه واله لا تناجشوا ولا تدابروا معناه ان يزيد الرجل الرجل في
في ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد لزيادته والناجش

خاين وأما التدابر فالمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره
ويعرض عنه بوجهه وان رجلا حلب عند النبي صلى الله عليه وآله ناقة فقال له
النبي صلى الله عليه وآله دع داعي اللبن تقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه كله في
الحلب فان الذي تبقيه به يدعو ما فوقه من اللبن وينزله واذا استقصي كل ما في
الضرع ابطأ عليه الدر بعد ذلك وكره عليه السلم الشكال في الخيل يعني ان يكون ثلث
قوايم منه محجلة وواحدة مطلقة وانما اخذ هذا من الشكال الذي يشكل به
الخيل شبه به لان الشكال انما يكون في ثلث قوايم وان يكون الثلث مطلقات
ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد باب معنى
السكينة ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن السندي
بن محمد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال السكينة الايمان ه حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم
بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلم
قال سالته فقلت جعلت فداك ما كان تابوت موسى وكم كان سعته قال
ثلثة اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال عصى موسى والسكينة قلت
ما السكينة قال روح الله تتكلم كانوا اذا اختلفوا في شيء كلمهم واخبرهم ببيان
ما يريدون ه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام اسمعيل بن همام عن الرضا عليه
السلم انه قال لرجل اي شيء السكينة عندكم فلم يدر القوم ما هي فقالوا

١٣٥

جعلنا

جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان
تكون مع الانبياء عليهم السلم وهي التي انزلت على ابرهيم عليه السلم حين بنى
الكعبة فجعلت تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها باب معنى اسلام ابى ١٣٦
طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد
بن هشام المودب رض وعلى بن عبد الله الوراق واحمد بن زياد الهمذاني قالوا
حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد ابن ابى عمير عن المفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين
ثم قال عليه السلم ان مثل ابى طالب مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك
فاتاهم الله اجرهم مرتين حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس المصرى الفقيه
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد الداودى عن ابيه قال كنت عند ابى القسم الحسين
بن روح قدس الله سره فساله رجل ما معنى قول العباس للنبى عليه السلم
ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين فقال عنى
بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء
خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة
والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون باب معنى الزاهد ١٣٧
فى الدنيا حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجانى رض قال حدثنا احمد بن الحسن
الحسينى عن الحسن بن على الناصرى عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا

عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال الصادق عليه السلم عن الزاهد في الدنيا
قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه باب
معنى الموت ٥ حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني رض قال حدثنا احمد بن
الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال قيل للصادق عليه السلم صف لنا الموت
فقال للمومن كاطيب ريح يشمه فيتنفس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه و
للكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد قيل فان قوما يقولون انه
اشد من نشر المناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب
الارحية في الاحداق قال فهو كذلك على بعض الكافرين والفاجرين الا ترى
منهم من يعاين تلك الشدايد فذلكم الذي هو اشد من هذا الا من عذاب
الاخرة فهذا اشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل
عليه النزع فينطفي وهو يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المومنين ايضا
من هو كذلك وفي المومنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت
هذه الشدايد فقال ما كان من راحة للمومن هناك فهو عاجل ثوابه
وما كان من شدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا
لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفي
اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا ما يوجب عليه العقاب وما كان
من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته

ذلكم بان الله عدل لا يجور حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجاني رضه قال
حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن ابيه عن
محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلم
قال قيل لامير المومنين عليه السلم صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم
هو احد ثلثة امور يرد عليه اما بشارة بنعيم الابد واما بشارة بعذاب
الابد واما تخويف وتهويل وامره مبهم لا يدري من اي الفرق هو فاما
ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الابد واما عدونا المخالف علينا
فهو المبشر بعذاب الابد واما المبهم امره الذي لا يدري ما حاله فهو المومن
المسرف على نفسه لا يدري ما يؤل اليه حاله ياتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن
يسويه الله باعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا و
اطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فان من المسرفين
من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلثمائة الف سنة وسئل الحسن
بن علي بن ابي طالب عليه السلم ما الموت الذي جهلوه قال اعظم سرور
يرد على المومنين اذ نقلوا من دار النكد الى نعيم الابد واعظم ثبور
يرد على الكافرين اذ نقلوا عن جنتهم الى نار لا تبيد ولا تنفد وقال
علي بن الحسين عليهما السلم لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلم نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد

بلغ مقابلة

الا من تغيرت الوانهم وارتعدت فرايصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين صلوات الله
عليه وبعض من معه من خصايصه تشرق الوانهم وتهدى جوارحهم وتسكن
نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلم
صبرا بني الكرام فما الموت الا قنطرة يعبر بكم عن البوس والضراء الى الجنان
الواسعة والنعيم الدايم فايكم تكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو لاعدايكم
الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابي حدثني عن رسول الله صلى
الله عليه واله ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر والموت جسر هولاء
الى جنانهم وجسر هولاء الى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت وقال محمد بن علي
عليه السلم قيل لعلي بن الحسين ع ما الموت قال للمومن كنزع ثياب وسخة قملة
وفك قيود واغلال ثقيلة والاستبدال بافخر الثياب واطيبها روايح
واوطى المراكب وانس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل
عن منازل انيسة والاستبدال باوسخ الثياب واخشنها واوحش
المنازل واعظم العذاب ° وقيل لمحمد بن علي عليه السلم ما الموت قال هو
النوم الذي ياتيكم كل ليلة الا انه طويل مدته لا ينتبه منه الا يوم القيمة
فمن راى في نومه من اصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن اصناف الاهوال
ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه هذا هو الموت
فاستعدوا له ° حدثنا محمد بن القسم المفسر قال حدثنا احمد بن الحسيني
عن الحسن بن علي عن ابيه عن محمد بن علي عن ابيه عليهما السلم قال قال

الحسن صح

موسى

موسى بن جعفر عليه السلم على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا
فقالوا يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا
فقال الموت هو المصفاة تصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون اخر الم يصيبهم
كفارة اخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون اخر لذة
او راحة يلحقهم هو اخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل
من الذنوب نخلا وصفي من الاثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب
من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دارنا دار الابد وبهذا الاسناد
عن محمد بن علي عليه السلم قال مرض رجل من اصحاب الرضا عليه السلم فعاده فقال
كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال
كيف لقيته قال اليما شديدا فقال ما لقيته انما لقيت ما ينذرك به ويعرفك
بعض حاله انما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد
الايمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة وبهذا الاسناد عن علي بن محمد عليه السلم قال
قيل لمحمد بن علي بن موسى صلوات الله عليهم ما بال هولاء المسلمين يكرهون
الموت قال لانهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من اولياء الله عز وجل
لاحبوه ولعلموا ان الاخرة خير لهم من الدنيا ثم قال عليه السلم يا باعبد الله
ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه النافي للالم عنه قال
لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا ان من استعد للموت

حتى الاستعداد فهو انفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج اما انهم لو عرفوا
ما يؤدي الى الموت من النعم لاستدعوه واحبوه اشد ما يستدعي العاقل
الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات وبهذا الاسناد عن
الحسن بن علي عليه السلام قال دخل علي بن محمد عليه السلام على مريض من اصحابه وهو
يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لانك لا تعرفه
ارايتك اذا اتسخت وتقذرت وتاذيت من كثرة القذر والوسخ
عليك واصابك قروح وجرب وعلمت ان الغسل في حمام يزيل ذلك كله
اما تريد ان تدخله فتغسل ذلك عنك او ما تكره ان لا تدخله فيبقى ذلك عليك
فقال بلى يا ابن رسول الله قال فذلك الموت هو ذلك الحمام وهو اخر ما بقي عليك
من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فاذا انت وردت عليه وجاوزته
فقد نجوت من كل غم وهم واذى ووصلت الى كل سرور وفرح فسكن الرجل
ونشط واستسلم وغمض عين نفسه ومضى لسبيله وسئل الحسن بن علي
بن محمد عليهم السلام عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون حدثنا
ابي عن جده عن ابيه عن جده عن الصادق عليهم السلام قال ان المومن اذا مات
لم يكن ميتا فان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي يعني المومن من الكافر والكافر من المومن باب معنى المجتنى

١٣٩

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم

160

او غيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله تزوجوا فاني

مكاثر بكم الامم غدا في القيمة حتى ان السقط ليجيء محبنطيا على باب الجنة فيقال

له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل ابواي الجنة قبلي قال ابو عبيد المحبنطي بغير

همز المتغضب المستبطئ للشيء والمحبنطئ بالهمز العظيم البطن المنتفخ قال

ومنه قيل لعظيم البطن حبنطا ويقال السقط والسقط والسقط قال ابو عبيد سقوط

١٤٠ سقط وسقط وسقط **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه واله

حفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس حدثنا الحسن بن

ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب رض قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي

قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد قال حدثني

علي بن غراب قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن

ابيه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حفوا الشوارب و

اعفوا اللحى ولا تشبهوا بالمجوس قال الكسائي قوله يعني يعني يوفر و

يكثر قال ابو عبيد يقال منه قد عفا الشعر وغيره اذا كثر يعفو فهو عاف و

قد عفوته واعفيته لغتان اذا فعلت ذلك به قال الله عز وجل حتى عفوا

يعني كثروا ويقال في غير هذا الموضع قد عفا الشيء اذا درس وانمحى قال

لبيد بن ربيعة العامري عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها

فرجامها وعفى ايضا اذا اتى الرجل الرجل يطلب الحاجة او رفدا فقد

عفاه وهو يعفوه وهو عاف ومنه الحديث المرفوع من احيى ارضا

ميتة فهي له وما اصابت العافية منها فهي له صدقة والعافية ههنا كل طالب رزقا
من انسان او دابة او طاير او غير ذلك وجمع العافي عفاة وقال الاعشى تطوف العفاة
بابوابه كطوف النصارى ببيت الوثن قال والمعتفي مثل العافي باب
معنى السكة المابورة والمهرة المامورة حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رض
قال حدثني المظفر بن احمد قال حدثني ابو الحسن محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا
محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد الاحوى قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة حدثنا محمد
بن عبيد الله بن المنادي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا ابو نعامة العدوي
عن مسلم بن حذيل عن اياس بن زهير عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه واله
قال خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة وكل سكة مابورة يوهي الطريقة
المستقيمة المستوية المصطفة من النخل ويقال انما سميت الازقة سككا لاصطفاف
الدور فيها كطرايق النخل هذا في اللغة وقد روي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
لا تسموا الطريق السكة فانه لا سكة الا سكك الجنة واما المابورة فهي التي قد
لقحت قال ابو عبيد لقحت للواحدة خفيفة وللجمع بالتثقيل لقحت يقال ابرت
النخل ابرها ابرا وهي نخلة مابورة ويقال ائتبرت فرعا اذا سالته ان يابر لك
نخلك وكذلك الزرع والآبر العامل والمؤبر رب الزرع والمابور الزرع والنخل
الذي قد اصلح ولقح واما المهرة المامورة فانها الكثيرة النتاج وفيها لغتان يقال قد

وحدثنا ابو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الوبلي الجوهري قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال

١٤٦١

قد امرها الله فهي مأمورة وامرها ممدودة فهي موعرة وقد قرأ بعضهم أمّرنا مترفيها
غير ممدودة فيكون هذا من الامر وروي عن الحسن انه فسرها فقال امرناهم بالطاعة
فعصوا وقد يكون امرنا بمعنى اكثرنا على قوله مهرة مأمورة وفرس مأمورة ومن قرأها
امرنا ممدودها فليس معناه الا اكثرنا ومن قرأها مشددة فقال امّرنا فهذا من التسليط
وبين في الكلام قد امر القوم يأمرون اذا كثروا وهو من قوله مهرة مأمورة

١٤٢

باب معنى الاشهر المعلومات للحج حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن المثنى عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة و
ذو الحجة وفي جزاء وشهر مفرد للعمرة رجب

١٤٣

باب معنى الرفث والفسوق
والجدال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن الرفث والفسوق والجدال قال اما الرفث فالجماع واما الفسوق
فهو الكذب الا تسمع قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة والجدال هو قول الرجل لا والله وبلى والله وسباب الرجل الرجل

١٤٤ ٢ وما شرط لهم ٩

باب معنى ما اشترط الله عز وجل على الناس في الحج حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن
محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الحج ان الله اشترط على الناس شرطا
وشرط لهم شرطا فمن وفى لله وفى الله له قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط

لهم فقال اما الذي اشترط عليهم فانه قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال و
في الحج واما الذي شرط لهم فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال
يرجع ولا ذنب له قلت ارايت من ابتلي بالجماع ما عليه قال عليه بدنة فان كانت المراة
اعانت بشهوة مع شهوة الرجل فعليهما بدنتان ينحرانهما وان كان استكرهها وليس
بهوى منها فليس عليها شيء ويفرق بينهما حتى ينفر الناس ويرجعا الى المكان الذي
اصابا فيه ما اصابا قلت ارايت ان اخذا في غير ذلك الطريق الى ارض اخرى ايجتمعان
قال نعم قلت ارايت ان ابتلي بالفسوق فاعظم ذلك ولم يجعل له حدا قال يستغفر الله و
يلبي قلت ارايت ان ابتلي بالجدال قال فاذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم
يهريقه شاة وعلى المخطئ دم يهريقه بقرة

١٤٥ باب معنى الحج الاكبر والحج الاصغر

ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ذريح
المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم النحر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن
يحيى عن معوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن يوم الحج الاكبر فقال هو يوم
النحر والاصغر العمرة ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن
المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحج الاكبر يوم الاضحى حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثل
ذلك ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه

علي عن الحسين عن حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير والنضر عن ابن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الحج الاكبر يوم الاضحى ه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمن بن داود المنقري عن
فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الحج الاكبر فقال اعندك
فيه شيء فقلت نعم كان ابن عباس يقول الحج الاكبر يوم عرفة يعني انه من
ادرك يوم عرفة الى طلوع الفجر من يوم النحر فقد ادرك الحج ومن فاته ذلك فقد
فاته الحج فجعل ليلة عرفة لما قبلها ولما بعدها والدليل على ذلك انه من ادرك ليلة
النحر الى طلوع الفجر فقد ادرك الحج واجزا عنه من عرفة فقال ابو عبد الله عليه السلم
قال امير المومنين عليه السلم الحج الاكبر يوم النحر واحتج بقول الله عز وجل فسيحوا في
الارض اربعة اشهر فهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول و
عشر من شهر ربيع الاخر ولو كان الحج الاكبر يوم عرفة لكان السيح اربعة اشهر ويوما
واحتج بقول الله عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت
انا الاذان في الناس فقلت له فما معنى هذه اللفظة الحج الاكبر فقال انما سمي الاكبر
لانها كانت سنة حج فيها المسلمون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة ١٤٦

باب

معنى الايام المعلومات والايام المعدودات ه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال علي صلوات الله عليه
في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال ايام التشريق

وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويذكروا اسم الله في ايام معلومات قال هي
ايام التشريق ابي رض قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن
الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات
واحدة هي ايام التشريق باب معنى المكاء والتصدية حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال التصفير والتصفيق
باب معنى الاذان من الله ورسوله ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمن
عن ابي الجارود عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين عليه السلام في قول الله عز وجل
واذان من الله ورسوله قال الاذان علي عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن الحرث بن المغيرة النصري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذان من الله و
رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فقال اسم نحله الله عز وجل عليا صلوات
الله عليه من السماء لانه هو الذي ادى عن رسول الله صلى الله عليه و

الم

واله براءة وقد كان بعث بها مع ابي بكر اولا فنزل عليه جبرئيل عليه السلم فقال
يا محمد ان الله يقول لك انه لا يبلغ عنك الا انت او رجل منك فبعث رسول
الله صلى الله عليه واله عند ذلك عليا عليه السلم فلحق ابا بكر واخذ الصحيفة
من يده ومضى بها الى مكة فسماه الله تعالى اذانا من الله انه اسم نحله الله
من السماء لعلي عليه السلم

149

باب معنى الشاهد والمشهود ومعنى اليوم
المجموع له الناس • حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد
بن احمد بن يحيى ومحمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن رجاله عن ابي عبد الله عليه
السلم في قول الله عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
قال المشهود يوم عرفه والمجموع له الناس يوم القيمة • حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد
يوم الجمعه والمشهود يوم عرفه • حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن محمد بن ابي عمير عن
ابان بن عثمن عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال الشاهد يوم الجمعه والمشهود يوم عرفه والموعود يوم القيمة
حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين

بن سعيد عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم عرفه وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمد بن هاشم عمن
روى عن ابي جعفر عليه السلم قال ساله الابرش الكلبي عن قول الله عز وجل
وشاهد ومشهود فقال ابو جعفر عليه السلم ما قيل لك فقال قالوا
شاهد يوم الجمعه والمشهود يوم عرفه فقال ابو جعفر عليه السلم ليس كما قيل
لك الشاهد يوم عرفه والمشهود يوم القيمه اما تقرا القران قال الله
عز وجل ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ٥ وبهذا الاسناد
عن الحسن بن سعيد عن فضاله عن ابان عن ابي الجارود عن احدهما
عليهما السلم في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال الشاهد يوم
الجمعه والمشهود يوم عرفه والموعود يوم القيمه ٥ ابي رضه قال حدثنا احمد
بن ادريس عن عمران بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى ابي جعفر محمد بن علي عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل وشاهد ومشهود قال النبي
صلى الله عليه واله وامير المومنين ع ١٥٠

باب معنى الحاطمة والحاطمة ٥

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضه قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن النيسابوري عن هشام
بن احمد الربوعي عن عبد الله بن الفضل عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن

على الباقر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه واله عن المكاعمة والمكامعة فالمكاعمة ان يلثم الرجل الرجل والمكامعة
ان يضاجعه ولا يكون بينهما ثوب من غير ضرورة باب معنى البعال

151

حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن عمرو
بن جميع عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال بعث رسول الله صلى الله
عليه واله بديل بن ورقاء الخزاعي على جمل اورق فامره ان ينادي في
الناس ايام منى ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال
والبعال النكاح وملاعبة الرجل اهله باب معنى الاقعاء حدثنا احمد

152

بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا باس بالاقعاء في الصلوة بين السجدتين وبين الركعة الاولى و
الثانية وبين الركعة الثالثة والرابعة واذا اجلسك الامام في موضع
يجب ان تقوم فيه فتجاف ولا يجوز الاقعاء في موضع التشهد الا من علة
لان المقعي ليس بجالس انما جلس بعضه على بعض والاقعاء ان يضع
الرجل اليتيه على عقبيه في تشهديه فاما الاكل مقعيا فلا باس
به لان رسول الله صلى الله عليه واله قد اكل مقعيا باب

153

معنى المطيطا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال

حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمرو بن جميع قال قال
ابو عبد الله عليه السلم حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم
بينهم والمطيطا التبختر ومد اليدين في المشي

١٥٤ باب معنى ثياب القسي حدثنا
حمزه بن محمد بن احمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلم بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائه قال اخبرني علي بن ابرهيم سنة
سبع وثلثمائه قال حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمن عن عبيد الله
بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال علي عليه السلم نهاني رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ولا اقول نهاكم عن التختم بالذهب ومن ثياب القسي وعن
مياثر الارجوان وعن الملاحف المفدمه وعن القراءة وانا راكع قال حمزه
بن محمد القسي ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير واصحاب الحديث يقولون
القسي بكسر القاف واهل مصر يقولون القسي ينسب الى بلاد يقال لها
القس هكذا ذكره القسم بن سلام وقال قد رايتها ولم يعرفها الاصمعي

١٥٥ باب معنى الشحنة حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله
البرقي قال حدثني ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن
يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن جميع قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
مع نفر من اصحابه فسمعته وهو يقول ان رحم الائمة عليهم السلم من ال محمد صلى
الله عليه واله ليتعلق بالعرش يوم القيمه وتتعلق بها ارحام المومنين

يقول

يقول انا ربّ صل من وصلنا واقطع من قطعنا قال فيقول الله تعالى انا الرحمن وانت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله عز وجل اخبرنا ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني فيما كتب الي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال سمعت القسم بن سلام يقول في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله الرحم شجنة من الله تعالى يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق وقول القايل الحديث ذو شجون انما هو تمسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم يقال شجر متشجر اذا التف بعضه ببعض ويقال شجنة وشجنة والشجنة كالغصن يكون من الشجرة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما اسرها حدثنا بذلك احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قرارة قال حدثنا جعفر بن سليمن التيمي قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن عباية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان فاطمة شجنة مني يؤذيني ما اذاها ويسرني ما اسرها وان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب فاطمة ويرضى برضاها

باب معنى الجبار حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجاج جبار والبئر جبار والمعدن

156

جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس والجبار الهدر والذي لا دية فيه ولا قود اخبرنا
ابو الحسن محمد بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن القسم بن سلام انه قال
العجماء هي البهيمة وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم
منه قول الحسن عليه السلم صلوة النهار عجماء نقول لا يسمع فيها قراءة واما الجبار فهو الهدر
وانما جعل جرح العجماء هدرا اذا كانت منفلتة ليس لها قائد ولا سائق ولا راكب
واذا كان معها واحد من هؤلاء الثلثة فهو ضامن لان الجناية حينئذ ليست للعجماء وانما
هي جناية صاحبها الذي اوطاها الناس واما قوله والبئر جبار فان فيها غير قول
يقال انها البئر يستاجر عليها صاحبها رجلا يحفرها في ملكه فينهار على الحافر فليس على
صاحبها ضمان ويقال انها البئر يكون في ملك الرجل فيسقط فيها انسان او دابة
فلا ضمان عليه لانها في ملكه وقال القسم بن سلام هي عندي البئر العادية القديمة
التي لا يعلم لها حافر ولا مالك يكون بالبوادي فيقع فيها الانسان او الدابة فذلك
هدر بمنزلة الرجل يوجد قتيلا بفلاة من الارض لا يعلم له قاتل وليس فيه قسامة
ولا دية واما قوله المعدن جبار فانها هذه المعادن التي يستخرج منها الذهب و
الفضة فيجيء قوم يحتفرونها لهم بشيء مسمى فربما انهار المعدن عليهم فيقتلهم
فدماؤهم هدر لانهم انما عملوا باجرة واما قوله في الركاز الخمس فان اهل العراق
واهل الحجاز اختلفوا في الركاز فقال اهل العراق الركاز المعادن كلها وقال
اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام باب
معنى الاسجاح ه اخبرنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي ببلخ قال حدثنا ابو عبد الله ١٥٧

البخاري قال حدثنا سهل بن المتوكل قال حدثنا سليمن بن شيخ قال حدثنا محمد بن
الحكم عن عوانة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم يوم الجمل لعايشة كيف رايت صنع الله
بك يا حميرا فقالت له ملكت فاسجح معنى تكرم باب معنى الحوءب والجمل الادبب

158

حدثنا الحاكم ابو حامد احمد بن الحسين بن علي ببلخ قال حدثنا محمد بن العباس
قال حدثنا ابرهيم بن اسحق قال حدثني ابرهيم بن سعيد قال حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عصام بن قدامة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله
قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب التي تنبحها كلاب الحوءب
فيقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد ما كادت الحوءب ماء لبني
عامر والجمل الادبب هو ان الدبب داء تاخذ الدواب يعني براذون مدبوب واظن
الجمل الادبب ماخوذ من ذلك وقوله تنجو بعد ما كادت اي تنجي بعد ما كادت تهلك باب

159

معنى الصايم المفطر حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي الفقيه بسرخس قال
حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا هاشم بن عبد العزيز المحرمي
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الجريري عن ابي علاء بن الشخير عن نعيم بن
قعنب قال اتيت الربذة ألتمس اباذر فقالت لي امراة ذهب يمتهن قال
فاذا ابو ذر قد اقبل يقود بعيرين قد قطر احدهما بذنب الاخر قد علق بعنق
كل واحد منهما قربة قال فقمت فسلمت عليه ثم جلست فدخل منزله فكلم امراته
بشيء فقال اف ما تزيد من علي ما قال رسول الله صلى الله عليه واله انما المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وفيها بلغة ثم جاء بصحفة فيها مثل القطاة فقال

قال ابن الاثير في نهايته فيه انه قال لنسايه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوءب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوءب والادبب الكثير وبر الوجه وقال في القاموس الادب الجمل الكثير الشعر واظهار التضعيف جاء في الحديث ونقل الحديث ح

يمتهن نام ق

كل فاني صايم ثم قام فصلى ركعتين ثم جاء فاكل قال فقلت سبحان الله ما ظننت ان
يكذبني من الناس فلم اظن انك تكذبني قال وما ذاك قلت انك قلت لي اني
صايم ثم جئت فاكلت قال وانا الان اقوله اني صمت من هذا الشهر ثلثا فلي
صومه وحل لي فطره باب معنى القميص والرداء والتاج والسراويل
والتكة والنعل والعصي التي اكرم الله بها نبيه محمد صلى الله عليه واله لما
اخرجه من صلب عبد المطلب حدثنا الحاكم احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي
قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الجرجاني قال حدثنا عبد الصمد بن يحيى
الواسطي قال حدثنا الحسن بن علي المدني عن عبد الله بن المبارك عن سفيان
الثوري عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه واله
قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة
والنار وقبل ان خلق ادم ونوحا وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى وعيسى
وداود وسليمن وكل من قال الله عز وجل في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب
الى قوله وهديناهم الى صراط مستقيم وقبل ان خلق الانبياء كلهم باربعمائة الف
سنة واربع وعشرين الف سنة وخلق عز وجل معه اثني عشر حجابا حجاب
القدرة وحجاب العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب
الكرامة وحجاب المنزلة وحجاب الهداية وحجاب النبوة وحجاب الرفعة وحجاب
الهيبة وحجاب الشفاعة ثم حبس نور محمد صلى الله عليه واله في حجاب القدرة

اثني

اثنی عشر الف سنة وهو یقول سبحان ربی الاعلی وفی حجاب العظمة احدی عشر الف
سنة وهو یقول سبحان عالم السر وفی حجاب المنة عشرة الاف سنة
وهو یقول سبحان الرفیع الاعلی وفی حجاب السعادة ثمانیة الاف سنة وهو یقول
سبحان من هو دایم لا یسهو وفی حجاب الکرامة سبعة الاف سنة وهو یقول
سبحان من هو غنی لا یفتقر وفی حجاب المنزلة ستة الاف سنة وهو یقول سبحان
العلیم الکریم وفی حجاب الهدایة خمسة الاف سنة وهو یقول سبحان ذی العرش
العظیم وفی حجاب النبوة اربعة الاف سنة وهو یقول سبحان رب العزة عما یصفون
وفی حجاب الرفعة ثلثة الاف سنة وهو یقول سبحان ذی الملك والملکوت
وفی حجاب الهیبة الفی سنة وهو یقول سبحان الله وبحمده وفی حجاب الشفاعة الف
سنة وهو یقول سبحان ربی العظیم وبحمده ثم اظهر اسمه علی اللوح فکان علی اللوح
منورا اربعة الاف سنة ثم اظهره علی العرش وکان علی ساق العرش مثبتا
سبعة الاف سنة الی ان وضعه الله عز وجل فی صلب آدم علیه السلم ثم نقله من
صلب ادم الی صلب نوح علیه السلم ثم من صلب الی صلب حتی اخرجه الله من صلب
عبد الله بن عبد المطلب فاکرمه بست کرامات البسه قمیص الرضا وردّاه
رداء الهیبة وتوّجه بتاج الهدایة والبسه سراویل المعرفة وجعل تکته تکة المحبة
یشد بها سراویله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال له
یا محمد اذهب الی الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وکان اصل
ذلك القمیص من ستة اشیاء قامته من الیاقوت وکماه من اللولو ودخریصه

من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه
من نور الرب عز وجل فقبل الله عز وجل توبة ادم عليه السلم بذلك
القميص ورد خاتم سليمن به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس
من بطن الحوت به وكذلك ساير الانبيا عليهم السلم انجاهم من المحن به
ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه واله ۝ باب ۝ باب معنى قول

امير المومنين عليه السلم لعثمن ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب ۝
حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن
اسمعيل بن ابان بن مهران قال حدثنا عبد الله بن ابي سعيد الوراق قال حدثنا
فضيل بن عبد الوهاب قال حدثنا يونس بن ابي يعفور العبدي عن ابيه
عن قنبر مولى علي عليه السلم قال دخلت مع علي بن ابي طالب عليه السلم على عثمان
بن عفان فاحب الخلوة فاومى الي علي عليه السلم بالتنحي فتنحيت غير بعيد
فجعل عثمن يعاتب عليا وعلي عليه السلم مطرق فاقبل عليه عثمن فقال ما لك
لا تقول فقال ان قلت لم اقل الا ما تكره وليس لك عندي الا ما تحب
قال المبرد تاويل ذلك اني ان قلت اعتددت عليك بمثل ما اعتددت به
علي فلذعك عتابي وعقدي ان لا افعل وان كنت عاتبا الا ما تحب

باب ۝ معاني الفاظ ذكرها امير المومنين عليه السلم في
خطبته بالنخيلة حين بلغه قتل حسان بن حسان عامله بالانبار ۝
حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا

عبد

عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا هشام بن علي ومحمد بن زكريا الجوهري قال

حدثنا ابو عايشة باسناد ذكره ان عليا عليه السلم انتهى اليه ان خيلا لمعوية وردت

الانبار فقتلوا عاملا له يقال له حسان فخرج مغضبا يجر ثوبه حتى اتى النخيلة واتبعه

الناس فرقى رباوة من الارض فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه عليه السلم قال

اما بعد فان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه وهو لباس

التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب

الذل وسيما الخسف وديث بالصغار وقد دعوتكم الى حرب هولاء القوم ليلا

ونهارا وسرا واعلانا وقلت لكم اغزوهم من قبل ان يغزوكم فوالذي نفسي بيده

ما غزي قوم قط في عقر دارهم الا ذلوا فتواكلتم وتخاذلتم وثقل عليكم قولي

واتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات وملكت عليكم الاوطان

هذا اخو غامد قد وردت خيله الانبار وقتلوا حسان بن حسان ورجالا

منهم كثيرا ونساء والذي نفسي بيده لقد بلغني انه كان يدخل على المراة المسلمة و

المعاهدة فينتزع احجالها ورعثها ثم انصرفوا موفورين لم يكلم احد منهم كلما فلو

ان امرءا مسلما مات من دون هذا اسفا ما كان عندي فيه ملوما بل كان

عندي به جديرا يا عجبا كل العجب من تظافر هولاء القوم على باطلهم وفشلكم

عن حقكم اذا قلت لكم اغزوهم في الشتاء قلتم هذا اوان قر وصر وان قلت

اغزوهم في الصيف قلتم هذه حمارة القيظ انظرنا ينصرم الحر عنا فاذا كنتم

من الحر والبرد تفرون فانتم والله من السيف افر يا اشباه الرجال ولا رجال

الرعث القرطة

لعصان
ويا طغام الاحلام ويا عقول ربّات الحجال والله لقد افسدتم عليّ رايي با
ولقد ملاتم جوفي غيظا حتى قالت قريش ان ابن ابي طالب شجاع ولكن
لا راي له في الحرب لله درهم ومن ذا يكون اعلم بها واشد لها مراسا مني
فو الله لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين ولقد نيفت اليوم على الستين
ولكن لا راي لمن لا يطاع يقولها ثلثا فقام اليه رجل ومعه اخوه
فقال يا امير المومنين انا واخي كما قال الله عز وجل حكاية عن موسى رب
اني لا املك الا نفسي واخي فمرنا بامرك فوالله لننتهين اليه ولو حال
بيننا وبينه جمر الغضا وشوك القتاد فدعا له بخير ثم قال واين
تقعان مما اريد ثم نزل تفسيره قال المبرد سماء الخسف تاويله علامة
قال الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال الله عز وجل يوف
المجرمون بسيماهم وقال الله عز وجل يمددكم ربكم بالف من الملائكة مسومين
اي معلمين قوله وديث بالصغار تاويله ذلك يقال بعير اذا ذللته الرياضة
بعير مديث اي مذلل وقوله في عقر دياركم اي في اصل دياركم والعقر الاصل
ومن ثم قيل لفلان عقار اي اصل مال وقوله تواكلتم هو مشتق من وكلت
الامر اليك وكلته الي اذا لم يتوله احد دون صاحبه ولكن احال به كل واحد
على الاخر ومن ذلك قول الحطيئة امورا اذا كلتها لا تواكل وقوله واتخذتموه
وراءكم ظهريا اي لم تلتفتوا اليه يقال في المثل لا تجعل حاجتي منك بظهري
اي لا تطرحها غير ناظر اليها وقوله حتى شنت عليكم الغارات يقول

صبت

صببت يقال شننت الماء على راسه اى صببته من كلام العرب فلما التقى فلان وفلانا
شنه بالسيف اى صبه عليه صبا وقوله هذا اخو غامد فهو رجل مشهور من اصحاب
معوية من بنى غامد بن نصير من الازد وقوله فينتزع احجالها يعنى الخلاخيل
واحدها حجل ومن ذلك قيل للدابة محجلة ويقال للقيد حجل لانه يقع في ذلك
الموضع وقوله ورعثها فهى الشنوف واحدها رعثة وجمعها رعاث وجمع الجمع رعث
وقوله ثم انصرفوا موفورين من الوفر اى لم ينل احد منهم بان يرزأ في بدن
ولا مال يقال فلان موفور وفلان ذو وفر اى ذو مال ويكون موفورا في بدنه
وقوله لم يكلم احد منهم كلما اى لم يخدش احد منهم خدشا والكلم جرح صغيرا او كبيرا فهو
كلم وقوله مات من دون هذا اسفا تقول تحسرا وقد يكون الاسف الغضب قال الله
عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم والاسيف يكون الاجير ويكون الاسير وقوله
من تظافر هؤلاء القوم على باطلهم اى من تعاونهم وتظاهرهم وقوله ونكلكم
عن حقكم يقال نكل فلان عن كذا اذا هابه فنكل عنه وامتنع من المضى فيه
وقوله قلتم هذا اوان قر وصر فالصر شدة البرد قال الله عز وجل كمثل ريح
فيها صر وقوله هذه حمارة القيظ فالقيظ الصيف وحمارته اشتداد حره

باب معنى قول الرسل عليهم السلام اذا قيل لهم يوم القيمة ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا • حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزى المقرى قال حدثنا
ابو عمرو محمد بن جعفر المقرى الجرجانى قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلى ببغداد
قال حدثنا عاصم الطريفى قال حدثنا ابو زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن محمد بن ...

الشنف من حلى الاذن وجمعه شنوف نهاية

الحمارة بتخفيف الميم بدل المرارة و
وقد تخفف في الشعر شدة الحر
ق

١٦٣

قد تم باب في هذا المجلد الثاني
قد باب ٥٨

بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن
جعفر قال قال الصادق عليهما السلم في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فيقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق
عليه السلم القران كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك
ان من وراء ايات التوبيخ والوعيد ايات الرحمة والغفران باب
معنى نفس العقل وروحه وراسه وعينه ولسانه وفمه وقلبه و
ما قوي به حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال
حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن
الكحال عن ابيه قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه الصادق عن ابيه عن جده عن ابيه
عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل
ولا ملك مقرب فجعل العلم نفسه والفهم روحه والزهد راسه والحياء عينه و
الحكمة لسانه والرافة فمه والرحمة قلبه ثم حشاه وقواه بعشرة اشياء باليقين
والايمان والصدق والسكينة والاخلاص والرفق والعطية والقنوع و
التسليم والشكر ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له تكلم
فقال الحمد لله الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا
عديل ولا مثل ولا مثال الذي كل شيء لعظمته خاضع ذليل فقال الرب

تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك ولا اطوع لي منك ولا ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحّد وبك أعبد وبك ادعى وبك ارتجى وبك ابتغي وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب وبك العقاب فخرّ العقل عند ذلك ساجدا وكان في سجوده الف عام فقال الرب تبارك وتعالى بعد ذلك ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فرفع العقل راسه فقال الهي اسالك ان تشفعني فيمن خلقتني فيه فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدكم اني قد شفعته فيمن خلقته فيه

باب معنى ما جاء في لعن الذهب والفضة حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي الحسيني رض قال حدثنا محمد ابن داود عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الانباري عن ابن ابي عمير عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لعن الله الذهب والفضة لا يحبهما الا من كان من جنسهما قلت جعلت فداك الذهب والفضة قال ليس حيث تذهب اليه انما الذهب الذي ذهب بالدين والفضة الذي افاض الكفر قال مصنف هذا الكتاب رض هذا حديث لم اسمعه الا من الحسن بن حمزة العلوي ولم اروه عن شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض ولكنه صحيح عندي لتوكيده الخبر المنقول عن امير المومنين عليه السلم انه قال انا يعسوب المومنين والمال يعسوب الظلمة والمال لا يرؤس انما يراس به فهو كناية عمن ذهب بالدين وافاض الكفر وانما

كلّ
وقعت الكناية بها لانها اثمان كل شئ كما ان الذي كني عنهم اصول

١٦٦ كفر وظلم باب معنى الدرجات والكفارات والموبقات
والمنجيات حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد
بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي
عن هوون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر
عليه السلم قال ثلث درجات وثلث كفارات وثلث موبقات وثلث
منجيات فاما الدرجات فافشاء السلام واطعام الطعام والصلوة
بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات
والمشي بالليل والنهار الى الجماعات والمحافظة على الصلوات واما
الموبقات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات
فخوف الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل
في الرضا والسخط قال مصنف هذا الكتاب رض روي عن الصادق عليه
السلم انه قال الشح المطاع سوء الظن بالله عز وجل واما السبرات فجمع

١٦٧ سبرة وهو شدة البرد وبها سمي الرجل سبرة باب معنى رمضان
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر
عليه السلم قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا
هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان

اسم

اسم من اسماء الله تعالى لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزايل
ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله هو
الشهر الذي انزل فيه القران جعله الله تعالى مثلا وعيدا ابي رض قال
حدثنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى
الخثعمي عن غياث بن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال قال علي صلوات الله عليه لا تقولوا رمضان ولكن قولوا
شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان باب معنى ليلة القدر ٥ ١٦٩
حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال
حدثنا محمد بن العباس بن سالم قال حدثني محمد بن ابي السري قال حدثنا
احمد بن عبد الله بن يونس عن سعد بن طريف الكناني عن الاصبغ بن
نباته عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله
يا علي اتدري ما معنى ليلة القدر فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تبارك
وتعالى قدر فيها ما هو كاين الى يوم القيمة فكان فيما قدر عز وجل ولايتك
وولاية الائمة من ولدك الى يوم القيمة ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد
بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد
بن مهران عن صالح بن عقبة عن المفضل بن عمر قال ذكر عند ابي عبد الله
عليه السلم انا انزلناه في ليلة القدر قال ما ابين فضلها على السور
قال قلت واي شيء فضلها قال نزلت ولاية امير المومنين عليه السلم

فيها قلت في ليلة القدر التي نرتجيها في شهر رمضان قال نعم هي ليلة قدرت
فيها السموات والارض وقدرت ولاية امير المومنين عليه السلم فيها باب 169
معنى خضراء الدمن حدثنا احمد بن محمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي قال حدثني سهل بن زياد قال حدثني احمد بن بشر الرقي عن يحيى
بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي طلحة الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم يقول سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عليهم السلم ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال للناس اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول
الله وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في منبت السوء قال مصنف هذا
الكتاب رض قال ابو عبيد نراه اراد فساد النسب اذا خيف ان يكون
لغير رشدة وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة
البقرة واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها
فربما نبت فيها النبات الحسن واصله في دمنة يقول فمنظرها حسن
انيق ومنبتها فاسد قال الشاعر وقد ينبت المرعى على دمن الثرى
وتبقى حزازات النفوس كما هيا ضربه مثلا للرجل الذي يظهر
المودة وفي قلبه العداوة باب معنى جامع مجمع وربيع مربع و 170
كرب مقمع وغل قمل حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس
عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل
بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم عن رسول الله

صلى الله عليه وآله قال النساء اربع جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل

قال احمد بن ابي عبد الله البرقي جامع مجمع اي كثيرة الخير مخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها اخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فياكله فلا يتهيا له ان يحل منه شيء وهو مثل للعرب

قمل ه

١٧١

باب معنى الغنم والغرام والودود والولود والعقيم والصخابة والولاجة والهمازة

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت ان اتزوج فقال انظر اين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرك وامانتك فان كنت لا بد فاعلا فبكرا تنسب الى الخير والى حسن الخلق واعلم ان النساء خلقن شتى فمنهن الغنيمة والغرام ومنهن الهلال اذا تجلى لصاحبه ومنهن الظلام فمن يظفر بصالحهن يسعد ومن يغبن فليس له انتقام وهن ثلث فامراة ولود ودود تعين زوجها على دهره لدنياه ولاخرته ولا تعين الدهر عليه وامراة عقيم لا ذات جمال ولا خلق ولا تعين زوجها على خير وامراة صخابة ولاجة همازة تستقل الكثير ولا تقبل اليسير

١٧٢

باب معنى الشهبرة واللهبرة والنهبرة والهيدرة واللفوت

حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري

بلغ

قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن بنداد التميمي الطبري باسفراين في
مسجد الجامع قال حدثنا ابو نصر محمد بن يوسف الطوسي بطبران قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن خشرم المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني
المروزي قال قال لي ابو حنيفة النعمن بن ثابت افيدك حديثا طريفا لم تسمع
اطرف منه قال فقلت نعم قال ابو حنيفة اخبرني حماد بن ابي سليمن عن
ابرهيم النخعي عن عبد الله بن الحسين عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله يا زيد تزوجت قال قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك
ولا تزوجن خمسا قال زيد من هن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا تزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا قال
زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن لجاهل فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الستم عربا اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة
فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الدميمة واما الهيذرة فالعجوز
المدبرة واما اللفوت فذات الولد من غيرك باب معنى قول رسول الله
صلى الله عليه وآله حين راى من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا
ابو معوية عن سليمن بن مهران عن عباية بن ربعي قال سالت ابن عباس
عن الصائم يجوز له ان يحتجم قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل ينقض

الحاجم

الحجامة صومه فقال لا فعلت ثم معنى قول النبي صلى الله عليه واله حين راى
من يحتجم في شهر رمضان افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطر لانهما تسابا
وكذبا في سبهما على نبي الله صلى الله عليه واله لا للحجامة قال مصنف هذا الكتاب
رض والحديث معنى اخر وهو ان من احتجم فقد عرض نفسه للاحتياج
الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يعرض له فيحوجه الى ذلك وقال سمعت
بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق عليه السلم افطر الحاجم
والمحجوم اي دخلا بذلك في فطرتي وسنتي لان الحجامة مما امر به فاستعمله

باب معنى القواعد والبواسق والجون والحو والوميض
والرحا حدثنا الحاكم ابو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين
النيسابوري الفقيه قال حدثنا ابي ابو سعيد قال حدثنا عبيد الله بن
محمد بن سليمن الهاشمي قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن
عباد المهلبي عن موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه واله فنشات سحابة فقالوا يا رسول الله
هذه سحابة ناشئة فقال كيف ترون قواعدها قالوا يا رسول الله
ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون بواسقها قالوا يا
رسول الله ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون جونها
قالوا يا رسول الله ما احسنه واشد سواده قال كيف ترون
رحاها قالوا يا رسول الله ما احسنها واشد استدارتها قال

كيف ترون برقها اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يا رسول الله بل يشق
شقا قال رسول الله صلى الله عليه واله الحيا فقالوا يا رسول الله ما افصحك و
ما راينا الذي هو افصح منك فقال وما يمنعني من ذلك وبلساني نزل
القران بلسان عربي مبين **وحدثنا** الحاكم قال حدثني ابي قال حدثني
ابو علي الرياحي عن ابي عمر الضرير بهذا الحديث قال اخبرني محمد بن هرون
الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال القواعد هي
اصولها المعترضة في افاق السماء واحسبها تشبه بقواعد البيت وهي
حيطانه والواحدة قاعدة قال الله عز وجل واذ يرفع ابرهيم القواعد من
البيت واسمعيل واما البواسق ففروعها المستطيلة الى وسط السماء
الى الافق الاخر وكذلك كل طويل فهو باسق قال الله عز وجل والنخل باسقات
لها طلع نضيد والجون هو الاسود اليحمومي وجمعه جون واما قوله فكيف
ترون رحاها فان رحاها استدارة السحابة في السماء ولهذا قيل رحا
الحرب وهو الموضع الذي يستدار فيه لها والخفو الاعتراض من البرق في
نواحي الغيم وفيه لغتان يقال خفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا والوميض
ان يلمع قليلا ثم يسكن وليس له اعتراض واما الذي يشق شقا فاستطالته
في الجو الى وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا قال مصنف هذا الكتاب
والحيا المطر **باب** معنى قول النبي صلى الله عليه واله بادروا الى رياض
الجنة حدثنا محمد بن بكران النقاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد

١٧٥

من

بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا
ابي قال حدثني محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال حدثني
ابي عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله بادروا الى رياض الجنة فقالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر

باب معنى ما جاء في الابل انها اعنان الشياطين ولا يجيء خيرها الا من ١٧٦
جانبها الاشئم حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن صالح بن ابي حماد قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن ابيه عن
عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الغنم اذا اقبلت اقبلت
واذا ادبرت اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت
والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت
ولا يجيء خيرها الا من جانبها الاشئم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا
قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران نعم المال
لولا ثقلة الحفظ حولها من شاء دراها ومن شاء باعها اخبرني محمد
بن هرون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال
قوله اعنان الشياطين واعنان كل شيء نواحيه واما الذي يحكيه
ابو عمرو فاعنان الشيء نواحيه قالها ابو عمرو وغيره فان كانت
الاعنان محفوظة فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على

اخلاقها وطبايعها وقوله لا تقبل الا موليةً ولا تدبر الا مولية فهذا عندي كالمثل

الذي يوصف بها انها اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وذلك لكثرة

آفاتها وسرعة فنائها وقوله لا تاتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال

بن لبيد الشمال الشوم ومنه قول الله عز وجل واصحاب المشئمة يريد اصحاب الشمال

ومعنى قوله لا تاتي نفعها الا من شمالها يعني انها لا تحلب ولا تركب الا من شمالها

وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال والايمن هو الانسي

وقال بعضهم لا ولكن الايسر هو الذي ياتيه الناس في الاحتلاب والركوب

الوحشي وهو الايمن لان الاعمى الدابة لا يؤتى من جانبها الايمن انما يؤتى

من الايسر قال ابو عبيد فهذا هو القول عندي وانما الجانب الوحشي الايمن

177 لان الخايف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن باب معنى عاجل

بشرى المومن ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي قال حدثنا

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن

ابي عمران عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رض قلت يا رسول

الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشرى المومن باب 178

معنى عرفاء اهل الجنة ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن علي الاسدي

قال حدثنا ابي وعلي بن العباس البجلي والحسن بن علي بن نصر الطوسي

قالوا حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان قال حدثنا ابو شاه

العابدي قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي

الجوهري صح

سعيد

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حملة القرآن عرفاء أهل الجنة

١٧٩

باب معنى الفرقة الواحدة الناجية حدثنا ابو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي
قال حدثنا ابو لبيد محمد بن ادريس الشامي قال حدثنا اسحق بن اسرائيل قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سياتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل
مثلا بمثل وانهم تفرقوا على اثنين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلث و
سبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار غير واحدة قال قيل يا رسول الله
وما تلك الواحدة قال هو ما نحن عليه اليوم انا واصحابي

١٨٥

باب معنى قول الصادق عليه السلم من اعطي اربعا لم يحرم اربعا حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد
الله بن سعيد العسكري قال حدثنا ابو القسم بدر بن الهيثم القاضي
قال حدثنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي الصباح
قال قال جعفر بن محمد عليهما السلم من اعطي اربعا لم يحرم اربعا من اعطي الدعاء
لم يحرم الاجابة ومن اعطي الاستغفار لم يحرم التوبة ومن اعطي الشكر
لم يحرم الزيادة ومن اعطي الصبر لم يحرم الاجر

١٨١

باب معنى شيء اصله
في الارض وفرعه في السماء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لاصحابه ذات يوم أترون لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع أكنتم

تروية يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال افلا ادلكم على شيء اصله في
الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من
صلوة الفريضة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان
اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن يدفعن الحرق والغرق والهدم
والتردي في البئر وميتة السوء وهن الباقيات الصالحات باب معنى زينة الاخرة ١٨٢
حدثنا ابي رض قال عبد الله بن الحسن المودب عن محمد بن علي الاصفهاني عن ابرهيم
بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد شيخ من اهل الري قال حدثني منصور
بن العباس والحسن بن علي بن النضر عن سعيد بن النضر عن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال المال والبنون زينة الحيوة الدنيا وثمان ركعات من اخر الليل والوتر
زينة الاخرة وقد يجمعها الله لاقوام باب معنى النصيب من الدنيا ١٨٣
حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن
احمد القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا
موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابيه عن جده جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلم في قول الله عز وجل
ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك
ونشاطك ان تطلب بها الاخرة باب معنى لكع حدثنا احمد بن الحسن ١٨٤
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن بكر بن عبد الله بن
حبيب عن تميم بن بهلول عن ابيه عن حفص بن غياث عن جعفر بن محمد

عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي
على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع خير الناس يومئذ
مؤمن بين كريمين اللكع العبد اللئيم وقد قيل إن اللكع الصغير وقد
قيل إنه الردي ومعنى بين كريمين أي بين أبوين مؤمنين كريمين وقد قيل
بين الحج والجهاد وقد قيل بين فرسين يغزو عليهما وقد قيل بين بعيرين يستقي
عليهما ويعتزل الناس

باب معنى الأنواء

حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن
محمد بن حمران عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال ثلاثة من عمل
الجاهلية الفخر في الأنساب والطعن في الأحساب والاستسقاء بالأنواء
أخبرني محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد
أنه قال سمعت عدة من أهل العلم يقولون أن الأنواء ثمانية وعشرون
نجما معروفة المطالع في أزمنة السنة كلها من الصيف والشتاء والربيع والخريف
يسقط منها في كل ثلاث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر
يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية
والعشرين كلها مع انقضاء السنة ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استئناف
السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا
لا بد أن يكون عند ذلك رياح ومطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك
إلى ذلك النجم الذي يسقط حينئذ فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران

والسماك وما كان من هذه النجوم فعلى هذا فهذه الانواء هي الانواء واحدها نوء
وانما سمي نوءً لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق بالطلوع وهو
ينوء نوءً وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وكذلك كل ناهض ينتقل بابطاء
كانه ينوء عند نهوضه قال الله تبارك و تعالى لتنوء بالعصبة اولي القوة باب

١٨٦

معنى اسنان الابل التي تؤخذ في الزكوة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد
بن مسلم وابي بصير وبريد العجلي والفضيل عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
قالا في صدقة الابل في كل خمس شاة الى ان تبلغ خمسا وعشرين فاذا بلغت ذلك
ففيها بنت مخاض ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وثلثين فاذا بلغت خمسا
وثلثين ففيها بنت لبون ثم ليس شيء حتى تبلغ خمسا واربعين فاذا
بلغت خمسا واربعين ففيها حقة طروقة الفحل ثم ليس فيها شيء حتى
تبلغ ستين فاذا بلغت ستين ففيها جذعة ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ
خمسا وسبعين ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين فاذا
بلغت تسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل ثم ليس فيها شيء اكثر من
ذلك حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الفحل فاذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين
حقة وفي كل اربعين بنت لبون ثم يرجع الابل على اسنانها وليس على
النيف شيء ولا على الكسور شيء وليس على العوامل شيء انما ذلك على

السابعة الرباعية قال وجدت باب في البخت السابعة قال مثل ما في الابل الوسير قال مصـ هذا الكتاب رض وجدت بخط سعد بن عبد الله بن ابي خلف رض في اسنان الابل من اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار فاذا دخل في السنة الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك ان امه قد وضعت وصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة سمي حقا للذكر والانثى حقة لانه قد استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا فاذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن الذي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه سمي بازلا فاذا دخل في العاشرة فهو مخلف وليس له بعد ذلك هذا اسم قال والسنان التي توخذ في الصدقة من ابن مخاض الى الجذع باب معنى الموضح والسمحاق والباضعة والمامومة والجائفة والمنقلة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في الموضحة خمس من الابل وفي السمحاق اربع من الابل وفي الباضعة ثلث من الابل وفي المامومة ثلث وثلثون من الابل وفي الجائفة ثلث وثلثون من الابل وفي المنقلة خمس عشرة من الابل قال مصـ هذا الكتاب رض وجدت بخط سعد بن عبد الله رح مثبتا في الشجاج واسمائها قال الاصمعي اول الشجاج الخارصة وهي التي تخرص الجلد اي تشقه

187

ومنه قيل حرص القصار الثوب اذا شقه ثم الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم
المتلاحمة وهي التي اخذت اللحم ولم تبلغ السمحاق ثم السمحاق وهي التي بينها وبين العظم
قشرة رقيقة فهي السمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق من غيم وعلى الشاة سماحيق
من شحم ثم الموضحة وهي التي تبدي وضح العظم ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم المنقلة
وهي التي منها فراش العظام وفراش قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول
النابغة تتبعها منه فراش الحواجب ثم المامومة وهي التي تبلغ ام الراس وهي
الجلدة التي تكون على الدماغ ومعنى العثم ان يجبر على غير استواء باب معنى

188

نهر المعوطة حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال
حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بمدينة السلام قال حدثنا ازهر
بن كميل قال حدثنا عمرو بن سليمان قال قرات على فضيل بن ميسرة
عن ابن حريز ان ابا بردة حدثه عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ثلثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر ومدمن سحر وقاطع
رحم ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر العوطة قيل وما نهر العوطة قال
نهر يجري من فروج المومسات يوذي اهل النار ريحهن باب معنى

189

الجيوف والزيوف والجواظ والجعظري حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلم ان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام

قتات ١١

ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ولا فتان ولا منان ولا جعظري حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني جبرئيل عليه السلم ان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار قال قلت وما الجعظري قال الجعظري الذي لا يشبع من الدنيا وفي حديث اخر ولا حيوف وهو النباش ولا زنوق وهو المخنث ولا جواض ولا جعظري وهو الذي لا يشبع من الدنيا

١٩٥

باب معنى الصلوة الوسطى حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عبد الله عمير عن ابي ابراهيم بن المثنى العجلي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول صلوة الوسطى صلوة الظهر وهي اول صلوة انزل الله على نبيه صلى الله عليه واله حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا احمد بن الصباح قال حدثنا محمد بن عاصم الرازي قال اخبرنا ابو نعيم الفضل بن دكين عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي يونس قال كتبت لعايشة مصحفا فقالت اذا وردت باية الصلوة فلا تكتبها حتى املاها عليك فلما وردت بها باية املتها على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا

حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا سعد بن
داود عن ابي زهر عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عمرو بن نافع قال
كنت اكتب مصحفا لحفصة زوجة النبي صلى الله عليه واله فقالت اذا بلغت هذه
الايه فاكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر حدثنا
علي بن عبد الله الوراق وعلي بن محمد بن الحسن القزويني قالا حدثنا سعد بن
عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا احمد بن ابي خلف الاشعري قال حدثنا
سعد بن داود عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم
عن ابي يونس مولى عايشه زوجة النبي صلى الله عليه واله قال امرتني عايشه
ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاكتب حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين ثم قالت عايشه
سمعتها والله من رسول الله صلى الله عليه واله قال مصنف هذا الكتاب رض
فهذه الاخبار حجة لنا على المخالفين وصلوة الوسطى صلوة الظهر
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن عيسى عن احمد بن ابي نجران والحسين بن سعيد جميعا عن
حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زرارة بن اعين
قال سالته يعني ابا جعفر عليه السلم عما فرض الله جل وعز من الصلوة فقال خمس
صلوات في الليل والنهار قلت هل سماهن الله تعالى وبينهن في كتابه فقال
قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى

غسق

غسق الليل ودلوكها زوالها فيما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع
صلوات سماهن وبينهن ووقتهن وغسق الليل انتصافه ثم قال
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا فهذه الخامسة وقال تعالى في
ذلك اقم الصلوة طرفي النهار وطرفاه صلوة المغرب والغداة وزلفا من
الليل فهي صلوة العشا الاخرة وقال عز وجل حافظوا على الصلوات و
الصلوة الوسطى وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله
صلى الله عليه واله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة
العصر وقوموا لله قانتين في صلوة الوسطى باب معنى تحية المسجد
ومعنى الصلوة وما يتصل بذلك من تمام الحديث حدثنا ابو الحسن علي
بن عبد الله بن احمد الاسواري قال حدثنا ابو يوسف احمد بن محمد
بن قيس السجزي المذكر قال حدثنا ابو الحسن عمرو بن حفص قال حدثنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسد ببغداد قال حدثنا الحسن بن ابرهيم ابو
علي قال حدثنا يحيى بن سعيد البصري قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
بن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر رحمه الله قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته
فقال لي يا ابا ذر ان للمسجد تحية قلت وما تحيته قال ركعتان تركعهما
ثم التفتّ اليه فقلت يا رسول الله امرتني بالصلوة فما الصلوة قال
خير موضوع فمن شاء اقل ومن شاء اكثر قال اي الاعمال احب الى الله

قلت صح

تعالى ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الليل افضل قال جوف الليل الغابر
قلت فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قلت فاي الصدقة افضل قال
جهد من مقل الى فقير في سر قلت فما الصوم قال فرض مجزى وعند الله
اضعاف كثيرة قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
اهلها قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت فاي
اية انزلها الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال يا اباذر ما السموات السبع
في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل
الفلاة على تلك الحلقة قلت يا رسول الله كم النبيون قال مائة الف واربعة
وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر جما
غفيرا قلت من كان اول الانبياء قال ادم قلت وكان نبيا مرسلا
قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال يا اباذر اربعة من الانبياء
سريانيون ادم وشيث واخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط
بالقلم ونوح واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك محمد واول
نبي من بني اسرائيل موسى واخرهم عيسى وستمائة نبي قلت يا رسول الله
كم انزل الله تعالى من كتاب قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى
على شيث خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابرهيم عشرين
صحيفة وانزل التورية والانجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول

الله فما كانت صحف ابرهيم قال كانت امثالا كلها ايها الملك المبتلى المغرور اني
لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم
فاني لا اردها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا ان يكون له
ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وساعة يحاسب فيها نفسه و
ساعة يتفكر فيها صنع الله وساعة يخلو فيها بحظ نفسه من الحلال
فان هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتفريغ
لها وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه
فانه من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وعلى العاقل ان يكون
طالبا لثلث مرمة لمعاش وتزود لمعاد وتلذذ في غير محرم قلت يا رسول الله
فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف
يفرح ولمن ايقن بالنار لم يضحك ولمن يرى الدنيا وتقلبها باهلها لم
يطمئن اليها ولمن ايقن بالقدر لم ينصب ولمن ايقن بالحساب لم
لا يعمل قلت يا رسول الله هل في ايدينا مما انزل الله تعالى عليك مما كان
في صحف ابرهيم وموسى قال يا اباذر اقرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله
فانه راس الامر كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله كثيرا
فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت

فانه مطردة للشياطين وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة
الضحك فانه يميت القلب قلت زدني قال عليك بحب المساكين ومجالستهم
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم
قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تاخذ عليهم فيما تاتي مثله
ثم قال كفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلث خصال يعرف الناس ما يجهل من نفسه
ويستحي لهم مما هو فيه ويوذي جليسه فيما لا يعنيه ثم قال يا با ذر لا عقل
كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق باب معنى القاع القرقر و ١٩٢
الشجاع الاقرع حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
محمد بن خالد البرقي عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ما من ذي مال ذهب او فضة يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز
وجل بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا
راى انه لا يتخلص منه امكنه من يده فيقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا
في عنقه وذلك قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال
ابل او بقر او غنم يمنع زكوة ماله الا حبسه الله عز وجل يوم القيمة بقاع قرقر
يطاه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال
نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم
القيمة قال الاصمعي القاع المكان المستوي وليس فيه ارتفاع ولا انخفاض
قال ابو عبيد وهي القيعة ايضا قال الله تعالى كسراب بقيعة وجمع قيعة قاع

قال

قال الله عزوجل و يذرها قاعا صفصفا والقرق المستوى ايضا ويروى

بتاع قفر ويروى بقاع قرق وهو مثل القرق فى المعنى قال الشاعر كان ايدين

بالقاع القرق ايدى عذارى تتعاطين الورق والشجاع الاقرع باب

معنى العرق والمكتل حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن

حازم قال حدثنى عبد المومن بن القسم الانصارى قال حدثنى ابو جعفر

عليه السلام ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه واله فقال هلكت و

اهلكت فقال وما اهلكك قال اتيت امراتى فى شهر رمضان وانا

صايم فقال له النبى صلى الله عليه واله اعتق رقبة فقال لا اجد قال فصم شهرين متتابعين فقال لا اطيق فقال تصدق على ستين مسكينا قال لا اجد قال فاتى

النبى صلى الله عليه واله بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر

فقال له النبى صلى الله عليه واله خذها وتصدق بها فقال والذى

بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فقال خذه وكله

انت واهلك فانه كفارة لك قال سيف بن عميرة وحدثنى عمرو بن

شمر قال اخبرنى جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام مثله قال

الاصمعى اصل العرق السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل

منها زبيل وسمى الزبيل عرقا لذلك ويقال له العرقة ايضا وكذلك

كل شى مصطف مثل الطير اذا اصطفت فى السماء فهى عرقة حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال حدثنا الحسين
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال
قال ابو عبد الله عليه السلم كنت عند زياد بن عبيد الله وعنده ربيعة الراى
فقال له زياد يا ربيعة ما الذى حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة
فقال له بريد في بريد فقلت لربيعة فكانت على عهد رسول الله صلعم برد
فسكت ولم يجبنى قال فاقبل على زياده فقال يا ابا عبد الله فما تقول انت فقلت
حرم رسول الله صلى الله عليه واله من المدينة من الصيد ما بين لابتيها قال
وما لابتيها قلت ما احاط به الحرار قال وقال لي ما حرم رسول الله صلى الله عليه واله
من الشجر قلت من عير الى وعير قال صفوان قال ابن مسكان قال الحسن فسأله
انسان وانا جالس فقال ما لابتيها فقال ما بين الصورين الى الثنية وبهذا
الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال حد ما حرم رسول الله صلى الله عليه
واله من المدينة من رباب الى واقم والعريض والنقب من قبل مكة وقال
ابن مسكان في حديثه وفي حديث اخر من الصورين الى الثنية حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن فضالة عن معوية بن عمار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما بين لابتى المدينة ظل عاير
الى في وعير حرم قلت طايره كطاير مكة قال لا لا يعضد شجرها وروى

انه محرم من صيد المدينه ما صيد بين الحرتين ٥ باب معنى التفث حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان

عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن محمد بن مسلم عن

ابى جعفر عليه السلم فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال قص الشارب

والاظفار ٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن

مهزيار عن اخيه على عن الحسين عن النضر بن سويد عن ابن سنان

قال قلت لابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا

تفثهم قال هو الحلق وما فى جلد الانسان ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن

احمد بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد

عن فضاله عن ابان عن زراره عن حمران عن ابى جعفر عليه السلم

فى قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم قال التفث حفوف الرجل

من الطيب فاذا اقضى نسكه حل له الطيب ٥ حدثنا ابى رض قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن

ابى نصر البزنطى قال قال ابو الحسن عليه السلم فى قول الله عز وجل

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار

وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه ٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم

بن محمد عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم

فى م

عن قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم فقال ما يكون من الرجل في حال
احرامه فاذا دخل مكة طاف و تكلم بكلام طيب فان ذلك كفارة لذلك
الذي كان منه ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله
قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن حمدويه قال حدثنا محمد بن
عبد الحميد عن ابي جميلة عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن التفث قال هو حفوف الراس ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن
المظفر العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال
حدثنا محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد بن
عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن التفث
فقال هو الحق وما في جلد الانسان ٥ حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي
بن علي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن محبوب عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم
قال هو الحفوف والشعث قال ومن التفث ان يتكلم في احرامك بكلام
قبيح فاذا دخلت مكة فطفت بالبيت وتكلمت بكلام طيب كان كفارة
٥ حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن احمد
عن موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابرهيم بن مهزم
عمن يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت مكة فاشتر

بدرهم ثم تصدق به لما كان منك في احرامك للعمره فاذا فرغت من حجك

فاشتر بدرهم تمرا فتصدق به فاذا دخلت المدينة فاصنع مثل ذلك

ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الادمي عن علي بن

سليمان عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ذريح المحاربي قال

قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله تعالى امرني في كتابه بامر فاحب

ان اعلمه قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا

نذورهم قال ليقضوا تفثهم لقى الامام وليوفوا نذورهم تلك المناسك

قال عبد الله بن سنان فاتيت ابا عبد الله عليه السلم فقلت جعلني الله فداك

قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال اخذ الشارب

وقص الاظفار وما اشبه ذلك قال قلت جعلت فداك فان ذريح المحاربي

حدثني عنك انك قلت له ثم ليقضوا تفثهم لقى الامام وليوفوا نذورهم

تلك المناسك فقال صدق ذريح وصدقت ان للقران ظاهرا وباطنا

١٩٥

ومن يحتمل ما يحتمل ذريح باب معنى جهد البلاء حدثنا ابي رض

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين

بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن

ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

جهد البلاء ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في

١٩٦

وثاق العدو والرجل يجد على بطن امراته رجلا باب معنى مخادعة الله جل وعز

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن هرون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
ان رسول الله صلى الله عليه واله سئل فيما النجاة غدا فقال انما النجاة فى
ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان
ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له كيف يخادع الله فقال يعمل بما امره الله عز
وجل به ثم يريد به غيره فاتقوا الريا فانه شرك بالله عز وجل ان المرائى
يُدعى يوم القيمه باربعه اسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك
وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له **باب معنى
الهاويه** حدثنا ابى رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا يعقوب
بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن اخيه سهل الحلوانى عن ابى
عبد الله عليه السلم قال بينا عيسى بن مريم عليه فى سياحته اذ مر بقريه فوجد
اهلها موتى فى الطريق والدور قال فقال ان هولاء ماتوا بسخطه و
لو ماتوا بغيرها تدافنوا قال فقال اصحابه وددنا انا عرفنا قصتهم فنودى فى
الحوارى نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القريه قال فاجابه مجيب منهم
لبيك يا روح الله قال ما حالكم وما قصتكم قالوا اصبحنا فى عافيه وبتنا فى
الهاويه قال فقال وما الهاويه قال بحار فى نار فيها جبال من النار
قال وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ
من حبكم الدنيا قال كحب الصبى لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن

١٩٧

قال

قال وما بلغ من عبادتهم الطاغوت قال كانوا اذا امرونا اطعناهم قال فكيف

انت اجبتني من بينهم قال لانهم يلجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ

شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم

فانا متعلق بشعره على شفير جهنم اخاف ان اكبكب في النار قال فقال

عيسى عليه السلم لاصحابه النوم على المزابل واكل خبز الشعير خير كثير مع

سلامة الدين باب معنى المغبون حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار عن محمد بن احمد بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن

ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا تدع قيام الليل فان المغبون

من غبن قيام الليل ه ابي رض قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار

عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده المذكور رفعه

يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه قال المغبون من غبن عمره ساعة

بعد ساعة ه حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن

ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال من استوى

يوماه فهو مغبون من كان اخر يوميه خيرهما فهو مغبوط ومن كان اخر

يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان

ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحيوة باب معنى الكفات

حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني

198

199

عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع انه نظر

الى المقابر فقال يا حماد هذه كفات الاموات ونظر الى البيوت فقال

هذه كفات الاحياء ثم تلا هذه الايه الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا

وروى انه دفن الشعر والظفر باب معنى شي يحق الزهد في اوله

والخوف من اخره حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

القسم بن محمد الاصبهاني عن سلمن بن داود المنقري عن حفص بن غياث

النخعي قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلم عند قبر وهو يقول ان شيا

هذا اخره لحقيق ان يزهد في اوله وان شيا هذا اوله لحقيق ان يخاف

اخره باب معنى قاصمات الظهر حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن عامر بن رباح عن عمر بن الوليد عن

سعد الاسكاف عن جعفر بن محمد ع قال ثلث هن قاصمات الظهر

رجل استكثر عمله ونسي ذنوبه واعجب برايه باب معنى بوار الايم حدثنا

محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدابادي

عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الملك

القمي قال سال اباعبد الله ع الكاهلي وانا عند ابي عبد الله ع اكان علي عليه السلم

يتعوذ من بوار الايم فقال نعم وليس حيث تذهب انما كان يتعوذ

من العاهات والعامه يقولون بوار الايم وليس كما يقولون باب معنى

الخصال التي جمع الله فيها الخير كله حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن

٢٥٥ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣

عبد الله

عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي
ايوب عن ابي حمزه عن ابي جعفر ع قال قال امير المومنين عليه السلم
جمع الخير كله في ثلثة خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو
سهو وكل سكوت ليس فيه فكره فهو غفله وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى
لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيته وامن الناس شره

204

باب معنى الزبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن هرون بن مسلم عن مسعده بن صدقة عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال النبي صلى الله عليه واله ان الله
تعالى ليبغض المومن الضعيف الذي لا زبر له وقال هو الذي لا ينهى عن
المنكر وجدت بخط البرقي رض ان الزبر هو العقل فمعنى الخبر ان الله عز
وجل يبغض الذي لا عقل له وقد قال قوم انه عز وجل يبغض المومن الضعيف
الذي لا زبر له وهو الذي يمتنع من ارسال الريح في كل موضع والاول اصح باب

205

معنى النبر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن جميع عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
تعلموا القران بعربيته واياكم والنبر فيه يعني الهمز وقال الصادق
عليه السلم الهمز زيادة في القران الا الهمز الاصلي مثل قوله عز وجل الا

تسجد والله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ومثل قوله عز وجل
مثل قوله عز وجل لكم فيها دفء ومثل قوله عز وجل واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها باب معنى حقيقة السعادة والشقا حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما
السلام ان عليا عليه السلم قال ان حقيقة السعاده ان يختم للمرء عمله بالسعادة
وان حقيقة الشقاء ان يختم للمرء عمله بالشقاء باب معنى الاقيعس حدثنا
الحسن بن ابرهيم بن احمد المودب رض قال حدثنا احمد بن يحيى عن بكر بن
عبد الله عن نصير بن عبيد الله عن نصر بن مزاحم قال حدثني عبد
الغفار بن القسم عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن البرا بن عازب
قال اقبل ابو سفيان ومعويه يتبعه فقال رسول الله صلى الله
عليه واله اللهم العن التابع والمتبوع اللهم عليك بالاقيعس قال
ابن البراء لابيه من الاقيعس قال معويه مصنف هذا الكتاب رض الاقيعس
تصغير الاقعس وهو الملتوي العنق والقعاس التواء ياخذ في العنق
من ريح كانما يكسر الى ما وراه والاقعس العزيز المنيع ويقال عز اقعس
والقوعس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شي والقعوس الشيخ
الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل قعس يقعس قعسا والجمع

فساوات

٢٥٦

٢٥٧

فتساوات وتعس التعسا من النمل الرافعة صدرها او ذنبها فـ
الاتعنساس شره والتقاعس هو من تقاعس فلان اذا لم ينفذ ولم
يمض لما كلف ومقاعس حي من تميم باب معنى قول الصادق عليه السلم
انا وال ابي سفيان اهل بيتين تعادينا في الله عز وجل حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن
ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن السياري
عن الحكم بن سالم عن صحة عن ابي عبد الله عليه السلم قال انا وال ابي سفيان
اهل بيتين تعادينا في الله قلنا صدق الله وقالوا كذب الله قاتل ابو سفيان
رسول الله صلى الله عليه واله وقاتل معوية علي بن ابي طالب عليه السلم وقاتل يزيد بن
معوية الحسين بن علي عليه السلم والسفياني يقاتل القايم عليه السلم باب معنى استعانة
النبي صلى الله عليه واله بمعوية في كتابة الوحي حدثنا محمد بن موسى بن
المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ومعوية يكتب بين
يديه واهوى الى خاصرته بالسيف من ادرك هذا يوما اميرا فليبقر
خاصرته بالسيف فراه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله
يوما وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثم مشى اليه فحال

٢٥٨

٢٥٩

الناس بينه وبينه فقالوا اعبد الله سالك فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول من ادرك هذا بى يا اميرا فليبقر خاصرته بالسيف
قال فقالوا اتدرى من استعمله قال لا قالوا امير المؤمنين عمر فقال
الرجل سمعا وطاعة لامير المؤمنين قال مصنف هذا الكتاب رض
ان الناس شبه عليهم امر معويه بان يقولوا كان كاتب الوحى وليس
ذلك بموجب له فضيلة وذلك انه قرن فى ذلك الى عبد الله بن سعد بن
ابى سرح فكانا يكتبان له الوحى وهو الذى قال سانزل مثل ما انزل الله وكان النبى صلى الله عليه
وآله يملى عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم ويملى عليه والله عزيز
حكيم فيكتب والله عليم حكيم فيقول النبى صلى الله عليه وآله هو واحد فقال
عبد الله بن سعد ان محمدا لا يدرى ما يقول انه يقول وانا اقول غير ما يقول
فيقول لى هو واحد هو واحد ان جاز هذا فانى سانزل مثل ما انزل الله فانزل الله
فيه ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فهرب وهجا النبى صلى الله عليه وآله
فقال النبى صلى الله عليه وآله من وجد عبد الله بن سعد بن ابى سرح ولو كان
متعلقا باستار الكعبة فليقتله وانما كان النبى صلى الله عليه وآله يقول له فيما
يغيره هو واحد هو واحد لانه لا ينكتب ما يريده عبد الله انما كان ينكتب
ما كان يمليه عليه السلم فقال هو واحد غيرت ام لم يغير لم ينكتب ما ينكتبه
بل ينكتب ما املية عن الوحى وجبرئيل يصلحه وفى ذلك دلالة للنبى

سانزل مثل م

هو واحد ه

هو م

الا ينكتب ما تغيره

صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله و وجه الحكمة فى استكتاب النبى صلى الله عليه وآله الو
معويه وعبد الله بن سعد وهما عدوان هو ان المشركين قالوا ان محمدا يقول هذا
القران من تلقاء نفسه ويأتى فى كل حادثة بآية يزعم انها انزلت عليه و
سبيل من يضع الكلام فى حوادث تحدث فى الاوقات ان تغير الالفاظ
اذا استعيد ذلك الكلام ولا يأتى به فى ثانى الامر وبعد مرور الاوقات
عليه الا مغيرا عن حالة الاولى لفظا ومعنا ولفظا دون معنى فاستعان
فى كتب ما ينزل عليه فى الحوادث الواقعة بعدوين له فى دينه عدلين
عند اعدائه ليعلم الكفار والمشركون ان كلامه فى ثانى الامر كلامه فى
الاول غير مغير ولا مزال عن جهة فيكون ابلغ للحجة عليهم ولو استعان
فى ذلك بوليين مثل سلمان وابى ذر واشباههما لكان عند اعدائه
غير واقع هذا الموقع وكانت يتخيل فيه التواطى والتطابق فهذا
وجه الحكمة فى استكتابهما وهذا واضح بين والحمد لله باب علة التحضير
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن ابرهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى بن عبادة عن
ابى عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول ان رجلا مات من الانصار
فشهده رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حضروه فما اقل المحضرين
يوم القيمة قال فقلت لابى عبد الله عليه السلم واى شى التحضير قال
يؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع واشار بيده الى عند ترقوته

215

تلف مع ثيابه قال مصنف هذا الكتاب رض جاء هذا الخبر هكذا و
الذي يجب استعماله ان يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين
رطبتين طول كل واحده قدر عظم الذراع يجعل احدهما من عند الترقوه
يلصق بجلده وعليه القميص والاخرى عند وركه مابين القميص والازار
فان لم يقدر على جريده من نخل فلا باس ان يكون من غيره بعد ان يكون رطبا

باب معنى قول المسيح عليه السلام ان اخرج بضعه العامل هو الاساس

٢١١

حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين
قال حدثني احمد بن سهل الازدي العابد قال سمعت ابا فروة الانصاري و
كان من السائحين يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين
بحق اقول لكم ان الناس يقولون ان البناء باساسه وانا لا اقول كذلك
قالوا فماذا تقول يا روح الله قال بالحق اقول لكم ان اخر حجر يضعه العامل
هو الاساس قال ابو فروة انما اراد خاتمة الامر باب تفسير امين

٢١٢

حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد قال
حدثني عمر بن علي بن عمر بن يزيد عن الحسين بن قادن رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلام قال ان تفسير قولك امين رب افعل وروي
في حديث اخر ان امين اسم من اسماء الله عز وجل باب معنى الاوثان

٢١٣

وقول الزور ولهو الحديث حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا

الحسين
المظفر بن

الحسين بن اسكيب قال حدثنا محمد بن السري عن الحسين بن سعيد عن
ابي احمد محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزه عن عبد الاعلى قال سالت
جعفر بن محمد عليه السلم عن قول الله جل وعز فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور قال الرجس من الاوثان الشطرنج وقول الزور
الغناء قلت قوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال منه الغنا
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سالته عن قول الزور قال منه قول الرجل للذي يغني احسنت باب

معنى الحنيفية

حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زراره قال سالت
اباجعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين
به قلت ما الحنيفيه قال هي الفطره باب

معنى حمل النبي صلى الله عليه واله العلي عليه السلم وعجز علي عن حمله عليه السلم

حدثنا احمد بن يحيى
المكتب قال حدثنا احمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن
قيلويه المعدل بالرافعه قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني
قال سمعت محمد بن حرب الهلالي امير المدينه يقول سالت جعفر بن
محمد عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله في نفسي مسئله اريد ان
اسالك عنها فقال ان شئت اخبرتك بمسالتك قبل ان تسالني

تفسير قول الزور بالتغني

214

215

بلغ

وان شئت فسل قال فقلت له يا ابن رسول الله وباى شى تعرف ما في
نفسى قبل سوالى عنه قال بالتوسم والتفرس اما سمعت قول الله عز و
جل ان فى ذلك لايات للمتوسمين وقول رسول الله صلى الله عليه واله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل قال فقلت له يا ابن
رسول الله فاخبرنى بمسئلتى قال اردت ان تسالنى عن رسول الله
صلى الله عليه واله لم لم يطق حمله على عليه السلم عند حطه الاصنام
من سطح الكعبه مع قوته وشدته وما ظهر منه فى قلع باب القموص
بخيبر والرمى به وراءه اربعين ذراعا وكان لا يطيق حمله اربعون
رجلا وقد كان رسول الله صلى الله عليه واله يركب الناقه والفرس والبغله
والحمار وركب البراق ليلة المعراج وكل ذلك من دون على عليه السلم
فى القوه والشده قال فقلت له عن هذا والله اردت ان اسالك يا ابن
رسول الله ص فاخبرنى فقال ان عليا ع برسول الله شرف وبه
ارتفع وبه وصل الى اطفاء نار الشرك وابطال كل معبود دون الله ولو
علاه النبى صلى الله عليه واله لحط الاصنام لكان بعلى مرتفعا
وشريفا وواصلا الى حطه الاصنام ولو كان ذلك كذلك لكان افضل
منه الا ترى ان عليا عليه السلم قال لما علوت ظهر رسول الله
صلى الله عليه واله شرفت وارتفعت حتى لو شئت ان انال السماء
لنلتها اما علمت ان المصباح هو الذى يهتدى به فى الظلمه وانبعاث

كفوءه

من فرعه اصله وقد قال علي عليه السلم انا من احمد كالضوء من الضوء
اما علمت ان محمدا وعليا صلوات الله صلوات الله عليهما كانا نورا
بين يدي الله جل جلاله قبل خلق الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رات
ذلك النور رات له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا و
سيدنا ما هذا النور فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله
نبوة وفرعه امامة اما النبوه فلمحمد عبدي ورسولي واما الامامه
فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي اما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه واله رفع يدي علي بغدير خم حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما فجعله
مولى المسلمين وامامهم وقد احتمل الحسن والحسين عليهما السلم يوم
حظيرة بني النجار فلما قال له بعض اصحابه ناولني احدهما يا رسول الله قال
نعم الحاملان ونعم الراكبان وابوهما خير منهما وروي في خبر اخر ان رسول
الله صلى الله عليه واله حمل الحسن وحمل جبرئيل الحسين فلهذا قال نعم
الحاملان وانه عليه السلم كان يصلي باصحابه فاطال سجدة من سجداته
فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد اطلت هذه السجده فقال عليه السلم ان
ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى ينزل وانما اراد عليه السلم بذلك
رفعهم وتشريفهم فالنبي صلى الله عليه واله رسول نبي امام وعلي عليه السلم
امام وليس بنبي ولا رسول فهو غير مطيق لحمل اثقال النبوه قال محمد بن
حرب الهلالي زدني يا بن رسول الله صلى الله فقال انك اهل للزيادة

ان رسول الله صلى الله عليه واله حمل عليا عليه السلم على ظهره يريد بذلك
انه ابو ولده وامام الائمة من صلبه كما حول رداءه في صلوة الاستسقاء
واراد ان يعلم اصحابه بذلك انه قد تحول الجدب خصبا فقال الله زدني يابن
رسول الله فقال احتمل رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلم
عليا عليه السلم يريد بذلك ان يعلم قومه انه هو الذي يخفف عن
ظهر رسول الله ما عليه من الدين والعدات والاداء عنه من بعده
قال فقلت يابن رسول الله صلى الله عليه واله زدني فقال انه احتمله ليعلم
بذلك انه قد احتمله وما حمل لانه معصوم لا يحمل وزرا فيكون افعاله عند
الناس حكمة وصوابا وقد قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
يا علي ان الله تعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله عز وجل
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر لما انزل الله تعالى عليه يا ايها
الذين امنوا عليكم انفسكم قال النبي صلى الله عليه واله يا ايها الناس
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وعلي نفسي واخي اطيعوا
عليا فانه مطهر معصوم لا يضل ولا يشقى ثم تلا هذه الاية قل
اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
قال محمد بن حرب الهلالي ثم قال لي جعفر بن محمد عليه السلم ايها
الامير لو اخبرتك بما في حمل النبي صلى الله عليه واله عليا عليه السلم

عند حط الاصنام من سطح الكعبة من المعاني التي ارادها به لقلت
ان جعفر بن محمد المجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعت فقمت اليه
وقبلت راسه وقلت الله اعلم حيث يجعل رسالاته باب معنى قول سليمان
عليه السلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي و
معنى قول النبي صلى الله عليه وآله رحم الله اخي سليمن ما كان ابخله حدثنا
احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
علي بن هرون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمن النوفلي قال حدثني
ابي عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
ايجوز ان يكون نبي الله بخيلا فقال لا فقلت له فقول سليمان عليه السلم
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ما وجهه وما معناه
فقال الملك ملكان ملك ماخوذ بالغلبة والجور واختيار الناس
وملك ماخوذ من قبل الله تعالى كملك آل ابرهيم وملك طالوت وذي
القرنين فقال سليمان عليه السلم هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
ان يقول انه ماخوذ بالغلبة والجور واختيار الناس فسخر الله تعالى
له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب وجعل غدوها شهرا
ورواحها شهرا وسخر الله له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق
الطير ومكن في الارض فعلم الناس في وقته وبعده ان ملكه لا
يشبه ملك الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبه

٢١٦

والجود قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله اخي سليمن
ما كان ابخله فقال لقوله وجهان احدهما ما كان ابخله بعرضه وسوء
القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان ابخله ان كان اراد ما يذهب
اليه الجهال ثم قال عليه السلم قد اوتينا والله ما اوتي سليمن ولم
يوت سليمان وما لم يوت احدا من العالمين قال الله عز وجل في قصة
سليمان هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وقال في قصة
محمد صلى الله عليه واله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب معنى قول المريض آه حدثنا ابو عبد الله الحسين بن احمد العلوي
قال حدثنا محمد بن همام عن علي بن الحسين قال حدثني جعفر بن يحيى
الخزاعي عن ابي اسحق الخزاعي عن ابيه قال دخلت مع ابي عبد الله
عليه السلم على بعض مواليه يعوده فرايت الرجل يكثر من قول آه
فقلت له يا اخي اذكر ربك واستغث به فقال ابو عبد الله عليه السلم
ان آه اسم من اسماء الله تعالى فمن قال آه فقد استغاث بالله تبارك
وتعالى

باب معنى قول فاطمة عليها السلم للنساء المهاجرين والانصار في علتها حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا ابو الطيب محمد بن
الحسن بن حميد اللخمي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن ذكريا قال
حدثنا محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن

سليمان

سليمان عن ابيه عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسن
عليه السلم قالت لما اشتدت علة فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واله اجتمع عندها نساء المهاجرين والانصار فقلن لها يا بنت
رسول الله كيف اصبحت عن ليلتك فقالت اصبحت والله عائفة لدنياكم
قالية لرجالكم لفظتهم قبل ان عجمتهم وشنئتهم بعد ان سبرتهم
فقبحا لفلول الحد وخور القناة وخطل الراي وبئس ما قدمت
لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا جرم
لقد قلدتهم ربقتها وشننت عليهم عارها فجدعا وعقرا وسحقا
للقوم الظالمين ويحهم انى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد
النبوة ومهبط الوحي الامين والطبين بامر الدنيا والدين الا ذلك
هو الخسران المبين وما نقموا من ابي حسن نقموا والله منه نكير
سيفه وشدة وطئته ونكال وقعته وتنمره في ذات الله عز و
جل والله لو تكافوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه واله
لاعتقله ولسار بهم سيرا سجحا لا يكلم خشاشه ولا يتعتع راكبه ولا
وردهم منهلا نميرا فضفاضا يطفح ضفتاه ولاصدرهم بطانا
قد تحير لهم الري غير متحل منه بطائل الا بغمر الماء وردعة
الساغب ولفتحت عليهم بركات السماء والارض وسياخذهم
الله بما كانوا يكسبون الا هلم فاسمع وما عشت ان الدهر العجب

اسناد

ان تعجب فقد اعجبك الحادث الى لجاء استندوا وباى عروة
تمسكوا استبدلوا الذنابا والله بالقوادم والعجز بالكاهل فرغما
لمعاطس قوم يحسبون انهم يحسنون صنعا الا انهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون اما لعمر الهك لقد لقحت فنظره
ريث ما تنتجوا ثم احتلبوا طلاع القعب دما عبيطا وذعافا ممقرا هنالك
يخسر المبطلون ويعرف التالون غب ما سن الاولون ثم طيبوا
عن انفسكم انفسا وطامنوا للفتنة جاشا وابشروا بسيف صادم
وهرج شامل واستبداد من الظالمين يدع فيئكم زهيدا وزرعكم
حصيدا فيا حسرتا لكم وانى بكم وقد عميت عليكم انلزمكموها
انتم لها كارهون وحدثنا بهذا الحديث على بن محمد بن الحسن
المعروف بابن مقبرة القزوينى قال اخبرنا ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن محمد بن جعفر بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسين بن
على بن ابى طالب عليه السلام قال حدثنا محمد بن على الهاشمى قال
حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن ابى طالب
قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده عن على بن ابى طالب عليه السلام
قال لما حضرت فاطمة عليها السلام الوفاة دعتنى فقالت امنفذ
انت وصيتى وعهدى قال قلت بلى انفذها فاوصت اليه وقالت

اذا انا مت فادفني ليلا ولا تؤذنن رجلين ذكرتهما قال فلما اشتدت
علتها اجتمع اليها نساء المهاجرين والانصار فقلن كيف اصبحت
يا بنت رسول الله من علتك فقالت اصبحت والله عايفة لدنيا
كم وذكر الحديث نحوه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه سالت ابا احمد
الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري عن معنى هذا الحديث
فقال اما قولها صلوات الله عليها عايفة فالعايفة الكارهة
يقال عفت الشيء اذا كرهته اعافه والقالية المبغضة يقال قليت
فلانا اذا ابغضته كما قال الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى وقولها
عليها السلام لفظتهم هو طرح الشيء من الفم كراهة له تقول لفظت
على الطعام ثم لفظته اذا رميت به من فمك وقولها قبل عجمتهم
يقال عجمت الشيء اذا عضضت عليه وعود معجوم اذا عض وشنئتهم
ابغضتهم والاسم منه الشنآن وقولها سبرتهم تقول امتحنتهم
كما تقول سبرت الرجل واختبرته وقولها فقبحا لفلول الحد يقال
سيف مفلول اذا انثلم حده والخور الضعف والخطل الاضطراب
وقولها لقد قلدتهم ربقتها الربقة ما يكون في عنق الغنم وغيرها
من الخيوط والجمع الربق وشننت صببت يقال شننت الماء وشننته
اذا صببته وجدعا شتم من جدع الانف وعقرا من قولك عقرت
الشيء وسحقا اي بعدا وزحزحوها اي نحوها والرواسي الاصول

الثابتة وكذلك القواعد والظنين العاملين وما نقموا من ابي
حسن اي ما الذي انكروا عليه وتنمره اي تغضبه يقال تنمر الرجل
اذا غضب ويشبه بالنمر وقولها تكافوا اي كفوا ايديهم عنه والزمام
مثل في هذا لاعتقله اي لاخذه بيده والسجح السير السهل لا يكلم
لا يجرح ولا يدمي والخشاش ما يكون في انف البعير من الخشب
ولا يتعتع اي لا يكره ولا يقلق والمنهل مورد الماء والنمير الماء
النامي في الجسد والفضفاض الكثير والضفتان جانبا النهر
والبطان جمع بطين وهو الريان غير متحل منه بطايل اي كان لا ياخذ
من مالهم قليلا ولا كثيرا الا بقدر الله اي كان يشرب بالغمر والغمر القدح
وردعة سورة الساغب اي كان ياكل من ذلك قدر ما يردع سورة الجوع
والذنابا ما يلي الذنب من الجناح والقوادم ما تقدم منه والعجز
والمعاطس الانوف وقولها فنظرة اي انتظروا رأيت ما ينتجوا يقول حتى
تلد ثم احتلبوا طلاع القعب اي ملاء القعب والقعب العس من الخشب
والدم العبيط الطري والذعاف السم والممقر المر والهرج القتل
والحسن الحسب والحرج القتل والزهيد القليل باب معنى الوثبي
والطيبين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن
ذكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا حسان
بن علي المدايني قال حدثنا العباس بن مكرم عن سعد الخفاف

متحل

٢١٩

عو١٠

عن الاصبغ بن نباتة قال كتب عثمن بن عفان حين احيط به الى علي بن ابي طالب
عليه السلم اما بعد فقد جاوز الماء الزبى وبلغ الحزام الطبيين وتجاوز الامر بي
قدره وطمع في من لا يدفع عن نفسه فان كنت ماكولا فكن خير اكل والا فادر
كني ولما امزق قال المبرد قوله قد جاوز الماء الزبى فالزبية مصيدة
الاسد ولا يتخذ الا في قلة جبل ويقول العرب قد بلغ الماء الزبى وذلك
اشد ما يكون من السيل ويشبه في العظيم من الامر قد علا الماء الزبى وبلغ
السكين العظم وبلغ الحزام الطبيين وقد انقطع السلا في البطن قال العجاج
فقد علا الماء الزبى الى غير اي قد جل الامر عن ان يغير او يصلح وقوله وبلغ الحزام
الطبيين فان السباع والطير يقال لموضع الاخلاف منها اطبا واحدها طبي كما
يقال في الخف والظلف خف وظلف هذا مكان هذا فاذا بلغ الحزام الطبيين
فقد انتهى في المكروه ومثل هذا من امثالهم التقت حلقتا البطان ويقال
التقت حلقة البطان والحقب يقال حقب البعير اذا صار الحزام في الحقب
منه **باب معنى الشف وفيض النفس** حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن   ٢٢٥
اسحق الطالقاني رضه بالري في رجب من سنة تسع واربعين وثلثماية
قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال حدثنا محمد بن يونس
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابو صالح الطويل التمار البصري جليس   بحرمه ل
سليمن بن حرب قال حدثنا اسمعيل بن قيس عن مكرمة بن بكير عن ابي
حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال لما كان يوم احد

الثامنة

بعثني رسول الله صلى الله عليه واله في طلب سعد بن ربيع وقال لي اذا
رايته فاقراه مني السلام وقل له كيف تجدك قال فجعلت اطلبه بين
القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم
فقلت له ان رسول الله يقراء عليك السلام ويقول لك كيف
تجدك فقال سلم على رسول الله صلعم وقل لقومي الانصار لا عذر
لكم عند الله ان وصل الى رسول الله وفيكم شفر يطرف وفاضت
نفسه قال مصنف هذا الكتاب رضه سمعت ابا العباس يقول قال
ابو بكر محمد بن القسم الانباري قوله فيكم شفر يطرف الشفر واحد
اشفار العين وهي حروف الاجفان التي تلتقي عند التغميض و
الاجفان اغطية العينين من فوق ومن تحت والهدب الشعر
النابت في الاشفار وشُفر العين مضموم الشين ويقال ما في الدار
شَفر بفتح الشين يراد به احد قال الشاعر فوالله ما تنفك منا عداوة
ولا منهم ما دام من نسلنا شفر وقوله فاضت نفسه معناه مات
قال ابو العباس قال ابو بكر ابن الانباري حدثنا اسمعيل بن اسحق
القاضي قال حدثنا نصر بن علي قال ابو بكر ابن الانباري حدثنا
اسمعيل قال اخبرنا الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا قال يقال فاظ
الرجل اذا مات ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت نفسه
وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا

عبد الله

عبد الله بن خلف قال حدثنا صالح بن محمد بن دراج قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول يقال فاظ الميت ولا يقال فاظت نفسه ولا فاضت نفسه وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال اخبرنا ابو العباس احمد بن يحيى عن سلمة بن عاصم عن الفرا قال اهل الحجاز وطي يقولون فاضت نفس الرجل وعكل وقيس وتميم يقولون فاضت نفسه بالضاد وانشد

تريد رجال ينادونها • وانفسهم دونها فايضه

وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر ابن الانباري قال حدثنا ابي قال اخبرنا ابو الحسن الطوسي عن ابي عبيد الكسائي قال يقال فاظت نفسه وفاظ الميت نفسه وفاظ الله نفسه حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو الحسن الطوسي وابو جعفر محمد بن الحكم عن الحسن اللحياني قال يقال فاظ الميت بالظاء وفاض الميت بالضاد وحدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد التميمي قال حدثنا يعقوب بن السكيت قال يقال فاظ الميت يفيظ وفاظ يفوظ و حدثنا ابو العباس قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن الجهم عن الفراء قال يقال فاظ الميت نفسه بالظاء ونصب النفس وحدثنا ابو العباس قال انشدنا ابو بكر قال انشدني ابي قال انشدنا ابو عكرمة الضبي

وفاظ ابن حصن غائبا في بيوتنا • يا رس قد اخفى ذراعيه مصحبا

باب في خطبة لامير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

حدثنا محمد بن ابرهیم بن اسحق الطالقانی قال حدثنا عبد العزیز بن یحیی

الجلودی قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن عمار بن خالد قال حدثنا یحیی

بن عبد الحمید الحمانی قال حدثنا عیسی بن راشد عن علی بن خزیمه

عن ابن عباس وحدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن

ابی القسم عن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن ابن ابی عمیر

عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عکرمه عن ابن عباس

قال ذکرت الخلافه عند امیر المومنین علی بن ابی طالب علیه السلم

فقال اما والله لقد تقمصها ابن ابی قحافه اخو تیم وانه لیعلم ان

محلّی منها محل القطب من الرحی ینحدر عنه السیل ولا یرتقی

الیه الطیر فسدلت دونها ثوبا وطویت عنها کشحا وطفقت

ارتأی ما بین ان اصول بید جذاء او اصبر علی طخیة عمیاء یشیب

فیها الصغیر ویهرم فیها الکبیر ویکدح مؤمن حتی یلقی ربّه

فرایت ان الصبر علی هاتی احجی فصبرت وفی العین قذی وفی

الحلق شجی ارى تراثی نهبا حتی اذا مضی لسبیله فادلی بها الی فلان

بعده عقدها لاخی عدیّ بعده فیا عجبا بینا هو یستقیلها فی

حیوته اذ عقدها لاخر بعد وفاته فصیرها والله فی حوزة

خشناء یخشن مسها ویغلظ کلمها ویکثر العثار والاعتذار

منها فصاحبها کراکب الصعبه ان عنف بها حرن وان سلس

بها

بها غسق فمني الناس بتلوّن واعتراض وبلواح هن وهن فصبرت
على طول المدة وشدة المحنة حتى اذا مضى لسبيله جعلها في جماعه
زعم اني منهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب فيّ مع الاول
منهم حتى صرت اقرن الى بهذه النظاير فمال رجل لضبعه واصغى اخر لصهره
وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعلفه وقام معه
بنو اميه يخضمون مال الله هضم الابل نبتة الربيع حتى اجهز عليه عمله
فما راعني الا والناس الي كعرف الضبع تداكوا علي من كل جانب حتى لقد وطي
الحسنان وشق عطافي حتى اذا نهضت بالامر نكثت طائفة وفسقت اخرى

وشقه

ومرق اخرون وكانهم لم يسمعوا قول الله تعالى تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين بلى والله لقد سمعوا ولكن احلولت الدنيا في اعينهم وراقهم
زبرجها والذي فلق الحبة وبرا النسمة لولا حضور الناصر وقيام
الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله تعالى على العلماء ان لا يقروا على
كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها ولسقيت
اخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم هذه ازهد عندي من
عطفة عنز قال وناوله رجل من اهل السواد كتابا فقطع كلامه
وتناول الكتاب فقلت يا امير المومنين لو اطردت مقالتك
الى حيث بلغت فقال هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت

ثم قرات فما اسفت على كلام قط كاسفى كلام امير المومنين صلوات الله
عليه اذ لم يبلغ حيث اراد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله سالت
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى عن تفسير هذا الخبر ففسره
لى وقال تفسير الخبر قوله عليه السلم لقد تقمصها اى لبسها مثل
القميص يقال تقمص الرجل وتدرع وتردى وتسندل وقوله محل
القطب من الرحى اى تدور على كما تدور الرحى على قطبها وقوله
ينحدر عنه السيل ولا يرتقى اليه الطير يريد انها ممتنعة على غيرى
لا يتمكن منها ولا يصلح لها وقوله فسدلت دونها ثوبا اى اعرضت
عنها ولم اكشف وجوبها لى والكشح الجنب والخاصرة فمعنى
قوله طويت عنها كشحا اى اعرضت عنها والكاشح الذى يوليك
كشحه اى جنبه وقوله طفقت اى اقبلت واخذت ارتاى اى
افكر واستعمل الراى وانظر فى ان اصول بيد جذاء وهى المقطوعة
واراد قلة الناصر وقوله او اصبر على طخية فللطخية موضعان احدها
الظلمة والاخر الغم والحزن يقال اجد على قلبى طخيا اى حزنا وغما وهو هاهنا
يجمع الظلمة والغم والحزن وقوله يكدح مومن اى يداب ويكسب لنفسه
ولا يعطى حقه وقوله احجى من هذا اى اخلق واحرى واوجب كلمه
قريب المعنى وقوله فى حوزة اى فى ناحية يقال حزت الشى احوزه
حوزا اذا جمعته والحوزة ناحية الدار وغيرها وقوله كراكب

الصعبة

الصعبة يعني الناقة التي لم ترض وان عنف بها والعنف ضد الرفق
وقوله حرن اي وقف فلم يمش وانما يستعمل الحران في الدواب فاما في
الابل فمنه اخلئت الناقة وبها خلاو هو مثل حران الا ان العرب ربما ستعير
في الابل وقوله ان سلس عنق اي ادخله في الفلة وقوله مع هن وهني يعني
من الناس تقول العرب فلان هني وهو تصغير هن اي هو دون الناس
ويريدون بذلك تصغير امره وقوله قال رجل الضبعة ويروى
لضلعه وهما قريب وهو ان يميل بهواه ونفسه الى قوله فلا رجل الضبعة
ويروى بعينه وقوله واصغى اخر لصهرة الميل يق صغوك مع
فلان اي ميلك معه وقوله انجاحضينه يقال في الطعام والشراب
وما اشبههما قد انقح بطنه بالجيم ويق في كل داء يعتري الانسان
قد انتفخ بطنه بالخاء والحضان جانب الصدر وقوله بين نثيله
ومطلفة معلفه فالنثيل قضيب الجمل وانما استعاده للرجل ههنا والمعلف
المعلف الموضع الذي يعتلف فيه اي ياكل ومعنى الكلام ان بين
مطعمه ومنكحه وقوله يهضمون اي يكسرون وينقضون ومنه
قولهم هضمني الطعام اي نقضني وقوله حتى اجهز اي اتى عليه
وقتله يق اجهزت على الجريح اذا كانت به جراحه فقتلته
وقوله كعرف الضبع به لكثرته والعرف الشعر الذي يكون
على عنق الفرس فاستعاده للضبع وقوله قد انثالوا اي

الدواب صح

الصغو صح

متشبهم صح

انصبوا علىّ وكثروا وتقال انثلت ما فى كنانتى من السهام اذا نبّهم:

وقوله شق عطافى يعنى رداءه والعرب تسمى الرداء العطاف و

قوله ودانهم زبرجها اى اعجبهم حسنها واصل الزبرج النقش وهو

ههنا زهو الدنيا وحسنها وقوله ان لا تقروا كظة ظالم فالكظة

الامتلاء يعنى انهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام

ولا يقاروه على ظلمه وقوله ولا سغب مظلوم فالسغب الجوع و

معناه منعه من الحق الواجب له وقوله لالقيت حبلها على غاربها

هذا مثل تقوله العرب القيت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف

شاء ومعنى قوله ولسقيت اخرها بكاس اولها اى لتركتهم فى ضلالتهم

وعماهم وقوله ازهد عندى فالزهيد القليل وقوله من حبقة عنز

فالحبقة ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطة ما يخرج

من انفها وقوله تلك شقشقة فالشقشقة ما يخرجه البعير من

جانب فمه اذا هاج وسكر باب معنى التين والزيتون وطور

سينين والبلد الامين حدثنا ابى رضه قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد قال حدثنى ابو عبد الله

الرازى عن الحسن بن على بن ابى عثمان عن موسى بن بكر

عن ابى الحسن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عليهم السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تعالى اختار

من البلدان

من البلدان اربعه فقال عز وجل والتين والزيتون وطور سينين
وهذا البلد الامين التين المدينه والزيتون بيت المقدس وطور
سينين الكوفه وهذا البلد الامين مكة باب معنى انواع السكر
حدثنا ابى رض قال سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم
عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى بصير و
محمد بن مسلم عن ابى عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم السكر اربع سكرات سكر الشباب
وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك باب معنى الناصب حدثنا احمد بن
على بن ابرهيم رض قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم عن محمد بن على الكوفى
عن ابن فضال عن المعلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد احدا يقول
انا ابغض ال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا
وتتبرءون من اعدائنا وقال عليه السلم من اشبع عدوا لنا فقد قتل
وليا لنا باب معنى ايام الله تعالى حدثنا ابى رض قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن مثنى
الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال ايام الله تعالى
ثلثه يوم يقوم القايم ويوم الكرة ويوم القيمه باب معنى الاشد
والاستوى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا

223

224

225

226

محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا محمد
بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بقوم
يرفعون حجرا فقال ما هذا فقالوا انا نعرف بذلك اشدنا و
اقوانا فقال عليه السلم الا اخبركم باشدكم واقواكم قالوا بلى
يا رسول الله قال اشدكم واقواكم الذي اذا رضى لم يدخل
رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول
الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس بحق باب معنى افضل اجزاء 227
العبادة حدثنا ابي قال حدثنا علي ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله العبادة سبعون جزا وافضلها جزا طلب الحلال باب
معنى غريبين يجب احتمالهما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد 228
بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي
عن اسمعيل بن زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها وكلمة

سفه

٢٢٩

سفه من حليم فاغفروها باب معنى داء الامم الذي دب الى هذه الامة ١ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسمعيل القرشي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا قال حدثني ابي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد باب معنى الصلوة من الله عز وجل ومن الملائكة ومن المؤمنين على النبي صلى الله عليه وآله ومعنى التسليم حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي عن احمد بن حفص البزاز الكوفي عن ابيه عن ابن ابي حمزة عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال الصلوة من الله رحمة ومن الملائكة تزكية ومن الناس دعاء واما قوله عز وجل وسلموا تسليما فانه يعني بالتسليم له فيما ورد عنه قال فقلت له فكيف نصلي على محمد وآله قال تقولون صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه و

٢٣٠

رسله وجميع خلقه على محمد وال محمد والسلم عليه وعليهم ورحمة الله
وبركاته قال فقلت فما ثواب من صلى على النبي واله بهذه الصلوة قال
231 الخروج من الذنوب والله كهيه يوم ولدته امه باب معنى مواضع
اللعن حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن
محمد بن حمران عن ابيه عن ابي خالد الكابلي قال قيل لعلي بن الحسين
عليه السلم اين يتوضا الغرباء قال يتقوا شطوط الانهار والطرق
النافذه وتحت الاشجار المثمره ومواضع اللعن قيل له وما مواضع
232 اللعن فقال ابواب الدور باب معنى العروه الوثقى التي لا انفصام لها
حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن ابي
الحسن العبدي عن الاعمش عن عبايه بن ربعي عن عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احب ان
يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليستمسك بولاية
اخي ووصيي علي بن ابي طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا
233 ينجو من ابغضه وعاداه باب معنى الصبر والمصابره والمرابطه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن

علي بن

علي بن اسباط عن ابن ابي حمزه عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل يا يها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا فقال اصبروا على المصايب وصابروا على التقيه ورابطوا
على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون باب معنى الرغبة

والرهبة والتبتل والابتهال والتضرع والبصبصة في الدعاء

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن
نصير قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
قال التضرع رفع اليدين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن
جعفر بن احمد قال حدثني العمركي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى
بن جعفر عليه السلم قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا
دعوت والابتهال ان تقدمها وتبسطها والرغبة ان تستقبل
براحتيك السماء وتستقبل بها وجهك والرهبة ان تكفي
كفيك وترفعهما الى الوجه والتضرع ان تحرك اصبعك
وتشير بها وفي حديث اخر البصبصة ان ترفع سبابتيك الى السما

٢٣٥ وتحركهما تدعو باب معنى لا اله الا الله باخلاص حدثنا ابى رضه
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى
عمير عن محمد بن حمران عن ابى عبد الله عليه السلم قال من قال لا
اله الا الله مخلصا دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله الا الله
عما حرم الله عز وجل حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى والحسن على الكوفى وابرهيم بن هاشم
كلهم عن الحسين بن سيف عن سلمان بن عمرو عن مهاجر بن
الحسن عن زيد بن ارقم عن النبى صلى الله عليه واله قال
من قال لا اله الا الله دخل الجنة واخلاصه ان يحجزه لا اله لا مخلصا
٢٣٦ الله عما حرم الله عز وجل باب معنى حصن الله جل وعز حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
جعفر الاسدى قال حدثنا محمد بن الحسين الصوفى قال حدثنا
يوسف بن عقيل عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن
الرضا عليه السلم بنيسابور واراد ان يخرج منها الى المامون
اجتمع اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله
ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وكان
قد قعد فى العمارية فاطلع راسه وقال سمعت ابى موسى بن
جعفر يقول سمعت ابى جعفر بن محمد يقول سمعت ابى محمد بن

على يقول

علی یقول علی بن الحسین یقول سمعت ابی الحسین بن علی بن ابی
طالب یقول سمعت ابی امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهم السلام
یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول سمعت
جبرئیل یقول سمعت الله عز وجل یقول لا اله الا الله حصنی
فمن دخل حصنی امن من عذابی قال فلما مرت الراحلة نادانا
بشروطها وانا من شروطها وقد اخرجت ما رویته فی هذا
٢٣٧ المعنی من الاخبار فی کتاب التوحید ه باب معنی ان الحصن الله
عز وجل ه حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن
بن محمد الحسینی قال حدثنی محمد بن ابرهیم بن محمد الفزاری
قال حدثنی عبد الله بن بحر الاهوازی قال حدثنی ابو الحسن علی بن
عمرو قال حدثنی الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنی علی بن هلال
عن علی بن موسی الرضا عن موسی بن جعفر عن جعفر بن محمد
عن محمد بن علی عن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام
عن النبی صلی الله علیه واله عن جبرئیل عن میکائیل عن اسرافیل
عن اللوح عن القلم قال یقول الله عز وجل ولایة علی بن ابی طالب حصنی فمن دخل صح
٢٣٨ حصنی امن من ناری باب معنی وفاء العباد بعهد الله و
معنی وفاء الله عز وجل بعهد العباد حدثنا ابی رض قال حدثنا
محمد بن ابی القسم عن محمد بن علی القرشی قال حدثنا ابو الربیع الزهرانی

(هامش: عن الحسین صح — ثنا)

قال حدثنا جرير عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لما انزل الله تعالى واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم والله لقد خرج ادم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث
فما وفى له ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه
سام فما وفت امته ولقد خرج ابرهيم من الدنيا وعاهد قومه
على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج موسى من الدنيا و
عاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد
رفع عيسى بن مريم الى السما وعاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون
بن حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج
من بين اظهركم ولقد عهدت الى امتي في علي بن ابي طالب عليه السلم
وانها الراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه
الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما يا ايها الناس
ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي و
وزيري واخي وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب
شفاعتي وحوضي ولوائي من انكره فقد انكرني ومن انكرني
فقد انكر الله عز وجل ومن اقر بامامته اقر بنبوتي ومن اقر بنبوتي
فقد اقر بوحدانية الله عز وجل يا ايها الناس من عصى عليا فقد

عصاني

فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع عليا فقد اطاعني
ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل يا ايها الناس من رد على علي في
قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله فوق عرشه
يا ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن
اختار علي نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا يا ايها الناس ان عليا
سيد الوصيين وقايد الغر المحجلين ومولى المومنين وليه وليي وو
ليه ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل يا ايها
الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة يوم القيمة باب معنى 239
الربوة والقرار والمعين حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن
الحسين بن اسكيب عن عبد الرحمن بن حماد عن احمد بن الحسن
عن صدقة بن حسان عن مهران بن ابي نصير عن يعقوب بن
شعيب عن ابي سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلم قال
قال امير المومنين عليه السلم في قول الله تعالى واويناهما الى
ربوة ذات قرار ومعين قال الربوه الكوفه والقرار المسجد و
المعين الفرات باب معنى الصفح الجميل حدثنا محمد بن ابرهيم بن 240
اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني
قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا

عليه السلام في قول الله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال العفو من غير
عتاب **باب معنى الخوف والطمع** حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق ٢٤١
الطالقاني رضى قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام في
قول الله عز وجل هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا قال خوفا للمسافر
وطمعا للمقيم **باب معنى الحسنة التي تدخل العبد الجنة** حدثنا ٢٤٢
محمد بن علي ماجيلويه رضى قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن داود بن سليمن عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام قال اوحى الله
تعالى الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن
كربته ولو بتمرة فقال داود عليه السلام حق لمن عرفك ان لا
يقطع رجاءه منك **باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله اللهم** ٢٤٣
ارحم خلفائي ثلثا حدثنا ابي رضى قال حدثنا علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن داود
اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي
طالب عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم

ارحم

الله عليها انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه واله اى انك باب
بينه امته فى حرمته وحوزته فاستبيح ما حاه فلا تكونى انت
سبب ذلك بالخروج الذى لا يجب عليك فتحوجى الناس الى
مثل ذلك وقولها فلا تندحيه اى لا تفتحيه فتوسعيه بالحركة والخروج
يقال ندحت الشئ اذا اوسعته ومنه يقال انا فى مندوحة من كذا اى
فى سعة وتريد بقولها قد جمع القران ذيلك قول الله عز وجل وقرن
فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وقولها وسكن عقيراك
من عقر الدار وهو اصلها واهل الحجاز يضمون العين واهل نجد
يفتحونها فكانت عقيرا اسم مبنى من ذاك على التصغير ومثله
ما جاء مصغرا الثريا والحميا وهى سورة الشراب ولم يسمع العقيرا
الا فى هذا الحديث وقولها فلا تصحريها اى لا تبرزيها وتجعليها
بالصحرا يقال اصحرنا اذا اتينا الصحراء كما يقال انجدنا اذا اتينا نجدا
وقولها علت علت اى ملت الى غير الحق والعول الميل والجور قال
الله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا يقال عال يعول اذا جار وقولها
بل قد نهاك عن الفرطة فى البلاد اى عن التقدم والسبق فى البلاد
لان الفرطة اسم من الخروج والتقدم مثل غرفة وغرفة يقال فى
فلان فرطة اى تقدم وسبق يقال فرطته فى المال اذا سبقته
وقولها ان عمود الاسلام لن يثاب بالنساء ان مال اى لا يرد

وتباعديها

بهن الى استواته ثُبْتُ الى كذا اى عدت اليه وقولها لن يراب بهن
ان صدع اى لا يسد بهن يقال رابت الصدع ولامته فانضم
دقولها حاديات النساء وهى جمع حادى قصاراك ان تفعل
ذلك وحاداك كانها تقول حدك وغايتك وقولها الابصار
معروف وقولها وخفر الاعراض الاعراض جماعة العرض وهو
الجسد والخفر الحياء ارادت ان محمدة النساء فى غض الابصار
وفى الستر للخفر الذى هو الحياء وقصر الوهاده وهو الخطو
تعنى ان تقل خطوهن وقولها ناصة قلوصا منهل الى اخرى
دافعة لها فى السير والنص سير مرفوع ومنه يقال نصصت الحديث
الى فلان اذا رفعته اليه ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله
يسير العنق فاذا وجد فجوة نص يعنى زاد فى السير وقولها ان
بعين الله مهواك يعنى مرادك لا يخفى عليه وقولها وعلى رسول الله
تردين فتجلى من فعلك وقد وجهت سدافته اى هتكت الستر
لان السدافة الحجاب والستر وهو اسم مبنى من اسدف الليل
اذا استر بظلمته ويجوز ان تكون ارادت وجهت سدافته يعنى
اذلتها من مكانها الذى امرت ان تلزميه وجعلتها امامك
وقولها وتركت يعنى بالعهد الذى تعاهده وبعاهدك
ويدل على ذلك قولها ثم قيل لى ادخلى الفردوس لاستحييت

يق صح
غض صح
عهيداه صح

ان القى

ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون
من بعدي يروون حديثي وسنتي باب معنى تمام الطعام حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم الطعام اذا جمع اربع خصال فقد تم اذا كان من حلال وكثرت الايدي
عليه وسمي الله تعالى في اوله وحمد في اخره باب معنى ما كتبت ام سلمة الى
عايشة لما ارادت الخروج الى البصرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الصيرفي القرشي
الكوفي قال حدثنا نصر بن مزاحم المنقري عن عمر بن سعيد عن ابي مخنف
لوط بن يحيى عن عقبة الازدي عن ابي الحسن الازدي قال لما ارادت
عايشة الخروج الى البصرة كتبت اليها ام سلمة رحمة الله عليها
زوجة النبي صلى الله عليه واله وسلم اما بعد فانك سدة بين رسول
الله صلى الله عليه واله وبين امته وحجابه مضروب على حرمته وقد
جمع القران ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله
من وراء هذه الامة قد علم رسول الله صلى الله عليه واله مكانك
لو اراد ان يعهد اليك لفعل ولقد عهد فاحفظي ما عهد ولا تخالفي
فيخالف بك واذكري قوله عليه السلم في نباح الكلاب بالحوب وقوله

264

ما للنساء وللغزو وقوله صلى الله عليه واله انظري يا حميراء ان
لا تكوني انتِ علتِ بل قد نهاك عن الفرطه في البلاد ان عمود الا
سلام لن يثاب بالنساء ان مال ولن يراُب بهن ان صدع حماديا
النساء غض الابصار وخفر الاعراض وقصر الوهادة ما كنت
قايلة لو ان رسول الله صلى الله عليه واله عارضك ببعض الفلوات
ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين
قد وجهت سدافته وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم قيل
لي ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى رسول الله صلى الله عليه
واله هاتكا حجابا قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ودباعة الستر قبرك
حتى تلقيه وانت على تلك الحال اطوع ما تكونين لله ما لزمتيه وانصر
ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك بقول تعرفينه لنهشتني
نهش الرقشاء المطرق قالت عايشه ما اقبلني لوعظك
وما اعرفني بنصحك وليس الامر على ما تظنين ولنعم المسير مسيرا
فزعت الى فيه فئتان متناحرتان ان اقعد ففي غير حرج وان انهض
فالى ما لا بد من الازدياد منه فقالت ام سلمه لو كان معتصما
من زلة احد كانت لعايشه العتبى على الناس كم سنه لرسول
الله دارسة وتلواء من القران مدارس قد ينزع الله من قوم
عقولهم حتى يكون الذي يقضي على الراس تفسيره قولها حماه

هاتكا صح

فئتان صح

ان النبي رسول الله صلى الله عليه واله هاتك حجابا قد ضربه على وقو لها
اجعلي حصنك بيتك ورباعة الستر قبرك فالربع المنزل ورباعة
الستر ما وراء الستر يعني اجعلي ما وراء الستر من المنزل وعني
ما يروى وقاعة الستر قبرك هذا رواه القتيبي وذكر ان بعضهم
روى وقاعة الستر موقعه من الارض اذا ارسلت وفي رواية
لو ذكرت قولا تعرفينه لنهشتني نهش الرقشاء المطرق فذكرت
الرقشاء سميت بذلك للرقش في ظهرها وهي النقط وقال غير القتيبي
الرقشاء من الافاعي التي في لونها سواد وكدورة قال والمطرق
المسترخي جفون العين

باب نوادر المعاني

حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد بن
ابي العلاء قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الشرك اخفى
من دبيب النمل وقال منه تحويل الخاتم ليذكر الحاجة وشبه
هذا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن علي بن عقبه
عن ابي خالد القماط عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه السلم
قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من
قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس

النهش الاخذ بمقدم الاسنان والنتف ق

٢٤٦

بيان ان تحويل الخاتم ليذكر الحاجة من جملة الشرك

معنى من قتل نفسا فكانما قتل الناس جميعا

جميعا او انا قتل واحدا فقال يوضع فى موضع من جهنم اليه منتهى
شده عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك
المكان ولو كان قتل واحدا كان انما يدخل ذلك المكان قلت
فان قتل اخر قال يضاعف عليه • وبهذا الاسناد عن الحسين بن
سعيد عن فضاله عن ابان عن اسحق بن ابرهيم الصيقل
قال قال ابو عبد الله عليه السلم وجد فى ذوابة سيف رسول الله
صلى الله عليه واله صحيفة فاذا فيها بسم الله الرحمن
الرحيم ان اعتا الناس على الله يوم القيمه من قتل غير قاتله
ومن ضرب غير ضاربه ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما انزل الله تعالى
على محمد صلى الله عليه واله ومن احدث حدثا او اوى محدثا
لم يقبل الله منه يوم القيمه صرفا ولا عدلا ثم قال ثم قال تدرى
ما يعنى بقوله من تولى غير مواليه قلت ما يعنى به قال يعنى اهل
الدين والصرف التوبة فى قول ابى جعفر عليه السلم والعدل
الفداء فى قول ابى عبد الله عليه السلم • وبهذا الاسناد عن
الحسين بن سعيد عن عثمن بن عيسى عن سماعه قال سالته
عن قول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
قال من قتل مؤمنا على دينه فذاك المتعمد الذى قال الله عز
وجل فى كتابه واعد له عذابا اليما قلت فالرجل يقع بينه وبين

ضرب غير ضاربه

معنى من تولى غير مواليه فهو كافر

معنى قتل مؤمنا متعمدا

الرجل

الرجل شيء فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك المتعمد الذي
قال الله عز وجل ه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلم في
قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال جزاؤه
جهنم ان جازاه ه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسن
بن بنت الياس قال سمعت الرضا عليه السلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعن الله من احدث حدثا او اوى محدثا
قلت وما الحدث قال من قتل ه ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا يعقوب الجوهري عن
ابرهيم الكوفي عن رجل من اصحابنا دفعه قال سئل الحسن بن
علي عليه السلم عن العقل فقال التجرع للغصة ومداهنة
الاعداء ه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لعبد
نومة عرف الناس فصاحبهم ببدنه ولم يصاحبهم
في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن ه ابي رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال ان من التواضع ان يرضى

من العقل

الرجل بالمجلس دون المجلس وان يسلم على من يلقى وان يترك

المراء وان كان محقا ولا يحب ان يحمد على التقوى ٥ ابى رض قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن

جعفر بن عثمان عن ابى بصير قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم

فقال له رجل اصلحك الله ان بالكوفة قوما يقولون مقالة ينسبونها

اليك قال وما هى قال يقولون ان الايمان غير الاسلام فقال له

ابو جعفر عليه السلم نعم فقال له الرجل صفه لى قال من شهد ان

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقر بما جاء من عند الله فهو

مسلم قال والايمان من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقر بما جاء من عند الله واقام الصلوة واتى الزكوة وصام

شهر رمضان وحج البيت ولم يلق الله بذنب اوعد عليه النار

فهو مومن قال ابو بصير جعلت فداك واينا لم يلق الله بذنب

اوعد عليه النار فقال ليس هو حيث تذهب انما هو من لم

يلق الله بذنب اوعد عليه النار ولم يتب منه ٥ ابى رض قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن المفضل

بن عمر قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ان من قبلنا يقولون

ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نوه به منوه من السماء

ان الله يحب فلانا فاحبوه فيلقى الله له المحبة فى قلوب العباد

فرق المومن والمسلم

واذا

واذا ابغض الله عبدا نوه منوه من السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيلقي الله له البغضاء في قلوب العباد قال وكان عليه السلم متكيا فاستوى جالسا ونفض يده ثلاث مرات يقول لا ليس كما يقولون ولكن الله عز وجل اذا احب عبدا اغرى به الناس في الارض ليقولوا فيه فيؤثمهم ويأجره واذا ابغض الله عبدا حببه الى الناس ليقولوا فيه ليؤثمهم ويؤثمه ثم قال عليه السلم من كان احب الى الله تعالى من يحيى بن زكريا اغراهم به حتى قتلوه ومن كان احب الى الله عز وجل من علي بن ابي طالب فلقي من الناس ما قد علمتم ومن كان احب الى الله عز وجل من الحسين بن علي صلوات الله عليه فاغراهم به حتى قتلوه انتهى

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان الناس يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلم قال ان افضل الاحرام ان يحرم من دويرة اهلك قال فانكر ذلك ابو جعفر عليه السلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان من اهل المدينة ووقته من ذي الحليفة وانما كان بينهما ستة اميال ولو كان فضلا لاحرم رسول الله صلى الله عليه واله ولكن عليا صلوات الله عليه

كان يقول تمتعوا من ثيابكم الى موتكم ٥ ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن على بن الصامت
عن ابى عبد الله عليه السلام قال كنا معه فى جنازه فقال
بعض القوم بارك الله لى فى الموت وفيما بعد الموت فقال له
ابو عبد الله عليه السلم فيما بعد الموت فضل اذا بورك لك
فى الموت فقد بورك لك فيما بعده ٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن ابيه
عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت له ان الناس يروون
ان رسول الله صلى الله عليه واله صام من شهر رمضان
تسعه وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين قال كذبوا ما صام
رسول الله صلى الله عليه واله الا تاما ولا تكون الفرايض
ناقصة ان الله تعالى خلق السنه ثلثمائه وستين يوما وخلق
السموات والارض فى ستة ايام فحجزها من ثلثمائه وستين
فالسنة ثلثمائه واربعه وخمسون يوما وشهر رمضان ثلثون
يوما لقول الله عز وجل ولتكملوا العده والكامل تام وشوال
تسعه وعشرون يوما وذو القعد ثلثون يوما لقول الله عز وجل
وواعدنا موسى ثلثين ليله فالشهر هكذا ثم على هذا شهر تام

وشهر ناقص

معنى ان شهر رمضان ثلثون ابدا

شهر ناقص وشهر رمضان لا ينقص ابدا وشعبان لا يتم ابدا

٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ارايت ما اصاب عليا واهل بيته هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يتوب الى الله ويستغفر في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله عز وجل يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم عليها من غير ذنب ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن الحصين عن محمد بن الفضل عن العرزمي قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم في الحجر جالسا تحت الميزاب ورجل يخاصم رجلا واحدهما يقول لصاحبه والله ما تدري من اين تهب الريح فلما اكثر عليه قال له ابو عبد الله عليه السلم فهل تدري من اين تهب الريح فقال لا ولكن اسمع الناس يقولون فقلت انا لابي عبد الله عليه السلم من اين تهب

معنى ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم

الريح جعلت فداك قال ان الريح مسجونة تحت هذا الركن الشامي
فاذا اراد الله عز وجل ان يرسل منها شيئا اخرجه اما جنوب
فجنوب واما شمال فشمال واما صبا فصبا واما دبور فدبور
ثم قال واية ذلك انك لا تزال ترى هذا الركن متحركا في الشتاء
والصيف ابدا الليل والنهار ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان الرجل ليشرب الشربة فيدخل الله بها الجنة
قلت وكيف ذلك قال ان الرجل ليشرب الماء فيقطعه ثم
ينحي الاناء وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه
وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب فيوجب الله تعالى
له بذلك الجنة ٤ حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد عن السيارى عن ابن بقاح عن عبد السلم
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال الكفر بالنعم ان يقول
الرجل اكلت طعام كذا وكذا فضرني ٥ حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن الحسن بن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر
عليه السلم في قول الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون

معنى الشعراء يتبعهم الغاوون

قال

قال هل رايت شاعرا يتبعه احدا انما هم قوم تفقهوا لغير الدين
فضلوا واضلوا ﻫ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكوني قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري
قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن ابيه عن سفيان بن
سعيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه
السلام وكان والله صادقا كما سمي يقول يا سفيان عليك
بالتقيه فانها سنه ابرهيم الخليل عليه السلم وان الله عز
وجل قال لموسى وهرون اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى يقول الله عز وجل كنيا ه
وقولا يا ابا مصعب وان كان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا
اراد سفرا ورى بغيره وقال عليه السلم امرني ربي بمداراة الناس
كما امرني باداء الفرايض ولقد ادبه الله تعالى بالتقيه فقال ادفع بالتي
هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقيها
الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم يا سفيان من استعمل
التقيه في دين الله فقد تسنم الذروة العليا من القران عز
المومن في حفظ لسانه ومن لم يملك لسانه ندم قال سفيان
فقلت له يا بن رسول الله هل يجوز ان يطمع الله عباده
في كون ما لا يكون قال لا فقلت فكيف قال الله تعالى لموسى و

كاسمه

معنى فقولا له قولا لينا

فيه اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره نهايه

سنم الشي علاه

تسنمه ق

هرون عليهما السلم لعله يتذكر او يخشى وقد علم ان فرعون لا يتذكر
ولا يخشى فقال ان فرعون قد يكون تذكر وخشي ولكن عند رؤية
الباس حيث لم ينفعه الايمان الا تسمع الله يقول حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل وانا من
المسلمين فلم يقبل الله عز وجل ايمانه وقال الآن وقد عصيت
قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
اية يقول نلقيك على نجوة من الارض لتكون لمن بعدك علامة
وعبرة ٥ حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
قال حدثنا ابو بكر محمد بن القسم الانبارى قال حدثنا ابو العباس
احمد بن يحيى عن سلمة عن الفرا قال يقال هي ذروة الجبل
هو فرعون وفرعون وهو سفيان وسفيان قال لى ابو بكر
وحكى يونس النحوى انه سفيان وروى عن غير الفرا ان سفيان
يجوز ان يكون ماخوذا من السفن وهو قشور السمك التى
تلزق على السيوف ويجوز ان يكون ماخوذا من سفت الريح
التراب تسفيه سفيا مقصورا والسفاء ممدود الجهل
٥ حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن محمد بن ابى عمير عن حفص بن البختري عن ابى عبد الله
عليه السلام قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه واله

(هامش: مخـ لعله يتذكر او يخشى)

(هامش: النجا ما ارتفع من الارض كالنجوة ق)

حضرت

حضرت الصلوة فاذن جبرئيل عليه السلم فلما قال الله اكبر الله
اكبر قالت الملائكة الله اكبر الله اكبر فلما قال اشهد ان لا اله
الا الله قالت الملائكة خلع الانداد فلما قال اشهد ان محمد رسول
الله قالت الملائكة نبي بعث فلما قال حي على الصلوة قالت الملائكة
حث على عبادة ربه فلما قال حي على الفلاح قالت الملائكة افلح
من اتبعه ۞ حدثنا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم بن احمد بن
هشام المكتب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي ابو الحسين الكوفي
قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن جعفر
المروزي قال حدثنا ابي عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي
عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اذا ظلمت العيون العين كان قتل
العين على يد الرابع من العيون فاذا كان ذلك استحق الخاذل
له لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فقيل له ما العين والعيون
فقال اما العين فاخي علي ابن ابي طالب واما العيون فاعداوه
رابعهم قاتله ظلما وعدوانا ۞ حدثنا ابو القسم علي بن احمد بن موسى
الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا
سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال حدثني سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن ابآ

معنى العين والعيون في حديث نبوي صلى الله عليه واله وسلم

عن الحسن بن علی علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله ان ابا بکر منی بمنزلة السمع وان عمر بمنزلة البصر
وان عثمن منی بمنزلة الفواد قال فلما کان من الغد دخلت الیه
وعنده امیر المومنین علیه السلم وابو بکر وعمر وعثمان فقلت
له یا ابه سمعتک تقول فی اصحابک هولاء قولا فما هو فقال علیه السلم
نعم ثم اشار بیده الیهم فقال هم السمع والبصر والفواد و
سیسالون عن ولایة وصیی والفواد کل اولئک عنه مسئولا ثم قال
علیه السلم وعزة ربی ان جمیع امتی لموقوفون یوم القیمة ومسئولون
عن ولایته وذلک قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون ۰ حدثنا
احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی قال حدثنا علی بن ابرهیم بن هاشم
عن ابیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی
الرضا عن ابیه موسی بن جعفر عن ابیه جعفر بن محمد علیهم السلم
انه قال ان الله تعالی لیبغض البیت اللحم واللحم السمین فقال
له بعض اصحابه یابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بیوتنا منه
فکیف ذلک فقال لیس حیث تذهب انما البیت اللحم البیت
الذی یوکل فیه لحوم الناس بالغیبة واما اللحم السمین فهو
المتکبر المتجبر المختال فی مشیه ۵ حدثنا محمد بن موسی بن
المتوکل قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن احمد بن ابی

هذا لو اشار الی علی بن ابی طالب علیه السلم ثم قال ان الله تعالی یقول ان السمع والبصر صح

تفسیر البیت اللحم واللحم السمین

عبد الله

210

عبد الله البرقی عن ابیه عن یونس بن عبد الرحمن عن علی بن
اسباط عن عمه یعقوب بن سالم عن ابی بصیر قال قلت لابی
عبد الله علیه السلام ان الناس یقولون ان العرش اهتز لموت
سعد بن معاذ فقال انما هو السریر الذی کان علیه ٥ حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن ابی عمیر عن بعض
اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلام قال قیل له ان ابا الخطاب
یذکر عنک انک قلت له اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت فقال
لعن الله ابا الخطاب والله ما قلت له هکذا ولکنی قلت له اذا
اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت من خیر یقبل منک ان الله عز وجل
یقول من عمل صالحا من ذکر او انثی وهو مؤمن فاولئک یدخلون الجنة
یرزقون فیها بغیر حساب ویقول تبارک وتعالی من عمل صالحا
ذکرا او انثی وهو مؤمن فلنحیینه حیوة طیبة ٥ حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری قال حدثنا علی بن محمد
بن قتیبة عن حمدان بن سلیمن عن عبد السلام بن صالح الهروی
قال قلت للرضا علیه السلام یا ابن رسول الله قد روی عن ابائک
علیهم السلام فیمن جامع فی شهر رمضان او افطر فیه ثلث کفارات
وروی عنهم ایضا کفارة واحدة فبای الخبرین ناخذ قال بهما

معنی ان العرش اهتز لموت سعد بن معاذ

معنی اذا عرفت الحق فاعمل ما شئت

جميعا متى جامع الرجل حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه
ثلث كفارات عتق رقبه وصيام شهرين متتابعين واطعام
ستين مسكينا وقضاء ذلك اليوم وان نكح حلالا او افطر على
حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان ناسيا
فلا شيء عليه ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن القسم عن عبد
الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا يمين في غضب
ولا في قطيعه رحم ولا في جبر ولا اكراه قلت اصلحك الله فما الفرق
بين الاكراه والجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكراه من الزوج
والاب وليس ذلك بشي ٥ حدثنا محمد بن ابرهم عن احمد بن يونس
المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا
محمد بن الاشعث عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن جده عن جعفر بن
محمد عليه السلم قال كان للحسن بن علي عليهما السلم صديق وكان
ماجنا فتباطى عليه اياما فجاءه يوما فقال له الحسن عليه السلم كيف
اصبحت فقال يا ابن رسول الله اصبحت بخلاف ما احب ويحب الله ويحب
الشيطان فضحك الحسن عليه السلم ثم قال وكيف ذلك قال لان
الله عز وجل يحب ان اطيعه ولا اعصيه ولست كذلك والشيطان
يحب ان اعصي الله ولا اطيعه ولست كذلك فانا احب ان

معنى الجبر والاكراه

كلام طريف

اموت

اموت ولست كذلك فقام اليه رجل فقال يا ابن رسول الله ما
لنا نكره الموت ولا نحبه قال فقال الحسن عليه السلام لانكم اخر
بتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فانتم تكرهون النقلة من العمران الى
الخراب ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الكوفي عن عبد الله الدهقان عن درست
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الا هل عسى رجل يكذبني و
هو على حشاياه متكئ قالوا يا رسول الله ومن الذي يكذبك
قال يبلغه الحديث فيقول ما قال هذا رسول الله قط فما
جاءكم عني من حديث موافق للحق فانا قلته وما اتاكم من
حديث لا يوافق الحق فلم اقله ولن اقول الا الحق ٥ وبهذا الا
سناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا تكذيب الله قيل
يا رسول الله وكيف ذاك قال يقول احدكم قال الله فيقول الله عز
وجل كذبت لم اقله ويقول لم يقل الله فيقول الله عز وجل كذبت
قد قلته ٥ حدثني محمد بن الحسن بن احمد الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز
بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام اياك
والتحاف الصماء قال قلت وما الصماء قال ان تدخل الثوب

معنى قول رسول الله صلى الله عليه واله اتقوا تكذيب الله

معنى التحاف الصماء

من تحت جناحك فتجعله على شنكب واحد ح حدثنا ابي رض قال حدثنا
احمد بن ادريس عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن راشد بن يحيى
عن علي بن اسمعيل عن عمرو بن ابي المقدام قال سمعت ابا الحسن
او ابا جعفر عليه السلم يقول في هذه الايه ولا يعصينك في معروف
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لفاطمه عليها
السلم اذا انا مت فلا تخمشي علي وجها ولا ترخي علي شعرا ولا تنادي
بالويل ولا تقيمي علي نايحة ثم قال هذا المعروف الذي قال
الله عز وجل في كتابه ولا يعصينك في معروف حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن
كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايهما كان اكبر
اسمعيل او اسحق وايهما كان الذبيح فقال كان اسمعيل اكبر
من اسحق بخمس سنين وكان الذبيح اسماعيل وكانت مكه
منزل اسمعيل وانما اراد ابرهيم ان يذبح اسمعيل ايام الموسم
بمنى قال وكان بين بشارة الله لابرهيم باسمعيل وبين
بشارته باسحق اما تسمع لقول ابرهيم حيث يقول رب
هب لي من الصالحين انما سال الله ان يرزقه غلاما من
الصالحين وقال في سوره الصافات فبشرناه بغلام

آية م
معروف ولا يعصينك
في معروف

خمس سنين م

حليم

حليم يعني اسمعيل من هاجر قال ففدى اسمعيل بكبش عظيم فقال
ابو عبد الله عليه السلم ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصلحين
وباركنا عليه وعلى اسحق يعني بذلك اسمعيل قبل البشاره باسحق فمن
زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله
تعالى في القران من نبأهما ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن
اشيم عن الرضا عليه السلم قال قلت له جعلت فداك لم سموا العرب
اولادهم بكلب ونمر واشباه ذلك قال كانت العرب اصحاب حرب
فكانت تهول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم فرج
ومبارك وميمون واشباه ذلك يتيمنون بها ٥ حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق عن علي بن
اسباط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تعالى يبداء
بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي عليه السلم عشية عرفة قال قلت
قبل نظره الى اهل الموقف قال نعم قلت وكيف ذاك قال لان في اولئك
اولاد زنا وليس في هولاء اولاد زنا ٥ ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن علي الحمزه عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان ابا الخطاب كان يقول
ان رسول الله صلى الله عليه واله تعرض عليه اعمال امته كل خميس

وجه تسمية العرب اولادهم بالكلب والنمر واشباه ذلك
وتسمية عبيدهم بالفرج والمبارك والميمون ١٣

فقال ابو عبد الله عليه السلم ليس هكذا ولكن رسول الله صلى الله عليه واله تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وسكت قال ابو بصير انما عنى الائمة عليهم السلم ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال الهبة جايزة قبضت او لم تقبض قسمت او لم تقسم وانما اراد الناس النحل فاخطاوا والنحل لا يجوز حتى يقبض ٥ ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد المكارى قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلم فذكر زيدا ومن خرج معه فهم بعض اصحاب المجلس ان يتناوله فانتهره ابو عبد الله عليه السلم قال مهلا ليس لكم ان تدخلوا فيما بيننا الا بسبيل خير انه لم تمت نفس منا الا وتدركه السعاده قبل ان تخرج نفسه ولو بفواق ناقة قال قلت وما فواق ناقة قال حلابها ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن عمر بن ابان الرقاشي عن الصباح بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الرجل ليحبكم

[Margin:] معنى ان الهبة جايزة وان لم تقبض والنحل لا تجوز حتى تقبض ١٢

وما يدري

وما يدري ما تقولون فيدخله الله الجنة وان الرجل ليبغضكم وما
يدري ما تقولون فيدخله الله النار وان الرجل منكم لتملأ صحيفته من
غير عمل قلت وكيف يكون ذاك قال يمرّ بالقوم ينالون منا فاذا رأوه
قال بعضهم لبعض ان هذا الرجل من شيعتهم ويمرّ بهم الرجل من شيعتنا فيهمزونه ويقولون فيه فيكتب الله عز وجل بذلك حسنات حتى
تملأ صحيفته من غير عمل ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن حفص
الكناسي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما ادنى ما يكون به
العبد مؤمنا قال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك فهو مؤمن
٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن مسكان عن ابي
الربيع قال قلت ما ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان فقال الراي
يراه مخالفا للحق فيقيم عليه ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي

منزلة المخالف الكفر

قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما ادنى ما يكون به العبد كافرا
قال ان يبتدع شيئا فيتولى عليه ويبرا ممن خالفه ٥ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينه
عن بريد العجلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما ادنى
ما يصير به العبد كافرا قال فاخذ حصاة من الارض فقال
ان يقول لهذه الحصاة انها نواة ويبرا ممن خالفه على ذلك ويدين
الله بالبراءة ممن قاله بغير قوله فهذا ناصب قد اشرك بالله و
كفر من حيث لا يعلم ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن على
عن محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن اذينه
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المومنين
على بن ابي طالب عليه السلم قال قلت له ما ادنى ما يكون الرجل
ضالا قال ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض ولايته
وجعله حجة في ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم يا
امير المومنين فقال الذين قرنهم الله بنفسه وبنبيه فقال
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت لى وفرجت عنى

مراده ما يصير به العبد كافرا ان يقول لهذه الحصاة نواة

لهذه صح

واذهبت

الرحيم قال حدثنا صح

واذهبت كل شك كان في قلبي ٥ حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى باسناد متصل الى الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال ادنى ما يجزى من الدعاء
بعد المكتوبة ان يقول اللهم صل على محمد وال محمد اللهم انى
اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط
به علمك اللهم انى اسئلك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك
من خزى الدنيا وعذاب الاخرة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن حبيب بن
حكيم قال سالت اباعبد الله عليه السلام عن ادنى الالحاد فقال
الكبر منه ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادنى ما يخرج به الرجل من الايمان
ان يواخى الرجل على دينه فيحصى عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما

ل ليعيره

حدثنا حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن
محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن
عيينة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول وجدت علم الناس
كلهم في اربعة اولها ان تعرف ربك والثاني ان تعرف ما صنع

بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك
من دينك حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزه الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلم قال القلوب ثلثه قلب منكوس لا يعي على
شيء من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء فالخير
والشر فيه يعتلجان فما كان منه اقوى غلب عليه وقلب
مفتوح فيه مصباح يزهر فلا يطفا نوره الى يوم القيمة وهو
قلب المؤمن ه حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي
عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمه عن محمد بن خالد عن
هرون عن المفضل عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلم
قال القلوب اربعه قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب
مطبوع وقلب ازهر قلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج
فاما المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان
اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك
ثم قرا هذه الايه افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم واما القلب الذي فيه ايمان
ونفاق فهم قوم كانوا بالطايف فان ادرك احدهم
اجله على نفاقه هلك وان ادرك على ايمانه نجى ه حدثنا عبد الواحد

بن

معرو قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم

محمد بن ابراهيم

بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة
قال حدثنا حمدان بن سليمن النيسابوري عن عبد السلام
بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه
السلام يقول العباد مخلوقة فقلت له يا ابن رسول الله ف
ما معنى مخلوقة قال مقدرة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل
رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد
قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن سدير الصيرفي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله خلق نور فاطمه عليها السلم قبل ان يخلق الارض
والسماء فقال بعض الناس يا نبي الله فليست هي انسيه
فقال عليه السلم فاطمه حوراء انسية قالوا يا نبي الله كيف حورا
انسيه قال خلقها الله من نوره قبل ان يخلق ادم اذ كانت
الارواح فلما خلق الله تعالى ادم عرضت على ادم قالوا يا نبي
الله واين كانت فاطمه قال كانت في حقة تحت ساق العرش
قالوا يا نبي الله فما كان طعامها قال التسبيح والتهليل والتحميد
فلما خلق الله ادم اخرجني من صلبه احب الله عز وجل
ان يخرجها تفاحة في الجنة واتاني بها جبرئيل عليه السلم فقال

من صلبي جعلها صح

لی السلام علیک ورحمة الله وبرکاته یا محمد قلت علیک علیک
السلام ورحمة الله حبیبی جبرئیل فقال یا محمد ان ربک یقرئک
السلام قلت منه السلام والیه یعود السلام قال یا محمد
ان هذه تفاحة اهداها الله عز وجل الیک من الجنة
فاخذتها وضممتها الی صدری قال یا محمد یقول الله عز و
جل کلها ففلقتها فرایت نورا ساطعا ففزعت منه فقال
یا محمد مالک لا تاکل کلها ولا تخف فان ذلک النور للمنصوره
فی السماء وهی فی الارض فاطمه قلت حبیبی جبرئیل ولم سمیت
فی السماء المنصوره وفی الارض فاطمه قال لانها فطمت
شیعتها من النار وفطم اعداءها عن حبها وهی فی السماء
المنصوره وذلک قول الله عز وجل ویومئذ یفرح المؤمنون
بنصر الله ینصر من یشاء یعنی بنصر فاطمه لمحبیها ٥ حدثنا
محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن احمد بن
محمد بن عیسی عن عثمان بن عیسی عن ابی ایوب الخزاز قال
سمعت اباعبد الله علیه السلام یقول لما انزلت هذه الایه
علی النبی صلی الله علیه واله من جاء بالحسنة فله خیر منها قال
رسول الله صلی الله علیه واله اللهم زدنی فانزل الله سبحانه
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رسول الله صلی الله

وجه تسمیه فاطمه علیها السلام

علیه

عليه واله اللهم زدني فانزل الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه واله
ان الكثير من الله لا يحصى وليس له منتهى ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عيسى بن عبيد اليقطيني عن ابي الحسن علي بن يحيى عن علي بن مروك
الطائي عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله
اعلم فقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم
الصوم وقال بعضهم الحج والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول
الله صلى الله عليه واله لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق
عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله
والتبري من اعدا الله عز وجل ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
هرون بن خارجه عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عليه السلم ان النبي صلى الله عليه واله قال
من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلوته وصيامه وتلاوته
ومن عصى الله فقد نسي الله وان كثرت صلوته وصيامه وتلاوته للقران
٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابرهيم بن

هاشم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابرهيم بن زياد قال قال الصا
عليه السلم كذب من زعم انه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا
ه حدثنا محمد بن القسم المفسر الجرجانى قال حدثنا يوسف بن محمد
بن زياد وعلى بن محمد بن يسار عن ابويهما عن الحسن بن على
بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب عليهم السلم عن ابيه عن ابائه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله
احب فى الله وابغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فانه لا
تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان
كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت
مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها فى الدنيا عليها يتوادون
وعليها يتباغضون وذلك لا يغنى عنهم من الله شيئا فقال
الرجل يا رسول الله فكيف لى ان اعلم انى قد واليت وعاديت
فى الله ومن ولى الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه
فاشار له رسول الله صلى الله عليه واله الى على عليه السلم فقال
اترى هذا قال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله وعدو
هذا عدو الله فعاده وال ولى هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعاد عدو هذا ولو انه ابوك وولدك ه حدثنا احمد بن

معرفة ولى الله وعدو الله

الحسن

الحسن
القطان قال حدثنا ابو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال
حدثنا ابو سعيد يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبه قال حدثنا الا
صبغ بن زيد عن سعيد بن رافع عن زيد بن علي عن ابائه عليهم
السلم عن فاطمه بنت صلى الله عليه واله وعليها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه واله يقول ان في الجمعه لساعه لا يوافقها رجل
مسلم يسال الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه قالت فقلت يا
رسول الله اي ساعه هي قال اذا تدلى نصف عين الشمس للغروب
قال وكانت فاطمه عليها السلم تقول لغلامها اصعد على الظراب
فاذا رايت نصف عين الشمس قد تدلى للغروب فاعلمني حتى
ادعو ٥ حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد عن سيف بن عميره
قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلم من لم يبال ما قال
وما قيل فيه فهو شرك شيطان ومن لم يبال ان يراه الناس فهو
شرك شيطان ~~ومن لم يبال ان يراه الناس فهو شرك شيطان~~ ومن
اغتاب اخاه المومن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف
بمحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلم ان
لولد الزنا علامات احدها بغضنا اهل البيت وثانيها ان يحن
الى الحرام الذي خلق منه وثالثها الاستخفاف بالدين ورابعها سوء

رسول الله

بيان وقت استجابة الدعاء

الظراب الجبال ق

المحقر للناس ولا يشق بحضرا خوانه الا من ولد على غير فراش ابيه او من حملت به امه في حيضها ، حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن محمد العبسي قال حدثنا عبد الله بن هلال قال حدثنا نايل بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سالت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها قال اما الشجرة فرسول الله صلى الله عليه واله وفرعها علي عليه السلم وغصن الشجرة فاطمة عليها السلم بنت رسول الله وثمرها اولادها عليهم السلم وورقها شيعتنا ثم قال عليه السلم ان المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة وان المولود من شيعتنا ليولد فيورق ورقة ، حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البروذي قال حدثنا ابرهيم بن الهيثم عن امية البلدي قال حدثنا ابي عن المعافا بن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه شريح قال سال امير المؤمنين ابنه الحسن بن علي عليهما السلم فقال يا بني ما العقل قال حفظ قلبك ما استودعه قال فما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك قال فما المجد قال حمل المغارم وابتناء المكارم قال فما السماحة قال اجابة

مثل شجرة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها

الشجرة صح

معنى العقل والحزم والمجد وغير ذلك من مكارم الاخلاق

السائل

السائل وبذل النايل قال فما الشح قال ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا قال فما الرقه قال طلب اليسير ومنع الحقير قال فما الكلفه قال التمسك بمن لا يواتيك والنظر فيما لا يعنيك قال فما الجهل قال سرعه الوثوب على الفرصه قبل الاستمكان منها والامتناع عن الجواب ونعم العون الصمت في مواطن كثيرة وان كنت فصيحا ثم اقبل على الحسين ابنه عليه السلم فقال يا بني ما السودد قال اصطناع العشيره واحتمال الجريره قال فما الغنى قال قله امانيك والرضاء بما يكفيك قال فما الفقر قال الطمع وشدة القنوط قال فما اللوم قال احراز المرء نفسه واسلامه عرسه قال فما الخرق قال معاداتك اميرك ومن يقدر على ضرك ونفعك ثم التفت الى الحارث الاعور فقال يا حارث علموا هذه الحكم اولادكم فانها زياده في العقل والحزم والراى ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن عمر الكرابسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه بشبابكم ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن العبدي الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس انه قال

ستكون فتنة فان ادركها احد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله
وعلى بن ابى طالب عليه السلم فانى سمعت نبى الله صلى الله عليه
واله يقول وهو اخذ بيد على عليه السلم هذا اول من امن بى واول
من يصافحنى يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة يفرق بين
الحق والباطل وهو يعسوب الدين والمال يعسوب الظلمة
وانه لهو الصديق الاكبر وهو بابى الذى اوتى منه وهو
خليفتى من بعدى ٥ حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلم يقول لما صعد موسى عليه السلم الى الطور فناجى ربه
عز وجل قال يارب ارنى خزائنك فقال يا موسى ان خزائنى
اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ٥ حدثنا ابى رض قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن عمران
الاشعرى قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عمن حدثه قال مات
رجل من ال ابى طالب لم يكن حضره ابو الحسن عليه السلم
فجاءه قوم فلما جلس امسك القوم كان على رؤسهم الطير
فكانوا فى ذكر الفقر والموت فلما جلس قال ابتداء منه قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما بين الستين الى السبعين

معترك

من خزائن الله تعالى

معترك المنايا ثم قال الفقير محيي الاسلام ه حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رض قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن عمران الاشعري عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابرهيم النوفلي عن الحسين بن الحسن
باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ملعون
ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم
ملعون ملعون من نكح بهيمة ه قال مصنف هذا الكتاب قوله
عليه السلم ملعون ملعون من كمه اعمى يعني من ارشد متحيرا في دينه
الى الكفر وقرره في نفسه حتى اعتقده ومعنى قوله عليه السلم
ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم فانه يعني به يمنع زكوة
ماله ويبخل بمواساة اخوانه فيكون قد اثر عبادة الدينار
والدرهم على عبادة خالقه واما نكاح البهيمة فمعروف ه حد
علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن يعقوب عن الحسن بن
محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفه محمد بن يحيى عن
الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان فاطمه بنت اسد رحمها الله جاءت
الى ابي طالب رض تبشره بمولد النبي صلى الله عليه واله فقال لها
ابو طالب اصبري لي سبتا اتيك بمثله الا النبوة وقال السبت
ثلثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين

من قولهم فلان كمه اعمى

بين ... السبت بثلثين سنة

عليه السلام ثلثين سنه ٥ ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا
حماد بن عيسى قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه و
اله يقول لعلى بن ابى طالب عليه السلام قبل موته بثلث
سلام الله عليك ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى من الدنيا
فعن قليل ينهد ركناك و الله خليفتى عليك فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه واله قال على عليه السلام هذا احد ركنى الذى
قال لى رسول الله صلى الله عليه واله فلما ماتت فاطمه صلوات
الله عليها قال على عليه السلام هذا الركن الثانى الذى قال رسول الله
صلى الله عليه واله ٥ ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
سلمة بن الخطاب عن الحسن بن يوسف عن صالح بن عقبه
عن ابى الحسن موسى عليه السلام قال الناس ثلثه عربى و
مولى وعلج فاما العرب فنحن واما المولى فمن والانا واما العلج
فمن تبرا منا وناصبنا ٥ وبهذا الاسناد عن الحسن بن يوسف
عن عثمن بن جبله عن ضريس بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول نحن قريش العرب وشيعتنا وعدونا العجم ٥ وبهذا الاسناد
عن سلمه عن عمر بن سعيد بن خيثم عن اخيه معمر عن محمد بن على

معنى الركنين فى قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم مخاطبا لعلى عليه السلام فعن قليل ينهد ركناك

معنى العربى والمولى والعلج

وشيعتنا صح

عليه السلام

عليه السلم قال نحن العرب وشيعتنا منا وساير الناس همج اوهمج
قلت وما الهمج قال الزباب قلت ما الهمج قال البق ٥ ابي رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
الحكم عن داود بن الحصين عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ما يزال الرجل منا يتحل امر
يقول لمن من الله عليه بالاسلام يا نبطي قال فقال نحن اهل
والنبط من ذرية ابرهيم انا هما نبطان من النبط الماء والطين
وليس بضادة في ذريته استنبطوا العلم فنحن هم ٥ ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى
عن اخي دارم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول من ولد في الاسلام فهو عربي ومن دخل فيه طوعا
ممن دخل فيه كرها والموالي هو الذي يؤخذ اسيرا من ارضه ويسلم
لذلك المولى ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى و
احمد بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثمانية لا تقبل لهم صلوة العبد الابق حتى يرجع
الى مولاه والناشز عن زوجها وهو عليها ساخط ومانع الزكوه وتارك
الوضوء والجارية المدركة تصلي بغير خمار والامام قوم يصلي بهم و

شيء فهو مهاجر

من ارض العرب والمولى

هم له كارهون والزبين قالوا يا رسول الله وما الزبين قال الرجل يدافع الغايط والبول والسكران فهولاء ثمانية لا تقبل لهم صلوة ٥ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الوليد بن عباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الحسب الفعال والشرف المال والكرم التقوى ٥ حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن ابي سعيد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن عبد ربه بن نافع عن الحباب بن موسى عن ابي جعفر عليه السلم قال من ولد في الاسلام حرا فهو عربي ومن كان له عهد فخفر في عهده فهو مولى رسول الله صلى الله عليه واله ومن دخل في الاسلام طوعا فهو مهاجر ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن هرون عن ابي يحيى الواسطي عمن ذكره قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم ان الناس يقولون من لم يكن عربيا صلبا او مولى صريحا فهو سفلى فقال واي شي المولى الصريح فقال له الرجل من ملك ابواه قال ولم قالوا هذا قال لقول رسول الله صلى الله عليه واله مولى القوم من انفسهم فقال سبحان الله اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انا مولى من لا مولى له فانا مولى كل مسلم عربيها وعجميها فمن والى رسول الله صلى الله عليه

واله

معنى الزبين

معنى الحسب والشرف والكرم

انتساب معنى العربي والمولى ومعنى المهاجر

معنى المولى الصريح

220

واله اليس يكون من نفس رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال ايهما
اشرف من كان من نفس رسول الله صلى الله عليه واله او من كان من
نفس اعرابي جلف بايل على عقبيه ثم قال عليه السلم من دخل في الاسلام
رغبة خير ممن دخل رهبة و دخل المنافقون رهبة والموالي دخلوا
رغبة ٥ ابي رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن
علي بن السندي عن محمد بن عمرو بن سعد عن ابيه كنت عند ابي الحسن
عليه السلم حيث دخل عليه داود الرقي فقال له جعلت فداك ان الناس
يقولون اذا مضى للحامل ستة اشهر فقد فرغ الله من خلقه فقال ابو الحسن
عليه السلم يا داود ادع ولو بشق الصفا فقلت جعلت فداك واي شي
الصفا قال ما يخرج مع الولد فان الله يفعل ما يشاء ٥ ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن زراره قال ذهبت وبكير مع رجل من ولد علي الى المشاهد حتى
انتهينا الى أُحُد فارانا قبور الشهداء ثم دخل بنا الشعب فمضينا معه
ساعة حتى مضينا الى مسجد هناك فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله
صلى فيه فصلينا فيه ثم ارانا مكانا في راس جبل فقال ان النبي صلى
الله عليه واله صعد اليه فكان يكون فيه ما شاء المطر قال زراره
فوقع في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يصعد الى .

قال ص
٢

ماء ثم فقلت اما انا فاني لا اجي معكم انا نايم ههنا حتى تجيئوا فذهب
وبكير ثم انصرفوا الي فانصرفنا جميعا حتى اذا كان الغد اتينا ابا جعفر
عليه السلم فقال لنا اين كنتم امس فاني لم اركم فاخبرناه وو
صفناه له المسجد والموضع الذي زعم ان النبي صلى الله عليه واله
صعد اليه فغسل وجهه فيه فقال ابو جعفر عليه السلم ما اتى رسول الله
ذلك المكان قط فقلت له قد روي لنا انه كسرت رباعيته فقال
قبضه الله سليما ولكنه شج في وجهه فبعث عليا عليه السلم فاتاه
بماء في حجفة فعافه رسول الله صلى الله عليه واله ان يشرب منه
وغسل وجهه ٥ ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن سفيان عن فراس عن الشعبي
قال قال ابن الكوا لعلي عليه السلم يا امير المومنين ارايت قولك
العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقال ويحك يا اعور هو جمع
اشتات ونشر اموات وحصد نبات وهنات بعد هنات
مهلكات مبيرات لست انا ولا انت هناك ٥ حدثنا محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رضي قال حدثنا احمد بن محمد عن عثمن
بن عيسى عن صالح بن ميثم عن عباية الاسدي قال سمعت امير
المومنين عليه السلم وهو مستحل وانا قايم عليه لابنين بمصر منبرا
ولانقضن دمشق حجرا حجرا ولاخرجن اليهود والنصارى من كل

كور

كور العرب ولا سوقن العرب بعصائى هذه قال قلت له يا امير
المؤمنين كانك تخبر انك تحيى بعد ما تموت فقال هيهات ما عباية
ذهبت في غير مذهب يفعله رجل منى ه قال مصنف هذا الكتاب
ان امير المؤمنين عليه السلم اتقى عباية الاسدى في هذا الحد
واتقى ابن الكوا في الحديث الاول لانهما كانا غير محتملين لاسرار
ال محمد عليه السلم ه ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابى عبد الله عن ابيه عن ابن سنان عن ابرهيم بن ابى البلاد
عن سدير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول امير
المؤمنين عليه السلم ان امرنا صعب مستصعب لا يقر به
الا ملك مقرب او نبى مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فقال ان في الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الانبياء مرسلين
وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين فعرض
امركم هذا على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء
فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون
قال ثم قال لى مر في حديثك ه ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهرى عن اسمعيل
بن ابرهيم عن ابى معوية الاشتر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول من شكا الى مؤمن فقد شكا الى الله ومن شكا الى مخالف

فقد شكا الله اليه ه ابى رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن
محمد عن على بن الحكم عن كليب بن معوية الاسدى قال قلت لابى عبد الله
عليه السلم شيعتك تقول الحاج اهله وماله فى ضمان الله ويخلف فى
اهله وراه فيحدث على اهله الاحداث فقال انا نخلفه فيهم
بما كان يقوم به فاما ما كان حاضرا لم يستطع دفعه فلا ه ابى رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن حماد عن
حريز عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلم هل سئل رسول الله
صلى الله عليه واله عن الاطفال فقد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
ثم قال يا زرارة هل تدرى ما قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قال لا قال
الله عز وجل فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة اتى بالاطفال و
الشيخ الكبير الذى قد ادرك السن ولم يعقل من الكبر والخرف
والذى مات فى الفترة بين النبيين والمجنون والابله الذى
لا يعقل فكل واحد يحتج على الله عز وجل فيبعث الله اليهم ملكا
من الملائكة فيؤجج نارا فيقولون ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها
فمن وثب فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصاه سيق
الى النار ه ابى رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن ابيه عن صفوان عن حكم الخياط قال حدثنى زيد الشحام
عن ابى عبد الله عليه السلم قال النعيم فى الدنيا الامن وصحة الجسم

ان الحاج اهله وماله فى ضمان الله تعالى بخ صح

فقال صح

معروف قول النبى صلى الله عليه واله حين سئل عن حال الاطفال والله اعلم بما كانوا عاملين

ومام

ونعام النعمة في الاخره دخول الجنه وما تمت النعمه على عبد قط لم
يدخل الجنه ٥ حدثنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد بن بابويه
المذكور قال سمعت القاضي الكبير ابا الحسن علي بن احمد الطبري
يقول حدثني ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن ذفر العدوي
البصري قال عبرت بالبصره بنخل الطحان وهي ناحية واذا زحام
على باب وناس يدخلون الدار وناس يخرجون فدخلت فاذا شيخ
يقول حدثني مولاي انس بن مالك وهو خراش مولى انس قال ابو سعيد
ولم يكن معي ورق فاستعرت قلما وكتبت هذه الاربعه عشر حديثا
على ظهر نعلي ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا
خراش مولى انس بن مالك قال حدثني مولاي انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله الصوم جنه يعني حجاب من النار
انما قال ذلك لان الصوم نسك باطن ليس فيه نزغة شيطان ولا مراياة
انسان ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا
ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله للصايم فرحتان فرحة عند افطاره
وفرحة يوم يلقى ربه يعني بفرحة عند افطاره فرحة المسلم بتحصيل
ذلك اليوم في ديوان حسناته وتواصل اعماله لا ان فرحته تلك
بما ابيح من الطعام وقتة ذلك وليس الفرح بالاكل وحاجة البطن

معنى تمام النعمه

معنى قول النبي صلى الله عليه واله الصايم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة يوم يلقى ربه

من شرايف ما يمدح به الصالحون واما فرحته عند لقاء ربه
فيما يُفيض الله عليه من فضل عطائه الذي ليس لاحد من اهل القيمة مثله
الا لمن عمل مثل عمله ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان للجنة بابا
يدعى الريان لا يدخل منه الا الصايمون وانما سمي هذا الباب الريان
لان الصايم يجهده العطش اكثر مما يجهده الجوع فاذا دخل
الصايم من هذا الباب يلقاه الذي لا يعطش بعده ابدا ٥ حدثنا
ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد
قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من صام يوما تطوعا فلو اعطي ملا الارض ذهبا
ما وفي باجره دون يوم الحساب يعني ان ثواب الصوم ليس يقدر كما
قدرت الحسنة بعشرة امثالها قال رسول الله صلى الله عليه واله
قال الله عز وجل كل اعمال ابن ادم بعشرة اضعافها الى سبعمائة
ضعف الا الصبر فانه لي وانا اجزي به فثواب الصبر مخزون
في علم الله عز وجل والصبر الصوم ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا
علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال
حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ان للجنة بابا يدعى الريان لا يدخل منه الا الصايمون

من صام يوما تطوعا فلو اعطي ملا الارض ذهبا ما وفي باجره دون يوم الحساب وتفسير الصبر بالصوم من الاية الكريمة

الحبا

الحياء خير كله يعني ان الحياء يكون ذا الدين ومزلا دين له عن القبيح

فهو جامع كل جميل ه حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد قال

حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

الحياء والايمان في قرن واحد فاذا سلب احدهما اتبعه الاخر

يعني ان من لم يكفه الحياء عن القبيح فيما بينه وبين الناس فهو

لا يكفه عن القبيح فيما بينه وبين ربه عز وجل ومن لم يستح

من الله عز وجل وجاهره بالقبيح فلا دين له ه حدثنا ابو الحسن

قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا

خراش قال حدثنا مولاي انس بن مالك قال قال رسول الله صلى

الله عليه واله ما ينزع الله من العبد الحياء فيصير يا فتا

ثم ينزع منه الايمان ثم ينزع منه الرحمة ثم يخلع ربقة دين الاسلام

عن عنقه فيصير شيطانا لعينا يعني ان ارتكاب القبيحة

بعد القبيحة ينتهي الى الشيطنة ومن شيطن علي لعنه الله ه حدثنا

ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد

قال حدثنا خراش قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله من تامل خلف امراة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء

ثيابها وهو صايم فقد افطر يعني اشرط نفسه للافطار ربما ينبعث

من دواعي نفسه ونوازع همته فيكون من مواقعة الذنب على

معنى ان الحياء والايمان في قرن واحد

معنى من تامل خلف امراة حتى يتبين له حجم عظامها من وراء ثيابها وهو صايم فقد افطر

على خطره ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى قال
حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من قرا مائة اية لم يكتب من الغافلين ومن
قرا مائتى اية كتب من القانتين ومن قرا ثلثمائة اية لم يحاجه
القران يعنى قد ذكر من القران يقال قد قرا الغلام القران اذا
حفظه ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حيوتى خير لكم وموتى خير
لكم اما حيوتى فتحدثونى واحدثكم واما موتى فتعرض على
اعمالكم عشية الاثنين والخميس فما كان من عمل صالح حمدت الله
عليه وما كان من عمل سئ استغفر الله لكم ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن
احمد الطبرى قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا
مولاى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قال سبحان
الله وبحمده كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجه ومن زاد زاده الله ومن استغفر
غفر الله له حدثنا ابو الحسن قال حدثنا على بن احمد الطبرى
قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاى انس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله على اصحابه فقال من

فسر القراءة بالحفظ

من حفظ ١٢

ضمن

ضمن لي اثنين ضمنت له الجنة فقال ابو هريرة فداك ابي وامي يا

رسول الله انا اضمنهما لك ما هما قال فقال رسول الله صلى الله

عليه واله من ضمن لي ما بين رجليه ضمنت له الجنة يعني من ضمن لي

لسانه وفرجه واشباب البلايا تنفتح من هذين العضوين

وجناية اللسان الكفر بالله وقول الزور والبهتان والالحاد

في اسماء الله وصفاته والغيبة والنميمة وكل ذلك من جنايات

اللسان وجناية الفرج الوطي حيث لا يجد النكاح ولا ملك يمين

قال الله عز وجل والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم

او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك

هم العادون ٥ حدثنا ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري

قال حدثنا ابو سعيد قال حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لذكر الله بالغدو والاصال

خير من حطم السيوف في سبيل الله يعني اذا ذكر الله عز وجل

بالغدو وتذكر ما كان منه في ليله من سوء عمله واستغفر الله

وتاب اليه فاذا انتشر في ابتغاء ما قسم الله له انتشر فقد حطت

عنه سيئاته وغفرت له ذنوبه واذا ذكر الله بالاصال وهي

العشيات راجع نفسه فيما كان منه يومه ذلك من سرف

على نفسه واضاعة لامر ربه فاذا ذكر الله عز وجل واستغفر الله

في الغدو صح

معنى ذكر الله في الغدو والاصال

ووجه خيريته وذكر في الشهادة في سبيل الله

ويحتمل الاشارة في طلب الرزق

ان يراد الي ما في الاية الكريمة

فاذا قضيت الصلوة

فانتشروا في الارض

واناب وراح الى اهله وقد غفرت له ذنوب يومه وانا احد الشهادة

ايضا اذا كانت من تايب الى الله مستغفر من معصية الله ٥ حدثنا

ابو الحسن قال حدثنا علي بن احمد الطبري قال حدثنا ابو سعيد قال

حدثنا خراش قال حدثنا مولاي انس قال كان اصحاب رسول

الله صلى الله عليه واله يتجرون في البحر يعني ان التجاره في البحر

وركوبه وليس بهايج ليس من المكروه وهو من الانتشار والابتغاء

الذي اذن الله عز وجل فيه بقوله عز وجل فاذا قضيت الصلوة

فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله وقد روي في ركوب

البحر والنهي عنه حديث ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن

ابي القسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن

سنان عن مفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن معنى

قول امير المومنين عليه السلم لما نظر الى الثاني وهو مسجى بثوبه ما

احد احب الى ان القى الله بصحيفته من هذا المسجى فقال عنى

بها الصحيفة التي كتبت في الكعبه ٥ حدثنا علي بن احمد بن موسى

قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي

عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن ابي حمزه عن ابي

بصير قال سالته عما روي عن النبي صلى الله عليه واله انه

قال ولد الزنا شر الثلاثة ما معناه قال عنى به الاوسط انه

شر ممن تقدمه وممن تلاه ٥ الحدم قال حدثنا احمد بن

بيان ان كراهة ركوب البحر انما هي عند كونه هايجا لا عند سكونه وقراره

معنى قول النبي صلى الله عليه واله ولد الزنا شر الثلثة

ادريس

225



ادريس عن محمد بن احمد قال حدثنا ابو عبد الله الرازي عن [?]
بن الحسين عن ياسين الضرير او غيره عن حماد بن عيسى
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال خطب رجل الى
قوم فقالوا ما تجارتك قال ابيع الدواب فزوجوه فاذا
هو يبيع السنانير فاختصموا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فا
جاز نكاحه وقال السنانير دواب ٥ ابي رض قال حدثنا محمد بن
يحيى العطار قال حدثني ابو سعيد الادمي عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن الحسن بن زياد القطان قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام انهم يقولون لنا امؤمنون انتم فنقول
نعم فيقولون اليس المؤمنون في الجنة فنقول بلى فيقولون
افانتم في الجنة فاذا نظرنا الى انفسنا ضعفنا وانكسرنا عن الجواب
قال فقال اذا قالوا لكم امؤمنون انتم فقولوا نعم ان شاء الله
قال قلت وانهم يقولون انما استثنيتم لانكم شكاك قال فقولوا
لهم والله ما نحن بشكاك ولكنا استثنينا كما قال الله عز
وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين وهو يعلم
انهم يدخلونه او لا وقد سمى الله سبحانه المؤمنين بالعمل الصالح
مؤمنين ولم يسم من ركب الكباير وما وعد الله عليه النار
في قران ولا اثر فلا سميهم بالايمان بعد ذلك الفعل والحمد لله اولا واخرا

تمت الكتاب بعون الله تعالى
في اوايل ذي قعده الحرام سنه
[?] وستين بعد الالف

معروف غلی ام ولیدلی بکوالف

ما لهس مبلوس عجلوخ مسر لاد

مهلمی مولجه مزلتل ماد واد

قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق عليا في صورة عشر انبياء

راسه كراس آدم و وجهه كوجه نوح و قدمه كقدم شيث وانفه

كانف شعيب و بطنه كبطن موسى و يده كيد عيسى و رجله كرجل

اسحق و ساعده كساعد سليمان و جبهته كجبهة يوسف و عينه

كعيني وانا خاتم الانبياء و على خاتم الاوصياء صدق رسول الله صلعم



